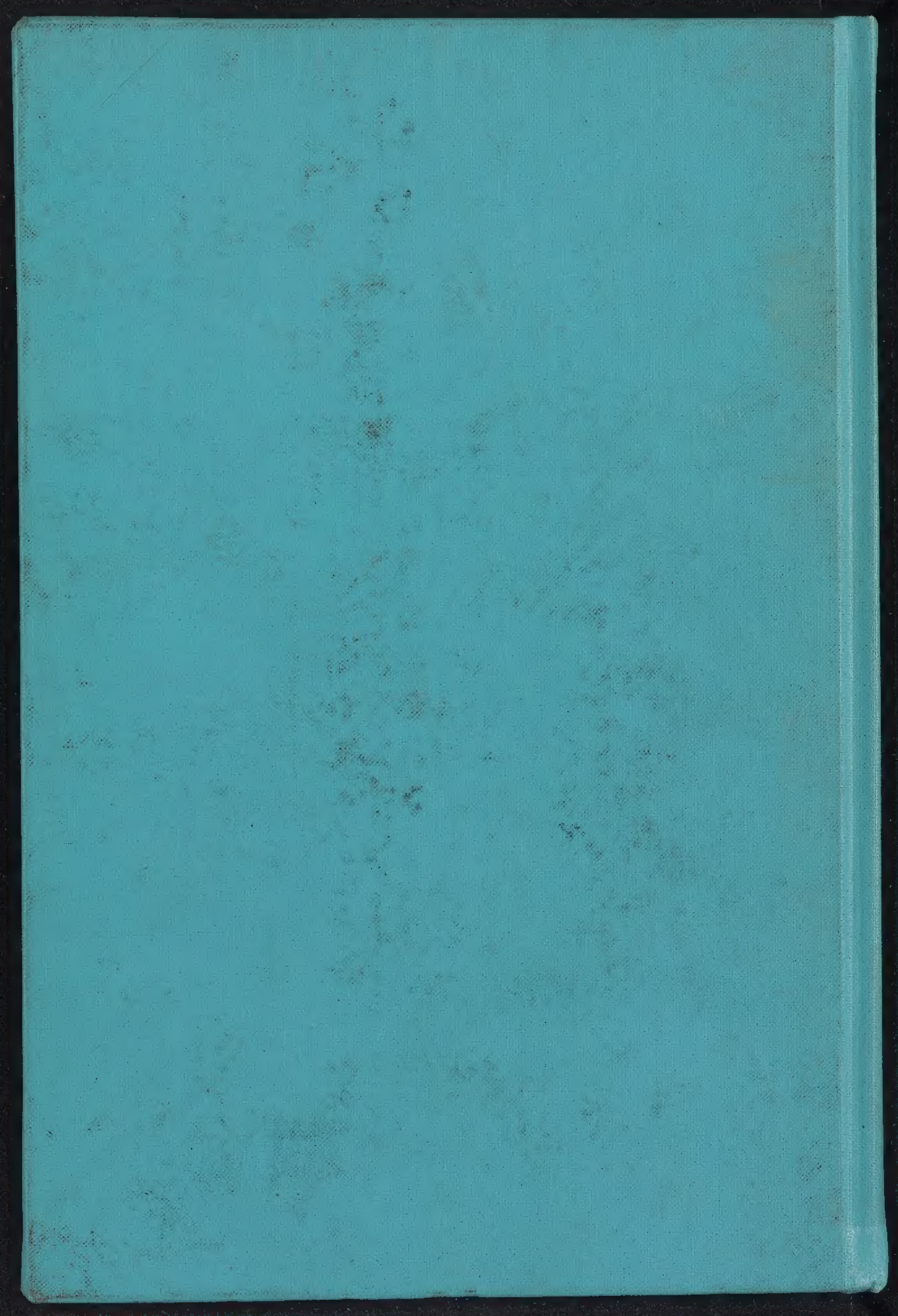
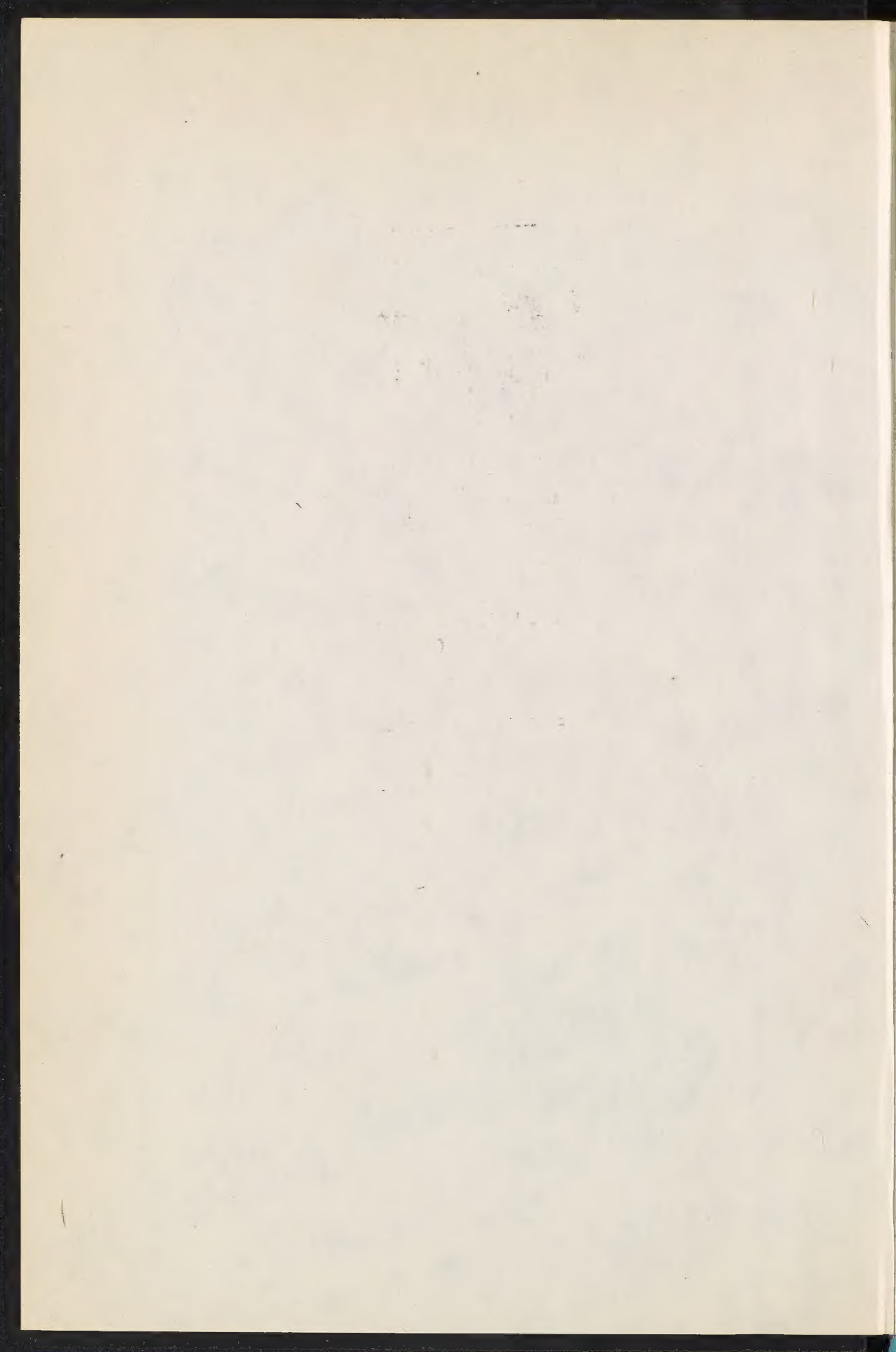
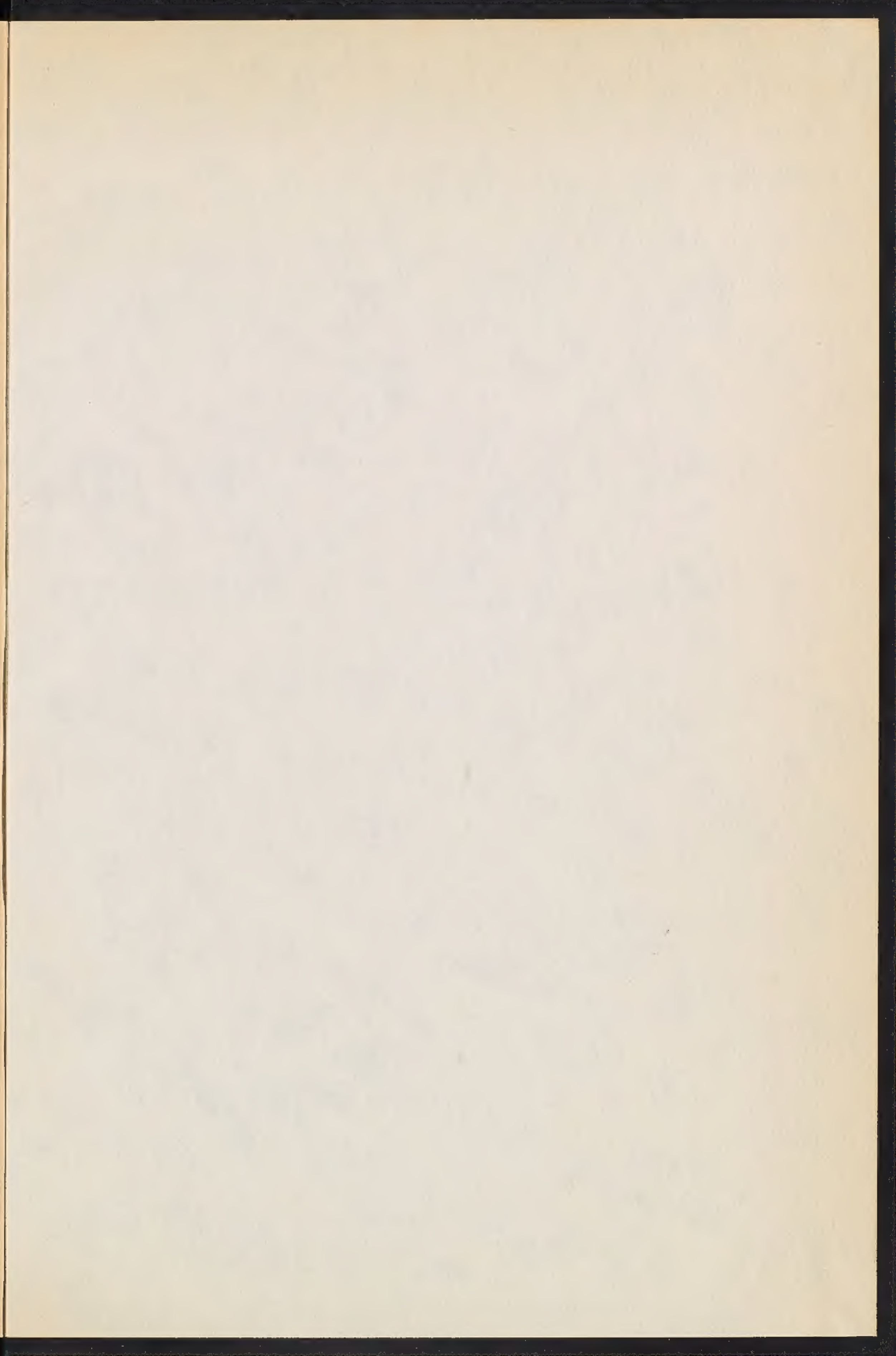
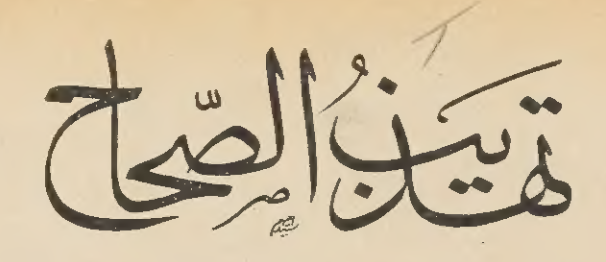








تأليف

محمود بن أحمد الزنجاني

القسم الثالث

تحقيق

عبد السلام محمد هارون — أحمد عبد الغفور عطار

عنى بنشره

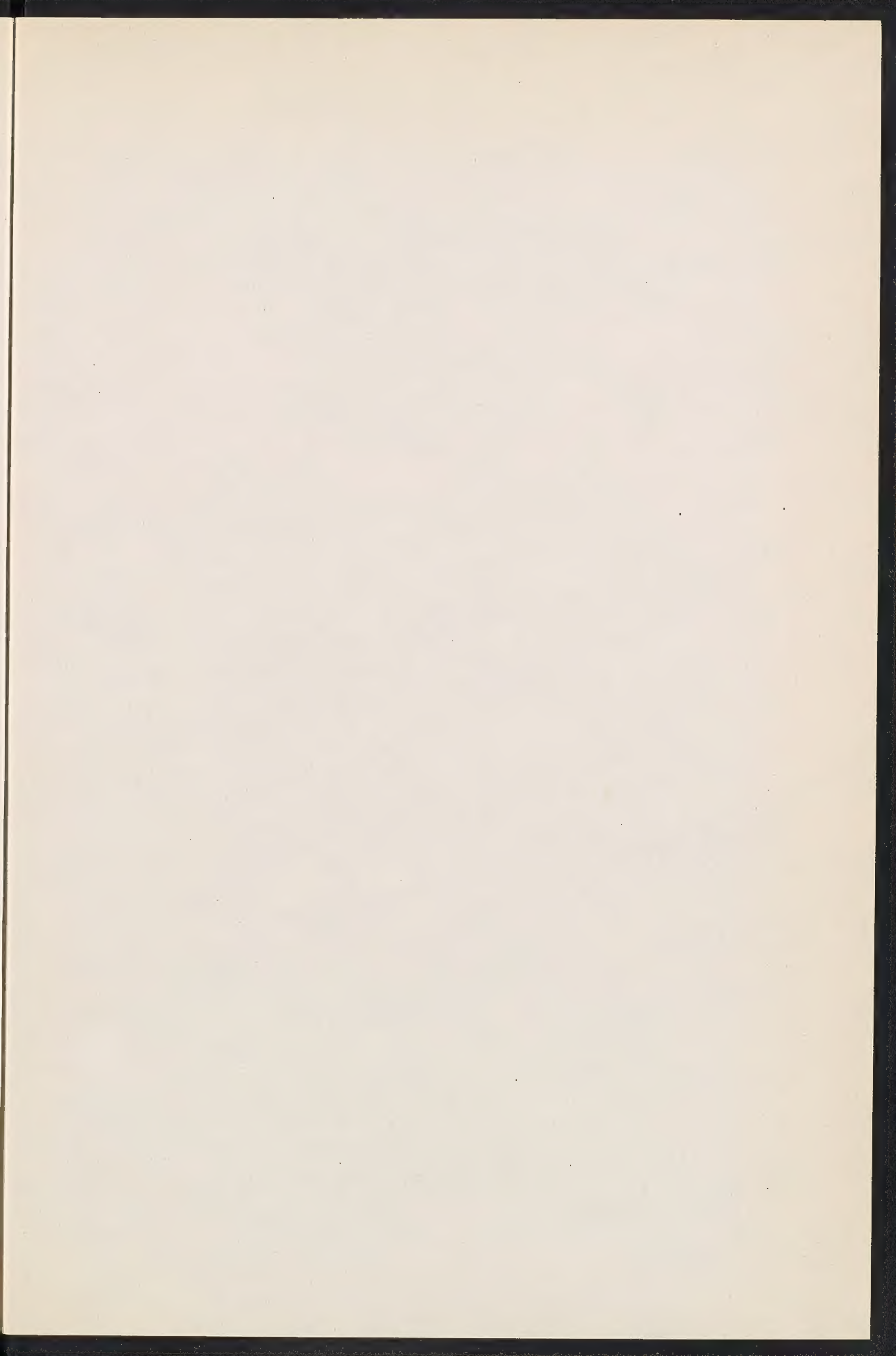
محمد سرور الصبان

دار المعارف بمصر

القسم الثالث

من

تهذيب الصّحاح



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء

فصل الألف

[أبه]

الأُبَّهَة : العظَمة والكِبْرُ . وقد تأبَّهَ الرّجلُ ، إذا تكبَّر .

[أله]

أَلَه، بالفتح ، إلاهةً[1] ، أى عَبَدَ عِبادة .

وقولنا « الله » أصلُ هذا الاسم إلهٌ، على فِعالٍ، بمعنى مفعول ، لأنَّه مألوه أى معبود، فلمَّا أُدخِل عليه الألف واللام حُذِفت الهمزة تخفيفاً لكثرته فى الكلام .

وإلَاهَةُ : اسمُ موضعٍ بالجزيرة[2] ، واسمٌ للشَّمسِ أيضاً .

والتَّألُّه : التَّعبُّد .

وتقول : أَلِه يأْلَهُ أَلَهاً ، أى تحيَّر ، وأصله وَلِه يوْلَه وَلَهاً .

[أمه]

والأَمَهُ : النِّسيان . تقول منه : أَمِهَ ، بالكسر[3] . وقرأ ابنُ عبّاس: ﴿ وادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ ﴾ .

والأَمِيهَةُ : بَثْر يخرُج بالغَنَم كالجُدَرىّ والحَصْبة . يقال : أُمِهتِ الغَنَمُ تُؤْمَهُ أَمْهاً ، فهى مَأْمُوهةٌ .

---

(١) وألوهة وألوهية أيضاً .

(٢) فى التكملة ص١١٣٣ : « قال أبو محمد الأسود : اسم الموضع ألاهة بالضم » .

(٣) أمه يأمه ، من باب تعب يتعب ، أمها وأمهاً ، بالتحريك والفتح . وأمه الرجل أيضاً ، فهو مأموه ، وهو الذى ليس عقله معه .

والأُمَّهَةُ : أصل قولِهم أمٌّ ، والجمع أمَّهات[١] .

[أيه]

إِيهِ[٢] : اسمٌ سُمِّى الفِعل به ، لأنَّ معناه الأمر . تقول للرَّجُل إذا استزَدْته من حديثٍ أو عملٍ معهودٍ بينكما : إِيهِ ، بكسر الهاء ، فإنْ قلت : إِيهٍ بالتنوين فكأنَّك قلت : هات حديثاً ما[٣] .

فصل الباء

[بده]

البُداهة: أوَّل [جَرى[٤]] الفَرَس. وبَدَهَهُ أمرٌ يَبدَهُه بَدْهًا : فجِئه[٥] . والاسم البُداهة[٦] والبَدِيهة[٧] .

[بره]

أَتَتْ عليه بُرْهَةٌ من الدَّهر و بَرْهَةٌ ، أى مُدَّةٌ طويلة[٨] .

---

(١) ومما ورد فيه أمهة قول قصى :

عبد يناديهم بهال وهب أمهتى خندف والياس أبى

(٢) و « أيه » بفتح الهمزة : لغة فى إيه بكسرها .

(٣) وأيهت بفلان تأييها ، إذا دعوته وناديته ، كأنك قلت له : يأيها الرجل . والتأييه : التصويت .

(٤) التكملة من الصحاح واللسان .

(٥) وبادهه مبادهة: باغته مباغتة . وهما يتبادهان بالشعر ، أى يتجاريان .

(٦) والبداهة بفتح الباء أيضاً .

(٧) والبديهة ، تقول : أجاب على البديهة ، أى ارتجالا بدون تفكر.

(٨) يستعمل كثير من الكتاب « البرهة » فى معنى الوقت القصير ، وهو خطأ .

وأَبْرَهةُ ، من مُلوكِ اليَمَن، وهو أبرهة [بن الحارث[١]] الرَّائش الذي يقال له ذُو المنار .

وأبرهةُ بنُ الصَّبَّاحِ أيضاً من ملوكِ اليَمَن ، وهو أبو يَكسومَ صاحبُ الفيل .

والبَرَهْرَهَةُ : المرأة التي كأنَّها تُرْعَدُ رطوبةً .

وبَرَهوت : بئر بحَضرَموت[٢] .

[بله]

رجلٌ أبلَهُ بيِّنُ البَلَهِ والبَلَاهة ، وهو الذي [غلبَت[٣]] عليه سلامة الصَّدر . وفى الحديث : « أكثرُ أهلِ الجَنَّةِ البُلْه » ، يعنى البُلْهَ فى أمر الدُّنيا، لقلَّةاهتمامهم،وهم أكياسٌ فى أمرِ الآخِرة[٤] .

وهو فى بُلَهْنِيَةٍ من العَيْش، أى سَعَة .

وبَلْهَ : كلمةٌ مبنيَّة على الفتح مثل كيف ، ومعناها دَعْ ، ويقال : معناها سِوَى[٥] .

[بوه]

البُوهُ : طائرٌ يُشبه البُوم ، إِلَّا أنَّه أصغر منه ، والأُنثى بُوهَةٌ[٦] ؛

---

(١) التكملة من الصحاح واللسان .

(٢) يقال : فيها أرواح الكفار . وفى الحديث : « خير بئر فى الأرض زمزم ، وشر بئر فى الأرض برهوت » .

(٣) التكملة فى الصحاح .

(٤) وقال الزبرقان بن بدر : « خير أولادنا الأبله العقول» ، يعنى أنه لشدة حيائه كالأبله ، وهو عقول . ويقال : عيش أبله، وشباب أبله ، إذا كان ناعماً .

(٥) وقال الأحمر وغيره : معناها كيف .

(٦) والبوهة أيضاً : الرجل الضاوى . والبوهة : السُّحق ، يقال: بوهة له وشوهة له ، أى سحقا له . والبوه ، بالفتح : اللعن، يقال : على إبليس بوه الله ، أى لعنة الله . وشاة بائهة : مهزولة .

ويشبّه بها الرَّجلُ الأحمق .

وما بُهْتُ له ، وما بِهتُ له ، أى ما فَطِنت له[1] .

والبَاه مثل الجاه : لغةٌ فى الباءة ، وهو الجِمَاع[2] .

فصل التاء

[تره]

التُّرَّهات : الطُّرُق الصِّغار تتشعَّب عن الجادّة ، فارسىٌّ معرَّب ، ثمَّ استعير للباطل فقيل : التُّرَّهات البَسَابِس[3] .

[تفه]

التَّافه : الحَقِير اليَسير[4] .

[تيه]

تاهَ يَتِيه تِيهاً[5] ، إذا ذهب متحيِّرًا . وتاه ، إذا تكبَّر .

والتِّيه : المفازة يُتاهُ فيها .

وفلاةٌ تَيهاء ، وأرض مَتِيهة ، مثل مَعِيشَة .

---

(١) وقد تكون : ما أبهت له من هذه المادة ، وإن لم ينصوا على ذلك . وما بهت له ، بالكسر، لغة فى بهت بالضم ، إلا أن مادة بِهْت ، بالكسر ، غير مادة بُهت ، بالضم ، فالتى بالكسر من مادة (بيه) والثانية من مادة (بوه) .

(٢) والباه : الحظ من النكاح . وباهها : جامعها . والباهة : الباحة ، وهى العرصة .

(٣) والترهات أيضاً : السحاب ، والرياح ، والدواهى .

(٤) قال الصغانى : « الأطعمة التفهة ، بفتح التاء وكسر الفاء : التى ليس لها طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة » .

(٥) وتيها بالفتح ، وتيهانا .

فصل الجيم

[جبه]

الجَبْهَةُ للإِنسانِ وغيره(١).

والجبهة: الخَيْل(٢). وفى الحديث: « ليس فى الجَبْهة صَدَقةٌ ».

وجَبَهتُه : صَككْتُ جبهتَه .

وجَبهتُهُ بالمكروه : استَقْبلتُه(٣).

[جله]

الجَلهة : ما استقبلَك من حروف الوادى .

وجَلهتا الوادِى : ناحيتاه .

وجَلَهْتُ الحَصى عن الوادِى : نحَّيْتُه عنه .

والجَلَهُ : انحسارُ الشَّعَر عن مقدَّم الرَّأْس .

وثورٌ أجلَهُ : لا قَرْنَىْ له(٤).

[جوه]

الجاه : القَدر والمَنزِلة(٥).

وجاهِ(٦) : زجرٌ للبَعير .

[جهجه]

جَهْجَهْتُ بالسَّبع ، إذا صِحْتَ عليه ليكُفّ .

---

(١) والجبهة : الجماعة من الناس . وجبهة القوم : سيدهم ، على المثل .

(٢) وفرس أجبه : شاخص الجبهة مرتفعها .

(٣) وكذلك جبهته تجبيهاً . وأصل التجبيه أن يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما ، يجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر .

(٤) كذا فى الأصل ، وهو مثل قولهم : « لا كمى له » . وفى الصحاح واللسان : « لا قرن له » بالإفراد .

(٥) والجاهة : الجاه ، عن الكسائى .

(٦) بالكسر ، وقد يقال بالكسر مع التنوين .

فَصْلُ الدَّالِ

[دهده]

دَهْدَهْتُ الحجرَ فتدَهْدَه[١] ، أى دحرجته فتَدَحْرَج[٢] .

فَصْلُ الرَّاءِ

[رده]

الرَّدْهة: نُقرةٌ فى صَخرةٍ يَستَنقِع فيها ماءُ السماء[٣] ، والجمع رَدْهٌ ورِدَاهٌ .

[رفه]

رَفَهَت الإبلُ ، بالفتح ، تَرْفَهُ رَفْهاً ورُفُوهاً ، إذا وردت الماءَ كلَّ يومٍ ومتى شاءت . والاسم الرِّفْه ، بالكسر[٤] .

ورجلٌ رافِهٌ ، أى وادع .

وهو فى رَفاهَةٍ من العيشِ ، أى سعةٍ ، ورَفاهِيَةٍ[٥] .

[ريه]

تريَّهَ السَّرابُ : ترَيَّع[٦] .

---

(١) وكذا دهديته فتدهدى .

(٢) والدهدهة من الإبل : المائة وأكثر .

(٣) والردهة : البيت العظيم الذى لا يكون أعظم منه ، أى أعظم حجرة فى البيت .

(٤) وأرفه القوم : رفهت ماشيتهم . ويقال : رفهها ترفيها ، ورفه عنها .

(٥) والرفهة ، بالفتح : الرحمة .

(٦) أى جاء وذهب واضطرب .

فصل السين

[سبه]

السَّبَهُ : ذَهاب العَقل من كِبَر .

ورجلٌ مَسبوهٌ ومُسَبَّهٌ[١] .

[سته]

الاست : العَجُز ، وقد يُراد بها حَلْقة الدُّبُر . وأصلها سَتَهٌ بالتَّحريك .

وفى الحديث : « العَينانِ وِكاءُ السَّهِ » بحذف العين[٢] .

ورجلٌ أسْتَهُ[٣] ، إذا كان عظيمَ العَجُز .

[سفه]

السَّفَهُ : ضِدُّ الحِلْم ، وأصله الخِفَّة والحركة .

وسفُه فلانٌ ، بالضم ، سَفاهاً وسَفاهةً ، وسَفِه بالكسر ، لغتان ، أى صار سفيهاً[٤] .

[سنه]

السَّنَةُ : واحدُ السِّنينَ . وفى نُقصانها قولان : أحدهما الواو ، والآخر الهاء ، وأصلها السَّنْهَةُ .

يقال : سَنَهتِ النَّخلةُ[٥] ، إذا أَتَتْ عليها السِّنُون .

---

(١) والسباه ، بالضم : سكتة تأخذ الإنسان يذهب منها عقله ، ورجل سَباهى العقل ، إذا كان ضعيف العقل .

(٢) ويروى : « السَّت » بحذف اللام .

(٣) ومثله السُّتهم والسُّتاهى .

(٤) وسفه نفسه ، أى سفه فى نفسه ، أى صار سفيهاً . وقيل : « نفسه » نصب على التمييز ، وإن كان الغالب فى التمييز التنكير . وثوب سفيه : ردىء النسج .

(٥) وتسنهت . ويقال : سانهت النخلة ، وهى سنهاء : حملت سنة ولم تحمل أخرى . وسَنِه الطعام سَنَها بالتحريك ، وتسنّه ، أى تغير .

فصلُ الشين

[شبه]

شِبْهٌ وشَبَهٌ : لغتانِ بمعنىً[١] .

وبينهما شَبَهٌ ، بالتحريك .

والشُّبْهَةُ : الالتباس .

والمُشْتَبِهات من الأمور : المُشكلات. والمُتَشابهات: المتماثلات.

والشَّبه : ضربٌ من النُّحاس[٢] .

والشَّبَهانُ : شجَرُ العِضاهِ ، ويقال هو الثُّمام[٣] .

[شده]

شُدِهَ[٤] الرّجلُ شَدْهاً ، فهو مشدوه : دَهِش وتحيَّر[٥] .

والشَّدَهُ : شِدَّة الحِرص .

[شفه]

الشَّفَةُ ، أصلها شَفْهَةٌ[٦] ، لأنَّ تصغيرها شُفَيْهَةٌ ، والجمع شِفاهٌ بالهاء .

والمشافَهة : المُخاطَبة مِن فيك إلى فِى المخاطَب .

[شوه]

شاهَت الوُجوه تَشُوه شَوْهاً : قَبُحَت .

---

(١) وهو المثل .

(٢) وقيل : النحاس يصبغ فيصفر . وقيل : ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر .

(٣) وفى التكملة ص ١١٣٩ : « الشبه ، بالتحريك : شجر » .

(٤) شده ، على ما لم يسم فاعله . وشده ، مثال تعب .

(٥) شَدَهَ الرجلُ الرجلَ وأشدهه : أدهشه .

(٦) لامه هاء عند جميع البصريين ، ولذا قالوا الحروف الشفهية ، ولم يقولوا الشفوية . لكن فى التهذيب: « ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لأن مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل» . ويقال : ما سمعت منه ذات شفة ، أى ما سمعت منه كلمة .

ورجلٌ أشْوَهُ ، إذا كان عَيُونًا سريعَ الإصابةِ بالعين[١] .

وأصل الشَّاة من الغنم شاهة ، لأنَّ تصغيرها شُوَيهَة ، والجمع شِياهٌ بالهاء إلى العَشْر ، فإذا جاوزت فبِالتَّاء . فإذا كثُرَت قيل : هذه شاءٌ كثيرة .

والشَّاة أيضاً : الثَّور الوحشىّ .

فصل الصاد

[صه]

صَهْ : كلمةٌ مبنيَّةعلى السُّكون، وهى اسمٌ سُمِّى به الفِعل ، ومعناها اسكُتْ . فإنْ قلت : صَهٍ ، بالتنوين ، فمعناها اسكُتْ سُكوتاً[٢] .

فصل العين

[عته]

المعتوه : النَّاقص العقل ، وقد عُتِه[٣] عُتْهًا .

والتَّعَتُّه : الرُّعونة والتَّجنُّن .

ورجلٌ عُتاهِيَةٌ وعَتاهيَة ، بالضم والفتح : أحمَقُ .

---

(١) والشوهاء : الواسعة الفم ، والصغيرة الفم .

(٢) فى اللسان : « قال ابن جنى : أما قولهم صه إذا نونت فكأنك قلت : سكوتاً . وإذا لم تنون فكأنك قلت : السكوت . فصار التنوين علم التنكير ، وتركه علم التعريف » .

(٣) وعته يعته عتهاً أيضاً ، من باب فرح يفرح فرحاً . وعُتِهَ فلان فى العلم : أولع به وحرص عليه .

[عجه]

العُنْجُهِىُّ : ذو البأو[1] .

ويقال : فى فلانٍ عُنْجُهِيَّة وعُنْجُهانيَّة ، أى كِبرٌ . ويقال : العُنْجهيَّة : الجهل والحُمْق .

[عده]

العَيْدَه : السَّيِّئُ الخُلق من الإبلِ وغيرها .

[عضه]

العِضاه : كلُّ شجرٍ يَعظُم وله شَوْكٌ . وما صَغُر من شَجَر الشَّوك فهو العِضُّ .

وواحدة العِضاه [عِضاهة و[2]] عِضْهةٌ وعِضَةٌ ، بحذف الهاء كما حذفت من الشَّفة[3] .

والعَضِيهةُ والعِضَةُ : الكَذِبُ والبُهتان .

وعَضَوْتُ الشىءَ : فرَّقتُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا القُرْآنَ عِضِينَ ﴾ .

والحيَّةُ العاضِهُ والعاضِهة : التى تَقتُل مِن ساعتها إذا نَهشَت .

[عله]

العَلَهُ : التَّحيُّر والدَّهَشُ .

وقد عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَهاً .

والعَلْهانُ : الظَّليم[4] .

والعَلْهاءِ : ثَوْبانِ يُندَف فيهما وَبَرُ الإبل يُلبَسانِ تحتَ الدِّرع[5] .

(١) البأو : الكبر والفخر .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وأرض عَضِهة ، بفتح فكسر ، وعضيهة : كثيرة العضاه . وعَضَهت العضاه : قطعتها .

(٤) والجائع . والعله : الجوع .

(٥) يتوقى بهما الطعن .

[عمه]

العَمَهُ : التَّحيُّر والتَّردُّد[1] .

وقد عَمِه ، بالكسر ، فهو عَمِهٌ وعامِهٌ ، والجمع عُمَّهٌ .

وأرضٌ عَمْهاء : لا أعلامَ بها .

[عوه]

العاهة : الآفة .

وأعاهَ القومُ : أصابت ماشِيَتَهم العاهةُ[2] .

فصل الفاء

[فره]

الفارِهُ : الحاذِقُ بالشَّىء .

وقد فَرُه ، بالضم ، يَفْرُه فهو فارهٌ .

ويقال للبِرذَونِ والبَغلِ والحِمار : فارهٌ[3] ، ولا يقال للفَرس : فارِه ، بل رائع وجَوَاد[4] .

[فقه]

الفِقْه : الفَهْم . تقول : فَقِهَ الرّجُل يَفْقَه[5] ، ثمَّ خُصَّ به علم الشَّريعة[6] .

(١) وقالوا : العمه فى البصيرة كالعمى فى البصر .

(٢) عَوِهَ الرجل ، إذا وقعت العاهة فى زرعه ، مثل أعاه .

(٣) وجارية فارهة ، إذا كانت حسناء مليحة . وغلام فاره : حسن الوجه . وأفرهت المرأة : جاءت بأولاد فره . وأفره الرجل ، إذا اتخذ غلاماً فارهاً .

(٤) كان الأصمعى يخطىء عدى بن زيد فى قوله :

فنقلنا صنعه حتى شتا ... فاره البال لجوجا فى السنن

قال الأصمعى : لم يكن له علم بالخيل .

(٥) وفقهه الله . وتفقه، إذا تعاطى الفقه . وفاقهته : باحثته فى العلم .

(٦) يقال من هذه : فَقُه ، بالضم ، فقاهة، وهو فقيه من قوم فقهاء ، والأنثى فقيهة من نسوة فقائه . وحكى اللحيانى : نسوة فقهاء .

[فكه]

الفاكِهةُ، معروفة .

والفُكاهة، بالضمّ : المُزَاح[١] .

والفَكاهة ، بالفتح : مصدر فَكِه الرجل، بالكسر،فهو فَكِهٌ،إذا كان طيِّبَ النَّفس مَزَّاحاً[٢] .

والفَكِه أيضاً : الأشِرُ البَطِر . وقرئ : ﴿ ونَعْمَةٍ كانُوا فِيها فَكِهِينَ[٣] ﴾ ، أى أشِرِين و ﴿ فاكِهينَ ﴾ أى ناعِمِين .

وتفكّه : تَعجَّب[٤] ، ويقال : تندَّمَ . قال الله تعالى : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ أى تَندَّمُون .

[فوه]

الأفواه : ما يُعالَج به الطِّيب ، كما أنَّ التوابل ما يُعالَج به الأطعمة .

يقال : فُوهٌ وأفواه ، مثل سوقٍ وأسواق ، ثم أفاويه .

والفُوه أصلُ قولنا فمٌ ، لأنَّ الجمع أفواه ، إلَّا أنَّهم استثقلوا اجتماعَ الهاءين فى قولك : هذا فُوهُهُ بالإضافة ، فحذفوا منها الهاء فقالوا: فُوهُ، وفُو زيدٍ ، ورأيت فا زيد . وإذا أَفردُوا لم يحتمل الواوُ التَّنوينَ فحذفوها وعوَّضوا من الهاء ميماً ، فقالوا : هذا فَمٌ وفَمَان وفَمَوَان ، ولو كان الميم عوضًا من الواو لما

---

(١) والأفكوهة : الأعجوبة .

(٢) ورجل فيكهان ، بفتح الفاء والكاف : فكه أيضاً .

(٣) هى قراءة الحسن وأبى رجاء . وقرأ الجمهور : « فاكهين» بالألف . تفسير أبى حيان فى سورة (الدخان) .

(٤) وفكهت القوم تفكيهاً : أطعمتهم الفاكهة .

اجتَمَعا[١] .

والفَوَه ، بالتحريك : سَعَة الفم . رجلٌ أفْوَهُ وامرأةٌ فَوهاء[٢] .

وأَفواه الأَزِقَّةِ والأنهارِ ، واحدتها فُوَّهَةٌ بتشديد الواو[٣] .

[فهه]

الفَهَهُ والفَهاهة[٤] : العِىُّ ؛ يقال : رجلٌ فَهٌّ ، وامرأة فَهَّةٌ .

---

(١) فى الصحاح : « أبو زيد : فاها لفيك ، أى الخيبة لك . قال أبو عبيد : وأصله أن يريد جعل الله بفيك الأرض كما يقال : بفيك الحجر . وأنشد لرجل من بلهجيم :

فقلت له فاها لفيك فإنهـا قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعنى يقريك من القرى » .

وفى نوادر أبى زيد : وأخبرنى أبو العباس محمد بن يزيد وغيره أن هذا الرجل لقيه أسد فاخترط سيفه فقتله ثم قال :

تحسَّب هوّاس وأيقن أننى بها مفتد من صاحب لا أناظره

فقلت له ، إلخ ...

قال : معنى تحسَّب ، اكتفى . من قولك : حسبك الله، كقول الله عز وجل : « عطاء حسابا » أى كافياً . وتقول العرب : ما أحسَبَك فهو لى محسب ، أى ما كفاك فهو لى كاف . وقوله : هواس ، يعنى الأسد . وإنما سمى هواساً لأنه يهوس الفريسة، أى يدقها . وقوله: فاهالفيك، دعا عليه بالداهية . والداهية ضربة له بسيفه . وقال ابن الأعرابى : وفاهاً لفيك منوناً ، أى ألصق الله فاك بالأرض . وقيل: إن نونت دعوت عليه بكسر الفم . أى كسر الله فاك .

(٢) وبئر فوهاء : واسعة الفم ، وطعنة فوهاء: واسعة . وفاه بالكلام يفوه : نطق ولفظ به .

(٣) قال ابن الأعرابى : وفوهة النهر ، بالضم : لغة فى فوهته ، بتشديد الواو .

(٤) والفه أيضاً بتشديد الهاء .

فصل القاف

[قمه]

القُمَّهُ من الإبل مثل القُمَّح ،وهى الرَّافعة رءوسَها إلى السَّماء[١] .

[قوه]

القاه : الطَّاعة[٢] . يقال : أَيْقَهَ الرَّجلُ واستيقَهَ ، أى أطاعَ .

[قهقه]

القَهقهة فى الضَّحِك معروفة ، وهو أن يقول : قَهْ قَهْ .

[قيه]

القُوهَةُ[٣] : اللَّبن إذا تغيَّرَ طعمُه قليـــــلا .

والقُوهِىُّ : ضَربٌ من الثِّياب بِيضٌ ، منسوبةٌ إلى قُهِسْتان[٤] .

---

(١) والقمه ، بالتحريك : قلة الشهوة للطعام .

(٢) والقاه أيضاً : الجاه ، والسلطان . ومن ذلك ما ذكر فى الصحاح : « قال الراجز :

تالله لولا النار أن نصــلاها ... أو يدعو الناس علينا اللاها

لمــا سمعنا للأمــير قاها » .

وهذا الإنشاد مداخل ، والرواية :

والله لولا أن يقـــال شاها ... ورهبـــة النار أن نصلاها

أو يدعو الناس علينـــا الله ... لمـــا عرفنا لأمــير قاها

ما خطرت سعـــد على قناها

وفى التكملة للصغانى : « وأنشد الجوهرى الرجز للعجاج ، وأنشده الأزهرى لرؤبة وكلاهما غلط ، وإنما هو للزفيان » .

(٣) كذا رسم الجوهرى لهذه الكلمة وما بعدها رسم (قيه) . وجعلا فى اللسان والقاموس فى رسم (قوه) ، وهو الصواب .

(٤) منسوبة إلىقهستان، هى من زيادات الزنجانى على أصله الصحاح . وقوهستان : اسم للجبال التى بين هراة ونيسابور . وقهستان أو قوهستان معرب «كوهستان» ومعناه موضع الجبال ،لأن « كوه » هو الجبل بالفارسية . و « استان » بمعنى الموضع . قال ياقوت : « وأكثر بلاد العجم لا يخلو عن موضع يقال له «قوهستان» .

فصل الكاف

[كره]

كَرِهتُ الشَّىءَ أَكرَهُهُ كَراهةً[١].

والكَريهة: الشِّدَّة فى الحرب[٢].

والكَرْهُ والكُرْه لغتان[٣].

والكَرْه: الجَمَل الشَّديد الرَّأْس.

[كمه]

الأكْمَهُ: الذى يُولَد أعمَى[٤].

وقد كَمِهَ، بالكسر، كَمَهاً[٥].

[كنه]

كُنْهُ[٦] الشَّىء: نهايته[٧].

---

(١) وكراهيَة.

(٢) وذو الكريهة: السيف الذى يمضى على الضرائب الشداد.

(٣) وقال الفراء: الكره، بالضم: ما أكرهت نفسك عليه. وبالفتح: ما أكرهك غيرك عليه.

(٤) قال المفضل: يقال للذاهب العقل: أكمه. وقد كمه يكمه كمها، من باب تعب يتعب تعباً. وقال مجاهد: الأكمه، الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل؛ وهو الأعشى، وذهبت إبله الكميهى — بضم ففتح — قيل: أن تذهب كالأكمه. وكلأ أكمه: لا يدرى أن يتجه له من كثرته. وكمه النهار، إذا اعترضت فى الشمس غُبرة. وقال الفراء: المكمَّه العينين: الذى لم تتفتح عيناه.

(٥) وربما قيل للعمى العارض كمه. قال سويد:

كمهت عيناه لما ابيضتا   فهو يلحى نفسه لما نزع

(٦) فى الصحاح: «ولا يشتق منه فعل. وقولهم: لا يكتنهه الوصف، بمعنى لا يبلغ كنهه، أى قدره وغايته، مولد». وفى التكملة للصغانى ١١٤٤: «ابن الأعرابى: الكنه، جوهر الشىء. كنه أى اكتنه».

(٧) وقدره، ووجهه، وجوهره، ووقته.

فَصْلُ اللاَّمِ

[لهله]

اللُّهْلُهُ ، بالضم⁽¹⁾ : الأرض الواسِعة يطَّرد فيها السَّرَاب ؛ والجمع لَهَــالِهُ .

واللَّهْلَهُ ، بالفتح: الثَّوب السَّخيف النَّسْــج .

فَصْلُ المِيمْ

[مده]

التَّمَدُّه : التَّمَدُّح[2] . والمادِهُ : المادح ، والجمع المُدَّه[3] .

[مره]

مَرِهَت العينُ مَرَهًا : فسَدَتْ لترك الكُحْل؛ وهى عَينٌ مَرْهاء[4] .

[مهه]

المَهَهُ والمَهاهُ : الطَّراوة والحُسْن[5] .

والمَهْمَهُ : المَفازَة البعيــدة

---

(١) وبفتح اللامين أيضاً .

(٢) والتمته أيضاً ، وأصله التمده ، وقال المفضل : التمته : طلب الرجل الثناء بما ليس فيه . والتمته أيضاً : المبالغة فى الشيء .

(٣) وشاهده قول رؤبة :

لله در الغانيــات المــدَّه سبحن واسترجعــن من تألهى

(٤) والرجل أمره والمرأة مرهاء . وقال أبو عبيد : المرهة ، بالضم : البياض الذى لا يخالطه غيره ، وإنما قيل للعين التى ليس فيها كحل : مرهاء ، لهذا المعنى . وقال أبو زيد : المرهاء من النعاج : البيضاء التى ليس بها شية . وهى نعجة يققة . والمرهة ، بالفتح : حفيرة يجتمع فيها ماء السماء .

(٥) وكذا الشيء الحقير اليسير ، والرجاء .

الأطراف ؛ والجمع المَهامِهُ .

وَمهْ : كلمةٌ مبنيّةعلى السّكون ، وهى اسمٌ سمِّى به الفِعل ، ومعناه اكفُفْ[١] .

[موه]

الماء : الذى يُشرَب ، والهمزة فيه مبدلةٌ من هاءٍ فى موضع اللام ، وأصله مَوَهٌ ، بالتَّحريك[٢] ، لأنَّه يُجمَع على أمواهٍ فى القِلَّة ، ومِياهٍ فى الكَثْرَة . والذّاهبُ منه الهاء، لأنَّ تصغيره مُوَيْهٌ[٣] .

وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ وتَمِيه[٤] .

ومَوَّهْتُ الشَّىءَ ،إذا طلَيتَه بفِضَّة أو ذَهَب وتحتَ ذلك نحاسٌ أو حديد .

ومنه التَّمويه ، وهو التَّلبيس[٥] .

والماوِيَّةُ : المِرآة ، كأنَّها منسوبةٌ إلى الماء .

وماوِيَّةُ : اسمُ امرأةٍ .

وماء السَّماء : لقَبُ عامِرِ بن حارثةَ

---

(١) ومهمهت به : زجرته . وتمهمه : كف ، وارتدع .

(٢) قال الأزهرى : أصل الماء ماه ، والواحدة ماهة .

(٣) قال ابن الأعرابى : النسبة إلى الماء ماهى . وفى الصحاح : مائى ، وماوى ، فى قول من قال عطاوى .

(٤) وذلك إذا كثر ماؤها . والماه : قصبة البلد ، معربة . والماهان : الدينور ونهاوند ، أحدهما ماه الكوفة ، والآخر ماه البصرة .

(٥) وتموّه ثمر النخل والعنب : امتلأ ماء وتهيأ للنضج . وتموّه المال للسمَن ، إذا جرى فى لحومه الربيع . ويقال : عليه مُوهة من حسن ومُواهة ، أى رونق وبهاء . وقال أبو سعيد : شجرة موهى ، بالتحريك ، إذا كان مسقوياً . وفى عامية الحجاز : المسقوى ضد العثرى ، والعثرى : ما يسقى من المطر . وكلتا الكلمتين من الفصحى ، وتستعمل فى عامية الحجاز بمعناها الفصيح .

الأزدىّ(١) ، سمّى بذلك لأنّه كان إذا أجدَبَ قومُه مانَهُمْ حتّى يأْتِيَهم الخِصْب ؛ فقالوا : ماء السَّماء ، لأنّه خَلَفٌ منه .

وماء السَّماء أيضاً : لقبُ أُمِّ المُنذِر ابن امرئ القيس اللخمىّ(٢) .

فَصْلُ النُّون

[نبه]

رجل نَبَهٌ(٣) ونَبِهٌ ، أى مشهورٌ .

ونَبُه الرَّجلُ ، بالضم(٤) : شَرُف واشتَهَر ، فهو نبيهٌ(٥) .

ونَبْهانُ : أبو حيٍّ من طيِّئٍ(٦) .

[نجه]

النَّجْه : الزَّجر والرَّدْع . تقول منه : نَجَهْتُ(٧) الرّجلَ وانتَجَهْتُه(٨) .

[نده]

النَّدْه : الزَّجر(٩) . تقول :

(١) وهو أبو عمرو مزيقيا الذى خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم . وقيل لولده بنو ماء السماء ، وهم ملوك الشام .

(٢) قالوا : سميت بذلك لجمالها . وقيل لولدها بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق .

(٣) وقوم نَبَه أيضاً .

(٤) ونبه ، بكسر الباء وفتحها ، مثلثة . ونبهت للأمر ، بالكسر ، أنبه نبها ، مثال تعب يتعب تعبا ، وهو الأمر تنساه ثم تنتبه له . ونبهته على الشىء تنبيهاً : أوقفته عليه ، فتنبه هو عليه .

(٥) ونابه ونبه أيضاً .

(٦) وهم بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان . صبح الأعشى (١ : ٣٢٠) ، ونهاية الأرب (٢ : ٢٩٩) ، والاشتقاق ٢٣٥ والمعارف ٥١ ، والإنباه على قبائل الرواة ٦٢ ، ١١٦

(٧) نجه ، من باب منع . ورجل ناجه : إذا دخل بلدا فكرهه .

(٨) وتنجهته تنجهاً أيضاً . قال رؤبة :

كعكعتُه بالرجْم والتنجُّهِ أو خاف صقع القارعات الكدَّهِ

(٩) ويستعمل فى العامية المصرية بمعنى النداء ، وهو من الفصيح ، ففى التكملة ص١١٤٥ : « نده الرجل ينده ندها ، من باب منع يمنع منعاً : صوت .

نَدَهت البعيرَ ، إذا زَجَرتَه عن الحوض . ونَدَهتُ الإبلَ : سقتُها مجتمعةً .

وكان طلاقُ الجاهليَّة : اذهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ ! أى لا أَردُّ إبلَكِ لتذهَبَ حيثُ شاءت .

والنَّدْهَةُ والنُّدْهة ، بفتح النون وضمها : كثرة المال(١) .

[نفه]

نَفِهت نَفْسُه ، بالكسر ، أى أعيَتْ وكلَّت(٢) . والنَّافِهُ : المُعيِي(٣) من الإبلِ وغيرِها ، والجمع نُفَّهٌ .

[نقه]

نَقِه من المرَض ، بالكسر ، نقهاً ، مثال تعِب تعباً ، فهو ناقِهٌ ، إذا صَحَّ وهو فى عَقِب عِلَّته ، والجمع نُقَّه(٤) .

[نهنه]

نَهْنَهْتُ الرَّجلَ عن الشَّىء فتنَهنَه ، أى كَفَفتُه فكَفَّ(٥) .

[نوه]

ناهَ الشَّىءُ يَنوهُ ، إذا ارتفَعَ(٦) .

ونَوَّهت باسمِه ، إذا رفعتَ ذِكرَه(٧) .

---

(١) سواء أكان مالا صامتاً أم ناطقاً . وأنشد الأموى لجميل :

فكيف ولا توفى دماؤهم دمى ولا مالهم ذو ندهة فيدونى

(٢) واستنفه : استراح .

(٣) والمنفوه : الضعيف الفؤاد الجبان .

(٤) يقول الكتاب المعاصرون : « هو فى دور النقاهة » وهو خطأ ، فالدور هو الدوران ، وليس موضعه فى هذا المكان من السياق ، والنقاهة لا تؤدى معنى البرء والإفاقة ، وقرب العهد بالمرض ، وعدم رجوع كمال الصحة والقوة إلى الناقه ، بل معنى النقاهة : الفهم . جاء فى اللسان ١٧ : ٤٤٧ : « نقه ينقه معناه فهم يفهم» . وذكر النقاهة من المصادر والذى يستعمل بدل النقاهة هنا هو النقه والنقوه ، مثال التعب والقعود .

(٥) وثوب نهنه : رقيق النسج ، مثل اللهله ، وقد سبق .

(٦) وناهت نفسى : قويت . والنوهة ، بالضم : قوة البدن .

(٧) ونوهته تنويهاً ، إذا رفعته .

فصل الواو

[وبه]

يقال : فلانٌ لا يُوبَهُ له ولا يُوبَه به[١] ، أى لا يُبالَى بِه[٢] .

[وجه]

الوجه معروف[٣] ، والجمع الوُجوه والأُجوه .

والوَجْه والجِهةُ[٤] بمعنًى ، والهاء عوضٌ من الواو ، والاسم الوِجْهة والوُجهة ، بكسر الواو وضمِّها .

وقَعدتُ وِجاهَك ووُجاهَك[٥] أى قُبالَتَك .

ووُجوه البَلدِ : أشرافُه[٦] .

[وره]

الوَرَه : الحُمْق[٧] ، ويقال الخُرْق . رجلٌ أوْرَهُ وامرأةٌ وَرْهاء[٨] .

[وله]

الوَلَهُ : ذَهاب العَقلِ ، والتَّحيُّرُ من شِدَّة الوجد .

(١) قال ابن السكيت : ما وَبهت له ، وما وبِهت له ، بفتح الباء وكسرها ، أى ما فطنت له . وقال الزجاج : ما أوبهت له لغة فى ما وبهت له .

(٢) وأنت تيبه ، بكسر التاء ، أى تبالى .

(٣) ووجه النهار : أوله . ورجل ذو وجهين ، إذا كان نماما . وماء وجْه ووجَه ، بالفتح وبالتحريك : قليل . ورجل وجَه ، بالتحريك ، ومؤجَّه : وجيه .

(٤) الجهة ، بفتح الجيم وضمها وكسرها ، مثلثة .

(٥) الحق أن الواو مثلثة كما فى القاموس . ومثلها فى ذلك « تجاهك » وهى بمعناها ، وفيها اللغات الثلاث أيضاً .

(٦) وتَجَهْتُ إليه أتجَه : توجهت . لأن أصل التاء فيهما واو . ووجهته فى حاجة ، ووجهت وجهى لله سبحانه ، وتوجهت نحوك وإليك . ووجهت ، أى توجهت . مثل قدمت وتقدمت ، ومنه المثل : أينما أوجِّهْ ألق سعدا . ووجَهت فلاناً ، أى ضربت وجهه ، فهو موجوه .

(٧) والفعل منه : ورهت توره ، مثال تعب يتعب .

(٨) والورهة : كثيرة الشحم . يقال : ورِهت تَرِه ، مثال ورِمت ترِم . وسحاب ورِه وسحابة ورِهة وورهاء ، إذا كثر مطرها .

وقد وَلِهَ يَوْلَه[1] وَلهاً ووَلَهانًا ؛ وتَوَلّه[2] .

والتَّولِيهُ : أنْ يفرّقَ بين الوالدةِ وولَدِها .

[وهوه]

وهْوَهَ الأسدُ في زَئيرِهِ فهو وَهْواهٌ[3] .

فصل الهاء

[هوه]

رجلٌ هُوهَةٌ ، بالضم ، أي جَبان[4] .

[هيه]

هيهاتَ : كلمةُ تبعيدٍ ، والتّاء مفتوحةٌ ، وناسٌ يَكسِرونها ويَقِفون عليها بالهاء[5] .

---

(١) ويقال كذلك وله يله ، مثل ورم يرم .

(٢) واتله كذلك ، بوزن افتعل .

(٣) والوهوهة : صياح النساء في الحزن ، وصوت الحمار ، وصوت الفرس إذا غلظ .

(٤) والهُوه بطرح الهاء ، ومثله الهوهاء والهوهاءة والهوهاة .

(٥) في الصحاح : « وقد تبدل الهاء الأولى همزة فيقال : أيهات مثل هراق وأراق . وقال الكسائي : ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال : هيهاهْ ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن شاء بالهاء . وقال الأخفش : يجوز في هيهات أن تكون جماعة ، فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث . قال : ولا يجوز ذلك في اللات والعزى » . وقال الصغاني في التكملة صفحة ١١٤٧ : « وفي هيهات لغات ذكر الجوهري الفتح والكسر وإبدال الهاء همزة لا غير ، وبقي منها الضم مثل حيث ، والتنوين في الوجوه الثلاثة : التنوين مع إبدال الهاء همزة في الوجوه الثلاثة ، ومراعاة الوجوه الثلاثة مع إبدال التاء نوناً . وهايهات في الوجوه الستة ، وآيهات بالمد في الوجوه الستة » .

فصل الياء

[يهيه]

يَهْيَهْتُ بالإبلِ، إذا قلت لها: ياهِ ياهِ[1].

(١) ويقول الراعى لصاحبه من بعيد : ياهِ ياهِ ، أى أقبل . وأما حركة ياه ففيها ثلاثة أوجه : ياه ، بسكون الهاء . وياهِ بكسرها ، ورياه بالتنوين مع الكسر . واليهياه : صوت الراعى ، وصوت المجيب إذا قيل له : ياه .

بابُ الواو وَاليَاءْ

قال الجوهريّ : جميعُ ما في هذا البابِ من الألف إمَّا أن تكونَ منقلبةً من واوٍ مثل دَعا ، أو من ياءٍ مثل رَمَى . وكلُّ ما فيه من الهمزة فهى مبدَلَةٌ من الياء أو الواو ، نحو قضاء ، أصله قضَايٌ لأنه من قضيت ، ونحو عَزاء ، أصله عَزاوٌ ، لأنَّه من عزوت . ونحنُ نُشِير فى الواو والياء إلى أُصولهما إنْ شاء الله .

فصلُ الألف

[أبا]

الأَباء ، بالفتح والمدّ : القَصَب ، الواحدة أباءَة[1] .

والإباء ، بالكسر : مصدرُ قولك : أَبَى يأْبَى ، بالفتح فيهما مع خُلوِّه عن حُروف الحلق ، وهو شاذٌّ ، أى

(١) ويقال : هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة . قال كعب بن مالك الأنصارى يوم حفر الخندق :

من سره ضرب يرعبل بعضُه بعضاً كمعمعة الأباء المحرق

فليأت مأسدة تُسن سيوفُها بين المذاد وبين جزع الخندق

امتنع فهو آبٍ وأبِىٌّ[١] .

ويقال : قد أخَذهُ أُباءٌ ، بالضم ، إذا جَعَل يأبَى الطَّعام .

وقولهم فى تحيَّة الملوك فى الجاهليَّة: أَبَيْتَ اللَّعْنَ ، معناه أبيتَ أن تأتىَ من الأُمور ما تُلعَن عليه .

والأَبُ أصله أبَوٌ ، بالتَّحريك ، لأنَّ جَمعَه آباء ، مثل قَفاً وأقفاءٍ ، والذَّاهب منه واوٌ ، لأنَّك تقول فى تثنيته أبَوانِ[٢] .

وقولهم : يا أبَتِ افعَلْ ، يَجعلون علامةَ التَّأنيث عِوضاً من ياء الإضافة[٣] . ويقال : يا أبَتِ ويا أبَتَ : لغتان ، فمَنْ نصب أراد النُّدبة فحذَف[٤] .

(١) وأبيان ، بالتحريك . قال أبو المجشِّر ، وهو جاهلى :

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتى … وفقَّأت عين الأشوس الأبيان

(٢) وبعض العرب يقول : أبان ، على النقص ، وفى الإضافة أبَيْك ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت : أبون ، وكذلك أخون وحمون وهنون . قال الشاعر :

فلما تعرَّفْن أصواتنا … بكين وفديننا بالأبينا

وعلى هذا قرأ بعضهم : « إله أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق » يريد جمع أب ، أى أبينك ، فحذف النون للإضافة. ويقال: أب ، بالتشديد . قال الأزهرى : وإنما شدد الأب والفعل منه وهو فى الأصل غير مشدد ، لأن الأب أصله أبو ، فزاد وأبدل الواو ياء كما قالوا قنٌّ للعبد وأصله قنىٌّ . ومن العرب من يقول لليد يدٌّ بتشديد الدال ، لأن أصلها يَدْىٌ. والنسبةَ إلى الأب : أبوى . ولقد أبوتَ أبوة . وماله أب يأبوه ، أى يغذوه ويربيه . والأبوة أيضاً : الآباء ، مثل العمومة والخؤولة . وكان الأصمعى يروى قول أبى ذؤيب :

لو كان مَدحة حى أنشرت أحدا … أحيا أبوتَك الشمَّ الأماديحُ

ويرويه غيره : * أحيا أباكن يا ليلى الأماديح *

(٣) وتقف على أبت بالهاء إلا فى القرآن فإنك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب ، وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون : ياطلحتْ .

(٤) وفى المدح يقال : لا أبَ لك ولا أبالك ، وربما قالوا : لا أباك ، لأن اللام كالمقحمة ، وقال المبرد : لا أبَك بمنزلة لا أبَ لك .

ويقال : فلانٌ بحرٌ لا يُؤْبِى ، أى لا يَنْقَطِع[1] .

والأبواء ، بالمدّ : موضع[2] .

[أتا]

الإِتْيان : المَجىء . وقد أَتَيتُه أتْيًا ، وأتَوتُه أَتْوًا لغةٌ فيه .

وقولُه تعالى : ﴿ إِنَّهُ كانَ وَعْدُهُ مأْتيًّا ﴾ أى آتيا، مفعول بمعنى فاعل[3] .

وآتاه إيتاءً ، أى أعطاه .

والإِتاوة : الخراجُ ، والجمع الأَتاوَى .

[ولفلانٍ أتوٌ ، أى[4]] عطاءٌ .

والأَتِيُّ : الجدول يؤتِّيه الرَّجُل إلى أرضِه .

ويقال : جاءَ سيلٌ أَتِيٌّ ، إذا جاءكَ ولم يُصِبْكَ مطرُه[5] .

والمِيتَاء والمِيداء ممدودان : آخِرُ الغـاية حيثُ يَنتهِى إليه جَرْىُ خيلِ الحَلْبة .

والمِيتاء : الطَّريق العامرُ القاصد، ومُجتَمَع الطَّريق أيضاً[6] .

---

(١) فى الصحاح : « أى لا يجعلك تأباه ، أى لا ينقطع من كثرته » .

(٢) به قبر آمنة بنت وهب رضى الله عنها . وهو بين مكة والمدينة .

(٣) وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله عز وجل فقد أتيته أنت ، وإنما شدد لأن واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) والأتى أيضاً : القريب . وفيه لغات وهى : الأتى والأتاوى، بالضم والكسر، لغة فى الفتح .

(٦) ودارى بميتاء دار فلان وبميداء دار فلان ، أى تلقاء داره ومحاذية لها .

[أخا]

الأخ أصله أَخَوٌ بالتحريك ، والذّاهب منه واو ، لأنَّك تقول : أخَوَان[١] ، وبعضُ العرب يقول : أخانِ ، على النَّقْصِ[٢] .

ولا يقال : أخو ولا أبو إلَّا مضافاً، تقول : هذا أخوك وأبوك، ومررت بأخيك وأبيك ، ورأيت أخاك وأباك . وكذلك حَمُوك وهَنُوكَ وفُوكَ وذُو مال . فهذه ستّةُ أسماءٍ لا تكون موحَّدة إلَّا مضافةً، وإعرابُها بالواو والياء والألف .

والآخِيَّةُ[٣]: وَتِد المِعْلَفِ، والجمع الأواخِىُّ[٤] .

(١) وجاء فى بعض الشعر « أخْوانِ » . وأنشد :

* لأخوين كانا خير أخوين *

(٢) وجمع الأخ : آخاء ، مثل أب وآباء ، وإخوان، بالكسر وبالفتح، لغة ، والإخوة ، بالكسر وبالفتح ، لغة . وأكثر ما يستعمل الإخوان فى الأصدقاء، والإخوة فى الولادة . وفى الصحاح : وقد جمع بالواو والنون . قال الشاعر :

وكان بنو فزارة شر قوم وكنت لهم كشرّ بنى الأخينا

هذه رواية الجوهرى ، وصوابه شرّعم ، والبيت لعقيل بن علفة المرى ، وعلفة ، بضم العين وتشديد اللام مع فتحها . وفى نوادر أبى زيد ١١١ :

وكان لنا فزارة عم سوء وكنت له كشر بنى الأخينا

(٣) والآخية أيضاً : الحرمة والذمة ، تقول : لفلان أواخى وأسباب ترعى.

(٤) بتشديد الياء وتخفيفها مع المد فى أوله ، ويقال أيضاً بهمزة غير ممدودة مع تشديد الياء وتخفيفها كذلك . وقال ابن السكيت فى تفسير الآخية، « أن يدفن طرفا قطعة من الحبل فى الأرض وفيه عصية أو حجير فيظهر منه مثل عروة تشد إليه الدابة . وقد أخيت الدابة تأخية » . وقال الليث : « الآخية مثل آنية ، لغة فى الآخية مشددة ،والجمع الأواخى ، مثل الأوانى » .

[أذا]

آذاه يُؤْذِيه إيذاءً[١] ، وتأذَّيتُ به.

والآذِىُّ : مَوج البَحر ، والجمع الأواذِىُّ .

[أرا]

أَرْىُ السَّحابِ : دِرَّته .

والأَرْىُ أيضاً ، العَسَل[٢] .

وأَرِىَ صَدرُه ، بالكسر : وغِرَ .

وتأرَّيت بالمكانِ : أقمتُ به[٣] .

وبِئر ذى أَرْوَانَ : اسمُ بئرٍ بالمدينة ، بفتح الهمزة .

[أزا]

الإزَاء : ما جَعلتَ وقايةً على مصبِّ الماء فى الحَوض حين يُفَرَّغ مِن الدَّلو . تقول منه : أَزَّيْتُ الحوضَ تأزِيَةً ، إذا جعلتَ له إزاءً[٤] .

وتقول : هو بإزائِهِ ، أى بحِذائِه .

[أسا]

أسَّيتُه تأسيةً ، أى عزَّيته .

وآسَيتُه بمالِى[٥] ، أى جعلتُه أُسْوَتى[٦] فيه . ووَاسيتُه لغةٌ ضعيفةٌ فيه .

والإسوة والأُسوة ، بالكسر والضمّ لغتان ، وهو ما يَأتسى به الحزين ويتعزَّى به[٧] .

ولى فى فلانٍ إسوة وأُسوة ، أى قدوةٌ وائتمام .

والأَسَى ،مفتوحٌ مقصور:المُداواةُ

(١) وأذاة وأذية .

(٢) والأرى أيضاً : عمل النحل .

(٣) وكذلك تلبثت وتحبست . وتأرى : تحزّن .

(٤) وكذلك آزيته إيزاء .

(٥) مواساة .

(٦) بضم الهمزة وكسرها .

(٧) والجمع إسى وأسى ، بكسر الهمزة وضمها . مثال عدى وقوى .

والعِلاج ، وهو الُحزْن[١] أيضاً .

والإساء ، مكسورٌ ممدود : الدَّواء بعينه .

وأَسَوْتُ الُجرحَ أسْوًا ، أى داوَيْتُه ، فهو مأْسُوٌّ[٢]. والآسِيَةُ : الخاتِنة ، والسَّارِيَةُ أيضاً[٣] ، والجمع الأواسى[٤] .

[أشا]

الأشاء ، بالفتح والمدّ : صِغار النَّخل ، الواحدة أشاءة ، والهمزة فيه منقلبةٌ من الياء ، لأن تصغيرَها أُشَىٌّ .

[أضا]

الأَضَاةُ : الغَدِير ، والجمع أَضًا ، مثل قَناةٍ وَقَنًا[٥] .

[ألا]

أَلَا الرَّجلُ يأْلُو ، أى قصَّر[٦] .

ويقال أيضاً : أَلَّى يُؤَلِّى تأْلِيَةً[٧] ، إذا قصَّر وأبطأ .

والآلاء : النِّعَمُ ، واحدها ألًا

---

(١) والأسوان والأسيان : الحزين ، والثانية لغة فى الأولى، وهى أسْيا والجمع أسايا ، وإن شئت أسيانون وأسيانات وأسييات .

(٢) والأساوة : الطب. قالها ابن الكلبى : بالضم ، وقالها العباس : بالكسر كالتجارة والكتابة والخياطة وغيرها . والآسى : الطبيب ، والجمع الأساة .

(٣) والدعامة كذلك . وآسية : امرأة فرعون .

(٤) بتخفيف الياء . وإذا شددت كانت جمع آسىّ ، على وزن فاعول .

(٥) وتجمع الأضاة على أضَيات وأضَوات ، مثل حصيات وقنوات . وعلى إضين ، مثل عزين .

(٦) قال ابن الأعرابى : ألا ، إذا تكبر ، وقال الأزهرى : هو حرف غريب .

(٧) وكذلك ائتلى يأتلى .

بالفتح ، وقد يكسر ويكتب بالياء ، مثاله مِعًى وأمعاء[1] .

وآلَى يُولِى : حَلَف ، وتألَّى وائتلى مثلُه .

ويقال : ائتَلَى فى الأمر، إذا قصَّر.

والأَلِيَّةُ : اليَمين ، والجمع أَلايا . وكذلك الأَلْوَة والأُلْوَة [والإلْوة[2]].

فأمَّا الأُلُوَّةُ بالتشديد ، فهى العُود الذى يُتبخَّر به ، وكذلك الأَلُوَّةُ بالفتح[3] .

والمِئلاة ، بالهمز : الخِرقَة التى تُمسِكها النَّائحةُ وتُشِير بها ، والجمع المآلِى

والألَاء ، بالفتح : شجرٌ حسَنُ المَنظر مُرُّ الطَّعم.

والأَلْيَةُ ، بالفتح : أَلْيَة النَّعجة ، ولا تقُلْ إلْيَةٌ ولا لِيَّةٌ . فإذا ثنَّيتَ قلت أَلْيانِ[4] .

[أما]

الأَمَة : خِلافُ الحُرَّة ، وأصلها أَمَوَةٌ بالتَّحريك ، والنِّسبة إليها أَمَوِىٌّ بالفتح، وتصغيرها أُمَيَّةٌ[5] .

---

(١) واحد الآلاء بمعنى النعماء : إلىٌ ، بالكسر ، مثال إنْيٍ ، وإلو مثال قِنو .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وكذلك اللية واللوة ، بالكسر فى الأولى والضم فى الثانية مع تشديد الياء والواو . وقال الأزهرى فى الألوة : وليست بعربية ولا فارسية ، وأراها هندية .

(٤) وتقول : كبش آلى ، على أفعل ، ونعجة ألياء ، على فعلاء ، والجمع ألى ، على فُعْل . ويقال أيضاً : كبش أليان ، بالتحريك ، ونعجة أليانة . ورجل آلى .

(٥) وجمع الأمة : إماء وآم ، وشاهد الأخير :

محلـة سوء أهلك الـدهر أهلها   فلم يبق فيها غير آم خوالف

وتجمع على إموان ، مثل إخوان . وشاهده قول القتال الكلابى :

أنا ابن أسماء أعمامى لها وأبى   إذا ترامى بنو الإموان بالعار

وأُمَيَّةُ : قبيلةٌ من قُريش[1] ، والنِّسبة إليها أُمويٌّ، بالضم ، وربَّما فتحوا الهمزة .

وإمَّا بالكسر والتشديد : حرف عطفٍ بمنزلة أوْ فى جميع أحكامِها ، إلَّا أنَّك تبتدئ فى أوْ متيقِّنًا ثمَّ يُدرِكُك الشَّكّ ، وإمَّا تبتدئُ بها شاكًّا . ولابدَّ من تكريرها ، تقول : جاءنى إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرو .

و[قولهم[2]] أمَّا ، بالفتح، فهو لافتتاح الكلام ، ولابدَّ من الفاء فى جوابِه . تقول : أمَّا عبدُ الله فقائمٌ ، وذلك لأنَّه فى تأويل الجزَاء ، كأنَّك قلت : مَهما يكنْ من شىءٍ فعبد الله قائم[3] .

وأَمَا مخفَّفٌ لتحقيق الكلامِ يَتلوه . تقول : أَمَا واللهِ قَد ضربَ زيدٌ عمرًا .

---

(١) هم بنو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر (وهو قريش على الأصح) بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . نهاية الأرب (٢ : ٣٥٩) ، وصبح الأعشى (١ : ٣٥٧) .

(٢) هذه من الصحاح .

(٣) وفى الصحاح : وقولهم : أيما وإيما ، يريدون أما وإما ، فيبدلون من إحدى الميمين ياء . قال الأحوص :

* أيما إلى جنة أيما إلى نار *

وقد تكسر . وفى التكملة ص ١١٥١ : ليس البيت للأحوص ، وإنما هو لسعد ابن قُرط بن سيار الجذمى ، من جذيمة عبد القيس ، يهجو أمه ، وصدره :

* يا ليتما أمنا شالت نعامتها *

[أنا]

أَنَى الشَّيءُ يَأْنِي، أى حان وأَنَى أيضاً : أَدرَكَ . قال الله تعالى : ﴿غَيْرَ ناظِرِينَ إناهُ[1]﴾ أى نُضْجَه وإدراكَه .

ويقال : أَنَى الحَمِيمُ ، أى انتهَى حرُّه[2] . وكلُّ مُدرِكٍ آنٍ .

والأَناءُ[3] : التَّأخير[4] .

وآناءُ اللَّيل : ساعاتُه ، واحدها إنًى، مثل مِعًى[5] . وقيل : واحدها إنْيٌ وإنْوٌ .

والأَناةُ من النِّساء : التى فيهافُتورٌ عند القِيام [وتأنٍّ[6]] ، وأَصلُه وَناةٌ من الوَنْى[7] .

[أوا]

المأوَى[8] : كلُّ مكانٍ يأوِى إليه

(١) هذه قراءة الجمهور ، بنصب « غير » على الحال . وقرأ ابن أبى عبلة بالكسر ، صفة لطعام . وأول الآية : « يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه » من سورة الأحزاب . تفسير أبى حيان (٧ : ٢٤٦) .

(٢) ومنه قول الله تعالى : « وبين حميم آن » أى بالغ إناه فى شدة الحر .

(٣) الأناء ، الاسم من آناه يؤنيه إيناء ، أى حبسه وأخره وأبطأه .

(٤) قال الحطيئة :

وآنيت العَشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بىَ الأناء

(٥) وأَنًى مثل فتى .

(٦) التكملة من الصحاح .

(٧) وشاهد الأناة بهذا المعنى قول أبو حية النميرى :

رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

(٨) فى الصحاح : ومأوِى الإبل ، بكسر الواو ، لغة فى مأوى الإبل خاصة ، وهو شاذ .

شىء ليلاً أو نهاراً[١] .

[أو]

أَوْ : حرفٌ إذا دخَلَ الخبرَ كان للشّكّ والإبْهام ، وإذا دخلَ الأمرَ والنّهىَ كان للتّخيير والإباحة . أمّا الشّكُّ فكقولك : رأيت زيداً أو عمراً . والإبهامُ كقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُم لَعَلَى هُدًى أَوْ فى ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ . والتّخيير كقولك : كُلِ السَّمكَ أو اشربِ اللّبنَ ، أى لا تَجمَعْ بينهما . والإباحة كقولك: جالِسِ الحسنَ أو ابنَ سيرِينَ .

[أيا]

الآية : العَلامة ، وجمعها آىٌ وآياتٌ[٢] .

ومعنى الآية مِن كتاب الله تعالى:

---

(١) تقول : أوى فلان إلى منزله يأوى أويا ، على فعول ، بالضم ، وإواء أيضاً . وآويت أنا إيواء وأويته أيضاً ، فعلت وأفعلت عن أبى زيد . قال ابن شميل : أويت بالخيل تأوية ، إذا دعوتها آو لتريع . قال الأزهرى : وهو معروف من دعاء العرب خيلها إذا كانت مسيبة ترود . وكنت بالبادية مع غلام عربى يوماً من الأيام فى خيل ننديها على الماء وهى مهجرة ترود فى جناب الحلة ، فهبت ريح ذات إعصار ، وجفلت الخيل وركبت رءوسها ولم نضبطها ، فنادى رجل من بنى مضرس الغلام الذى كان معى وقال له : ألا أهبْ بها ثم أوِّ بها ترع إلى صوتك ، فرفع الغلام صوته وقال: هاب ، هاب . ثم قال : آوُ ، فراعت الخيل إلى صوته وقامت إلى أن صرف وجوهها إلى الحلة . وقال أبو عمرو الشيبانى : الأوّة بالضم والتشديد : الداهية . يقال : ما هو إلا أوة من الأوويا فتى ، أى داهية من الدواهى . قال : وهذا من أغرب ماجاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الإعراب فقالوا الأوَوُ بالواو الصحيحة ، والقياس فى ذلك الأوى ، مثل قوة وقوى ؛ ولكن هكذا حكى هذا الحرف محفوظاً عن العرب .

(٢) وآياء جمع الجمع . قال :

لم يبق هذا الدهر من آيائه غير أثافيه وأرمدائه

جماعةُ حُروف[١] .

وخرجَ القومُ بآيتِهِمْ ، أى جماعتِهِم ولم يدَعُوا وراءهم شيئًا .

وأىٌّ : اسمٌ معرَب، يُسْتفهَم بها ويُجازَى فيمن يعقِلُ ومَن لا يعقل، ويعمل فيه ما بَعدَهُ ولا يعمل فيه ما قَبلَه ، كقوله تعالى : ﴿ لنعلمَ أىُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى ﴾ ، فرفع . وقال : ﴿ وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون ﴾ . نصبَه ما بَعدَه[٢] .

فصلُ الباء

[بأا]

البَأْوُ[٣] : الكِبْرُ والفَخْرُ . يقال: بَأَوْتُ على القَوم أبْأَى بَأْوًا[٤] .

---

(١) قيل معنى الآية من كتاب الله تعالى : كلام متصل إلى انقطاعه .

(٢) أىٌّ ، تكون شرطية جازمة فعلين نحو : أيا تضرب أضرب . واستفهامية : أيكم ضرب ، وموصولة : سلم على أيهم شئت . ودالة على معنى الكمال فتكون صفة للنكرة نحو : محمد رجل أى رجل ، أى كامل فى صفات الرجال . وصلة لنداء ما فيه أل ملحقة بها التنبيه نحو : يأيها الرجل ، ويأيتها المرأة . وأىْ حرف نداء نحو : أى زيدُ . وحرف تفسير نحو : رأيت غضنفراً أى أسداً . وقال أحمد بن يحيى : يكون ما بعدها منصوباً على كل حال بفعل مضمر ويكون مستأنفا كما يكون تفسير الذى قبلها ، تقول : جاءنى أخوك أى زيدا بالنصب . وفى التكملة ص ١١٥٢ : « ورأيت أخاك أى زيد بالرفع ، ومررت بأخيك أى زيدٌ وأى زيداً ، بالرفع والنصب » .

(٣) ومثله البأواء والبأوى .

(٤) وكذلك بأيت أبأى بأيا .

[بجا]

بَجَاء : قَبيلة . والبَجَاوِيَّات من الإبل منسوبةٌ إليها(١) .

[بخا]

البَخْوُ : أَرداُ الرُّطَب ، بالخاء المعجمة ، الواحدة بَخْوَةٌ(٢) .

[بدا]

بدَا الأمرُ بُدُوًّا ، أى ظَهَر(٣) .

وبَدَا القومُ بَدْوًا ، أى خرجوا إلى بادِيَتِهم(٤) .

وبَدَا له فى هذا الأمر بَداءٍ(٥) ، ممدود ، أى نشَأَ له فيه رأىٌ .

والبَدْوُ : البادية(٦) .

والبَدِىُّ : اسمُ وادٍ(٧) .

(١) وقال الربعى : البجاويات منسوبة إلى «بَجاوة» : قبيلة ، يطاردون عليها كما يطارد على الخيل . قال : وذكر القزاز بجاوة وبجاوة ، بالضم والكسر ، ولم يذكر الفتح . وفى شعر الطرماح بجاوية ، بضم الباء منسوب إلى بجاوة : موضع من بلاد النوبة . وفى تكملة الصغانى ص ١١٥٣ : « بجاوة : أرض بالنوبة ذكرها الأزهرى » .

(٢) البخو : الرخو . وبخا غضبه ، مثل باخ ، أى سكن وفتر .

(٣) وأبديته : أظهرته .

(٤) وتقول : بدا فلان ، أى نزل البادية ، وفى الحديث : « من بدا جفا » أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب .

(٥) كذا . وقال ابن برى : صوابه بداء ، بالرفع لأنه الفاعل ، وتفسيره : ينشأ له فيه رأى ، يدلك على ذلك قول الشاعر :

لعلك والموعود حق لقاؤه بدا لك فى تلك القلوص بداءُ

(٦) والبدو أيضاً قد يكون اسم جمع لبادٍ ، كراكب وركب . قال ابن أحمر :

جزى الله قومى بالأبلة نصرة وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

(٧) هو واد لبنى عامر بنجد ، وقرية من قرى هجر . والبدى أيضاً : البادية . والبداوة : الإقامة بالبادية ، يفتح ويكسر ، وهو خلاف الحضارة . قال ثعلب : لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبى زيد وحده ، والنسبة إليها بداوى . والمبدى : خلاف المحضر . وبادى فلان بالعداوة ، أى جاهر بها . وتبدّى الرجل : أقام بالبادية . وتبادى : تشبه بأهل البادية .

[بذا]

البَذَاء، بالمد : الفُحْش .

وفلانٌ بَذِىٌّ اللِّسان ، والمرأة بَذِيَّةٌ(١) .

[برا]

[البَرَا(٢)] : التُّراب . والبَرِيَّةُ : الخَلْقُ ، وأصله الهمز ، والجمعُ البَرايا(٣) .

وفلانٌ يُبارِى فلانًا ، أى يعارِضُه(٤) .

والبُرَايَة : النُّحَاتة .

والمِبراة : الحديدةُ التى يُبْرَى بها السِّهام(٥) .

والبُرَةُ : حَلْقةٌ من صُفْرٍ أو حديد تُجْعَل فى لحمِ أنفِ البعير .

---

(١) جاء فى الصحاح : بذو : اسم فرس لأبى سراج ، قال فيه :

إن الجياد على العلات متعبةٌ فإن ظلمناكَ بذو اليوم فاظّلم

انتهى كلام الجوهرى ، وفيه أخطاء . قال ابن برى : « والصواب بذوَة : اسم فرس أبى سُواج الضبى . قال : وصواب إنشاد البيت : « فإن ظلمناكِ بذو » بكسر الكاف لأنه يخاطب فرسا أنثى ، وفتح الواو على الترخيم ، وإثباتَ الياء فى « فاظلمى » . وابن برى نقل كلام الصغانى باختصار ، ونص كلام الصغانى كما جاء فى التكملة ص ١١٥٣ : « فيما قال الجوهرى عدة أغلاط ، أحدها ، قال : بذو ، وهى بذوة بالهاء . والثانى قوله : لأبى سراج وقع فى النسخ بكسر السين وبالراء وهو تصحيف ، والصواب : لأبى سواج بضم السين وبالواو وهو أبو سُواج الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة . والثالث أن البيت الرواية فيه :

إن الجياد على العلات مُتعبةٌ فإن ظلمناكِ بذَو اليوم فاظلمى

على التأنيث فى الخطاب وفى فاظلمى ، أراد يابذوةُ فرخم » .

(٢) التكملة من الصحاح . وأبرى : أصابه التراب .

(٣) والبريات .

(٤) ويفعل مثل فعله .

(٥) والبرىّ ، على فعيل : السهم المبرى الذى أتم بريه ولم يرش ولم ينصل ، والقدح أول ما يقطع يسمى قطعا ثم يبرى فيسمى بَرِيا ، فإذا قوِّم وأنى له أن يراش وينصل فهو القدح ، فإذا ريش وركب نصله صار سهما .

وكلُّ حَلْقةٍ من سِوارٍ أو قُرط أو خَلخالٍ وما أشبهَها بُرَةٌ .

[بزا]

البازِى : واحــدُ البُزَاة التى تَصــيد(١) .

والبَزَوَانُ ، بالتحريك : الوَثْبُ .

والبَزَاء : خُروج الصَّدر ودُخول الظَّهر . يقال: رجلٌ أَبْزَى، وامرأةٌ بَزْواء(٢) .

[بظا]

بَظَا لحُمه يبظُو ، إذا اكتنزَ .

[بعا]

البَعْو : الجِناية والجُرْم(٣) .

[بغا]

البَغْىُ : التَّعدِّى .

وبغَى الرَّجلُ على الرّجلِ : استطالَ .

وبَغَى الُجرح(٤) : وَرِم .

وكلُّ مجاوَزةٍ وإفراط على المِقدار الذى هو حدُّ الشَّىء فهو بَغْى(٥) .

والبِغْيَةُ(٦) : الحاجة(٧) .

وبغَتِ المرأةُ بِغاءً ، بالكسر(٨)

---

(١) والبوازى أيضاً : البزاة . ويقال فى واحدهما بازٍ ، وبازٌ ، وبأزٌ ، وبازى ؛ مثل كرسى .

(٢) والبزواء أيضاً : التى تخرج عجيزتها ليراها الناس ، وأبزى الرجل وتبازى ، إذا رفع عجيزته .

(٣) والبعو أيضاً : العارية . وقال الأصمعي : البعو ، أن يستعير الرجل من صاحبه الكلب يصيد به. قال : ويقال ، أبعنى فرسك ، أى أعرنيه . والفعل منه ، بعا يبعو وبعى يبعى ، والثانية لغة فى الأولى .

(٤) يبغى بغيا .

(٥) وبرئ جرحه على بغى ، أى برئ وفيه شىء من فساد .

(٦) بكسر الباء وضمها .

(٧) والبغية ، بالكسر : الحال الذى تبغيه .

(٨) والبغاء أيضاً : مصدر باغتْ تباغى . والبغاء كذلك : جمع بغى للمرأة الفاجرة .

والمدّ: زنَتْ، فهى بَغىٌّ، والجمع البَغايا[١].

وابتَغيتُ الشَّىءَ وتبغَّيته، إذا طلبتَه.

[بلا]

يقال: ناقةٌ بِلْوُ سَفَرٍ، بكسر الباء، وبِلْيُ[٢] سفَر، للتى قد بَلَّاها[٣] السَّفَر. والبِلْوَةُ أيضاً بالكسر والبليَّةُ [مثلُه[٤]].

والبلاءُ واحدٌ والجمع البَلَايا.

والبَلِيَّة أيضاً: النَّاقة التى كانت تُعقَل فى الجاهليَّة عند قبرِ صاحِبها، فلا تُعلَفُ ولا تُسقَى حتَّى تموت.

وبَلَوتُه بَلْوًا: اختبرتُه وجرَّبتُه.

وقولهم: لا أُباليه[٥]، أى لا أكترِثُ له.

وبَلِىَ الثَّوب يَبلَى بِلًى بكسر الباء، فإنْ فتحتَها مددت[٦].

والبَلَاء: الاختِبار، يكون بالخير وبالشَّرّ. يقال: أبلَاهُ الله بلاءً حَسَناً.

وبَلَى: جوابٌ للتَّحقيق يُوجِب ما يقال لك، لأنَّها تَرْكٌ للنفى. وهى حرفٌ لأنَّها نقيضة لا[٧].

---

(١) والبغايا أيضاً: الإماء، واحدتها: بغى. ولا يراد به الشتم، وإن سمين بذلك فى الأصل لفجورهن. والبغايا: الطلائع التى تكون قبل ورود الجيش.

(٢) وجمع البلو والبلى: أبلاء.

(٣) فى الصحاح: «أبلاها».

(٤) التكملة من الصحاح.

(٥) ولا أبالى به.

(٦) قال العجاج:

والمرء يبليه بلاء السربال كر الليالى وانتقال الأحوال

(٧) والبلى بضم الباء وتشديد اللام: النعمة بعد الفقر.

[بنى]

بَنَى فلانٌ بيتاً من البُنْيان[1] .

وبَنَى على أهلِهِ[2] بِناءً فيهما ، أى زَفَّها . وكان الأصلُ فيه أنَّ الدَّاخلَ بأهلِهِ كان يَضرِب عليها قُبَّةً ليلةَ دُخولِهِ بها .

والبَنِيَّة ، على فَعِيلةٍ : الكعبة . يقال : وربِّ هذه البَنِيَّةِ ما كان كذا[3] .

والابنُ[4] أصلُه بَنَوٌ ، والذاهب منه واوٌ كما ذهَبَ من أَبٍ وأَخٍ . وتقديره من الفِعْل فَعَلٌ بالتحريك ، لأنَّ جَمْعَه أَبناء ، والتَّصغير بُنَيٌّ .

ويا بُنَيِّ ويا بُنَيَّ : لغتانِ ، مثل : يا أَبتِ ويا أَبَتَ .

[بوا]

البَوُّ : جِلد الحُوار يُحَشَى ثُماماً ثم تُعْطَف عليه النّاقة إذا سُلِبَ عنها ولدُها بموتٍ أو ذَبْحٍ[5] .

والبَوباةُ : المفازةُ[6] ، مثل المَوْماة .

---

(١) وأبنيته بيتاً ، أى أعطيته ما يبنى به بيتاً . وأبنيت فلاناً ، أى جعلته يبنى بيتاً .

(٢) فى الصحاح : « والعامة تقول : بنى بأهله ، وهو خطأ » . ولكن ورد بنى بأهله . قال جران العود :

بنيت بها قبل المحاق بليلة فكان محاقاً كله ذلك الشهر

والبانى : العروس الذى يبنى على أهله .

(٣) والبنية ، بالضم ، وجمعها بُنى ، مثل عرى ، والبنية ، بالكسر ، وجمعها ، بنى مثل جزية وجِزًى : ما بنيته . والبنية أيضاً : الفطرة . تقول : فلان صحيح البنية .

(٤) الابن : الولد الذكر . وابن السبيل : المسافر . وابن ذكاء : الصبح . وابن جلا : الرجل المشهور . وابن بجدة الأمر : العالم به . وبجدة الأمر : باطنه وحقيقته .

(٥) والبو والبوىء ، على فعيل : الأحمق . والبوة : الحمقاء .

(٦) وهى كذلك موضع بعينه ، وهو اسم صحراء بتهامة ، وثنية فى طريق نجد .

[بها]

البَهَاء : الحُسْن . تقول منه : بَهِىَ الرّجل، بالكسر[١]، وبَهُو أيضاً[٢] .

والبَهْو : البيت المقدَّم أمامَ البُيوت[٣] .

والمُباهاة : المفاخَرة .

[با]

البــاء من حُروف المُعْجم ، والمكسورة حرفُ جرٍّ . وهى لإلصاق الفِعل بالمفعول به، تقول: مررتُ بزيدٍ . وقد تكون مع استعانةٍ ، كقولك : كتبتُ بالقَلَم. وقد تجىء زائدةً ، كقولِهِ تعالى : ﴿ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً ﴾ ، وليس زيدٌ بقائم[٤] .

وهى الأصل فى حروف القَسَم[٥] .

---

(١) ومضارعه مثل مضارع رضى .

(٢) بهو يبهو ، مثل سَرُوَ يَسْرُو ، وبهى يبهى ، مثل سعى يسعى ، وبها يبهو ، مثل دعا يدعو ، والأخيرتان لغتان فى الأوليان .

(٣) والبهو أيضاً : كناس الثور. وانتقلت العرب بأبهائها ، أى بيوتها . والبهو : جوف الإنسان . والبهو بهو الصدر ، وهو فرجة ما بين الثديين والصدر .

(٤) وقد تكون الباء بمعنى عن ، كما فى قول الله تعالى : « ما غرك بربك الكريم » أى عن ربك الكريم . و « غركم بالله الغرور » أى غركم عن الله والإيمان به والطاعة له الشيطان . وقال علقمة :

فإن تسألونى بالنساء فإننى بصير بأدواء النساء طبيب

أى تسألونى عن النساء . وقد تكون بمعنى فى ، ومنه قول الله تعالى : « بأيكم المفتون » أى فى أيكم المفتون . وقد تكون بمعنى الصاحب ، ومنه قول مجاهد : « رأيت ابن عمر رضى الله عنهما يشتد بين الهدفين فى قميص يقول : أنابها ، أنابها » . أى أنا صاحبها . وأتى عمر رضى الله عنه بامرأة زنت ، فقال لها : من بك ؟ أى صاحبك .

(٥) وتتصل بالمضمر والمضمر ، تقول : بالله لقد كان كذا . وتقول فى المضمر : به لأفعلن . قال :

ألا نادت أمامة باحتمال لتحزننى فلا بك ما أبالى

[بيا]

وقولهم : حَيَّاكَ اللهُ وبَيَّاكَ ، معنى حيَّاك ملَّكك . وبيَّاك ، قال الأحمر : معناه بوَّأكَ منزلًا ، لكن حُوِّلت واوها ياءً مع حيَّاكَ[1].

فصل التاء

[تلا]

تِلْوُ الشيء : الذي يَتْلُوه[2] .

والتَّلِيَّة والتُّلاوَة أيضاً ، بالضم : بقيَّة الدَّين[3] .

وتَلَوْتُ القُرآن[4] .

وتَلَوْتُ الرَّجلَ أتلُوه تُلُوًّا ، إذا تَبِعتَه[5] . وأتْلَيْتُه ، أى سَبَقْتُه .

وأتليتُه ، أى أحَلْتُه من الحَوالة[6] .

وجاءت الخيل تَتَاليًا ، أى مُتتابِعة .

[توا]

التَّوُّ : الفَرْد[7] .

والتَّوَى مقصور : هَلَاك المال .

يقال : تَوِىَ المالُ ، بالكسر ، يَتْوَى تَوًى . وأتْواهُ غيرُه .

---

(١) وقال ابن الأعرابى : بياك : جاء بك . وفى التكملة : حياك : قربك . وقال الأصمعى : معناه اعتمدك بالتحية .

(٢) ومنه التلو : ولد الشاة حين يفطم من أمه ويتلوها . والتلو : ولد البغل .

(٣) والتلى ، من غير هاء : الكثير الإيمان .

(٤) بمعنى قرأته ، أتلو تلاوة .

(٥) وتليت الرجل تتلية : تبعته ، مثل تلوته .

(٦) واستتليت فلانا : انتظرته . واستتليته : جعلته يتلونى .

(٧) قال أبو زيد : « جاء فلان توا ، إذا جاء قاصداً لا يعرجه شىء ، فإن أقام ببعض الطريق فليس بتو» . وقال أبوعمرو : « التوة : الساعة من الزمان » . وقال ابن الأعرابى : « يقال : ما مضى إلا توة حتى كان كذا وكذا ، أى ساعة » . والتو : الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة . والتو : البناء المنصوب .

فصل الثاء

[ثبا]

التَّثْبِيَةُ : الثَّناء على الرَّجل فى حَيَاته[١] .

والثُّبَةَ : الجماعة ، والجمع ثُباتٌ وثُبُون وثِبُون .

والثُّبَة أيضاً : وسَط الحوض الذى يَثُوب إليه الماء ، وَالهاء عوضٌ من الواو الذَّاهِبة من وسطه ، لأن أصله ثُوَبٌ ، كما قالوا : أقام إقامةً ، والأصل إقواماً .

[ثدا]

الثَّدْىُ[٢] يذكَّر ويؤنَّث ، وهو للمرأة وللرَّجُلِ أيضاً ، والجمعُ أثْدٍ وثُدِىٌّ وثِدِىٌّ أيضاً ، بكسر الثَّاء ، إتْباعاً لما بعدها[٣] .

والثُّدَّاء ، مثال المُكَّاء : نبْتٌ .

والثَّنْدُوَةُ[٤] ، مثال التَّرقُوة : مَغْرِزُ الثَّدى .

[ثرا]

الثَّرَى[٥] : التُّرابُ النَّدِىُّ .

وأرضٌ ثَرْياءُ : ذاتُ نَدًى .

والثَّرَاء : كَثرةُ المال[٦] . ومنه رجلٌ ثَرْوانُ ، وامرأةٌ ثَرْوَى ، وتصغيرُها الثُّرَيَّا .

---

(١) والتثبية : الدوام على الشىء ، وأن يفعل الرجل مثل فعل أبيه . وإصلاح الشىء والزيادة عليه .

(٢) والثدى ، بالكسر ، والثدى — مثل الفتى — لغة فى الثدى بالفتح .

(٣) ثدى يثدى ، مثل رضى يرضى : ابتل . وثداه يثدوه : بله . وثداه تثدية : غذاه .

(٤) انظر ما سبق فى (ثدأ) .

(٥) والثراء والثرياء ، بفتح الثاء فيهما : الثرى .

(٦) وهذا مثراة للمال ، أى مكثرة . والمال الثرى : الكثير . وثرونا القوم ، أى كنا أكثر منهم . ومال ثرٍ ، على وزن شج : كثير .

والثُّرَيَّا : النَّجم[1] .

والثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ العَدَد .

وأبو ثَرْوَانَ : كنيةُ رجلٍ من رُواة الشِّعر[2] .

[ثغا]

الثُّغَاء : صَوت الشَّاءِ والمَعْز وما شاكلها .

والثَّاغية : الشَّاة .

[ثفا]

أُثْفِيَّةُ[3] القِدر ، تقديرها أُفعُولة ، والجمع الأَثافِيّ[4] .

[ثنا]

الثِّنايَةُ : حَبلٌ من شَعَرٍ أو صُوف .

والثِّناء ، ممدود : عِقال البعيرِ ونحوِه من حبلٍ مثنيّ .

والثِّنْيُ : واحدُ أثناء الشَّيء . تقول : أنفذت [كذا فى[5]] ثِنْيِ كتابى ، أى فى طيِّه .

والثِّنْيُ من الوادى والجبل : مُنعَطَفُه .

والثِّنَى ، مقصورٌ : الأمر يُعاد مرَّتين[6] .

والثُّنْيا ، بالضم : الاسم من

---

(١) وإذا أطلق النجم ، أريد به الثريا . انظر الأزمنة لقطرب ، والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٨٨ ، ٣١٥) .

(٢) ذكره ابن النديم فى الفهرست ٤٩ وقال : أبو ثروان العكلى من بنى عكل ، أعرابى فصيح يعلم فى البادية . كذا ذكر يعقوب بن السكيت . وله من الكتب : كتاب خلق الإنسان ، وكتاب معانى الشعر .

(٣) الإثفية ، بالكسر ، لغة فى الأثفية بالضم .

(٤) قال أبو سعيد فى تفسير قولهم : رماه الله بثالثة الأثافى : معناه أنه رماه بالشر كله فجعله أثفية بعد أثفية حتى إذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية . وأثفى الرجل ، إذا تزوج بثلاث نسوة .

(٥) التكملة من الصحاح .

(٦) ويوم الثنى أيضاً ، وهو مقصور : يوم الاثنين .

الاستثناء[١] .

ومَثَنى الأيادِى هى الأنصباء التى كانت تَفْضُل من الجَزور فى المَيسِر ، فكانَ الرّجلُ الجوادُ يشتريها فيُعطيها الأبرام[٢] .

وفى الحديث : « مِن أشراط الساعة أن تُوضَع الأخيارُ ، وتُرفَعَ الأشرار ، وأنْ تُقرأَ المَثْناةُ على رُءوس النّاس لا تُغيَّر[٣] » يقال : هى التى تسمَّى بالفارسية : « دُوبَيتِى » وهو الغِناء[٤] .

وثَنَيتُ الشَّىءَ ثَنْياً : عطفتُه . وثَنَيْتُه : صرفْتُه عن حاجته[٥] .

والثُّنْيان ، بالضم : الذى يكون

---

(١) والثنيا أيضاً ، من الجزور : الرأس والقوائم ، سميت ثنيا لأن البائع فى الجاهلية كان يستثنيها إذا باع الجزور ، وقال ابن فارس : « الثنيا ، من الجزور : الرأس والصلب » والصواب ما ذكرناه اعتماداً على الصغانى . والثنيا أيضاً ، والثنوى ، بالفتح مع الواو : اسم من الاستثناء .

(٢) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذى لا يدخل فى الميسر .

(٣) وفى القاموس : أن المثناة تطلق أيضاً على ما استكتب من غير كتاب الله ، أو كتاب فيه أخبار بنى إسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرموا ما شاءوا . وفى التكملة : « وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار ، وأن تقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير . قيل : وما المثناة ؟ قال : ما استكتب من غير كتاب الله . قيل : هو كتاب وضعه أحبار بنى إسرائيل بعد موسى صلوات الله عليه على ما أرادوا من غير كتاب الله الذى أنزل عليهم ، أحلوا فيه ما شاءوا وحرموا ما شاءوا على خلاف الكتاب ، وقد وقعت إلى ابن عمر كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها » .

(٤) هو شعر مكون من رباعيات كل منها أربعة أشطار . وفى معجم استينجاس ٥٤٠ : « A poem consisting of four hemistichs, a tetrastich »

(٥) وثنيته ثنياً ، من باب رمى أيضاً : صرت له ثانياً ، وثنيت الشىء تثنية : جعلته اثنين . وأثنيت عليه ، والاسم الثناء ، بالفتح والمد ، يقال : أثنيت عليه خيراً وبخير ، وأثنيت عليه شرا وبشر . والثناء : الذكر بخير أو بشر .

دونَ السَّيِّد .

والثَّنِيَّة : واحدةُ الثَّنايا من السِّنّ.

والثَّنِيَّةُ : طريق العَقَبة[1] .

والثَّنِيُّ : الذى يلقى ثنيَّته ، ويكون ذلك فى الظِّلْفِ والحافرِ فى السَّنة الثالثة ، وفى الْخُفّ فى السَّنة السادسة[2] .

واثْنان من عدَد المذكَّر ، واثنتانِ وثِنتان[3] أيضاً بحذف الألف للمؤنَّث .

وتَثَنَّى فى مَشيِهِ ، أى تأوَّدَ .

والمَثَانِى من القرآن : ما كان أقلَّ من المِئِين[4] .

وفاتحةُ الكِتاب سُمِّيت مثانىَ لأنَّها تُثَنَّى فى كلِّ ركعة . وسُمِّى جميعُ القرآنِ مَثانِىَ أيضاً لاقترانِ آية الرَّحمة بآيةِ العَذاب[5] .

[ثوى]

ثَوَى بالمكان : أقامَ به ، يَثْوِى ثَواءً وثُوِيًّا .

---

(١) والثنية فى حديث كعب : « الشهداء ثنية الله » ، أى الذين استثناهم الله عن الصاعقة بقوله تعالى : « إلا من شاء الله » .

(٢) والجمع ثناء ، بالكسر والمد ، وثنيان مثل رغيف ورغفان ، بالكسر .

(٣) ثنتان ، لغة تميم ، وهى بغير همزة وصل ، ولا واحد له من لفظه .

(٤) وكذا فى اللسان . لكن فى الصحاح والقاموس : « من المائتين » . وقال أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : إن المثانى ست وعشرون سورة ، وهى : سورة الحج والقصص والنمل والعنكبوت والنور والأنفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والرعد وسبأ والملائكة وإبراهيم وص ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقمان والغرف والمؤمن والزخرف والسجدة والأحقاف والجاثية والدخان والأحزاب . وقال أبو الهيثم : المثانى من سور القرآن ، كل سورة دون الطول ودون المئين وفوق المفصل .

(٥) أو لأن الأنباء والقصص ثنيت فيه . وقال الأزهرى : يجوز أن يكون — والله أعلم — سميت فاتحة الكتاب مثانى لأنها مما أثنى بها على الله عز وجل .

وأثوَيْتُ بالمكان لغةٌ فى ثوَيتُ. والثَّوِىُّ، على فعيلٍ: الضَّيف[1]. وأبُو مَثوَى الرَّجلِ: صاحبُ مَنزِله[2]. وأمُّ مثواه: صاحبة مَنزِله. والثَّوِيَّةُ والثَّايَةُ: مأوَى الغَنم[3]. والثَّوِيَّة[4]: اسمُ موضِع[5].

فصلُ الجيم

[جثا]

الُجثْوة والَجثْوةُ [والِجثْوة[6]]: الِحجارة المجموعة[7]. وجثا على ركبتَيه يَجثُو ويَجثِى جُثِيًّا[8] وجُثُوًّا.

---

(١) والثوى أيضاً : البيت المهيأ للضيف ، والمجاور فى الحرمين ، والصبور فى المغازى .

(٢) والمثوى ، بالفتح . والثواء ، بالكسر : الثوى ، وهو البيت المهيأ للضيوف .

(٣) وثاية الجزور : منخرها . والثاية أيضاً : المحلة التى يكون فيها متاع السفر . والثوى ، مثال الهدى : قماش البيت . واحدتها ثوة ، مثل قوة وقوى ، وصوة وصوى ، وهوة وهوى . والثوة أيضاً : مثل الصوة ، وهى العلم فى المفازة .

(٤) هى بفتح الثاء وكسر الواو مع تشديد الياء ، وتقال أيضاً بضم الثاء على هيئة التصغير ، وهى موضع قريب من الكوفة . ذكر العلماء أنها كانت سجناً للنعمان بن المنذر كان يحبس بها من أراد قتله ، فكان يقال لمن حبس بها : ثوى ، أى أقام ، فسميت الثوية بذلك . وبالثوية قبر أبى موسى الأشعرى والمغيرة بن شعبة .

(٥) والثوية أيضاً : امرأة الرجل الذى يثوى إليها .

(٦) التكملة من الصحاح .

(٧) يقال : إنه لعظيم الجثوة والجثة . وجثوة الرجل ، بالضم : جسده والجمع جثى ، مثل قوى . والجثوة أيضاً : القبر .

(٨) بضم الجيم وكسرها . وبهما قرئ قوله تعالى : « ونذر الظالمين فيها جثياً » .

[جدا]

الْجَدْيَةُ، بتسكين الدّال[١]: شىءٌ محشوٌّ يُجعَل تحتَ دَفَّتى السَّرج والرَّحل. وهما جَدْيتانِ، والجمع جَدْى[٢] وجَدَيَاتٌ بالتَّحريك.

وكذلك الجَدِيَّةُ، على فعيلة، والجمع الجَدَايا.

والجَدِيّةُ من الدَّم: ما لَزِقَ بالجَسَد. والبَصِيرة: ما كان على الأرض[٣].

والجَدْىُ، الذَّكَرُ من ولَدِ المعز. وثلاثةُ أَجْدٍ، فإذا كثُرتْ فهى الجِداء، ولا تقل الجِدَى[٤].

والجَدْىُ أيضاً: بُرْجٌ فى السَّماء، ونجم إلى جَنْب القُطْب يُعْرَف به القِبلة.

ومطَرٌ جَدًى، مقصور، أى عامٌّ.

والجَدَا، بالقصر[٥]: العطيّة والنَّفع.

والجادِىُّ: الزَّعفران[٦].

[جذا]

الجِذْوة والجُذْوة والجَذْوة: الجَمرة الملتهِبة[٧].

والجاذِى: القائمُ على أطرافِ أصابعِه.

---

(١) وكذا الجدية، بوزن غنية، كما سيأتى.

(٢) كذا ضبطت فى الأصل على الصواب. لكنها فى الصحاح «جَدًى» بوزن فتى. قال ابن برى عند قول الجوهرى هذا: «صوابه والجمع جَدْى، مثل هدية وهدى، وشرية وشرى».

(٣) والجدية أيضاً: قطعة من المسك. وهو على جديته: ناحيته.

(٤) فى اللسان: «ولا تقل الجدايا، ولا الجدى، بكسر الجيم».

(٥) وكذلك الجدوى. والجدوى أيضاً: من أعلام النساء.

(٦) فى اللسان: «وجادية: قرية بالشام ينبت بها الزعفران، فلذلك قالوا: جادى». والجادياء، بكسر الدال: الزعفران.

(٧) وقيل: القبسة من النار.

ورجلٌ جاذٍ، أى قصير الباع[١].

[جرا]

جَرى الماءُ وغيرُه جَرياً وجَرَياناً.

ويقال: ما أَشَدَّ جِرِيةَ هذا الماءِ، بالكسر.

والِجراية: الجارِى من الوظائف.

والِجرْو والجَرو [والجُرْو[٢]]: ولَدُ الكلبِ والسِّباع، والجمع أجْرٍ[٣]، وأصله أجْرُوٌ، على أَفْعُل.

والجرْو والجروة: الصَّغيرة من القِثَّاء[٤].

والجَرِىُّ: الوكيل، والرَّسول، والجمع أجرِياء[٥].

وأمَّا الجرِىء: المِقدام، فهو من باب الهمز.

وقولهم: فعلت ذلك مِن جَرَاكَ، ومِن جَرَّائك، أى مِن أجلِك، لغة فى جَرَّاك، بالتشديد، ولا تقل: مَجْراك.

والجِرِّيَّة، مثال القِرِّيَّة:

---

(١) فى الصحاح: «رجل جاذ، أى قصير الباع، وامرأة جاذية. قال الشاعر:

إن الخلافة لم تكن مقصورة أبداً على جاذى اليدين مبخل

وفى المجمل كذلك. وهو غلط. والرواية، مجذر. والقصيدة رائية، وهى لسهم بن حنظلة الغنوى يعرض فيها بابن الزبير ويخاطب أبا عبد الملك مروان بن الحكم. وقبل البيت:

خذها أبا عبد المليك بحقها وارفع يمينك بالعصا فتخصر

(٢) التكملة من الصحاح.

(٣) وأجرية، عن اللحيانى. وقيل: الأجرية جمع جراء، والجراء جمع جرو.

(٤) فى اللسان: «الصغير من كل شىء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان والخيار والباذنجان. وقيل: هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه». والجرو فى جميع معانيه مثلث الجيم. وفى عامية نجد: الجرو: الخربز.

(٥) وجرَّى جرياً: وكله. والجرىّ: الخادم أيضاً.

الحَوصلة(١).

[جزى]

جزَيتُه بما صنعَ جزاءً ، وجازَيتُه بمعنًى.

وجَزَى عنّى هذا الأمرُ ، أى قَضَى . ومنه قولُه تعالى : ﴿ يَوْمَ لا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً ﴾ .

ويقال : جَزَتْ عنك شاةٌ(٢).

وقوله « تَجزِى عنكَ ولا تَجزِى عن أحدٍ بعدكَ(٣) » أى تقضِى .

وهذا رجلٌ جازِيكَ من رجلٍ ، أى حَسْبُكَ .

والجِزْيَةُ : ما يُؤخَذ من أهل الذِّمَّة، والجمع الجِزَى ، مثل لِحْيَة ولِحىً(٤).

[جفا]

الجَفاء ، ممدود : خلاف البِرّ .

وقد جَفَوت الرّجلَ أجفُوه فهو مجفُوٌّ(٥)، ولا تقل جَفَيتُه(٦). والاسم الجِفْوة ، بالكسر .

وتجافَى جَنبُه عن الفِراش ، أى نبا(٧) .

---

(١) والجرى ، بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة : ضرب من السمك .

(٢) أى قضت . وبنو تميم يقولون : أجزأت عنك شاة ، بالهمز .

(٣) هو من قوله صلى الله عليه وسلم لأبى بردة بن نيار حين ضحى بالجذعة.

(٤) ويقال فى جمعه أيضاً: جزى ، مكسورة الجيم ساكنة الزاء .

(٥) ومجفى أيضاً ، وذلك على توهم أن أصله الياء ، كأنما نظر إلى فعله المبنى للمفعول ، وهو جُفِىَ . ومثله معدى عليه فى قول الشاعر :

وقد علمت عرسى مليكة أننى أنا الليث معدياً عليه وعاديا

وأصله من عدا عليه يعدو ، ولكنه نظر إلى عُدِى عليه ، بالبناء للمفعول .

(٦) جفيت الرجل وجفأته : صرعته .

(٧) والجفاية : السفينة الفارغة ، فإذا كانت مشحونة فهى غامد وآمد . ويقال أيضاً : غامدة وآمدة .

[جلا]

الجالية(١): الذين جَلَوا عن أوطانهم. واستُعمِل فلانٌ على الجالية، أى على جِزيةِ أهلِ الذِّمَّة.

والجَلاَء، بالفتح والمد: الأمْرُ الجليّ. وقول زهير:

فإنَّ الحقَّ مَقطَعُه ثلاثٌ
يَمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاَء

يريد الإقرار(٢).

والجَلاَء أيضاً: الُخروج عن البَلَد والوطَن(٣). يقال: أَجْلَوْا عن البَلَد، وأَجليْتُهم أنا، كلاهما بالألف

وجَلاَ: اسمُ رجلٍ، سمِّى بالفعل الماضى(٤).

وجَلَوت بصرى بالكُحْل.

وجَلوتُ عنِّى همِّى، أى أذهبْتُه.

وجلوت السَّيفَ جِلاءً، بالكسر، أى صقَلْتُه(٥).

والجَلاَ: انحسارُ الشَّعَرعن مقدَّم الرأس(٦).

---

(١) وكذا الجالة، كالباعة والقادة.

(٢) وفى التكملة: « الرواية، جلاء بالكسر لا غير من المجالاة ». والمجالاة: انكشاف الأمر. تقول: تجالينا، أى انكشف حال كل واحد منا لصاحبه، والمجالاة أيضاً: المجاهرة.

(٣) والفعل منه جلا واجلولى.

(٤) يعنى فى قول سحيم بن وثيل:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

والعرب يقولون أيضاً للرجل إذا كان على الشرف لا يخفى مكانه: هو ابن جلا.

(٥) وجلوت الفضة وجليتها، لغة فى الأولى.

(٦) يقال: جَلِيَ يجلى جلا، فهو أجلى. والمجالى: مقاديم الرأس، وهى مواضع الصلع.

وجَلْوَى : اسمُ فرسِ خُفافِ ابن نُدْبَةَ[١] .

[جنى]

جَنَيْتُ الثَّمرةَ أَجنِيها [جَنْياً واجتَنَيتُها[٢]] بمعنًى .

وجَنَى عليه جِنايةً .

والتَّجنِّى : التَّجرُّم ، وهو أن يدَّعِيَ ذنباً ما فعلتَه[٣] .

[جوا]

الجِوَاء : الواسع من الأودية ، وموضعٌ بالصَّمّان إلى جنبِ رَمْلِ عالج .

والجَوُّ : ما بينَ السَّماء والأرض .

والجَوَى: شِدَّة الوَجْدِ من عِشقٍ أو حُزن . تقول منه: جَوِيَ الرَّجلُ بالكسر[٤] فهو جَوٍ ، مثل دَوٍ[٥] .

واجتَوَيتُ البلدَ ، إذا كرِهت

---

(١) وجلوى الكبرى : فرس قرواش بن عوف ، وجلوى الصغرى : فرس قتيبة بن مسلم . وجلوى : فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وفرس الصراع ابن قيس بن عدى من وائل ، وفرس لبنى عامر بن الحارث ، وفرس كانت لبنى ثعلبة بن يربوع . وجلوى : مؤنث الأجلى ، وقد سبق تفسيره . معجم أسماء خيل العرب لعبدالسلام هارون (مخطوط) ، وكتب الخيل لابن الكلبى ٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، وابن الأعرابى ٦٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، والمخصص (٦ : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨) ، والعمدة (٢ : ١٨٢) ، والأغانى (١٦ : ٢٣) ونهاية الأرب (١٠ : ٤١) واللسان والقاموس ، والتكملة (١١٦٢) ، والراموز .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) عبارة الصحاح : « وهو أن يدعى عليك ذنباً لم تفعله » . والجنية ، على فعيلة : رداء مدور من خز .

(٤) جوى يجوى ، من باب رضى يرضى .

(٥) وكذلك جوًى ، وصف بالمصدر .

المُقامَ به وإن كنت فى نَعْمةٍ .

[جيا]

الجِياءُ : وِعاءُ القِدر(١) .

والجِيَّةُ(٢) : الماءُ المستنقِع فى الأرض ، غير مهموز ، يشدَّد ولا يشــدَّد .

وجَيٌّ : اسم مدينةِ(٣) أصفهان ، مُعــرَّب .

فصل الحاء

[حبا]

احتبَى الرَّجُل ، إذا جمَعَ ظهره وساقيه بردائه(٤) . وقد يحتبِى بيدَيْه . والاسم الحُبْوَةُ والحِبْوَةُ(٥) .

---

(١) أو شىء توضع عليه من جلد أو خصفة ، ويقال لها أيضاً جواء وجئاء .

(٢) بفتح الجيم وكسرها .

(٣) جاء فى الصحاح : « وقول الأعرابى فى أبى عمرو الشيبانى :

وكان ما جاد لى لا جاد عن سعة ثلاثة زائفات ضربُ جيّاتِ

يعنى من ضرب جَىّ . وهو اسم مدينة أصبهان ، معرب » .

وفى التكملة : « انتهى قول الجوهرى ، وهو تصحيف قبيح ، وزاده قبحاً تفسيره إياه ، وإضافة الضرب إلى جيات . والقافية مضمومة . قال ابن الأعرابى : الضربجى : الزائف ، والضربجيات جمعه . وقبل البيت :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوماً ملماتُ

فقلت والمرء قد تخطيه منيته : أدنى عطيته إياى مِئْيَاتُ

فكان ما جاد لى لا جاد عن سعة دراهمٌ زائفات ضربجيات

أحجو : أظن . ومِئْيات ، أى مئون ، وأصل مِئةٍ : مِئْيَة ، فأخرجها على الأصل . والأعرابى : أبو شَنْبَل » . وجى : اسم واد . وكان ذو الرمة ورده وقال :

نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما بدا الجو من جى لنا والدساكر

(٤) الذى فى الصحاح : « بعمامته » .

(٥) كذا ضبطا فى الأصل واللسان . وفى القاموس : « والاسم الحبوة — يعنى بالفتح — ويضم » . والحباء ، بالكسر والضم : اسمان من الاحتباء .

والَحِبيُّ : السَّحابُ المعترِض اعتراضَ الَجبَل قبـل أن يطبِّق السَّماءَ[١] .

وحَبَا الصَّبىُّ على استِهِ حَبْوًا ، إذا زحَف .

وحباه حَبْوَةً ، أى أعطاه .

والِحباء : العطاء[٢] .

[حتا]

الَحْتِىُّ : سويقُ المُقْلِ[٣] .

وحَتوتُ هُدْبَ الـكِساء حَتْوًا ، إذا كَفَفْتَه مُلْزَقًا[٤] .

[حثا]

حثَا فى وجهه التُّرابَ[٥] يحثو ويَحثِى[٦] حَثْوًا .

وحثَوتُه، إذا أعطيتَه شيئًا يسيراً .

[حجا]

حَجَوتُ بالمكان : أَقمتُ به .

وحَجَوت بالشَّىء : ضَنِنْتُ به[٧] .

والُحجاةُ : النُّفَّاخة تكون فوقَ الماءِ من قَطْر المطرَ[٨] ،وجمعها حَجًى .

---

(١) والحبى — وزن هدى — جمع الحبة ، بضم ففتح ، وهى حبة العنب . وقيل : العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس .

(٢) والحباء أيضاً : المهر .

(٣) المقل : ثمر شجر الدوم . والحتى أيضاً : المقل نفسه . وقيل : ردئ المقل . وأيضاً : ثفل التمر وقشوره . والدمن .

(٤) حتيت الثوب وأحتيته ، إذا خطته .

(٥) أى رماه به وصبه .

(٦) ويحثى أيضاً ، بفتح الثاء ، الأخيرة نادرة . ونظيرها جبا يجبَى ، وقلا يقلَى .

(٧) ما حجوت منه شيئاً ، وما هجوت منه شيئاً ، أى ما حفظت منه شيئاً . وحجا سره يحجوه ، إذا كتمه . واحتجاه : كتمه . وحجاه : منعه .

(٨) وربما سموا الغدير حجاة .

والحجا أيضاً : النّاحية . والجمع أحجاءٌ .

وحَجَتِ الرِّيحُ السَّفينةَ ، أى ساقتها .

والحِجَى : العَقْل[١] .

وما أحجاهُ بهذا الأمر .

وإنِّى أَحجُو به خيراً ، أى أظُنُّ[٢] .

[حدا]

الْحَدْوُ : سَوقُ الإبلِ والغِناءُ لها[٣] .

وتحدَّيت فلاناً ، إذا باريته فى فِعْلٍ ونازعتَه الغَلَبة .

وقولهم : حادِى عَشَر مقلوبٌ من واحد ، لأنَّ تقدير واحد فاعل ، فأُخِّر الفاء وهو الواو فقلبت ياءً لانكسار ما قبلها ، وقُدِّم العين فصار تقديره عالف[٤] .

[حذا]

حَذَوْتُ النَّعلَ بالنَّعلِ حَذْوًا ، إذا قَدَّرتَ كلَّ واحدةٍ على صاحبتها[٥] .

وحذَا الخلُّ فاه يَحذِيه حَذْياً ، إذا قَرَصَه .

وحذَيْتُ يدَه بالسِّكِّين : قَطعتُها[٦] .

---

(١) والحجا أيضاً : المقدار .

(٢) وأحجانى : أبرمنى وأملنى .

(٣) والفعل منه : حدا يحدو حدوا وحداء .

(٤) قال أبو زيد : يقال ، لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحداها ، بالضم ، أى لا يقوم به إلا كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل .

(٥) وحذوت التراب فى وجوههم وحثوت بمعنى واحد . ومنه الحديث : « مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الأرض عند انكشاف المسلمين يوم حنين فأخذ منها قبضة من تراب فحذا بها فى وجوههم » .

(٦) وأحذيت الرجل طعنة ، أى طعنته . وأحذيته من الغنيمة ، إذا أعطيته منها . والاسم الحذيا بضم ففتح مع تشديد الياء ، وهى القسمة من الغنيمة . والحذاية ، بضم الحاء : الحذيا .

والحِذَاء: النَّعل، وما وَطِئَ عليه البعيرُ من خُفِّه أيضاً.

وحِذاءِ الشَّىء: إزاؤُه[١].

[حرا]

يقال: إِنِّى لَأَجد لهـذا الطَّعام حَرْوَةً وحَراوة، أى حرارة، وذلك من حَرَافةِ شىء يُؤكل.

والحَرَاةُ: السَّاحة والعَقْوَةُ، وكذلك الحرا، مقصور. يقال: نزَلتُ بحرَاهُ وعرَاه.

والحَراةُ أيضاً[٢]: الصَّوت والجلَبة، وصوتُ التهابِ النّار، وحفيفُ الشَّجَر.

ويقال: هو حَرًى أن يفعل، بالفتح، أى خليقٌ جدير[٣]، وهُنَّ حَرًى، لا يُثنَّى ولا يجمع. فإنْ قلتَ: هو حرٍ، بكسر الراء، وحَرِىٌّ، على فعيل، ثَنَّيتَ وجمعت فقلت: هما حَرِيَّان، وهم حَرِيُّون وأَحرياء[٤].

والتَّحَرِّى: [طلبُ[٥]] ماهو أَحرى بالاستعمال فى غالبِ الظَّنِّ[٦].

وفلانٌ يتحرَّى الأمرَ، أى يتوخَّاه ويَقصِده. وقولُه تعالى: ﴿فأُولئِكَ تحرَّوْا رَشَدًا﴾، أى توَخَّوه.

وحَرى الشَّىءُ حَرْياً: نقَص[٧].

(١) والرجل حذياك، بضم ففتح مع تشديد الياء، أى بإزائك.

(٢) والحرا كذلك.

(٣) ومحراة. تقول: هذا الأمر محراة لذلك، أى مقمنة، مثل محجاة. وما أحراه، مثل ما أحجاه، وأحر به، مثل أحج به.

(٤) وفى تثنية حر وجمعه: حريَان وحرون، وحريتان وحريات. وهى حرِيَة، بتخفيف الياء.

(٥) التكملة من الصحاح.

(٦) وذلك كما استعمل «التقمن» من قمن.

(٧) وأحرى مثل أكرمَ: قرب.

وحِرَاء ، بالكسر والمدّ : جبلٌ بمكَّة[١] .

[حزا]

حَزَا الشَّىءَ يَحزِيه ويَحزُوه ، إذا قَدَّر وخَرَص

والحازِى: الذى ينظُر فى الأعضاء وفى خِيلان الوجهِ ويتكهَّنُ[٢] .

وحُزْوَى ، بالضم : رَمْلَةٌ عظيمةٌ بالدَّهناء[٣] .

[حسا]

حَسَوتُ[٤] المَرقَ حَسْوًا[٥] .

والحِسْىُ ، بالكسر[٦] : ما تَنْشَفه الأرضُ من الرَّمْل[٧] .

---

(١) يذكر ويؤنث ، وبحراء الغار المشهور فى تاريخ الإسلام ، كان يتعبد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها أيضاً .

(٢) وتحزَّى تحزياً : تكهن .

(٣) وشاهده قول ذى الرمة :

نبتْ عيناك عن طلل بحزوى ... عفته الريح وامتُنِيح القطارا

والنسبة إليها حزاوى . قال ذو الرمة :

كأن عرى المرجان منها تعلقت ... على أم خشف من ظباء المشاقر

حزاوية أو عوهج معقليــة ... ترود بأعطاف الرمال الحرائر

(٤) حسا يحسو .

(٥) وحسى يحسى ، بتشديد السين ، تقول : حسيته المرق تحسية ، وأحسيته ، إحساء .

(٦) وبالفتح .

(٧) أى الأرض الرملية . والمراد ما تنشفه من الماء ، أى تشربه ، فيختفى فى باطنها فوق طبقة صلبة ، فإذا حفر الباحث وجد الماء عندها . ونص الجوهرى : « والحسى ، بالكسر : ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فتحفر عنه الرمل فتستخرجه » .

والحساء: موضع (١) .

[حشا]

حِشْوَةُ البطن وحُشوته، بالكسر والضم: أمعاؤه (٢) .

وفلانٌ من حِشْوَةِ بنى فُلانٍ، بالكسر (٣) ، أى من رُذَالِهم .

والحَشْو والحاشية: صِغار الإبل [لاَ (٤)] كبارَ فيها، وكذلك من النَّاس (٥) .

والمِحْشَى: العُظَّامَة تُعظِّم بها المرأةُ الرَّسْحاء عجيزتَها، والجمع المَحَاشِى (٦) .

والمحاشى أيضاً: أكسِيَةٌ خشِنَةٌ، واحدتها مِحْشاةٌ .

ويقال: حاشاكَ وحاشا لك، والمعنى واحد . وحاشا لله (٧) ، أى مَعاذ الله .

---

(١) فى بلاد العرب أحساء كثيرة،منها: أحساء بنى سعد بحذاء هجر وقراها وكانت دار القرامطة وبها منازلهم، ومنها أحساء حرشاف، وأحساء القطيف فى الشتاء من السيول الكثيرة الأمطار لم ينقطع ماء أحسائها .

(٢) والحشا: ما انضمت عليه الضلوع . وما فى البطن، والجمع الأحشاء . ويقال: أنا فى حشا فلان، أى فى كنفه . وفلان خيرهم حشا، أى رعاية .

(٣) وبالضم أيضاً .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) الحاشية، واحدة حواشى الثوب، وهى جوانبه، وعيش رقيق الحواشى، أى رغد . والحاشيتان: ابن المخاض وابن اللبون . يقال: أرسل بنو فلان رائدا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها .

(٦) والمحاشى أيضاً: جمع محشاة، بنصب الميم، وهى المبعر من الدواب، ويكنى به عن الأدبار . ومنه: « إياكم وإتيان النساء فى محاشيهن » .

(٧) وحاشَ لله، بلا ألف، اتباعاً للقرآن .

وحاشا : كلمةٌ يُستثنَى بها، وقد تكون حرفاً جارًّا، وقد تكون فِعلاً. فإنْ جعلتها فعلاً نصبتَ بها فقلت : ضربتُهم حاشا زيداً . وإنْ جعلتها حرفاً خفضتَ بها[1] .

[حصى]

الحصاة : واحدة الحَصَى والجمع حَصَيات[2] .وأَحصيت الشَّئَ :عَدَدْتُه.

وقولهم : نحن أكثرمنهم حَصًى : أى عددًا . قال الأعشى يفضِّل عامرًا على علقمة[3] :

ولستَ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنَّما العِـــزَّةُ للـكاثِرِ

وحَصوتُه ، أى مَنَعتُه[4] .

[حضا]

حَضَوْتُ النَّار ، أى سَعَرْتُها .

والمِحضاء[5] : عودٌ يُحرَّكُ به النَّار .

[حفى]

حَفِيَ الرَّجلُ ، يَحفَى حَفاءً[6] ، إذا مشى بلا خُفٍّ ولا حِذاء[7] .

---

(١) حشا الوسادة : ملأها. وانحشى ، مطاوع حشا . وحشوت زيدا وحشيته ، إذا أصبت حشاه . ويثنى الحشا حشوين وحشيين ، ويكتب بالياء والألف . والحشو من الكلام : الفضل الذى لا يعتمد عليه . وما خلا العروض والضرب من البيت يسمى حشوا .

(٢) وحُصِيٌّ أيضاً ، بضم الحاء وكسر الصاد وتشديد الياء .

(٣) عامر بن الطفيل ، وعلقمة بن علاثة . وانظر خبر منافرتهما فى الأغانى (١٥ : ٥٥) .

(٤) وحصيت الأرض تحصى ، مثال رضيت ترضى : كثر حصاها (التكملة) . وحصيت الشيء ، إذا أثرت فيه . وقال الفراء : حصاه تحصية : وقاه . وتحصى : توقى .

(٥) والمحضأ أيضاً ، وهذا من المهموز .

(٦) ورجل حاف بيّن الحفوة والحفية والحفاية والحفاء ، بكسر الحاء فيهن جميعا.

(٧) وأما الحفى ، بالقصر ، فهو مصدر حفى يحفى ، إذا رقت قدمه أو حافره من كثرة المشى .

والحَفاوة ، بالفتح : المبالَغة في السُّؤال عن الرَّجُل ، والعنايةُ بأمره[١] .

والحَفِيُّ: الذي يتعلَّم الشيءَ باستقصاء.

والحَفِيُّ: المستَقصِي في السُّؤال[٢] .

وأحْفَى شارِبَه ، أي استقصَى في أخْذِه .

[حقا]

الحَقْوَةُ[٣] : وجع البَطْن. تقول منه: حُقِيَ الرَّجُل فهو محقوٌّ. والحَقْوُ: الإزار ، وثلاثةُ أَحْقٍ ، وأصله أَحقُوٌ فحذفت لأنَّه ليس في الأسماء اسمٌ آخره حرفُ عِلّة قبلَه ضمة[٤] .

[حلا]

حَلا الشَّيءُ[٥] واحْلَوْلَى بمعنًى[٦] .

وحَلوتُ الرَّجلَ على كذا أحلوه حَلْوًا وحُلْوانا ، إذا وهبتَ له شيئًا على شيء يفعلُه لك غيرَ الأُجرة[٧] . وفي الحديث: «نُهِيَ عن حُلوانِ الكاهن».

---

(١) تقول منه : حفيت به ، بالكسر ، أحفى ، مثل رضى يرضى ، حفاوة ، بالفتح ، وحفاوة بالكسر ، وحفاية بالكسر ، وتحفاية بالفتح . واحتفيت به وتحفيت به : بالغت في إكرامه وإلطافه . وأحفيته : حملته على أن يبحث عن الخير . وأحفيت به : أزريت به . وحافيت الرجل : ماريته ونازعته في الكلام .

(٢) ويجمع الحفى حُفواء . (عن الفراء) .

(٣) وكذا الحقاء ، بكسر الحاء .

(٤) والحقو أيضاً : الخصر ومشد الإزار ، وسفح الجبل ، والجمع حقاء ، بالكسر ، وأحْقٍ ، وأحقاء ، وحُقِيٌّ . وكل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو . وحقاه يحقوه حقواً : أصاب حقوه ، وحقى — على ما لم يسم فاعله — : شكا حقوه . وأصابته الحقوة . وتحقّى : شكا حقوه .

(٥) وحلو وحلى أيضاً . والمصدر الحلو ، بالفتح ، والحلاوة ، والحلوان بالضم.

(٦) وقد أحليت الشيء ، إذا جعلته حلواً . وأحليته : وجدته حلواً .

(٧) وحليت الشجرة تحلى ، مثال رضيت ترضى : أوْرقت وأثمرت ، وهي حالية . وإذا تناثر ورقها قيل : تعطلت . وأحليت هذا المكان : استحليته .

وحُلوانُ : اسمُ بلد[١] .

والحَلْيُ : حَلْيُ المرأة ، وجمعه حُلِيٌّ ، مثل ثَدْيٍ وثُدِيٍّ ، وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عِصِيٍّ[٢] .

وحِلْيَةُ السَّيف جمعها حِلًى ، مثل لِحيةٍ ولِحًى ، وربَّما ضُمّ .

وحِليةُ الإنسان : صِفتُه .

والحَلْواء : التى تؤكل ، تمدُّ وتقصر[٣] .

[حمى]

حَمَيْتُه حِمايةً ، أى دفَعتُ عنه .

وأحميتُ المكان : جعلتُه حِمًى . وفى الحديث : « لا حِمَى إلَّا لله ولرسولِه » .

وحَماةُ المرأة : أمُّ زوجها . وكلُّ شَىءٍ من قِبَل الزَّوج ، مثل الأب والأخ ، فهم أحماءٌ واحدهم حَمًا[٤] .

والحَماةُ : عَضَلة السَّاق .

والحامى من فُحول الإبل خاصَّةً ،

---

(١) هو عدة مواضع ، منها حلوان العراق ، وهى فى آخر حدود السواد مما يلى الجبال من بغداد كبريتية الماء . ومنها حلوان مصر ، بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين كبريتية الماء أيضاً . وحلوان أيضاً : بليدة بقوهستان نيسابور ، وهى آخر حدود خراسان مما يلى أصبهان .

(٢) وبهما قرئ قوله تعالى : « من حليهم عجلا جسداً له خوار » .

(٣) والحليا ، بضم ففتح مع تشديد الياء : نبت . ومن الأطعمة : ما يدلك فيه التمر .

(٤) فى الحماة لغة واحدة . وأما الحما ، مثل فتى ، ففيه ست لغات ، ثانيتها لغة النقص حم ، مثل أب . وثالثتها : الإعراب بالأحرف الثلاثة ، ويقال أيضاً : حَمْو كقرو ، وحمء كقرء ، وحمأ كخطأ . شرح الأشمونى للألفية . وفى الصحاح : « حمو من الأسماء التى لا تكون موحدة إلا مضافة . وقد جاء فى الشعر مفرداً » . قال رجل من ثقيف :

أيها الجيرة اسلموا ... وقفوا كى تُكلَّموا

خرجت مزنةٌ من ال ... بحر ريا تجمجم

هى ماكنتى وتز ... عم أنى لها حَم

كان إذا لقح ولدُ ولدِه حَمَى ظهرَه ، فلا يُركَب ولا يُجَزُّ له وبرٌ ولا يُمنَع من مَرْعًى[١] . وقيل : هو الذى نتجوا منه عشرةَ أبطُنٍ .

وفلانٌ حامى الحقيقة ، أى ما يَحِقُّ على الرَّجلِ أن يحميَه[٢] .

وحامى الحُميّا ، أى حَمَى حوزَتَهُ وما وَلِيَهُ .

وحُمَةُ العَقرب سُمُّها[٣] . وحُمَةُ الحَرِّ : مُعظَمه .

وحُمَيَّا الكأس : أوّلُ سَورتها : وأحميت الحديدَ فى النّار فهو مُحمًى ، ولا يقال حَمَيْتُه[٤] .

[حنا]

الْحَنْوَةُ ، بالفتح : نبتٌ طيِّب الريح ، يقال له آذَرْيُون[٥] .

والحِنْوُ ، بالكسر : واحدُ أحناء السَّرج والقَتَب .

وحِنْوُ كلِّ شيءٍ : اعوجاجُه[٦] .

ورجل أحنَى الظَّهرِ ، وامرأةٌ حَنْياء وحَنْواء ، أى فى ظهرها احديدابٌ .

وامرأةٌ حانية ، إذا أقامت على وَلدها ولم تتزوَّجْ بعد أبيهم .

---

(١) والحامية : الحجارة تطوى بها البئر . ويقال للأثفية : حامية . ويقال للوجه : حامية .

(٢) والحامى : الأسد .

(٣) وحمة العقرب : سيف ينكف الحميرى .

(٤) حمى والله ، بمعنى أما والله .

(٥) آذريون ، فارسية ، ويقال أيضاً « آذركون » . معجم استينجاس . لكن ذكر داود فى التذكرة أنه « معرب من اللطينية عن كاف عجمية » .

(٦) والحنو ، واحد الأحناء ، وهى الجوانب .

وانحنى الشَّئ ، إذا انعطَف[(١)] .

والمَحانِى : مَعاطِف الأودية ، الواحدة مَحنِيَةٌ ، بالتخفيف[(٢)] .

[حوا]

الحَوِيَّةُ : كساءٌ محشوٌّ يُدارُ حولَ سَنام البعير .

والحَوِيَّةُ : واحدة الحوايا ، وهى الأمعاء[(٣)] .

والحُوَّةُ : حُمرةٌ تضرِب إلى السَّواد .

والحُوّة : سُمرةُ الشَّفَة ، يقال : رجلٌ أحوَى ، وامرأةٌ حوّاء[(٤)] .

والحُوّة أيضاً : موضعٌ ببلاد كلب .

[حيا]

الحيا ، مقصورٌ : المطَر والخِصبُ .

والحياء ، ممدود : الاستحياء .

---

(١) وحنيت ظهرى ، وحنيت العود : عطفته . وحنوت لغة . وحنا يحنو على قرابته ، وأحنى على قرابته إحناء ، وحنّى تحنية : عطف .

(٢) والمحنية أيضاً : العلبة تتخذ من جلود الإبل يجعل الرمل فى جلد البعير ثم يعلق حتى ييبس فيبقى كالقصعة ، وهو أرفق للراعى من غيره .

(٣) والحوية أيضاً : طائر ، وحفيرة يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهراً طويلا لأن أسفلها عَلك صُلب يمسك الماء . والحوِىّ ، من غير هاء : استدارة كل شيء مثل حوى بعض النجوم ، إذا رأيتها على نسق واحد مستديرة . والحوِىّ أيضاً : المالك بعد استحقاق . وقال الأزهرى : الحوى : الحويض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه .

(٤) ورجل حُوَّاءة ، مثل كبارة ، بالضم وتشديد الواو : لا يبرح مكانه . والحواء : اسم أفراس معدودة ، منها : الحواء ، فرس سلمة بن ذُهل التيمى ، وفرس ضرار أخى محارب بن فهر ، وفرس ابن عكوة الجدلى ، وفرس علقمة بن شهاب السدوسى ، وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو ، وفرس عبد الله بن عَجلان النهدى ، وفرس لبنى سليم ، وفرس أبى ذى الرمة . والأحوى : فرس توسعة ابن تميم . وأحوى : فرس قبيصة بن ضرار الضبى .

والحَياء أيضاً[١] : رَحِم النّاقة ، والجمع أحيِيَة .

والحَيوان : خلاف المَوَتان[٢] .

وحَيْوَة : اسمُ رجلٍ ، وإنّما لم يُدغَم كما أُدغِم هَيِّن ومَيِّت لأنّه مُرتَجَل موضوع لا على وجْه الفعل .

والمُحيّا : الوَجْه[٣] .

والتَّحِيَّةُ : المُلْك. يقال: حَيَّاكَ الله، أى ملَّكك الله .

والتَّحيّات لله ، أى المُلك لله .

وقولهم : حَيَّ على الصلاة ، معناه هَلمّ وأَقْبِلْ ، وفُتحت الياء لسكونها وسكونِ ما قبلها ، كما فى ليتَ ولعلَّ[٤] .

فصل الخاء

[خبا]

الخابيةُ : الحُبُّ[٥] ، وأصلها الهمز ، لأنّها من خبأت ، إلّا أنّ العرب تركَتْ همزَها .

والخِباءُ : واحدُ الأخبية من وَبَرٍ أو صوف[٦] ، ولا يكون من

---

(١) الحياء هذا ممدود ، ولا يقصر إلا فى ضرورة الشعر . وقال الفراء : « من العرب من يقول : حيا الناقة ، بالقصر ، كما قاله الليث » .والحَيُّ: فرج المرأة .

(٢) الموتان ، بالتحريك : كل شيء غير ذى روح . وأما الموتان ، بالضم وبالفتح فهو مصدر بمعنى الموت .

(٣) وأما المحيا ، بفتح الميم وسكون الحاء فهو مصدر ميمى بمعنى الحياة .

(٤) وقد سجل الجاحظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٩) أن أول لحن سمع بالعراق : « حى على الفلاح » بكسر الياء المشددة .

(٥) سبق تحقيقه وتأصيله فى مادة (حبب) ص ٤٦ .

(٦) ويقال : خبيت خباء ، وأخبيت خباء ، وخبّيته تخبية : عملته ونصبته . واستخبيته : نصبته ودخلت فيه .

شَعَر ؛ ويكون على عمودين أو ثلاثة. وما كان فوق ذلك فهو بيت[١]. وخَبَتِ النّارُ تَخبُو خُبُوًّا، أى طَفِئت[٢].

[خثى]

الخِثىُ للبقَر ، وهو الرَّوث الذى تُلقِيه مجتمعاً ليس بسَلْجٍ ولا بَعرٍ ، والجمع أخثاء .

والخَثْىُ ، بالفتح : المصدر[٣] .

[خجا]

الخَجُوجاء[٤] : الرَّجل الطَّويلُ الرِّجلَين ، والأنثى خَجُوجاةٌ .

[خدا]

خَدَتِ النَّاقةُ تَخدِى، أى أسرعَت، مثل وخَدَتْ وخوَّدَت، كُلُّه بمعنًى[٥] .

[خذا]

خَذَا الشَّىءُ يَخذُو خَـذْوا : استَرخى[٦] .

وخَذِى أيضاً بالكسر مثلُه .

واستَخذيتُ : خَضَعتُ .

[خزا]

خزاه يَخزُوه خَزوًا : ساسَه وقَهره[٧] .

وخَزِى، بالكسر يَخزَى خِزْيًا[٨] ، أى ذَلَّ وهَانَ[٩] . وأخزاه اللهُ .

وخَزِىَ أيضاً يَخزَى خَزَايةً ،

---

(١) والخباء أيضاً : غشاء البرة والشعير فى السنبلة . والخباء : كواكب مستديرة .

(٢) وأخبيتها أنا .

(٣) مصدر خثى يخثى خثيا : رمى بذى بطنه .

(٤) يمد ويقصر .

(٥) وأخدى ، إذا مشى قليلا قليلا .

(٦) وخذا لحمه : اكتنز .

(٧) والخزو : كف النفس عن همها ، والطعن .

(٨) وخزى مثال فتى .

(٩) واخزوى ، مثال ارعوى : خزى .

إذا استحيا ، فهو خَزْيانُ ، وقومٌ خَزَايا ، وامرأةٌ خَزْيا .

[خسا]

يقال : خَسًا أو زَكاً ، أى فردٌ أو زَوْج[1] .

[خشا]

خَشِيَ الرَّجُل يَخْشَى خَشْيَةً ، أى خافَ ، فهو خَشيانُ ، وامرأةٌ خَشْيا[2] . وقوله تعالى : ﴿ فَخَشِينا أن يُرْهِقَهما طُغْيانًا وكُفْرا ﴾ . قال الأخفش : معناه كرِهْنا[3] .

والَخشْوُ : الحَشَفُ من التَّمر .

[خصى]

الُخصْيَةُ[4] : واحدةُ الُخصَى[5] . وكذلك الخِصيَةُ بالكسر ، فإذا ثنَّيتَ قلت خُصيانِ ، لم تلحقه التاء . وكذلك الأَلْيَة فإذا ثَنَّيْت قلتَ أَلْيانِ . وهما نادران .

وخَصَيتُ الفحلَ خِصاءً ، ممدود ، إذا سللتَ خُصْيَيْه[6] .

[خطا]

الُخطوةُ ، بالضم :ما بين القَدَمين، وجمع القِـلّة خُطْوات وخُطُوات وخُطَواتٌ ، والكثير خُطًى[7] .

---

(١) ويقال : خاساه مخاساة، إذا لاعبه بالجوز فرداً أو زوجاً . ويقال : هو يخسى ويزكى أى يلعب فيقول : زوج أو فرد .

(٢) وجمعهما معا خشايا ، أجروه مجرى الأدواء كحباطى وحباجى . وامرأة خشيانة : تخشى كل شىء .

(٣) وقال الفراء : معنى فخشينا ، أى فعلمنا .

(٤) ومثلهما الخصى بالضم والكسر وطرح التاء

(٥) والخصية أيضاً ، بالضم : القرط فى الأذن .

(٦) وأخصى الرجل : إذا تعلم علماً واحداً .

(٧) وخطى : موضع بين الكوفة والشام .

والخَطْوة، بالفتح: المرّة الواحدة، والجمع خَطَوات بالتحريك، وخِطاءٌ مثل رَكْوَةٍ ورِكاءٍ[١].

[خظا]

خَظَا لحمُه يَخْظُو[٢]، أى اكتنز.

ويقال: لحمُه خَظَا بَظَا، أى مكتنز[٣].

ورجلٌ خِنْظِيانٌ، إذا كانَ فاحشاً.

[خفى]

خَفَيتُ الشيءَ أَخفِيه: كَتَمته.

وخَفَيتُه أيضاً: أَظهرَته؛ وهو من الأضداد[٤].

وأخفيت الشَّيءَ: سترتُه وكتمتُه[٥].

والخافى: الجنُّ.

وخَفِيَ عليه الأمرُ يَخفَى خَفاءً، ممدودٌ.

وبَرِحَ الخفاءُ، أى وضَحَ الأمر[٦].

والخَوافِى من الرِّيشات: مادون العَشْر من مقدَّم الجناح. ومن السَّعَفِ ما دون القُلْبة من النَّخلة.

واستَخفَيت منك، أى تواريتُ.

ولا تقل اختفيت.

واختفيتُ الشَّيءَ، أى استخرجتُه

---

(١) والفعل منه: خطا يخطو واختطى. وأخطى غيره، إذا حمله على أن يخطو. وتخطاه: تجاوزه.

(٢) وخظى يخظى خظى، مثل رضى يرضى لغة فى خظا يخظو. وأخظى فلان، إذا سمن.

(٣) ورجل خَظ بَظ، وامرأة خَظِيَة بَظِيَة. وأخظاه وأبظاه: أعظمه وأضخمه.

(٤) وخفا البرقُ يخفو، أى لمع.

(٥) وأخفى: استخفى. والخفية، بالضم والكسر: اسمان من الإخفاء. والخفية، على فعيلة: الغيضة الملتفة التى يتخذها الأسد عريناً. ويقال لكل غيضة: خفية.

(٦) فى اللسان: «وذلك إذا ظهر وصار فى براح، أى فى أمر منكشف. وقيل: برح الخفاء، أى زال الخفاء».

وأظهرته(١) .

والمختَفِي : النَّبَّاش ، لأنَّه يَستخرِج الأكفانَ خِفيةً(٢) .

والأخفِيَة : الأكسيَةُ ، الواحدة خِفاء ، لأنَّها تُلقَى على الأسقِية(٣) .

وقولُه تعالى : ﴿ إنَّ السَّاعةَ آتيةٌ أكادُ أخفِيها ﴾ ويُقرأ : ﴿ أُخْفِيها(٤) ﴾ أي أُزيلُ عنها خِفاءها ، أي غِطاءها .

كقولهم : أشكيتُه ، إذا أزَلْتَ شكواهُ .

[خلا]

الخَلاء ، ممدود : المُتَوضَّأ ، والمكان الذى لا شىء فيه(٥) .

والخَلِيَّةُ : النَّاقة التى تُطْلَق من عِقالها(٦) ، والسَّفينة العظيمة ، وبَيت النَّحل الذى يُعسِّل فيه .

---

(١) واختفى – على ما لم يسم فاعله – : قتل خُفية .

(٢) وفى الحديث : « من اختفى ميتاً فكأنما قتله » .

(٣) وكل شىء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

(٤) هى بفتح الهمزة ، قراءة أبى الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد . ورويت عن ابن كثير وعاصم . وقرأ بالضم سائر القراء . تفسير أبى حيان (٦ : ٢٣٢) فى سورة طه .

(٥) خلا الشىء يخلو خلوا ، وخلوت به خلوة وخلاء . وخلوت إليه ، إذا اجتمعت معه فى خلوة . وخليت القدر : ألقيت تحتها حطباً ، وخليتها : طرحت فيها اللحم . وخليت الفرس : ألقيت فى فيه اللجام . وخلا فلان على اللبن أو اللحم ، إذا لم يأكل معه شيئاً ، وكنانة تقول : أخلى على اللبن . واخلولى الرجل : إذا دام على شرب اللبن . واستخلت الدار : خلت . وخاليته : صارعته . وخاليته : خادعته .

(٦) وقال اللحيانى : الخلية : التى تنتج وهى غزيرة فيجعر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتخلى هى للحلب ، وذلك لكرمها .

ويقال للمرأة : أنتِ خَلِيَّةٌ ، كناية عن الطَّلاق.

وخلا : كلمةٌ يُستثنَى بها ، ويُنصَبُ ما بعدَها إذا جعلتها فعلا، تقول: جاءنى القومُ خلا زيداً ، وتَجُرّ إذا قلتَ خلا زيدٍ ، وتكون حرفاً بمنزلةِ حاشا .

وخَلَاوة : أبو بطنٍ من أشْجَع[1] .

والخلِيُّ : الخالى من الهَمّ .

والخلا ، مقصور : الرَّطْب من الحَشيش . تقول : خَلَيت الخَلاَ واختليته ، إذا قطعته[2] .

والمِخلاة : ما يجعَل فيه الخلا[3] .

[خنا]

الخَنَا : الفُحْش[4] .

وأخنَى عليه فى مَنطِقِه ، إذا فَحُش.

وأخْنَى عليه الدَّهرُ ، أى أهلكه.

[خوى]

خَوَت النُّجوم تَخوِى خَيًّا[5] ، إذا سقَطتْ ولم تُمطِر شيئاً فى نَوئِها . وأخوَتْ مثلُه .

وخَوَتِ الدّار خَواءً[6] ، ممدود[7]: أقوَتْ أو سقطت .

---

(١) هم خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع . اللسان والتاج (خلا) . وأشجع : هو أشجع بن ريث بن غطفان .

(٢) وأخلت الأرض : كثر خلاها .

(٣) والمخلى : ما يجز به ويخلى .

(٤) وخنا فى منطقه يخنو خنا ، وخنا يخنو خنوا ، إذا أفحش ، مثل خنى يخنى خنى ، من باب رضى .

(٥) وخواء ، بفتح الخاء .

(٦) والخواء ، بفتح الخاء : الخلو والفراغ .

(٧) وكذلك خواية وخُويا .

وخَوَّى البعيرُ تخويةً ، إذا جافَى بطنَه عن الأرض فى بُروكه؛ وكذلك الرَّجلُ فى سُجوده .

وخوّت النُّجوم[١] ، إذا مالَتْ للمَغيب .

فصلُ الدَّال

[دبا]

الدَّبا[٢] : الجرادُ قبلَ أن يطير ، الواحدة دباةٌ .

وأرض مَدْبِيَّةٌ[٣] ، إذا أَكلَ الدَّبا نباتَها .

[دجا]

الدُّجَى : الظُّلمة[٤] .

والدُّجَى : جمع دُجْيةٍ ، بالضم ، وهى قُترَةُ الصَّائد والظُّلمةُ أيضاً[٥] .

والمُداجاة : المُدَاراة ، كأنَّك ساتَرتَهُ العَدَاوةَ .

[دحا]

دَحَوتُ الشَّىءَ دحوًا : بَسطتُه .

---

(١) وخوت بالتخفيف ، وأخوت بالهمز .

(٢) يكتب بالألف وبالياء أيضاً .

(٣) ومدبوة كذلك ، ومثلها مدبية كمحسنة ، ومدبية كمربية .

(٤) والفعل منه ، دجا يدجو دَجْوا ودُجُوًّا ، الليل : أظلم ؛ وكذلك أدجى إدجاء ، وتدجَّى تدجياً . وادجوجى ادجيجاء .

(٥) والدجى أيضاً : الصوف الأحمر ، وصغار النحل . والدجى أيضاً ، جمع مفرده ، دُجَة ، بتخفيف الجيم : وهى زر القميص .

ودِحْية، بالكسر[1] ، هو دِحيةُ ابن خليفةَ الكلبىّ[2] ، الذى كان يأتى جبريل عليه السلام فى صورته، وكان مِن أجملِ النّاس .

وأما دَحْية بالفتح ودَحْوَة ، فهما ابنا معاوية بن بكر بن هَوازِن[3] .

ومَدْحَى النَّعامةِ : موضِع بيضها . وأُدحيَّتها : موضعها الذى تفرِّخ فيه.

[ددا]

الدَّدُ : اللَّهو واللعب . يقال : هذا ددًا مثل عصًا، ودَدٌ مثل دمٍ ، ودَدَنٌ مثل حَزَنٍ .

[درى]

دَرَيتُ به دَرْيًا[4] ودَرْيةً ودِرْيةً ودِرايةً ، أى علِمْتُ به .

وقولهم : لا أدرِ ، بحذف الياء ، تخفيف لكثرة الاستعمال ، كما قالوا لم أُبَلْ ، ولم يكُ .

---

(١) وقال ابن برى : أجاز ابن السكيت فى دحية الكلبى فتح الدال وكسرها . وقال ابن الأعرابى : الدحية ، بالكسر : رئيس الجند ، لأن الرئيس له التمهيد والبسطة . وفى بعض الأحاديث : « يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية ، مع كل دحية سبعون ألف ملك » . والدحية ، بفتح الدال : القردة الأنثى .

(٢) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس ابن الخزرج بن عامر. وكان يضرب به المثل فى حسن الصورة . وفى حديث ابن عباس : كان دحية إذا قدم المدينة لم تبق معصر إلا خرجت تنظر إليه . وقد شهد دحية الخندق ، وقيل أحد ، كما شهد اليرموك ، ونزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية . الإصابة ٢٣٨٦ .

(٣) وكذا فى اللسان والمعارف ٤٢ . و جعلهما ابن دريد فى الاشتقاق ١٧٧ « دُحُنَّة » و « دُحَينة » .

(٤) ودريا بالكسر أيضاً .

والدَّرِيّة . بغير همز[١] : دابَّة يَستتِر بها الصَّائد ،فإذا أمكنه رمَى.

والمِدْرَى : القَرن ، وكذلك المِدراة[٢] ، وهو أيضاً شىءٌ كالمِسَلَّةِ يكون مع الماشِطة تُصلِح بها الشَّعَر.

[درحى]

الدِّرْحايَةُ :الرَّجلُ الضَّخم القصير، وهو فِعلاية[٣] .

[دسا]

دَسَّاها ، أى أخفاها. وهو فى الأصل دَسَّها ، فأُبدل من إحدى السِّينين ياءٌ[٤] .

[دعا]

الدَّعوةُ إلى الطَّعام ، بالفتح ، وهو الدُّعاء إلى الطَّعام . وبالكسر فى النَّسب . يقال : فلانٌ دَعِىٌّ بيِّنُ الدِّعوة[٥] .

والدَّعِىّ أيضاً : مَن تبنَّيته[٦] .

وتَداعت الحِيطانُ للخَراب ، أى تهادَمَت .

ودعوت فلاناً واستدعيته ، إذا صِحتَ به .

والدُّعاء : واحد الأدعية ، وأصله دُعاوٌ ، لأنَّه من دعَوت[٧] ، إلَّا أنَّ

---

(١) وقال أبو زيد : هى مهموزة لأنها تُدرأ للصيد ، أى تُدفع.

(٢) والمدرِية ، كمنزلة .

(٣) فحقها مادة (درح) كما فى اللسان .

(٤) ودسّاه تدسية : أخفاه . ودسيت عنه حديثاً : حملته عنه . ودسا كدعا : استخفى . ودسا يدسو دَسوة ، وهو نقيض زكا يزكو زكوة، فهو داسٍ لا زاك . ودسى يدسى مثل سعى يسعى لغة . ويدسو أصوب .

(٥) فى الصحاح : « هذا أكثر كلام العرب إلا عدى الرباب فإنهم يفتحون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام » . وقال قطرب : الدعوة ، بالضم ، فى الطعام خاصة .

(٦) ومنه قوله تعالى : « وما جعل أدعياءكم أبناءكم » . وأدعيته : صيرته يدعى إلى غير أبيه .

(٧) ودعيت لغة فى دعوت .

الواو لما جاءت بعد الألف هُمِزتْ .

[دغا]

يقال: فلان ذو دَغَوات ودَغَيات، إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَغْيةٌ ودَغْوةٌ(١) .

[دلا]

الدَّلْو: واحدُ الدِّلاءِ التي يُستَقى بها(٢) وكذلك الدَّلا، بالفتح؛ الواحدة دَلاةٌ. وجمع الدَّلْو في القِلَّة أَدْلٍ وأصله أَدْلُوٌ لكن قُلِبت الواوُ ياءً لوقوعها طرَفًا بعد ضمّة ، وفى الكثرة دِلاءٌ ودُلِيٌّ.

والدَّلْوُ: بُرجٌ مِن بُروج السَّماء(٣) .

والدَّالِية : المَنْجنُون يُديرها البَقَر، والنَّاعورةُ يديرها الماءُ(٤) .

---

(١) فى الصحاح : « قال رؤبة :

* ذا دغوات قُلب الأخلاق *

أى ذا أخلاق رديئة متلونة » . وفى التكملة : « قال الجوهرى : قال رؤبة :

* ذا دغوات قُلب الأخلاق *

ولرؤبة رجز أوله :

قد ساقنى من نازح المســاقِ قدر وحاجات امرئٍ تواق

وليس ما ذكر فيه ، وإنما أخذه من كتاب ابن فارس ، وأخذه ابن فارس من كتاب ابن السكيت » . (٢) الدلو يذكر ويؤنث، والتأنيث أعلى .

(٣) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى(١ :١٩٦ ، ٢١٣)، والأزمنة لقطرب .

(٤) الدالية : دلو ونحوها ، وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها ، فهى فاعلة بمعنى مفعولة ، والجمع الدوالى . وفى المصباح : « وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون » . والدوالى : بسر معلق فإذا أرطب أكل ، وهو من التدلية . وقالت أم المنذر العدوية رضى الله عنها : « دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على بن أبى طالب ناقه ، ولنا دوال معلقة ، فقام فأكل ، وقام على يأكل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا فإنك ناقه ، فجلس على وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جعلت له سلقاً وشعيراً ، فقال له : من هذا أصب فإنه أوفق لك » .

ودَلَوت الدَّلوَ : نزَعتها . وأَدليتُها: أرسلتُها فى البِئر لتمتلئَ .

ودلَوت النَّاقةَ دَلْوًا : سرتُ بها سَيْرًا رُوَيْدًا .

ودَلَوتُ بفلانٍ ، أى استشفعت به إليك .

ودلَّاه بغُرورٍ ، أى أوقَعه فيما أراد من تغرير .

وقوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ أى تَدلَّلَ[١] ، كقوله : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ أى يتمطَّط .

وأَدلَى بحُجَّة ، أى احتجَّ .

وهو يُدْلِى برَحِمه ، أى يَمُتُّ .

وأدلى بماله إلى الحاكم ، أى رَشَاه .

[دما]

الدَّمُ أُصله دَمَوٌ بالتحريك . وإنَّما قالوا دَمِيَ يَدمَى لأجل الكسرة التى قبل الياء ، كما قالوا رَضِيَ يَرضَى وهو من الرِّضوان . وتثنيته دَمَيانِ . وبعض العرب يقول دَمَوَان ، وهو القياس[٢] .

والدُّمْية : الصُّورة من العاج ونحوه[٣] .

وساتِيدَمَا : اسمُ جبلٍ[٤] ، سُمِّى

---

(١) وقيل التدلى هنا : النزول من العلو . قال الفراء : ثم دنا جبريل فتدلى ، كأن المعنى ثم تدلى فدنا . قال : وهذا جائز إذا كان المعنى فى الفعلين واحداً . وقال الزجاج : معنى دنا فتدلى واحد لأن المعنى أنه قرب فتدلى ، أى زاد فى القرب .

(٢) والدمة : قطعة من الدم . ويقال فى الفعل المتعدي : أدماه ودمّاه ، بالهمز والتضعيف . والمدمَّى : الثوب الأحمر ، ومن الخيل : الشديد الحمرة .

(٣) والدمية أيضاً : الصنم ، والصورة المصورة لأنه يتنوق فى صنعتها ويبالغ فى تحسينها .

(٤) وجبل بين ميافارقين وسعرت ، ذكره عمرو بن قميئة فى قوله :

لما رأت « ساتيدما » استعبرت ... لله در اليوم من لامها

ومن قال إنه جبل فى بلاد الهند فقد أخطأ .

بذلك لأنَّه ما مِن يومٍ إلَّا يَسْقُط عليه دم [١] .

والدَّامية : الشجَّة التى تَدمَى .

ودَمُ الأَخَوَينِ : العَنْدَمُ [٢] .

[دوا]

الدواء ، ممدود : واحد الأدوية .

والدِّواء ، بالكسر : لغةٌ فيه [٣] .

ورجل دَوٍ [٤] ، بكسر الواو : فاسدُ الجوف . وامرأةٌ دَوِيَةٌ [٥] .

والدُّواية والدِّواية : الجُلَيْدَةُ التى تَعلُو اللَّبَنَ والمَرَق .

ودَوِىُّ الرِّيح : حَفِيفها ، وكذلك دَوِىُّ النَّحلِ والطَّائر .

والدَّواة ، بالفتح : ما يُكتَب منه ، والجمع دَوًى مثل نَواةٍ ونَوًى ، ودُوِىٌّ أيضاً مثل صَفَاةٍ وصُفِىٍّ .

والدَّوُّ والدَّوِّىُّ : المفازة ، وكذلك الدَّوِّيَّةُ [٦] .

---

(١) هذا تعليل خرافى ، والاسم أعجمى لا عربى ، كما هو ظاهر .

(٢) العندم : خشب نبات يصبغ به .

(٣) وينشد فى هذه اللغة قول أبى الجراح العقيلى :

يقولون مخمــور وهذا دِواؤه ‏ ‏ على إذاً مَشْىٌ إلى البيت واجب

(٤) وأدوى ، إذا صحب رجلا دَوًى .

(٥) وإذا قلت : رجل دَوًى ، بالفتح ، استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ، لأنه مصدر فى الأصل . ويقال أيضاً : رجل دوى ، بالفتح ، أى أحمق . وأنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى المزملِ ‏ ‏ أخرس فى السفر بقاق المنزل

والبقاق : كثير الكلام . وفى عامية الحجاز : بقاق ، مثال عطار ، أى الثرثار ، والعامة شددوا بقاق . ولعله مبالغة باق بتشديد القاف من بق يبُق عليهم : أكثر كلامه . والدوى بالفتح ، مقصور : المرض ، تقول منه دوى بكسر الواو .

(٦) وكذلك الداويّة والداوِيَة ، بتشديد الياء وتخفيفها .

والدَّوُّ : موضعٌ من أرض العَرَب[١] .

ويقال : ما بها دَوِّىٌّ ، أى أَحدٌ ممن يسكن الدَّوَّ[٢] .

[دها]

الدَّاهية : الأمرُ العظيم[٣] .

وما دَهَاكَ ، أى ما أصابَكَ[٤] .

فصلُ الذَّال

[ذبى]

ذُبْيان وذِبيان أيضاً ، بضم الذال وكسرِها : أبو قبيلةٍ من قَيسِ عَيلان[٥] .

---

(١) هى أرض ملساء بين مكة والبصرة .

(٢) يقال : دوّى الكلب فى الأرض ، كما يقال : دوّم الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه ولزم السمت فى ارتفاعه . قيل : ولا يكون التدويم فى الأرض ولا التدوية فى السماء . وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يجول ، ومنه اشتقت دُوامة الصبي ، وذلك لا يكون إلا فى الأرض .

(٣) والداهية : جيد الرأي الحاذق ، والماكر المحتال . ودهى الرجل يدهى ، مثال عمى يعمى ، فهو دَهٍ من قوم دهين مثال عمين . وأدهيت الرجل ، إذا وجدته داهياً . والدهى على فعيل : العاقل . والداهى : الأسد . والدهى ، بالفتح ، يقال : غرب دهى ، أى ضخم .

(٤) والدهو ، بالفتح ، والدهاء : العقل . وأدهاه : وجده داهياً . ودهوته ودهيته : نسبته إلى الدهاء .

(٥) هم ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ابن مضر . المعارف ٣٩ ، ٤٠ ، والاشتقاق ١٦٧ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٢٤ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٤١) .

[ذرا]

الذَّرَا ، بالفتح : كلُّ ما استَترتَ به . يقال: أنا في ظِلِّ فلان وذَرَاهُ[1] ، أي في كَنَفِه وسِتْرِه .

وذُرَى الشَّيء ، بالضم : أعاليه ، الواحد ذِرْوَةٌ وذُرْوة أيضاً بالضم ؛ وهو أعلى السَّنام .

ويقال : مَرَّ فلان يذْرُو ذَرْوًا ، أي يمرُّ سريعاً .

والذَّاريات : الرِّياح .

وذَرَت الرِّيحُ التُّرابَ[2] وغيرَه ذَرْوًا وذَرْيًا ، أي سَفَتْه .

والمِذْرَى : خشَبةٌ ذاتُ أطرافٍ يُذَرَّى بها الطَّعام .

وتذَرَّيْتُ السَّنامَ : علَوتُه[3] .

والمِذْروان : طرَفا الأَلْيَتَين ، ولا واحد لهما[4] .

والمِذرَوان من القَوس : الموضعان اللَّذانِ يقعُ عليهما الوَتَر من أعلى وأسفَل .

وأذْرَت العَينُ دمعَها : صبَّتْه .

[ذكا]

الذَّكاء ، ممدود : حِدَّة الفؤاد

---

(١) والذرا ، بفتح الذال : الطبيعة ، يقال : فلان كريم الذرا ، أى الطبيعة .

(٢) تذروه وتذريه .

(٣) وأذرى الجمل إذراء : طالت ذروته . وأذرى فلان ، إذا استعاذ بملك . وذريته تذرية : أعنته ومدحته . وأذريت الشيء : ألقيته كإلقائك الحب للزرع .

(٤) والمذروان أيضاً : ناحيتا الرأس ، مثل الفودين . وقوله « لا واحد لهما » جاء فى اللسان : « والمذرى : طرف الألية » فجعل لها واحداً . ثم قال : « وقيل المذروان : أطراف الأليتين ، ليس لهما واحد . وهو أجود القولين » .

وقد ذَكِيَ الرَّجلُ يَذْكَى ذَكاءً(١).

وذُكاءُ، بالضم غير مصروفٍ: اسمٌ للشمس معرفةٌ لا يَدخُلها الألف واللام.

ويقال للصُّبح: ابنُ ذُكاء(٢).

والتَّذكِية: الذَّبح(٣).

وتَذكِية النَّار: إيقادُها(٤).

وذَكْوانُ: قبيلةٌ من سُلَيم(٥).

[ذوى]

ذَوَى البَقْلُ، بالفتح، يَذوى ذُوِيًّا(٦) فهو ذَاوٍ، أى ذَبُل(٧).

ولا يقال ذَوِىَ، بالكسر(٨).

فصل الرّاء

[رأى]

الرُّؤية بالعَين يتعدَّى إلى مفعولٍ واحد، وبمعنى العِلم إلى مفعولين.

يقال: رأى زيدًا عالمًا.

ورأَى رأْيًا ورُؤية.

---

(١) وكذا فى الصحاح. لكن فى اللسان: «وقد ذكى، بالكسر، يذكى ذكاً، ويقال: ذكا يذكو ذكاء، وذكُوَ فهو ذكىّ».

(٢) لأنه من ضوئها.

(٣) ومثلها الذكاة. وفى الحديث: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

(٤) والذكوة، بالضم، والذكا، مقصوراً، مثال الأذى: الجمرة المتلظية. وقيل: الذكوة، بالضم: ما تذكى به النار.

(٥) هم ذكوان بن رفاعة، من بنى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان. المعارف ٤١، والاشتقاق ١١٥، ١٨٧.

(٦) وذيًّا أيضاً، مثل كىّ.

(٧) والذواة، بالضم: قشر الحنظة أو العنبة أو البطيخة. والذوى، بكسر الذال كإلى: النعاج الضعاف.

(٨) وقال أبو عبيدة: هى لغة رديئة.

والرَّأى معروف[١]، وجمعه أَرْآءٌ وآرَاءٌ[٢] .

ويقال: به رأْىٌ من الجنّ، أى مَسٌّ.

والرِّئَة: السَّحْرُ، مهموزة، ويجمع على رِئِينَ[٣]، والهاء عوضٌ من الياء. تقول منه: رأَيْتُه، أى أصبتُ رئته.

والتَّرِّيَة: الشَّىء الخفِىّ اليسير من الصُّفرةِ والكُدْرة تَرَاها المرأةُ بعدَ الاغتسالِ من الحيض[٤] .

وتقول للمرأة: أنتِ تَرَيْنَ، لأنَّ الفِعلَ للواحدة والجمع سواءٌ فى المواجهة فى خبرِ المرأة من بنات الياء، إلَّا أنَّ النون التى فى الواحدة علامة لرفع، والتى فى الجمع نون الجماعة.

والمِرآة، بكسر الميم: التى يُنظر فيها[٥] . وثلاثُ مَرَاءٍ، والكثير مَرَايَا.

والرُّوَاء: حُسْن المنظَر.

ورأى فى مَنامِه رُؤْيا[٦]، على فُعْلَى بلا تنوين. وجمع الرُّؤْيا رُؤًى

---

(١) الرأى: إصابة التدبير، والعقل، والبصيرة، والحذق.

(٢) وآراء على القلب هو المألوف فى الاستعمال، بل قال سيبويه: «لم يكسر على غير ذلك» ووزنه أعفال. وحكى اللحيانى فى جمعه أرءٍ مثل أرعٍ، ورُئِىّ، ورِئِىّ.

(٣) ورئات أيضاً. قال ابن سيده: «وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجهودة منتقصة».

(٤) ومنه حديث أم عطية: «كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئاً». ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت ورأت صفرة أو كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر فى طهرها.

(٥) وبفتحها: المنظر عامة حسنا كان أو قبيحاً، أو هو المنظر الحسن.

(٦) قال ابن برى: وقد جاء الرؤيا فى اليقظة. قال الراعى:

فكبر للرؤيا وهش فؤاده ... وبشر نفساً كان قبل يلومها

وعليه فسر قوله تعالى: «وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس».

بالتنوين ، مِثال رُعًى .

وفلانٌ منِّى بمرأًى ومَسْمَع ، أى حيثُ أراه وأسمعُ قولَه[١] .

[ربا]

رَبَا الشَّىءُ يَربُو رَبْوًا ، أى زاد[٢] .

والرَّابية : الرَّبوة ، وهى ما ارتفَع من الأرض ، وفيها أربع لغات : رَبْوَة،ورُبْوَة ، ورِبْوة ، ورَباوة[٣] .

والرَّبْوُ : النَّفس العالى .

والرِّبَى[٤] فى البيع[٥] ، ويثنّى رِبَوان ورِبَيان[٦] .

والإرْبِيانُ ، بكسر الهمزة : ضَربٌ من السَّمَك البَحْرى بِيضٌ كالدُّود ، [يكون[٧]] بالبصرة[٨] .

---

(١) ورأيت الرجل ترئية ، إذا أمسكت له المرآة لينظر فيها . واسترأيت الرجل فى الرأى ، إذا استشرته . وراءيته : شاورته . وفلان يتراءى برأى فلان ، إذا كان يرى رأيه ويميل إليه ويقتدى به . وأرأى فلان : صار ذا عقل . وأرأى : اتبع رأى بعض الفقهاء . وأرأى : كثرت رؤاه . وأرأى : تبينت الحماقةُ فى وجهه . وأرأى : نظر فى المرآة . وأرأى : صار له رئى من الجن . وأرأى : عمل رياء وسمعة . وأرأى : اشتكى رئته . وأرأى : حرك جفنيه عند النظر .

(٢) وأرباه إرباء : جعله يربو .

(٣) والرباوة هذه مثلثة الراء .

(٤) يكتب بالياء وبالألف أيضاً . وكتابته فى المصحف « الربوا » .

(٥) والربا فى الشرع الإسلامى : زيادة من غير عوض يأخذها أحد المتعاملين بالبيع . وهو نوعان : ربا فضل ، وربا نسيئة .

(٦) فى اللسان (١٩ : ١٩) : « وأصله من الواو ، وإنما ثنى بالياء للإمالة السائغة فيه من أجل الكسرة » .

(٧) التكملة من الصحاح . وانظر للإربيان الحيوان للجاحظ (١ : ٤/٢٩٧ : ١٠٢ / ٦ : ٧٩) .

(٨) ليس الإربيان بالبصرة وحدها ، فهو فى كل البلاد الساحلية . ويسمى فى عامية الحجاز « الربيان » بضم الراء .

[رثى]

الرَّثْيَة، بالفتح: وجعٌ في الرُّكبتين والمفاصل[١] ، والجمع رَثَيات .

ورَثَيت الميِّت مَرثيةً ورَثوتُه[٢] ، إذا بكيتَه وعدَّدتَ محاسِنَه .

ورَثَى له ، أى رَقَّ له .

ورثيت عَنهُ حديثاً أَرْثِى رِثايةً ، إذا ذكرتَ عنه .

[رجا]

أرجَيْتُ الأمرَ : أخَّرته ، يُهمَز ولا يُهمز .

والرَّجاء من الأملِ، ممدود . يقال: رجَوت[٣] فلاناً رَجْوًا ورَجاءً ورَجاوَةً[٤] .

وقد يكون الرَّجْو والرَّجاء بمعنى الخوف ، قال الله تعالى : ﴿ ما لَكُمْ لَاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ : أى لاتخافونَ عظمةَ الله[٥] .

والرَّجَا ، مقصور[٦] : ناحيةُ البئر[٧] ، وحافَتَاها رَجَوانِ[٨] ، والجمع أرجاء .

---

(١) قال جواس بن نعيم ، ويعرف بابن أم نهار :

* وللكبير رثيات أربعُ *
* الركبتان والنَّسا والأخدعُ *
* ولا يزال رأسه يُصَدَّعُ *
* وكل شيء بعد ذاك يَيْجَعُ *

(٢) ورثّيته ترثية لغة فى رثَيته مرثية .

(٣) ورجى يرجى ، مثال رضى يرضى ، لغة فى رجا يرجو. وما أرجو ، أى ما أبالى (عن الليث) وأنكرهما الأزهرى .

(٤) ومرجاة ورجاة .

(٥) وارتجاه : خافه .

(٦) ورجاء البئر لغة فى رجاها .

(٧) وقيل : ناحية كل شىء .

(٨) ورجيان أيضاً . ويقال : رمى به الرجوان ، أى استهين به .

والأُرجُوانُ : صِبغٌ أحمر ، وهو معرب أُرْغُوَانْ ، وهو شجرٌ له نورٌ أحمر[١].

[رحى]

الرَّحَى معروفة مؤنثة ، والألف منقلبة من الياء[٢] ، تقول : هما رَحَيانِ[٣] .

والرَّحَى : قِطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع على ما حولَها .

ورَحَى القوم : سيِّدهم .

ورحَى الحربِ : حَومتُها .

والرَّحَى : كِركِرة البَعير[٤] .

والرَّحَى : الضِّرس . والأرحاء : الأضراسُ والقبائل التى تستقلُّ بنفسِها وتَستغنِي عن غيرِها .

والرَّحى : اسمُ موضِع[٥] .

[رخا]

شيءٌ رِخوٌ ورَخْوٌ[٦] ، بكسر الراء وفتحها[٧] ، أى هَشٌّ لَيِّن .

وأرخيت السِّترَ وغيرَه ، إذا

---

(١) فى معجم استينجاس ٣٨ أن « أرغوان » شجر له ثمر وزهر أحمر جميل الحمرة .

(٢) فى اللسان : « وتثنيتها رحوان ، والياء أعلى » .

(٣) والجمع أرحاء وأرحٍ ورُحىّ ورِحىّ وأرحية ، الأخيرة نادرة .

(٤) والرحى : جماعة العيال ، ونبت تسميه الفرس « اسبانخ » .

(٥) هو جبل بين كاظمة والسيدان ، عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . والرحى مضافة عدة مواضع ، منها رحى بطان ، ورحى البطريق ، ورحى المثل .

(٦) والفعل منه : رخى يرخى ، مثال رضى يرضى ، ورخا يرخو ، مثال دعا يدعو ، ورخُو يرخو .

(٧) وضمها أيضاً ، هو مثلث الراء .

أرسلتَه، فهو مُرخًى[١].

ورجل رَخِيُّ البال، أى واسع الحال.

والرُّخاء، بالضم: الرِّيح الليِّنة.

[ردى]

الرِّداء: الذى يُلبَس[٢] وتثنيته رداءان، وإنْ شئت رداوان. وكذلك كلُّ اسمٍ ممدود[٣].

وردِيَ، بالكسر، يَردَى ردًى، أى هَلَكَ.

[رذا]

الرَّذِيَّةُ: النَّاقة المهزولة من السَّير المُعيِيَةُ[٤].

[رسا]

رسا الشَّىءُ يَرسُو: ثبَت[٥].

وجبالٌ راسياتٌ: ثوابت[٦].

ورسَتِ السَّفينةُ ترسُو رُسُوًّا، أى وقفَتْ على البحر.

والمِرساة: الذى يُرسَى بها السُّفُنُ.

---

(١) والإرخاء: ضرب من السير.

(٢) ورجل غمر الرداء: واسع المعروف. وعيش غمر الرداء: واسع خصيب. والرداء: السيف. وقد تردى به الرجل وارتدى. وأنشد ثعلب:

إذا كشف اليوم العماس عن استه فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

كنى بالارتداء عن تقلد السيف، وبالتعمم عن حمل البيضة أو المغفر. وقد تردّت الجارية، إذا توشحت.

(٣) ويقال للوشاح: رداء. والوشاح، بضم الواو وكسرها: شبه قلادة من نسيج عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها.

(٤) والرذية أيضاً: الناقة المتروكة التى حسرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب. والمذكر رذى.

(٥) ورسا الصوم: نواه. وراسى فلان فلاناً، إذا سايره.

(٦) والرسى على فعيل: الثابت فى الخير والشر. والرسى أيضاً: العمود الثابت فى الخباء.

[رشا]

الرِّشَاء : الحَبْلُ[١] ، والجمع أرشيَة ، والرِّشوة معروفة[٢] ، والرُّشوة بالضم مثلُه[٣] ، والجمع رِشًى ورُشًى .

وأرشَى الحنظلُ ، إذا امتدَّتْ أغصانُه ، شبِّهتْ بالأرشيَة .

والرِّشاء : منزلٌ مِن منـازل القَمَر[٤] .

[رضا]

الرِّضْوان : الرِّضا[٥] ، وكذلك الرُّضْوان بالضمّ ، وكذلك المَرْضاة .

والرِّضا بالقصر مصدرٌ ، والاسم الرِّضاء ممدود . وإنما قالوا : رَضِيَ ورضيتُ عنه رِضاً ، وإن كان من الواو لمكان الكسرة ، وحقّه رَضِوَ[٦] .

ورَضْوَى : جبلٌ بالمدينة[٧] .

[رطا]

الأَرْطَى[٨] : شَجَرٌ من شجر الرَّمْل ، الواحدة أرطاة ، وألفها ليست للتَّأنيث بل للإلحاق[٩] .

---

(١) قيل : الرشاء : الحبل ، وقيل : حبل الدلو خاصة .

(٢) الرشوة : ما يعطى لإبطال حق أو إحقاق باطل .

(٣) وكذا الرشوة بالفتح . ورشاه : أعطاه إياها . وارتشى : أخذها . واسترشى : طلبها .

(٤) انظر الأزمنة لقطرب ، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي (١ : ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٣١٥) .

(٥) وفي التكملة : « والرضى ، بالضم : الرضا ، بالكسر » .

(٦) والرضي على فعيل : المحب . والرضي أيضاً : الضامن . ورجل رِضًى ، وصف بالمصدر ، أي مَرْضِي .

(٧) رضوى: جبل ليس بالمدينة نفسها ، وإنما هو جبل قرب ينبع .

(٨) وهو أفعل من وجه ، وفعلى من وجه .

(٩) أو بني الاسم عليها ، ويدل على أن الألف ليست للتأنيث قولهم : أرطاة ، للواحدة .

[رعى]

الرِّعْىُ، بالكسر: الكَلأُ، وبالفتح مصدرٌ.

والمَرْعَى: الموضعُ[1] والمصدر.

وجمعُ الرَّاعى: رُعاةٌ ورُعْيانٌ ورِعاءٌ.

والرَّاعى: لقب عُبَيدِ بن حُصينٍ النُّمَيرى الشَّاعر[2].

ورَعَا يَرْعُو، وارْعَوَى[3] أى كفَّ.

وأرعَيْتُه سَمعِى، أى أصغَيت إليه.

ورَاعِنا، معناه أرعِنَا سَمعَك، لكنَّ الياء ذهبَتْ للأمر.

[رغا]

الرُّغاء: صوتُ ذوات الخُفّ. وقد رغَا البعيرُ يَرغُو رُغاءً، إذا ضجّ[4].

وقد رَغَّى اللَّبَنُ ترغيةً، أى أزبَدَ.

وفى الرَّغوة ثلاثُ لغات: رَغوةٌ ورُغوةٌ ورِغوةٌ.

وناقةٌ رَغُوٌّ، على فَعول، أى كثيرة الرُّغاء.

وقولهم: ماله ثاغيةٌ ولا راغية، أى ماله شاةٌ ولا ناقة[5].

[رفا]

رَفَوْتُ الثَّوبَ أرفُوه رَفْوًا، يهمز ولا يهمز.

ورفَوْتُ الرَّجلَ: سكَّنتُه من الرُّعب.

والرِّفاء: الالتحام والاتِّفاق[6].

---

(١) والمرعاة: المرعى.

(٢) كان معاصرا لجرير والفرزدق. وإنما قيل له الراعى لأنه كان يصف راعى الإبل فى شعره. وانظر ترجمته فى الاشتقاق ١٧٩، والأغانى (٢٠ : ١٦٨ – ١٧٣)، والمؤتلف ١٢٢، والخزانة (١ : ٥٠٢ – ٥٠٤)، والشعراء ٣٧٧ – ٣٨١.

(٣) ووزنه افعَلَلَ، وتقديره افعَوَلَ.

(٤) والرغاء أيضا: صوت الضبع.

(٥) ويقال أيضاً: أتيته فما أثغى ولا أرغى، أى لم يعط شاة ولا ناقة.

(٦) والأرفى: العظيم الأذنين فى استرخاء، والأنثى رفواء.

[رقى]

رَقِيتُ فى السُّلَّم ، بالكسر ، أرقى رَقْيًا ورُقِيًّا ، إذا صَعِد. وارتقَيْتُ مثلَه.

والمَرْقاةُ ، بالفتح : الدَّرجة ، ومن كَسَرها شبَّهها بالآلة .

وتَرَقَّى فى العِلم ، أى رَقِىَ فيه درجةً درجةً .

والرَّقْوَةُ [1] . دِعصٌ من الرَّمْل .

والرُّقْيةُ معروفة [2] ، والجمع رُقًى. تقول : استَرْقَيته فهو راقٍ . ورجلٌ راقيةٌ ، بالهاء ، للمبالغة .

ورُقَيَّةُ : اسمُ امرأةٍ [3] .

[ركا]

الرَّكِيَّة : البئر ، وجمعها رَكِىٌّ وركَايا .

والرَّكْوَةُ [4] : الإداوة التى للماء ، جمعها رِكاء ورَكَوات بالتَّحريك .

وأركَيْت إليه ، أى لَجأت .

[رمى]

رمَيْتُ الشَّىءَ مِن يدى : ألقيْتُه . ورمَيْتُ عن القوسِ ورمَيْتُ عليها ، ولا تقل رمَيْتُ بها [5] .

ورمَيت على الخمسينَ وأرميتُ أيضاً ، أى زِدْت [6] .

---

(١) وكذا الرقو .

(٢) الرقية : التعويذة بالله ، والاسم الرقيا ، بالضم .

(٣) فى الصحاح : « وعبد الله بن قيس الرقيات ، إنما أضيف قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية ، فنسب إليهن » . وفى التكملة : « هكذا وقع فى النسخ عبد الله مكبراً ، والصواب عبيد الله مصغراً » .

(٤) بتثليث الراء .

(٥) وخرج يرتمى ، إذا خرج يرمى القنص . وخرج يترمى ، إذا خرج يرمى فى الأغراض .

(٦) قال ابن الأعرابى : رمى الرجل ، إذا سافر . وقال الأزهرى : سمعت أعرابياً يقول لأعرابى : أين ترمى ؟ فقال : أريد بلد كذا . أراد بقوله : أين ترمى ، أى جهة ترمى وتصير إليها .

والرَّمِيَّة : الصَّيد يُرمَى [١] .

والمِرماةُ : الظِّلْف.

[رنا]

رنا إليه يَرنُو رُنُوًّا ، إذا أدامَ النَّظرَ [٢] .

ورَنَّاءٌ ، بالتشديد ، للذى يُدِيم النَّظرَ إلى النِّساء الحِسان [٣] .

وقولهم : يا ابنَ تُرنا ، كِنايةٌ عن اللَّئيم .

[روى]

الأُرْوِيَّة : الأُنثى من الوُعول ، وبها سمِّيت المرأة [٤] ، فإذا كَثُرت فهى الأَرْوَى ، بالفتح [٥] . وأَرْوَى أيضاً : اسم امرأة .

والرَّيَّان : اسمُ جبلٍ ببلاد بنى عامر [٦] .

ولنا قِبَلَكَ رَوِيَّة ، أى حاجة .

والرَّوِيَّة : التَّفكُّر فى الأمر ، والبَقيَّةُ من الدَّينِ وغيرِه .

والرِّواء : بالكسر والمد : حَبلٌ يُشدُّ به المتاعُ على البعير ، والجمع الأروِيَة [٧] .

---

(١) والرمى : السحابة العظيمة القطر .

(٢) ويقال : أرنانى المنظر ورنانى ، أى حملنى على الرنو . وترنّى فلان : أدام النظر إلى من يحب . ورنا : طرب .

(٣) والرنونى : الدائم النظر . والمرنى ، على اسم الفاعل : المغنّى ، وقيل : الذى يحن . والمراناة : المداراة .

(٤) وجمعها : أراوى ، على أفاعيل ، وقد يخفف فيقال : أراو ، وهما للقلة : ثلاث أراوى وأراو .

(٥) على غير قياس .

(٦) والريان : ضد العطشان ، والمرأة ريا . والريان أيضاً : الأخضر الناعم من أغصان الشجر وغيرها .

(٧) والمروى ، بالكسر : الحبل مثل الرواء ، والجمع المراوى .

ورَوِيتُ من الماء ، بالكسر ، أرْوَى رِيًّا ورَيًّا[١] ، وارتوَيت وترَوَّيت ، كلُّه بمعنًى .

ورَوَيتُ الحديثَ والشِّعرَ[٢] رِوايةً[٣] . ورَوَيتُ القومَ أَروِيهم رَيًّا ، إذا استقيتَ لهم الماء .

وسمِّىَ يومُ التَّروِيَة[٤] لأنَّهم كانوا يرتَوون من الماء لِمَا بعدَه[٥] .

والرَّايَة : العَلَم .

والرَّاوية : البَعير ، أو البغل ، أو الحمار الذى يُستقَى عليه . والعامَّة تسمِّى المزادةَ راويةً[٦] .

وماءٌ رَوَاءٌ ، بالفتح ممدود : أى عَذْب[٧] .

ورجلٌ له رُوَاء ، بالضم ، أى منظرٌ[٨] .

ورجلٌ راويةٌ للشِّعر ، الهاء للمبالغة .

والرَّوىّ : حرفُ القافية ، وسحابةٌ عظيمة القَطْر شديدةُ الوَقْع[٩] .

---

(١) وروى ، مثال رضى .

(٢) أرويه ، من باب ضرب يضرب .

(٣) ورواية الحديث أو الشعر : نقله وذكره .

(٤) هو اليوم الذى قبل يوم عرفة ، وهو الثامن من ذى الحجة .

(٥) وذلك فى نهوضهم إلى منى ، ومنى لا ماء بها .

(٦) وذلك على المجاز ، لمكان البعير الذى يحملها .

(٧) والرواء ، بالفتح والمد : الماء الكثير المروى .

(٨) الرواء : حسن المنظر ، وماء الوجه .

(٩) الرى ، بالكسر : اسم من ارتوى الشجر ، وحسن الحال وكثرة النعمة . والروى — مثال الرضا — الماء الغزير المروى . والرو ، بالفتح : الخصب ، وأصله رَوْىٌ فقلبوا الياء واوا . والرِّية : اسم النوع من روى .

[رها]

رَهَا بينَ رِجليه يَرهُو رَهْوًا ، أى فتَحَ[١] . ومنه قولُه تعالى : ﴿ واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا ﴾ .

والرَّهْو : السَّير السَّهْل، والجَوْبَةُ تكون فى مَحَلَّةِ القوم يَسِيل بها ماءُ المطر[٢] ، والمرأةُ الواسعةُ الهَنِ[٣] .

ويقال : افعلْ كذا رَهْوا ، أى ساكِناً على هِينَتِك .

ورَهَا البحرُ ، أى سَكَنَ[٤] .

والرَّهاء : أرضٌ واسعة .

والرُّها[٥] ، بالضم : بلدةٌ[٦] .

فصلُ الزّاء

[زبى]

زَبَيْتُ الشَّىءَ أَزبِيهِ زَبْياً[٧] : حَمَلتُــه .

والزُّبْيَةُ : الرَّابية التى لا يَعلُوها المـاء . وفى المثل : « قَدْ بلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى » .

---

(١) ورها الطائر : نشر جناحيه ولم يخفق بهما . وراهيت الاحتلام : قاربته .

(٢) والرهو أيضاً : الجماعة من الناس .

(٣) ويقال للمرأة الواسعة الهن : رَهاء ورَهْوى .

(٤) ويقال للنحلة راهية ، لأنها تطير راهية ، أى ساكنة .

(٥) تقال بالقصر وبالمد .

(٦) هى مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام . والنسبة إلى الرها رهاوِى ، وحقه أن يكتب بالياء لضمة أوله ، وليس فى العربية كلمة أولها واو وآخرها واو إلا « الواو » نفسها .

(٧) ويقال فيه أيضاً أزباه يزبيه ، وازدباه يزدبيه .

والزُّبْيَةَ : حُفرة تُحفَر للأسَد ، سمِّيت بذلك لأنَّهم كانوا يَحتفِرونها فى موضعٍ عالٍ[١] .

[زجى]

زَجَّيْتُ الشَّىءَ تزجيةً ، إذا دفعتَه برِفق[٢] .

وتَزَجَّيتُ بكذا : اكتفَيتُ به.

وأَزْجَيْتُ الإبلَ[٣] : سُقتُها .

والمُزْجَى : الشَّىء القليل[٤]

[زدا]

زَدَا الصَّبِىُّ الجوزَ يَزْدُو زَدْواً ، إذا رَمَى به فى الحَفِيرة[٥] .

[زفى]

الزَّفيان : شِدَّة هُبوب الرِّيح . يقال : زَفَتْهُ الرِّيحُ زَفَيانا[٦] ، أى طردَتْه[٧] .

وناقة زَفَيانٌ ، أى سريعة .

والزَّفيان : اسم شاعرٍ[٨] أو لَقَبُه[٩] .

---

(١) يقال منه : قد تزبى زبية . والزبية أيضاً : حفرة يستتر فيها الصائد ، وحفيرة يشتوى فيها ويختبز . وقد زبى اللحم وغيره : طرحه فيها .

(٢) وكذلك أزجيته إزجاء ، وازدجيته ازدجاء .

(٣) وكذلك زجيتها تزجية .

(٤) ومنه قوله تعالى : « وجئنا ببضاعة مزجاة » .

(٥) وتلك الحفيرة « مزداة » بكسر الميم .

(٦) وأزفى إزفاء : إذا نقل شيئاً من مكان إلى مكان . ومنه : أزفيت العروس ، إذا نقلتها من بيت أبويها إلى بيت زوجها .

(٧) وزفيا أيضاً .

(٨) شاعر إسلامى اسمه عطاء بن أسيد . ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٢٣ ، والمرزبانى فى معجمه ٢٩٨ . وانظر تحقيق نسبته فى حواشى الحيوان (٦ : ١٧٥) .

(٩) فى التكملة : « قال الجوهرى : زفيان ، اسم شاعر أو لقبه . ومن الشعراء رجلان يقال لهما الزفيان ، أحدهما الزفيان لقبه ، وهو أحد بنى عُوافة ، واسمه عطاء وكنيته أبو المرقال ، والآخر راجز محسن » .

[زقا]

الزَّقْىُ والزَّقْوُ : الصِّياح .

والزَّقْيَةُ : الصَّيْحَة[١] .

[زكا]

زكاةُ المال معروفة .

وقد زكَّى مالَه تزكيةً ، إذا أدَّى زكاتَه . وزكّى نَفسَه تزكيةً : مَدَحها . وقوله تعالى : ﴿وتُزَكِّيهِمْ بِها﴾ قالوا : تُطهِّرهم بها .

وتَزَكَّى ، أى تصدَّقَ .

وزَكاً : الشَّفع . يقال خَسًا وزَكاً .

وزكَا الزَّرعُ يَزْكو زَكاءً ، ممدود ، أى نما[٢] .

[زنى]

الزِّنَى يُقصَر ويمدّ[٣] .

وتسمَّى القِرْدة زَنَّاءة .

وقولهم : هو لزِنْيَة وزَنْيَةٍ ، نقيض قولك : لِرِشدةٍ ورَشدةٍ .

والمرأةُ تُزانِى مُزاناةً وزِناءً ، أى تُباغِى .

[زوى]

الزَّاوية : واحدةُ الزَّوايا[٤] .

---

(١) وقرأ ابن مسعود : « إن كانت إلا زقية واحدة » . الحيوان (٢ : ٣٠٠).

(٢) وأزكاه الله تعالى .

(٣) المد لغة تميم ، ومنه قول الفرزدق :

أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

(٤) زاوية البيت : ركنه . ومنه الزاوية فى علم الهندسة ، وهو ركن المثلث ونحوه .

وزَوَيت الشَّيءَ[1] : جَمَعته وقبضْتُه .

والزِّىُّ : اللِّباس والهيئة .

وزَوَى المالَ عن وارِثه زَيًّا .

والزَّوُّ : اسمُ جبَلٍ بالعِراق[2] .

والزَّوُّ : القدَر . يقال : قُضِىَ علينا ، وقُدِّر ، وحُمَّ ، وزُىَّ .

والزَّاى : حرفُ يُمَدُّ ويُقصَر ، ولا يكتب إلاَّ بياءٍ بعد الألف[3] .

ويقـــال : زَويت به ، إذا طردتَه[4] .

[زها]

الزَّهْوُ : البُسْر المُلَوَّن . يقال : زهَا البُسْرُ زَهْوًا ، وأزهَى أيضاً لغــةٌ[5] .

والزَّهْوُ أيضاً : المنظَر الحسَن . يقال : زُهِىَ الشَّىءُ لعينَيكَ .

---

(١) زوى الشىء يزويه زيا وزُويا : نحاه . فانزوى ؛ وسره عنه : طواه ؛ والشى : قبضه وجمعه .

(٢) قال الصغانى فى تكملته : ليس بالعراق جبل يقال له زو ، وإنما غره قول البحترى فظن أن الزو جبل ، وإنما هو سفينة بناها المتوكل ونادم فيها البحترى . وقال ابن برى : ليس بالعراق جبل يسمى زوا . وإنما هو سمع فى شعر البحترى قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وشحنهما بالحطب وأوقد فيهما ناراً ، ويسمى ذلك بالعراق زوا ، فى عيد للفرس يسمى السذق . فقال : « ولا جبلا كالزو » . وأقول : ليس الممدوح بالشعر المعتز ؛ بل هو المتوكل ، كما فى ديوان البحترى ٢٢٣ . والبيت بتمامه :

ولا جبلا كالزو يوقف تــارة وينقــاد إما قدته بزمــام

وقال ياقوت فى معجم البلدان : « الزو : نوع من السفن عظيم . وكان المتوكل بنى فى واحدة منها قصراً منيفاً ونادم فيه البحترى » .

(٣) الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها ترجع فى التصريف إلى الياء . وتصغيرها زيية .

(٤) أزوى الرجل : إذا جاء ومعه آخر . والعرب تقول لكل مفرد: تَوٌّ ، ولكل زوج : زَوٌّ .

(٥) وزهى تزهية .

وزَهَتِ الشَّاةُ تَزْهو زَهْوًا ، إذا أَضْرَعَتْ ودنا وِلادُها[١] .

والزَّهو : الـكِبْرُ والفخْر .

ويقال : زُهِيَ الرَّجُل فهو مَزهوٌّ ، أى تكبرَّ[٢] .

وللعربِ أحرفٌ لا يتكلَّمون بها إلاَّ على سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل[٣] ، مثل قولهم : زُهِيَ الرَّجل ، وعُنِيَ بالأمر ، ونُتِجت الشَّاةُ والنَّاقة ، وأشباهِها .

وقولهم : هم زُهاءُ مائةٍ ، أى قَدْرُ مائة .

فصل السين

[سأا]

السَّأو : النِّيَّة ، وقيل : الوطَن ، وقيل : بُعد الهمِّ والنِّزاع[٤] .

(١) وزهت الإبل زهواً : مرت فى طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء .

(٢) وزها يزهو زهوا وأزهى إزهاء لغة فى زُهِىَ ، ومن زها يزهو قولهم : ما أزهاه ، وليس هذا من زهى ، لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه . قال الأحمر النحوى يهجو العتبى :

لنــا صاحب مولــع بالخلاف كثير الخطــاء قليل الصواب
ألجُّ لجــاجا من الخنفســاء وأزهى إذا ما مشى من غراب

وفى الصحاح : « قلت لأعرابى من بنى سليم : ما معنى زُهِىَ الرجل ؟ قال : أعجب بنفسه . فقلت : أتقول : زها إذا افتخر ؟ قال : أما نحن فلا نتكلم به» .

(٣) عقد لها السيوطى فى المزهر (٢ : ٢٣٣ ــ ٣٣٥) فصلا مطولا ، استوعب فيه أكثرها . ومنها : جن ، وزكم ، وبهت ، ودهش ، وأغمى عليه ، وطل دمه ، وهزل ، وفلج ، وأديربه ، وغشى عليه ، وامتقع لونه ، وارتث .

(٤) وسآه مقلوب ساءه . وسأوته بمعنى سؤته . وسأوت الثوب وسأيته ، إذا مددته فانشق . وسأوت بين القوم : أفسدت . وعن بعض البصريين : أسأيت القوس ، أى عملت لها سية . وهذا فى لغة من همز السية وقال : سئة . وسأى : عدا .

[سبى]

السَّبْىُ والاستباء : الأَسْرُ . وقد سَبَيْتُ العدوَّ[١] سَبْياً وسِبَاءً ، إذا أسرتَــه .

والمرأةُ تَسبِي قلبَ الرَّجُل .

وسَبَيْتُ الخمرَ سِبَاءً ، إذا حملتَها من بلدٍ إلى بلدٍ فهى سَبِيَّةٌ . [فأمَّا[٢]] إذا اشتريتَها لتشربَها فبالهمز .

وقولهم : ذهَبُوا أَيدِى سَبَا وأيادِى سَبَا ، أى متفرِّقين[٣] .

والسَّابياء : المَشِيمة التى تخرُجُ مع الولَدِ ، والغَنَمُ إذا كثُرَ نَسْلها[٤] .

[ستا]

السَّتَا : لُغةٌ فى سَدَا الثَّوْبِ[٥] .

[سجا]

السَّجِيَّة : الُخلُق والطَّبيعة .

وقد سَــجَا الشَّىءُ يَسجُو سَجْوًا[٦] : سكَنَ ودامَ .

وليــلةٌ ساجيةٌ وساكنةٌ وساكرةٌ بمعنًى[٧] .

(١) أسبيه .

(٢) التكملة فى الصحاح .

(٣) هذه الفقرة بأكملها من عبارات الزنجانى ، وليست فى الصحاح .

(٤) قال الليث : إذا كثر نسل الغنم سميت السابياء ، فيقع اسم السابياء على المال الكثير والعدد الكثير .

(٥) هى خيوطه الممتدة طولا .

(٦) وسُجُوًّا أيضاً .

(٧) فى اللسان : « وليلة ساجية ، إذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة . وسجا البحر سجوا : سكن تموجه . وامرأة ساجية : فاترة الطرف » . وامرأة سجواء الطرف ، أى ساجية الطرف . وناقة سجواء ، إذا حُلِبت سكنت .

ومنه البَحر السَّاجِى .

وسجَّيتُ الميِّتَ تسجيةً ، إذا مددتَ عليه ثوباً .

[سحا]

السَّحَا : الخُفَّاش[١] ، الواحدة سَحَاةٌ[٢] .

وسَحَاةُ كلِّ شىء : قِشرُه ، والجمع سَحاً .

والسَّحَاة أيضاً : السَّاحة[٣] .

وسِحَاء الكتابِ[٤] ، مكسور ممدود ، الواحدة سِحاءة .

وسحوتُ القِرطاسَ وسحَيتُه[٥] ، إذا قشرتَه ، وكذلك الطِّين إذا جرَفْتَه عن وجْه الأرض[٦] .

والمِسحاة كالمِجْرَفة إلاَّ أنَّها من حديد .

[سخا]

السَّخاوةُ والسَّخَاء[٧] : الجود .

والسَّخَا ، مقصور : ظَلَعٌ يُصيب البعيرَ بأنْ يثِبَ بالحِمْل فيعترض له ريحٌ بينَ الجلْدِ والكتف . يقال: سَخِىَ البعيرُ يَسخَى سَخاً ، فهو سَخٍ .

---

(١) والسحاء ، بالكسر والمد : الخفاش ، لغة فى السحا ، بالفتح والقصر .

(٢) والسحاة ، بالفتح أيضاً : أم الرأس التى يكون فيها الدماغ . والسحاية ، بالكسر : لغة فى السحاة .

(٣) والساحية : المطرة التى تقشر وجه الأرض . والساحية : السيل الذى يقشر كل شىء ويجرفه ، والهاء فيه للمبالغة .

(٤) ما يشدّ به

(٥) والمضارع : أسحاه .

(٦) سحوت الطين وسحيته ، وأنا أسحاه وأسحوه وأسحيه ، ثلاث لغات . واستحيت الشعر : حلقته .

(٧) والفعل منه : سخا يسخو ، وسخى يسخى ، مثال رضى يرضى .

والسَّخْواءِ : الأرض السَّهلة الواسعة[١] .

[سدا]

السَّدْوُ : مَدُّ اليدِ نحوَ الشَّىء . يقال : سَدتِ النَّاقةُ تَسدُو ، إذا استذرَعَتْ فى سَيرِها واتَّسعَ خطْوُها .

وفلانٌ يَسدُو سَدْوَ كذا ، أى يَنْحُو نحوَه .

والسَّدَى : نَدَى اللَّيل[٢] .

وسَدَا الثَّوبِ : خِلاف لُحمَته .

والسُّدَى ، بالضم : المُهمَل .

والسَّدْو : رُكوب الرَّأس فى السَّير[٣] .

والسَّادِى : السَّادس على إبدال السين ياءً[٤] .

[سرا]

السَّرْو : شَجرٌ ، الواحدة سَرْوَةٌ .

وسَرْوُ حِمْيَرَ : مَحلَّتها[٥] .

والسَّرْوُ : سَخَاءٌ فى مُروّةٍ . يقال : سَرَا يَسرُو ، وسَرِى

---

(١) وسخوت النار أسخوها سخوا ، إذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته . وفيه لغة أخرى حكاهما جميعاً أبو عمرو ، سخيت النار أسخاها سخيا ، مثال لبثت ألبث لَبثا . وفى التكملة : وسخيت النار تسخية ، لغة فيهما .

(٢) قال شمر : « السداء ، بالفتح والمد : البلح ، بلغة أهل المدينة » . أما الآن فقد حُرِّفَ هذا اللفظ وصار « السدى » وكذلك ينطقه أهل مكة .

(٣) والسدو والاستداء : لعب الصبيان بالجوز .

(٤) شاهده قوله :

إذا ما عــد أربعــة فسال فزوجك خامس وحموك سادى

(٥) فى معجم البلدان : « أن السرو منازل حمير بأرض اليمن » . والسرو عدة مواضع ، منها : سرو حمير ، وسرو العلاة ، وسرو مندد ، وسرو بين ، وسرو سحيم ، وسرو الملا ، وسرو لبن ، وسرو رضعا . والسرو بالكسر : بلد قرب دمياط ، وقرية من قرى بلخ . وسروان ، بالفتح : من أعمال سجستان .

بالكسر يسرَى سَرْواً فيهما ، أى صارسَرِيًّا ، وجمع السَّرِى سَرَاة[١] ، وجمع السَّرَاة سَرَوات .

والسَّرِىُّ أيضاً : نَهر صغير ، والجمع أسرِيَة .

والسَّرِيَّةُ : قِطعةٌ من الجيش .

وانسَرَى عنِّى الهَمُّ : انكشَفَ ، وقد سُرِّى عنِّى الهمّ مثلُه .

والسِّرْوة ، بالكسر : سهمٌ صغير[٢] ، والجمع السِّراء .

والسِّرْوَةُ أيضاً[٣] : الجرادة أوَّلَ ما تكون .

وأرضٌ مَسرُوَّةٌ : ذات سِرْوَةٍ .

وسَراةُ كلِّ شىءٍ : أعلاه[٤] .

وفى الحديث : « ليسَ للنِّساء سَرَوَاتِ الطَّرِيق » أى ظَهْرُ الطريق ووسَطُه ، ولكنَّهن يَمشِين فى الجوانب .

والسَّراء ، بالفتح ممدود : شجَر يُتَّخذ منه القِسىّ .

والسَّارِيَة : الأُسطوانةُ ، والسَّحابة التى تأتِى ليلًا .

وسرَيْتُ سُرًى ومَسرًى ، وأسريتُ ، بمعنًى سِرتُ ليلاً[٥] .

وقوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ ، ليلاً

---

(١) بالفتح على غير قياس وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فَعَلة ، ولا يعرف غيره . وقد تضم السين على القياس .

(٢) والسرية ، بالكسر : لغة فى السروة . (الأصمعى) .

(٣) والسروة ، بالضم ، لغة فى الكسر .

(٤) وسراة الفرس : أعلى ظهره ووسطه .

(٥) وأسريت ، لغة الحجاز ، وجاء بها القرآن الكريم كما جاء بغير الألف .

للتَّأكيد ، لأنَّ السُّرَى لا يكون إلاَّ بالليل .

وإسرائيلُ[١] : اسمٌ مضاف إلى إيل .

[سطا]

السَّطْو : القَهر بالبَطش .

والسَّطْوة : المَرَّة الواحدة ، والجمع سَطَوات .

[سعى]

سَعَى الرَّجُل يَسعَى سَعياً ، إذا عدَا ، وكذا إذا عَمِل وكَسب .

وكلُّ مَن وَلِيَ شيئاً على قَومٍ فهو ساعٍ عليهم .

وسَعَى به إلى الوالى ، إذا وَشَى به .

وسَعَى المُكاتَبُ فى عِتق رقبتِه سِعايةً . واستَسعَيْتُ العبدَ فى قِيمتِه[٢] .

وساعَى فلانٌ بأَمَةٍ ، إذا زَنَى بها[٣] ، ولا تكون المُساعاة إلَّا فى الإماء[٤] .

[سفا]

سَفت الرِّيحُ التُّرابَ تَسفِيه سَفْياً ، إذا ذَرَتْه[٥] .

وسَفَا يَسفُو سُفُوًّا : أسرَعَ فى

(١) ويقال فى لغة « إسرائين » بالنون ، كما قولوا : جبرين وإسماعين .

(٢) إذا كلفه من العمل ما يعتق به .

(٣) وسعت الأمة : زنت .

(٤) والمساعاة : مساعاة الأمة ، إذا ساعى بها مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنا . وكان ذلك فى الجاهلية فأبطله الإسلام . وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الإسلام على شرط التقويم . والتقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لموالى الإماء ويكونوا أحراراً لاحقى النسب بآبائهم الزناة . قال ابن الأثير : وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك ، ولهذا أنكروا بأجمعهم على معاوية فى استلحاقه زياداً بوطء فى الجاهلية ودعوى نسب فى الإسلام .

(٥) وأسفت الريح ، لغة ضعيفة فى سفت ، (عن الفراء) .

المَشْى والطَّيَران .

وأسْفى الزّرعُ ، إذا خَشُنَ أطرافُ سُنْبُلِه[1] .

والسَّفَى : التُّراب[2] .

وسُفيانُ : اسم رجلٍ ، يكسر ويُفتَح ويضمّ .

وسَفَوان ، بالتحريك : موضعٌ قُربَ البَصْرة .

[سقى]

السِّقاءُ يكون للّبنِ والماء[3] ، والجمع القليل أسقِيَةٌ ، والكثير أساقٍ .

وسَقَّيتُ فلاناً وأسقَيْتُه ، إذا قلتَ له سَقْياً[4] .

وسَقاه اللهُ الغيثَ وأسقاه ، والاسم السُّقيا ، بالضم .

ويقال : سَقَيته لشَفَته ، وأسقَيْتُه لماشيته وأرضِه . والاسم السِّقْى ، بالكسر . والمَسْقوِىّ مِنَ الزَّرع : ما يُسقَى بالسَّيح . والمظْمِئُّ : العِذْىُ وما تَسقِيه السَّماء[5] .

(١) وأسفت البُهمى : سقط سَفاها . والبهمى : نبات يشبه الشعير . والسفى ، مثال الفتى : شوك البهمى . وأسفى : صار سفيًّا ، أى سفيهاً . وسافاه مسافاة وسفاء : سافهه .

(٢) والسحاب ، والسنبل ، وكل شيء له شوك . وأسفى ، إذا نقل التراب .

(٣) إذا كان السقاء للبن فهو وطب ، بالفتح ، وللماء قربة ، وللسمن نحى ، بالكسر .

(٤) جاء فى الصحاح : « وقول الهذلى : *مجدل يتسقّى جلده دمه* أى يتشربه » . ورواية الشطر هكذا خطأ ، والصحيح فى الرواية : مجدلا ، منصوباً . والهذلى هو المتنخل . وتمامه : * كما تقطر جذع الدومة القطل * وقبله :

والتارك القرن مصفرا أنامله ... كأنه من عقار قهوة ثمل

(٥) كلمة « العذى » ليست فى هذا الموضع من الصحاح . ومعنى العذى : الزرع لا يسقيه إلا المطر ، وجمعه أعذاء . ويسمى العثرى . راجع مادة (عثر) من هذا الكتاب ص ٣٠٥ . وفى عامية الحجاز بدوا وحاضرة : المسقوى : السيح ، وهو الماء الجارى الظاهر .

واستَسْقَى ، إذا اجتمعَ فى بطنه ماءٌ أصفر[١] .

والمُساقاة : أن يَستعمِلَ رجلٌ رجلًا فى نَخيـــلٍ وكُروم ليقومَ بإصلاحها ، على أن يكونَ له سهمٌ معلومٌ ممَّا تُغلُّه .

وسِقايةُ المـاء ، معروفة .

والسِّقاية التى فى القرآن[٢] قالوا : الصُّوَاع الذى كان يَشرَب فيه المَلِك.

[سلا]

سلَوتُ عنه سُلُوًّا، وسلِيتُ عنه، بالكسر ، سلِيًّا[٣] مثله .

والسَّلْوَى : طائر . والسَّلْوَى : العَسَـــل[٤] .

ويقال:هو فى سَلْوَةٍ من العَيش، أى فى رَغَدٍ .

والسَّلَى، مقصور : الجِلدة الرَّقيقة التى يكون فيها الولدُ من المَوَاشى[٥] .

وسَلَّانى فلانٌ مِن هَمِّى تسليةً ، وأسلانى ، أى كَشَفه عنِّى .

والسُّلْوانة ، بالضمّ : اسمُ خَرَزة

---

(١) لم يرد فى الصحاح : استسقى ، وهى من زيادات الزنجانى ، والوارد فى الصحاح : « سقى بطنه واستقى » .

(٢) أى فى قوله تعالى فى سورة يوسف : « فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه» . وأما التى فى القرآن فى سورة التوبة: « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله » فالسقاية فيها ما كانت فى بنى هاشم من سقى الحجاج .

(٣) بضم السين وكسرها .

(٤) وشاهده قول خالد بن زهير الهذلى :

وقاسمها بالله جهداً لأنتم ... ألذ من السلوى إذا ما نشورها

(٥) فى اللسان : « يكون ذلك للناس والخيل والإبل . . . . . . وقيل : هو فى الماشية السلى، وفى الناس المشيمة » ثم قال: « والأول أشبه لأن المشيمة تخرج بعد الولد ؛ ولا يكون الولد فيها حين يخرج » .

كانوا يزعمون أنَّه إِذا صُبّ ماءُ المطر عليها وشرِبَه العاشقُ سَلا ، واسم ذلك الماء : السُّلْوان .

[سما]

السَّماء : كلُّ ما عَلَاكَ وأظلَّك . ومنه قيل لسَقف البَيت : سَماءٌ ، وللسَّحاب : سماءٌ . وتُجمَع على أسمِيَةٍ وسُمِيٍّ على فُعول[1] .

والسُّمُوّ : الارتفاع والعُلُوّ .

وسَماوة البيتِ : سَقفه .

والسَّماوة : موضِعٌ بالبادية[2] .

وقوله : ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ ،

(١) فى اللسان : « والسماء التى تظل الأرض أنثى عند العرب لأنها جمع سماءة » . وفى الصحاح : « السماء يذكر ويؤنث أيضاً » . وأنشد ابن برى فى التذكير :

فلو رفع السماء إليه قوماً لحقنا بالسماء مع السحاب

وفى الصفحة الأولى من كتاب الأزمنة لقطرب : « السماء مؤنثة . وأما سماء البيت فزعم يونس أنه يذكر ويؤنث ، وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : السماء ، سقف البيت . قال ذو الرمة :

وبيت بموماة خرقت سماءه إلى كوكب يزوى له الوجه شاربُه

وقد يجوز أن يكون جمع سماوة ، والسماوة : أعلى كل شىء ؛ فيصير مذكراً فى لغة من ذكر جرادا وجرادة ، وتمرا وتمرة ، ويكون قول الله تعالى : « السماء منفطر به » على ذلك . قال رجل من بنى سعد :

زهر تتابع فى السماء كأنها جَدَد السماءة لؤلؤ منثور

فأدخل الهاء فأنث . قال جندل بن المثنى الطهوى :

* يا رب رب الناس فى سماته *

فقصرها وأدخل الهاء أيضاً . وقالوا : سماء وأسمية ، فهذا إنما يجىء على جمعه مذكراً لمن قال : هذا سماء ، لأن أفعلة من جمع المذكر مثل : غطاء وأغطية ، ودواء وأدوية ، وقد يكون على أفعُل مثل ذراع وأذرع . وقال العجاج :

* تلفه الرياح والسمىٌّ *

كأنه جمع على تأنيث السماء مثل : عَناق وعُنوق . وذكر فى تكملة الصغانى ص ١١٨٧ « والسماة واحدة السماء فى الأصل ، وسبق الجمعُ الوحدان ها هنا . والسماة أصلها سماوة فاعلم » .

(٢) بين الكوفة والشام .

أى نظيراً يستحقّ مثلَ اسمِه .

والاسمُ مشتقٌّ من سَموتُ ، لأنَّه تنويهٌ ورِفعةٌ ، وتقديره إفْعٌ ، والذَّاهب منه الواو . وأصله فِعْلٌ . وقال بعضهم : فُعْلٌ[1]. وفيه أربع لغات اِسْمٌ ، واُسْمٌ بالضم ، وسِمٌ ، وسُمٌ ، وألفُه ألفُ وَصل[2] .

[سنا]

السَّنا ، مقصورٌ : ضَوءُ البَرق ، ونبتٌ يُتداوَى به[3] .

والسَّناءُ مِن الرِّفعة والشَّرف ، ممدود.

والسَّنِيُّ : الرَّفيع . وأسناهُ ، أى رفَعَه وأعلاه .

وسانَيتُ الرَّجلَ : دارَيتُه .

وتسَنَّى ، أى تغيَّرَ[4] .

والمُسنَّاة : العَرِم .

والسَّانِيَة : النَّاضِحة ، وهى النَّاقة التى يُستَقَى عليها .

وأسْنَى القَومُ يُسنُون إسناءً ، إذا لَبِثوا فى موضعٍ سنةً[5] . وأسنَتُوا إذا أصابَتْهم الجُدُوبةُ ، تُقلبُ الواوُ تاءً للفرقِ بينهما .

[سوى]

السَّواء : العَدْل .

---

(١) بعده فى الصحاح : « وأسماء يكون جمعاً لهذين الوزنين ، مثل جذع وأجذاع ، وقفل وأقفال » .

(٢) وسَمٌ ، وسمى مثال هدى . وقرئ فى الشواذ : « بِسُمَى الله الرحمن الرحيم » . والنسبة إلى الاسم : سموى أو اسمى ، وجمع الاسم : أسماء ، وجمع الأسماء : أسامٍ . وقال الفراء : أعيذك بأسماوات الله .

(٣) والسنا : ضرب من الحرير .

(٤) وتسنى أيضاً ، الأمر : تهيأ . وتسنى القفل : انفتح . وتسنيت الرجل : ترضيته .

(٥) وأسنى البرق أيضاً : لمع وأضاء . وأسنيت له الجائزة : جعلتها سنية .

وسَوَاءُ الشَّىء : وسَطَه . وسَوَاء الشَّىء : غيرُه . تقول : مررتُ برجلٍ سِواكَ وسَواكَ وسَوائك، أى غيرِكَ[١] .

وتقول: هم سواءٌ للجمع، وسواسِيَةٌ مثل ثَمانِيَة على غير قياس[٢] .

ولَيلةُ السَّواء : ليلةُ ثلاثَ عَشْرة .

ويقال : استوَى على ظَهر دابَّته ، أى علا واستقرَّ .

واستوَى من اعوجاج . واستوَى إلى السَّماء ، أى قَصَد . واستوَى ، أى استولَى وظَهَر . واستوَى الرَّجلُ ، إذا انتهَى شبابُه[٣] .

والسَّوِيَّةُ : كِساءٌ محشوٌّ بثُمامٍ ونَحوِه[٤] ، والجمع سَوَايا .

واستوَى الشَّىءُ ، أى اعتدَلَ . والاسم السَّوَاء[٥] .

[سها]

السُّهَا : كوكبٌ خفىٌّ فى بناتِ نَعْشِ الكُبْرَى[٦] .

والسَّهْوة : كالصُّفَّةِ تكون بين يدَى البُيوت . وقيل : بيتٌ صغير

---

(١) ويكون سوى الشىء وسواؤه بمعنى نفسه . وبه فسر قول الأعشى :

تجانف عن جو اليمامة ناقتى وما عدلت عن أهلها لسوائكا

(٢) ومثل سواسية : سية وسواسوة .

(٣) واستوى على ظهر دابته : علا واستقر .

(٤) يجعل على ظهر البعير ، وهو من مراكب الإماء وأهل الحاجة . وقيل : السوية : كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب .

(٥) وأسوَى : استوى بعد اعوجاج .وقال الفراء: ما أسوِى بينك وبين أحد، بضم أوله : ما أسويك بأحد .

(٦) انظر الأزمنة لقطرب ، والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (٢ : ٣٧٣) .

منحدِرٌ فى الأرض[١] .

والسَّهوة من النُّوق: السَّهلة السَّير.

والسَّهْوُ : السُّكونُ واللِّين ، والجمع سِهاءٌ مثل دَلْو ودِلاء[٢] .

والسَّهْو : الغَفْلة[٣] .

[سيا]

سِيَةُ القَوس : ما عُطِف من طرَفَيها ، والجمع سِيَاتٌ .

والسِّيءُ ، بالهمز[٤] : أرضٌ من أراضى العرب[٥] .

والسِّيَّانِ : المِثلان ، الواحدُ سِىٌّ .

وقولهم : لا سِيَّما ، كلمةٌ يستثنَى بها .

فَصْلُ الشِّين

[شأو]

تشاءَى ما بينَهما ، مثل تَشَاعَى ، أى تباعَدَ .

والشَّأْو : الغاية .

وعدَا الفَرس شأْوًا ، أى طَلَقًا[٦] .

---

(١) وقال ابن سيده : السهوة : حائط صغير يبنى بين حائطى البيت ويجعل السقف على الجميع ، فما كان وسط البيت فهو سهوة ، وما كان داخله فهو المخدع . وقيل : هى شبيه بالرف والطاق يجعل فيه الشىء . وقيل : هى أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شىء من الأمتعة .

(٢) تقول : حملت المرأة سهواً ، إذا حبلت على حيض .

(٣) والسهواء : ساعة من الليل وصدره . والسهواء أيضاً : فرس أبى الأفوه الأسدى .

(٤) هو فى الصحاح واللسان والقاموس غير مهموز . ورواية الهمز أثبتها ياقوت فى المعجم عن السكرى .

(٥) هو علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة ، بين الشبيكة والوجرة .

(٦) الطلق ، بالتحريك : الشوط الواحد فى جرى الخيل .

والشَّأْو: السَّبْق. يقال: شَأَوْتُ القومَ شَأْوًا، إذا سبقتَهم.

والشَّأْوُ: ما أُخرِج من تُراب البئر[١].

[شبا]

شَباةُ كلِّ شيءٍ: حدُّ طرَفِه، والجمع الشَّبا[٢].

وأشْبَى الرَّجلُ، إذا وُلِد له ولدٌ ذكيٌّ.

وأشبَيْت الرَّجلَ: أكرمْتُه[٣].

وأشْبَتِ الشَّجرةُ: ارتفعَتْ[٤].

[شتا]

الشِّتاء[٥]: جمع شَتْوةٍ. والنِّسبة إليه شَتْوِىٌّ وشَتَوِىٌّ، مثل خَرْفِىّ وخَرَفِىّ.

وأشتَى القَومُ: دخَلُوا فى الشِّتاء[٦].

[شجا]

الشَّجْوُ: الهَمُّ والحُزْن[٧]. يقال: شَجَاه يَشجُوه شجوًا، إذا أحزَنَه[٨].

وأَشجاه يُشجِيه، إذا أغَصَّه[٩].

(١) والشأو أيضاً: الزبيل. وشأو الناقة: زمامها. وشأوها: بعرها. والشأى، مثال الفتى: الفساد.

(٢) والشبو: الأذى:

(٣) ويقال: أشبى زيد عمراً، إذا ألقاه فى بئر أو فيما يكره.

(٤) وشبوت به: تعلقت بثوبه. وشبا فلان: علا. وشبوت النار: شببتها. وشبا وجهه: أضاء بعد تغير.

(٥) أحد فصول السنة. والشتاء أيضاً: الموضع الخشن. والشتاء: القحط.

(٦) وكذلك شتا يشتو شتوا.

(٧) والشجو أيضاً: الحاجة.

(٨) وأشجاه الهم، لغة فى شجاه. ويقال: شجانى، أى أطربنى

(٩) فى الأصل: «أعضه»، صوابه من الصحاح. ونقل اللسان عن الصحاح. وفى حواشى اللسان أنها فى المحكم: «أغضبه». وذكر قبله فى اللسان: «وأشجانى: حزننى وأغضبنى».

تقول منهما : شَجِيَ يَشجَى شَجًى.

والشَّجَى : ما نَشِب فى الحَلْق من عَظْمٍ وغيرِه .

ورجلٌ شَجٍ ، أى حزِين . وامرأةٌ شَجِيَةٌ ، على فَعِلَة .

والشَّجَوجَى [1] : الرَّجلُ الطَّويل الرِّجْلَين ، مثل خَجَوْجًى [2] .

[شحا]

شحَا فاه يَشحُوه ويَشحاه ، أى فتَح [3] .

وفرسٌ بعيد الشَّحْوة ، أى بعيدُ الخطْوة [4] .

[شدا]

شَدَوْتُ الإبلَ : سُقْتها .

والشَّادِى : الذى شَدَا شيئًا من الأدَب ، أى أخَذ طرَفًا منه ، كأنَّه ساقَه وجمَعه . ويقال للمغنِّى : الشَّادِى [5] .

[شذا]

الشَّذَا، مقصورٌ : الأذَى والشَّرّ . يقال : قد آذيتَ وأشذَيت .

والشَّذَا: ذُباب الكَلْب، والمِلْح، وشِدَّة ذَكاء الرائحة [6] ، وضربٌ من السُّفن ، الواحدة شذاة .

---

(١) والشجوجى ، أيضاً : العقعق والأنثى شجوجاة ، وهو طائر يشبه الغراب أو هو الغراب نفسه ، وكانت العرب تتشاءم به .

(٢) الألف فيه للإلحاق ، فهو منون .

(٣) وفى الصحاح : « شحا فوه يشحو : انفتح . يتعدى ولا يتعدى» . وفى التكملة : « قال ابن الأعرابى ، أشحى فوه ، ولا يقال : أشحى فاه » .

(٤) والشحا ، مثال العصا : الواسع من كل شىء .

(٥) والشدا ، مثال العصا : حد كل شىء . وتقول : لم يبق من قوته إلا شدا ، أى طرف وبقية .

(٦) والشذا : المسك أيضاً ، والشذى بالكسر : لونه . والشذو : المسك ورائحته .

والشَّذَا : شَجَرٌ أيضاً ، وكِسَرُ العُـــــود .

[شرى]

الشِّرا ، يمدُّ ويقصَر . يقال منه : شرَيْتُ الشَّىء أَشرِيهِ شِرًى[١] ، إذا بِعتَه وإذا اشتريتَه أيضاً[٢]،وهو من الأضداد . ويجمع الشِّرَى على أَشرِيَة[٣] .

والشَّرْى ، بالتسكين : الحنظَل ، الواحدةُ شَرْيَةٌ .

والشَّرْيَةُ :النَّخلة تَنبُت من النَّواة .

والشَّرَى : رُذَال المال[٤] .

وشَرِىَ الرَّجُل واستَشرَى ، إذا لَجَّ فى أمره ، وكذلك الفرسُ إذا لَجَّ فى سَنَنِه[٥] .

وشَرِى جلدُه من الشَّرَى ، وهو خُراجٌ صِغارٌ لها لَذْعٌ شديد .

والشَّرَى : طريقٌ فى سَلْمَى[٦] كثير الأُسْدِ[٧] .

والشَّرْيان والشِّرْيان ، بالفتح والكسر : واحِدُ الشَّرايين ، وهى العروق النَّابضة ، ومَنْبتها من القَلْب . وشَرْوَى الشَّىء : مِثْله .

وشَرَوْرَى : اسمُ جبَل[٨]، وهو

(١) فى نسخة الصحاح المطبوعة : « شراء » بدل شرى .

(٢) وشراه شرى : سخر به .

(٣) وهو شاذ ، لأن فِعَلا لا يجمع على أفعلة .

(٤) وخياره أيضاً ، فهو من الأضداد . والشرى ، مثال الفتى : رذال المال وخياره ، من الأضداد .

(٥) السنن ، بالتحريك : الوجه والقصد . وسنن الطريق : جهته .

(٦) هو أحد جبلى طيئ ، وهما أجأ وسلمى .

(٧) وذو الشرى أيضاً : صنم كان لدوس .

(٨) هو جبل مطل على تبوك . والشروان : جبلان بسلمى . (التكملة) .

فَمَوْعَلٌ .

والشُّرَاة : الخَوارج[1] ، الواحد شارٍ ؛ سُمُّوا بذلك لقولهم: إنَّا شَرَيْنا أنفسَنا فى طاعة الله ، أى بِعْناها بالجَنَّة حينَ فارقْنا الأئمّة الجائرة .

[شصا]

شصَا بَصرُه يَشْصُو شُصُوّا : شَخَص .

وشَصَا السَّحاب ، أى ارتفَعَ فى الهـــــواء[2] .

والشَّاصِلِّى ،مِثال الباقِلَّى: نَبْت[3] .

[شطا]

شَطَا : اسمُ قريةٍ بناحية مِصر[4] يُنسَب إليها الثِّياب الشَّطَويّة[5] .

[شظى]

الشَّظِيَّةُ[6] : الفِلقةُ من العَصَا ونحوِها ، والجمع الشَّظَايا[7] .

والشَّظَى : انشقاق العصب[8] .

---

(١) والشراة ، بفتح الشين : الحدة .

(٢) ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم ، والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها : شاصية ، والجمع شواص وشاصيات .

(٣) ذكر الجوهرى « الشاصلى » فى هذه المادة وتابعه الزنجانى . وفى تكملة الصغانى : أن ذكر الشاصلى فى هذا التركيب سهو ، وكما أن الباقلى يذكر فى ب ق ل فإن الشاصلى يذكر فى ش ص ل .

(٤) قال الحسن بن محمد المهلبى : على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر الملح مدينة تعرف بشطا ، وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذى يبلغ الثوب منه ألف درهم ولا ذهب فيه . وذكر الصغانى فى تكملته : أن الأزهرى ذكرها « شطاة » بالهاء عن الليث ، وهكذا فى كتاب الليث .

(٥) والشطو : الجانب . وفى النوادر : ما شطينا هذا الطعام ، أى ما رزأنا منه شيئاً . وقد شطينا الجزور ، أى سلخناها وفرقنا لحمها . وانشطى : انشعب .

(٦) الشظية، بوزن غنية . ويخطىء من يقولها « شظية » بسكون الظاء .

(٧) وتجمع الشظية أيضاً على شَظِيٍّ وشظِيٍّ .

(٨) ووادى الشظى ، من أودية العرب . وشظى : جبل .

[شعا]

غارَةٌ شَعْواء[1]: فاشِيةٌ متفرِّقة[2].

وجاءت الخيلُ شَواعِيَ وشوائع، أى متفرِّقات[3].

[شغا]

السِّنُّ الشَّاغِيَة[4]، هى الزَّائدة على عَدَد الأسنان. يقال: رجلٌ أشْغَى وامرأةٌ شَغْواء[5].

[شفا]

يُقال للشَّىء عند زوالِه: ما بَقِىَ منه إلا شَفاً، أى قليل.

وشَفَا كلِّ شىءٍ: حَرْفُه. وتثنيتُه شَفَوان.

وشَفَاه الله من مرضه شِفاءً، ممـــدودٌ[6].

وأَشْفَى على الشَّىء، أى أشْرَف.

والإشْفَى: مِخْرَزُ الأَساكِفة[7].

---

(١) وشاهده قول عبد الله بن قيس الرقيات:

كيف نومى على الفراش ولما ... تشمل الشأم غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى ... عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعلة لتبدى، وحذف التنوين من خدام لالتقاء الساكنين للضرورة.

(٢) وأشعى القوم الغارة إشعاء: أشعلوها.

(٣) والشاعى: البعيد.

(٤) والشغا: اختلاف الأسنان، وقيل اختلاف نبتة الإنسان بالطول والقصر والدخول والخروج.

(٥) والفعل، شغا يشغو شغى، مقصور. ورجل أشغى، وامرأة شغواء، والجمع شغو بالضم. وامرأة شغياء لغة فى شغواء. وشغَّى تشغية: قطر بوله قليلا قليلا.

(٦) وأشفى زيد عمراً، إذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه. وشفت الشمس: غابت إلا قليلا. والشفا: بقية الهلال.

(٧) الإشفى: ما كان للأساقى والمزاود والقرب وأشباهها، والمخصف للنعال.

[شقا]

الشَّقاء والشَّقاوَةُ ، بالفتح[١] : نقِيض السَّعادة[٢] .

[شكا]

شكَوت فلاناً أَشكُوه شَكْوا وشِكايةً[٣] ، إذا أخبرتَ عنه بسوءِ فعلِه،فهو مَشكُوٌّ ومشكيٌّ . والاسم الشَّكْوَى .

وأشكَيْتُ فلاناً ، إذا أزلتَ شكواه .

ورجلٌ شاكِى السِّلاح[٤] ، إذا كان ذا شَوْكَةٍ فى سِلاحه .

والشَّكوة : جِلد الرَّضيع[٥] .

[شلا]

الشِّلْوُ[٦] : العُضوُ من أعضاء الجسَد[٧] .

وقولُ النَّاس : أشليتُ الكلبَ على الصَّيد ، خطأ ، إنَّما الإشلاء : الدُّعاء . يقال : أشلَيتُ النَّاقةَ ، إذا دَعوتَها . وأوسَدْتُ الكلبَ بالصَّيد

(١) فى الصحاح : « وقرأ قتادة : شقاوتنا ، بالكسر ، وهى لغة . وإنما جاء بالواو لأنه بنى على التأنيث فى أول أحواله . وكذلك النهاية ، فلم تكن الواو والياء حرفى إعراب . ولو بنى على التذكير لكان مهموزاً ، كقولهم : عظاءة وعباءة وصلاءة » . والفعل منه شقى يشقى ، مثال رضى يرضى .

(٢) والشقوة ، بالكسر ؛ والفتح فيها لغة . والمشقى ، بالكسر ، لغة فى المشقاة ؛ وهو المشط .

(٣) وشكاة ، بالفتح ، وشكاوة كذلك .

(٤) قال الأخفش : هو مقلوب من شائك . ويقال أيضاً : شائك السلاح ، وشاك السلاح ، بإجراء الإعراب الظاهر على الكاف .

(٥) والشاكى : الأسد .

(٦) ومثله الشلا ، بوزن فتى .

(٧) والشلا ، أيضاً : بقية المال .

وآسَدْتُه ، إذا أغرَيْتَه به[١] .

[شوى]

شوَيتُ اللَّحمَ[٢] شَيًّا[٣] . والاسم الشِّواءُ[٤] . وقد انْشَوَى اللَّحمُ ، ولا يقال : اشتَوَى[٥] .

والشَّوَى : جمعُ شَواةٍ ، وهى جلدةُ الرَّأس . والشَّوَى : اليدانِ والرِّجلان[٦] . يقال : رماه فأشْوَاه ، إذا لم يُصِبِ المَقْتَل .

والشَّوَى : رُذَالُ المالِ ، والشَّىءُ الهيِّنُ اليَسِير .

والشَّوِيَّة : بَقِيَّةُ قومٍ هَلَكوا ، والجمع شَوَايا .

فصل الصاد

[صأى]

الصَّئِىُّ[٧] ، على فَعِيل : صَوتُ الفَرْخ . يقال : صأَى الفَرْخُ يَصأَى[٨] ، إذا صاحَ ، وكذلك

(١) وقال ابن درستويه فى تصحيح أشليت الكلب على الصيد : « من قال أشليت الكلب على الصيد فإنما معناه دعوته فأرسلته على الصيد ، لكن حذف فأرسلته تخفيفاً واختصاراً . وليس حذف مثل هذا الاختصار بخطأ . ونفس أشليت إنما هو أفعلت من الشلو ، فهو يقتضى الدعاء إلى الشلو ضرورة » . واستشلى الرجل ، إذا غضب .

(٢) أشويه .

(٣) وشويت الماء ، إذا سخنته .

(٤) والشواء ، بفتح الشين وكسرها : ما شوى من اللحم . والشواءة ، بكسر الشين وضمها ، والشواة ، بفتح الشين : القطعة من الشواء .

(٥) واشتوى : اتخذ شواء . وشويت القوم تشوية وأشويتهم إشواء : أطعمتهم الشواء .

(٦) والشوى من الفرس : قوائمه ، ويقال : فرس عبل الشوى .

(٧) الصئِى ، مثلثة .

(٨) صئيًّا .

الخِنزير ، والفِيل ، والفأرة ، واليَربوع[١] .

[صبا]

الصَّبِيُّ : الغُلام[٢] ، والجمع صِبْيَة وصِبْيانٌ[٣] ، وهو من الواو .

والجارية صَبِيَّة ، والجمع صَبايا .

وصَبا يَصبُو صَبْوَةً وصُبُوًّا[٤] ، أى مالَ إلى الجهل .

وأَصْبَتِ المرأةُ ، إذا كان لها صَبِيٌّ أو ولدٌ ، ذكرٌ أو أُنْثى[٥] .

والصَّبا : ريحٌ مَهَبُّها من مَطْلَع الشَّمس[٦] .

[صحا]

المِصْحاةُ : إناءٌ من فِضّة .

وصحا[٧] من سُكره صَحْواً[٨] .

والصَّحْوُ أيضاً : ذَهاب الغَيم .

وأَصْحَتِ السَّماء ، إذا انقشَعَ عنها الغَيم ، فهى مُصْحِيَة .

[صدى]

الصَّدَى : ذَكَر البُوم ، وقيل : صَرَّار الليل[٩] .

والصَّدَى : الذى يُجيبك بمثل

---

(١) والصاة والصاءة : الماء الذى يكون فى المشيمة .

(٢) والصبى أيضاً ، من السيف : ما دون الظبة قليلا . والظبة : حد السيف أو السنان .

(٣) ويقال فى جمع الصبى أيضا : أصب ، بالفتح ، وصبيان ، بالضم .

(٤) وصبوا ، بالفتح ، وصباء كسحاب ، وصِبى .

(٥) وامرأة مُصْبية ومصب : إذا كانت ذات صِبْية .

(٦) والصابية : النكباء التى تجرى بين الصبا والشمال .

(٧) يصحو .

(٨) وصحوا أيضاً ، على فُعول .

(٩) والصدى ، زعموا : طائر يصيح فى هامة المقتول إذا لم يثأر به . وقيل : هو طائر يخرج من رأسه إذا بلى ، ويسمى الهامة .

صوتِك فى الجبال[١] .

ويقال : صَمَّ صَـــداهُ ، إذا هَلَك[٢] .

والتَّصدية : التَّصفيق[٣] .

وصادَيتُ فلاناً ، إذا داريته .

والمُصاداةُ : المعارَضة . وتصدَّى له ، أى تعرَّض .

والصَّدَى : العَطَش ، وقد صَدِىَ يَصْدَى صَدًى فهو صَـدٍ وصَادٍ وصَدْيانُ ، وامرأةٌ صَدياءُ[٤] .

والصَّوادِى : النَّخيل الطِّوال والتى لا تشرب الماء .

[صرى]

الصِّرَى والصَّرَى : الماءُ يَطُول استنقاعُه .

وصَرَى بولَه صَرْيا ، إذا قطَعَه[٥] .

وصرَّيت الشَّاةَ تصريةً[٦] ، إذا لم تَحلُبْها أيَّاماً[٧] .

والصَّرَاة : نهرٌ بالعِراق[٨] .

والصَّرَّاء ، ممدود : الحَنظَل إذا

---

(١) والصدى أيضاً : الدماغ نفسه ، أو الموضع الذى جعل فيه السمع من الدماغ . وأم الصدى : أم الدماغ . والصدى والصدأ : الرجل اللطيف الجسم . الهمز عن الأزهرى وتركه عن أبى عمرو . والصدى : سمكة سوداء طويلة ضخمة ، الواحدة : صداة .

(٢) وأصله صدى الصوت ، فإذا مات الرجل فإنه لا يصوت فيرد عليه الجبل فمعناه : مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب .

(٣) وقيل : أصل التصدية التصديد . وأصل صدَّى صدَّد . لأنه فى التصفيق يقابل صَدُّ الكف صد الأخرى ، أى وجهاهما ، يقابل وجه الكف وجه الكف الأخرى.

(٤) وصديا وصادية .

(٥) وصرى أيضاً ، إذا عطف . وصرى ، إذا تقدم . وصرى ، إذا تأخر . وصرى ، إذا علا ، وصرى إذا سفل . وصرى ، إذا أنجى إنساناً من هلكة .

(٦) وكذا صريتها صرياً .

(٧) حتى يجتمع اللبن فى ضرعها . وهى : الصُّرَّى ، والمُصَرَّاة .

(٨) قيل هما نهران ببغداد : الصراة الكبرى ، والصراة الصغرى .

اصفرُ ، الواحدة صَرَاية .

والصَّارِى: المَلاَّح ، والجمع صُرَّاءٌ، مثل قارئٍ وقُرّاء[١] .

[صعا]

الصَّعْوَة :طائرٌ، والجمع صَعْوٌ[٢] .

[صغا]

صَغَا يصغُو ، ويصْغَى صَغْواً[٣] ، أى مالَ .

وأصغَيتُ إليـــه ، إذا مِلت بسَمعِك نحوَه .

وأصغَيْتُ الإناءَ : أَمَلْتُه .

[صفا]

الصَّفاء ، ممدودٌ : خلافُ الكَدَر

وصَفْوَةُ الشىء[٤] : خالِصُه .

ومحمّدٌ صَفْوة الله من خَلْقِه .

ويقال: له صَفْوةمالى وصِفوةمالى وصُفوة مالى ، فإذا نزعوا الهاءقالوا: صَفوُ مالى ، بالفتح لا غير .

والصَّفْواء والصَّفْوان[٥]:الحجارة اللَّيِّنة المُلْس .

والصَّفا : موضعٌ بمَكَّة[٦] ، واسم نَهرٍ بالبحرَيْن[٧] .

---

(١) فى الصحاح :والصارى : الملاح . والجمع صراء ، مثل قارئ وقراء ، وكافر وكفار .

(٢) وناقة صعوة : صغيرة الرأس .

(٣) وصغوا، على فُعول، وصغا ، بالفتح . وهو من باب عدا يعدو ، ورمى يرمى ، ورضى يرضى .

(٤) فى الأصل: « وصفو الشىء وصفوه : خالصه » ، وتصحيح العبارة من الصحاح . وليس فى « الصفو » إلا لغة واحدة ، وهى الفتح ، كما سيأتى .

(٥) وكذلك الصفا ، وواحدة الصفوان صفوانة ، وواحدة الصفا صفاة .

(٦) هو والمروة جبلان بمكة ، وما بينهما تؤدى إحدى الشعائر الدينية وهى السعى . قال الله تعالى : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » .

(٧) وكذلك اسم لحصن بالبحرين . ويوم الصفا من أيامهم . قال جرير :

تركتم بوادى رحرحان نساءكم ويوم الصفا لاقيتم الشعب أوعرا

والصَّفِيُّ : النَّاقة الغَزِيرة[١] ، والجمع صَفَايا . والصَّفِيُّ : المُصافِي ، وما يَصطفيه الرئيسُ من المَغنَمِ لنفْسِهِ قبلَ القِسمة[٢] .

واصطَفَيْتُه : اختَرْتُه .

[صلا]

الصَّلاة : الدُّعاء . والصَّلاة من الله : الرَّحمة . والصَّلاة واحدةُ الصَّلَوات المفروضة ، وهو اسمٌ يوضَع موضعَ المصدر ، تقول : صلَّيت صلاةً ، ولا تَقُل تَصلية .

والمُصلِّي : تالى السَّابِق[٣] .

وصَلَيتُ اللَّحمَ وغيرَه أَصلِيهِ صَلْياً[٤] ، إذا شوَيتَه .

وشاة مَصْلِيَّةٌ ، أى مشويَّة .

وقولهم :صَلِيَ فلانٌ النّارَ ، بالكسر ، يَصْلَى صِلِيّاً[٥] : احترَقَ[٦] .

واصطلَيْتُ بالنَّار وتصلَّيت بمعنًى .

والمَصالى: الأشراكُ تُنْصَبُ للطَّير وغيرِها ، واحدها مِصلاة .

والصَّلا : ما عَن يمينِ الذَّنَب وشِماله ، وهما صَلَوانِ[٧] .

والصِّلاءُ ، بالكسر والمد: الشِّواء

---

(١) وكذا الشاة الغزيرة . ويقال : نخلة صفى : كثيرة الحمل .

(٢) والصوافى : الأملاك والأرض التى جلا عنها أهلها وماتوا ولا وارث لها ، واحدها صافية .

(٣) يقال له : مصل ، لأنه يكون عند صلا الأول . وصلاه : جانبا ذنبه عن يمينه وشماله .

(٤) وكذلك أصليته وصليته ، بالهمز والتضعيف .

(٥) بضم الصاد وكسرها ، وبهما قرئ قوله تعالى : « ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صلياً » ، قرأ حمزة والكسائى وحفص : جثياً وعتياً وصلياً بكسر الجيم والعين والصاد . وقرأ الجمهور بضمها . تفسير أبى حيان (٦ : ٢٠٨) .

(٦) وصلاء ، بفتح الصاد وكسرها : مثل صِلِى .

(٧) والجمع صلوات وأصلاء .

لأنه يُصْلَى بالنَّار .

وقوله تعالى: ﴿وبِيَعٌ وصَلَواتٌ[1]﴾، يريد كنائسَ اليهود ، أى مواضع الصَّلاة .

[صما]

الصَّمَيَان ، بالتحريك : التَّقلُّب[2] والوَثْبُ .

ورجلٌ صَمَيانٌ ، أى شُجاعٌ مِقدامٌ.

وأصميتُ الصَّيدَ ، إذا رميتَه فقتَلتَه ومات[3] .

[صنا]

إذا خرجَ نخلتانِ من أصلٍ واحدٍ أو ثلاثٌ فكلٌّ واحدةٍ منهن صِنْوٌ[4] ، والاثنتان صِنوانِ،والجمع صِنْوانٌ[5]، برفع النون .

وأخَذْتُ الشيء بصِنَايته[6] ، إذا أخذتَه كلَّه .

[صوا]

الصُّوَى : الأَعلام من الحجارة ، الواحدة صُوَّةٌ[7] .

والصُّوَى : ما غَلُظ من الأرض وارتفَع .

والصَّاوِى : اليابس[8] .

---

(١) فى اللسان : « وأصلها بالعبرانية صلوتا . وقرئت : وصُلُوت » .

(٢) وكذا فى الصحاح والقاموس . وفى اللسان : « التلفت » .

(٣) وصماه الأمر يصميه صَمياً : حل به . قال عمران بن حطان :

وقاضى الموت يعلم ما عليه ... إذا ما مت منه ما صمانى

أى حل بى .

(٤) الصنو ، بالكسر . وحكى الزجاجى فيه « صنو » بضم الصاد ، وهما صنوان وصنيان ؛ مثلثتين .

(٥) وصنيانٌ لغة فى صنوان .

(٦) والسين لغة فى الصاد .

(٧) والأصواء جمع الجمع . والصو : الفارغ .

(٨) يقال : صَوَت النخلة تصوى صُوِيًّا ، وصَوَّتْ وصَوِيتْ وأصْوَتْ . وهى صاوية وصَوِيَة .

[صها]

الصَّهْوَةُ : موضع اللِّبْد من ظهر الفرس[1] ، وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُه .

والصَّهْوَةُ : بُرْجٌ يُتَّخَذ فوق الرَّابيـــة[2] .

فصل الضاد

[ضبا]

ضَبَتْه النَّارُ تَضبوه ضَبْوًا : غيَّرتْه وشَــوتْه .

والمَضْبَاةُ : خُبزة المَلَّة[3] .

والضَّابِي : الرَّماد .

وأضبَيْتُ على الشَّيء : أشرفْتُ عليـه[4] .

[ضحا]

ضَحوةُ النَّهار بعدَ طُلوع الشَّمس، ثم بَعدَهُ الضُّحَى[5] ، وهو حين تُشرق الشَّمس، ثم بَعدَه الضَّحاء ، ممدود[6] وهوعندارتفاعِ النَّهارالأعلى.

وليلةٌضَحْياء:مُضِيئةٌ لاغيمَ فيها[7] .

وضاحيةُ كلِّ شيءٍ : ناحيتُه .

---

(١) وقيل : مقعد الفارس ، وقيل هى ما أسهل من سراة الفرس من ناحيتيها كلتيهما . والصهوة أيضاً : مؤخر السنام .

(٢) فى الصحاح : والصهاء : مناقع الماء ، الواحدة صهوة . وفى اللسان : « منابع الماء » بالباء ، وكذلك فى بعض نسخ الصحاح المخطوطة .

(٣) فى اللسان : « وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة من هذا . قال ابن سيده : ولا أدرى كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع » .

(٤) وأضبى على ما فى يديه ، إذا أمسك . وأضباه : أضواه .

(٥) قيل : تصغير الضحى ، ضُحيا . وكرهوا أن يقولوا : ضُحية فيلتبس بتصغير ضحوة .

(٦) ومذكر أيضاً .

(٧) ويوم ضحياء : مضىء . والضحياء أيضا : التى لاينبت الشعر على عانتها.

ومكانٌ ضاحٍ ، أي بارز .

والضَّواحي : السَّمٰوات .

وضَحِيتُ للشَّمس ضَحاءً، ممدود ، وضَحَيْتُ أيضاً بالفتح ، إذا برَزْت لها . والمستقبَل أضحَى من اللُّغتَين جميعاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وأنَّك لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى ﴾ ، أى لا تَضحَى للشَّمس فتجد الحرّ[1] .

وأضحى فلان يَفعل كذا ، كما تقول: ظلّ يفعل .

ويقال: ضحَّى بشاةٍ من الأُضحيَة وفيها أربع لغات : أُضحيّة وإِضحِيَّة والجمع أضاحِيُّ ، وضَحِيَّةٌ ، على فعيلةٍ، والجمع ضحايا، وأضحاةٌ والجمع أَضْحًى كما يقال : أَرْطَاةٌ وأَرْطًى ، وبها سمِّى يوم الأضْحَى[2] .

[ضرا]

عِـــرقٌ ضَرِىٌّ : لا يكادُ يرقأ دمُه[3] .

وقد ضَرِىَ الكلبُ بالصَّيد ضَراوة ، أى دَرِب وتعوَّدَ . وكلبٌ ضارٍ . وأضْراهُ صاحبُه ، إذا درَّبَه

(١) وقال الفراء : لا تضحى : لا تجد شمساً مؤذية . وفى بعض التفسير : ولا تضحى : لا تعرق .

(٢) والأضحى يذكر ويؤنث . ومن شواهد التأنيث قوله :

يا قاسم الخيرات يا مأوى الكرم قد جاءت الأضحى ومالى من غنم

وفى الصحاح : « فمن ذكر ذهب إلى اليوم . وأنشد :

رأيتكمُ بنى الخذْواء لما دنا الأضحى وصللت اللحام

توليتم بودكمُ وقلتم لعكٌ منك أقرب أو جذام » .

وفى التكملة : «والرواية: أعكٌ منك أقرب أم جذام، بالهمزة لا باللام ، والشعر لأبى الغُول النهشلى لا الطهوى. ووقع فى نوادر أبى زيد : لعكٌّ » .

ويقال : ضح رويداً ، أى لا تعجل . قال زيد الخيل :

فلو أن نصراً أصلحت ذات بينها لضحت رويداً عن مطالبها عمرو

(٣) ويقال : ضرا العرق يضرو ضروا فهو ضار ، إذا نزا منه الدم واهتز ونعر بالدم . وقال ابن الأعرابى : ضرى يضرى ، مثال رمى يرمى ، إذا سال وجرى.

وعوَّدَه . وأضْراه أيضاً : أغراه .

واضرَوْرَى الرَّجلُ اضرِيراءً : انتفخ بطنُه من الطَّعام[1] .

والضَّرَاء ، بالفتح : الشَّجَر الملتفُّ فى الوادى[2] .

[ضغا]

ضَغَا الثَّعلبُ والسِّنّور يَضْغُو ضَغْوا وضُغَاءً ، أى صاحَ . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور .

[ضفا]

الضَّفْوُ : السُّبوغ . يقال : ضفَا الشَّىءُ يضفُو[3] .

وثوبٌ صافٍ أى سابغ .

ورجلٌ ضافِى الرَّأْس ، أى كثير شَعَر الرَّأْس[4] .

[ضنا]

ضَنَتِ المرأَة ضَنَاءً ، ممدودٌ[5] : كثُر ولدُها .

والضَّنْوُ والضِّنْو : الولد ، بكسر الضاد وفتحها بلا همز[6] .

والضَّنَى : المرَض . تقول : ضَنِيَ بالكسر ، يَضْنَى ضَنًى شديداً ، فهو رجلٌ ضَنًى[7] .

وأَضْناه المرضُ : أدنَفَه[8] .

(١) فى التكملة : « قال الجوهرى : اضرورى الرجل اضريراء : انتفخ بطنه من الطعام » وهو تصحيف . والصواب : « اظرورى » بالظاء المعجمة ؛ وقد ذكره فى موضعه على الصحة ، ويجوز بالطاء المهملة أيضاً .

(٢) وفلان يمشى الضراء ، إذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر . ويقال للرجل إذا ختل بصاحبه ومكر به : هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر .

(٣) وضفا الحوض : فاض من امتلائه .

(٤) والضفا ، بالقصر ، : جانب الشىء ، وهما ضفواه : أى جانباه .

(٥) وضنى ، بالقصر أيضاً . والمستقبل منه : تضنو وتضنى .

(٦) ومثلهما الضنء والضنء بالهمز مع كسر الصاد وفتحها أيضاً .

(٧) هو وصف بالمصدر ، ولذلك استوى فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث .

(٨) وأضنى الرجل : لزم الفراش من الضنى . وتضنّى الرجل : تمارض .

[ضوا]

الضَّوَّة : الصَّوْتُ .

والضَّوْضاء[١] : أصواتُ النَّاس وجَلَبتُهم .

والضَّوَى : الهُزَال[٢] .

وغلامٌ ضاوِىٌّ[٣] ، إذا كان نحيفاً ضعيفاً خِلْقَةً .

وفى الحديث: «اغتَرِبُوا لا تُضْوُوا» أى تزوَّجوا فى الأجنبيَّات .

[ضها]

الضَّهْيَاء ، ممدود: شَجَر، والمرأةُ لا تَحِيض[٤] .

والمُضاهاة : المُشاكَلة ، يهمز ولا يهمز[٥] .

فصل الطاء

[طبا]

الطُّبْىُ للحافرِ والسِّباع كالضَّرع لغيرها . والطِّبْى، بالكسر ، مثله .

والجمع أطباء .

وطباه يَطْبوه ويَطْبيه ، إذا دعاه .

وخِلْفٌ طَبِىٌّ ، أى مُجِيبٌ[٦] .

---

(١) والضوضاة أيضاً ، بالهاء . والفعل منه « ضوضى » . ومنه الحديث : « أنه رأى فيها قوماً إذا أتاهم لهبها ضوضوا » ، أى ضجوا وصاحوا .

(٢) والفعل ضوى يضوى ، مثال رضى يرضى ، ضوى ، بفتح الضاد .

(٣) قيده فى الصحاح بأنه على وزن « فاعول » أى بتشديد الياء لكنه يقال أيضاً بتخفيف الياء ، على وزن فاعل .

(٤) والضهواء : المرأة التى لا تحيض، مثل الضهياء . والضهياء أيضاً : المرأة التى لا يظهر لها ثدى . والضهواء : التى لم تنهد .

(٥) وبالهمز قرأ عاصم : « يضاهئون قول الذين كفروا » .

(٦) أى يجيب الحالب ويدر باللبن . وفى الصحاح : « مجبب» . وفى اللسان والقاموس : « مجيب » ، والوجه ما أثبتنا من الأصل ، ومن مقاييس اللغة ومجمل اللغة لابن فارس .

[طحا]

طَحَوتُه، مثل دحَوْته [١]، أى بسَطتُه.

والطَّحَا، مقصور: المنبسِط من الأرض، والممتدّ.

ويقال: طحَا الرّجلُ، إذا ذهَبَ فى الأرض [٢].

[طخا]

الطَّخَاء، بالمد [٣]: السحاب المرتفع. يقال: ما فى السَّماء طُخْيَةٌ، أى شىءٌ من السَّحاب.

والطَّخْياء، ممدود: اللَّيلة المُظْلِمة.

وظلامٌ طاخٍ، أى حِنْدِسٌ [٤].

[طرا]

شىء طَرِىٌّ، أى غَضٌّ، من الطَّرَاوة.

ومنه: طرّيْتُ الثّوبَ تطرية.

وطرّاهُ [٥] وأطراه، إذا مدحَه.

والعُود المُطَرَّى: المرَبَّى منه، مثل المطيَّر، يُتَبخَّر به.

والإطرِيَةُ [٦]: ضربٌ من الطَّعام [٧].

(١) وكذا طحيته.

(٢) ويقال: طحا به قلبه: ذهب به فى كل شىء.

(٣) ومثله الطهاء والطخاف.

(٤) والطخوة، بالفتح: السحابة الرقيقة.

(٥) هذا من زيادات الزنجانى، ولم نجده بهذه المعنى فى المعاجم المتداولة.

(٦) بتخفيف الياء. وفى اللسان: «شىء مثل النشاستج المتلبقة. وقال الليث: هو طعام يتخذه أهل الشام». وفيه أيضاً: «ويقال له بالفارسية: لاخشَه». وقد فسر استينجاس ١١١١ «لاخشه» بقوله: "Vermicelli, or long slices of paste put into broth" أى شعيرية، أوشرائح طويلة من العجين توضع فى المرق» قلنا: وهو يشبه ما يسمى بالإيطالية «ماكرونا».

(٧) يقال: هم أكثر من الطرى والثرى. قيل: الطرى، مثال فتى: كل شىء على وجه الأرض مما ليس من جبلة الأرض من التراب والحصى. وطرا يطرى طريا: أقبل، وكذلك مر.

[طغا]

طغا يَطغَى ويَطْغُو طُغيانًا[١] ، أي جاوزَ الحدَّ . وكلُّ مجاوزٍ للحدِّ فى العِصيان طاغٍ .

والطَّغْوَى ، بالفتح مِثله[٢] .

والطَّاغية: ملِكُ الرُّوم، والصَّاعقة ، وصَيحة العَذَاب ، وبها هلكَتْ ثَمـود[٣] .

والطَّاغُوت: الـكاهِن، والشَّيطان، وكلُّ رأسٍ فى الضَّلالة[٤] .

[طفا]

الطُّفْىُ ، بالضم : خُوص المُقْل .

والطُّفَاوة، بالضم: دارةُ الشَّمس[٥] ، وحىٌّ من قَيْس عيلان[٦] .

وطفَا الشَّىء فوقَ الماء يَطفُو طَفْوًا وطُفُوًّا ، إذا علا ولم يرسُبْ[٧] .

[طلا]

الطَّلَا : الولَد من ذوات الظِّلف ، والجمع أطلاء .

والطَّلَا : الشَّخْص . يقال : إنَّه

---

(١) وطغوانا أيضاً ، بالضم . والطغيان بالكسر ، لغة فى الطغيان بالضم فى لغة بعض بنى كلب .

(٢) ومنه قوله تعالى : « كذبت ثمود بطغواها » .

(٣) والطاغية : من لا يبالى ما أتى يظلم الناس ويقهرهم لا يثنيه تحرج ولا فرق . والطاغية أيضاً : الأحمق المستكبر الظالم .

(٤) والطاغوت أيضاً : اللات والعزى .

(٥) وكذا الدارة التى حول القمر ، عن أبى حاتم .

(٦) هم بنو أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد . نسبوا إلى أمهم الطفاوة بنت جرم بن ربان بن قضاعة . المعارف ٣٩، والإنباه على قبائل الرواة ٩١ ، والاشتقاق ١٦٤ — ١٦٥ .

(٧) وطفوة اللبن ، بفتح الطاء : أعلاه . والطفاء : ما كان من سحابة رقيقة متفرقة لا تمطر .

لجميلُ الطَّلا(١) .

وطَلَيْتُ الشَّىءَ : حبَسْتُه ، فهو طَلِىٌّ ومَطلِىٌّ .

والطُّلَى ، بالضمّ : الأعناق (٢) ، واحدتها طُلْيَةٌ وطُلَاةٌ (٣) .

والطَّلاوة والطُّلاوة(٤) : الُحسن والقَبول .

والطِّلاء: ماطُبِخ من عصير العِنَب حتّى ذَهَبَ ثُلُثاه ، وتسميِّه العجَم : المَيْبَخْتَج (٥) .

والطِّلاء أيضاً : القَطِران وكل ماطَلَيْتَ به(٦) .

والمِطْلاء ، على مِفعالٍ : الأرض السَّهلة(٧) .

[طما]

طما الماءُ يطمُو طُمُوًّا ، ويَطمِى

---

(١) والطلا أيضاً بفتح الطاء : الهوى . وفى الحديث : « ما أطلى نبى قط » . أى ما مال إلى هواه . ورجل طلا ، بالفتح : إذا كان شديد المرض ،لا يثنى ولا يجمع . وربما قيل : رجلان طليان ، ورجال أطلاء .

(٢) والطلى أيضاً ، بالضم : الشربة من اللبن .

(٣) وبعضهم يقول فى المفرد : « طلوة » .

(٤) والطلاوة بالكسر أيضاً . قيل : أفصح اللغات الضم ، وقيل: أفصحها الفتح .

(٥) مركبة من « مى » بمعنى عصير العنب ، أو بمعنى النبيذ . استينجاس ١٣٥٧ والأغانى (٧ : ٢٢) ، ومن « پخته » بمعنى مطبوخ . والعرب يبدلون الهاء فى آخر الكلمات الفارسية جيما ، كما صنعوا فى اللوزينج والموزج وغيرهما .

(٦) والطلاء أيضاً ، بالكسر : الشتم . وقد طليته تطلية ، أى شتمته .

(٧) والطلىّ ، على فعيل : الصغير من أولاد الغنم . والطلى أيضاً، يقال : طليت الشىء : حبسته ، فهو طلىٌّ . ويقال : فى أسنانه طلىٌّ ، أى قلح . والقلح : صفرة تعلو الأسنان . والطلواء ، بضم ففتح : الانتظار والإبطاء .

طُمِيًّا، إذا ارتفعَ وأفعمَ الوادِيَ(١).

[طنى]

الطَّنَى : لُصوق الطِّحال بالجَنْب من شِدَّة العطَش(٢). يقال : طَنِيَ البعيرُ، بالكسر، يَطْنَى طَنًى وبَعيرٌ طَنٍ(٣).

وهذه حيَّةٌ لا تُطنِي، أي لا يَعيش لَدِيغُها، تَقتُل مِن ساعتها(٤).

[طوى]

طوَيْتُ الشَّيءَ طَيًّا فانطوَى(٥).

والطِّيَّةُ منه مثل الجِلْسة والرِّكبة.

والطَّوَى : الجُوع. وقد طوِيَ، بالكسر، يَطوَى طَوًى(٦) فهو طاوٍ وطيّانُ.

وقد طوَى كَشْحَه، إذا أعرضَ بوُدِّه.

والطِّيَّة : النِّيَّة.

وطُوى : اسمُ موضِعٍ بالشَّام، تضم طاؤه وتكسر(٧).

وذُو طُوى، بالضم(٨) : موضعٌ بمكّة.

والطَّوِيّةُ : الضَّمير.

---

(١) وطمى النبت : طال وعلا. وطمت به همته : علت. وطمى يطمِى، مثل طم يطِم، إذا مرّ مسرعاً.

(٢) والطنى : الرماد الهامد. والطنو، على فعول : الفجور.

(٣) وطنىً أيضاً، كفتى، فهو وصف بالمصدر.

(٤) والطنى، كالرضا : العافية من لسع العقرب ولدغها.

(٥) واطّوى اطّواء، وتطوّى تطوّيا.

(٦) وأطوى، إذا جاع، مثل طوِيَ. والطو : الجوع.

(٧) ويصرف ولا يصرف. فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة. ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة، أو جعله معدولا عن طاو، كعمر معدولا عن عامر. وبهما قرئ فى التنزيل.

(٨) وبالفتح أيضاً، كما ذكر ياقوت فى معجم البلدان.

والطَّوِىُّ : البئر المطويَّةُ .

والطَّايَةَ : السَّطْحُ، ومِربَدُ التَّمْر.

[طها]

الطَّهْوُ : طَبْخُ اللحم(١) .

وطَهَا الرجل : ذهب فى الأرض، مثل طحا . والطاهى : الطّبّاخ(٢) .

والطَّهَاء ، ممدود: لغةٌ فى الطَّخَاء ، وهو السَّحابُ المرتفِع .

وطُهَيَّةُ : حَىٌّ من تميم(٣)، والنسبة إليهم ساكن الهاء ، وبعضهم يقول طُهَوِىٌّ على القِياس(٤) .

فصل الظاء

[ظبى]

الظَّبْىُ معروف ، وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعُلٌ، فأبدلوا ضمّةَ العين كسرةً لتسلمَ الياء . والكثير ظِباء(٥) .

وظَبْىٌ أيضاً : اسمُ وادٍ .

والظّبْيَة : فَرج المرأة(٦) .

وظُبَة السَّيف والسَّهم : طَرَفه ، والجمعُ ظُبَاتٌ .

(١) وكذلك خبز الخبز. ويقال فى فعله : طها يطهو ويطهى كيسعى .

(٢) والطاهى أيضاً : الخباز ، والشواء ، والمقوم للقسى والرماح على النار . انظر اللسان (ضبا) .

(٣) طهية ، هم بنو سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ابن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . نسبوا إلى أمهم طهية بنت عبد شمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . المعارف ٣٥ ، والاشتقاق ١٤٢.

(٤) وقال الكسائى : طهوى ، بالفتح كأنه جعل الأصل طهوة ، بالفتح .

(٥) وظبى أيضاً على فعول. وأرض مَظْبَاة : كثيرة الظباء . وقد أظبت الأرض: كثر ظباؤها .

(٦) وكذا حياء كل ذى خف أو ظلف أو حافر .

[ظما]

شَفَةٌ ظَمْياءُ بيِّنة الظَّمَا ، إذا كان فيها سُمرةٌ وذُبول[١] .

ولِثَةٌ ظَمْيَاء : قليلة الدَّم .

والمَظْمِىُّ[٢] من الزَّرع : ما تَسقيه السَّماء . والمَسْقَوِىُّ : ما يُسقَى بالسَّيح .

[ظيا]

الظَّيَّان : ياسَمِين البَرّ ، والعَسَلُ أيضاً[٣] .

فصل العين

[عبى]

العَباءة والعَبايَة : ضَربٌ من الأكسية[٤] ، والجمع العَباءُ والعَباءات .

وعبَّيتُ الجيشَ ، إذا هيَّأتَه فى مَواقِفه[٥] .

[عتا]

عَتَوتَ يا فُلانُ تعتو عُتوًّا وعُتِيًّا وعِتِيًّا[٦] ، والأصل عُتُوٌّ ، ثمَّ أبدَلوا من إحدى الضمَّتين كسرةً فانقلبت الواو ياء فقالوا : عُتِيًّا ، ثمَّ أتْبَعوا الكسرةَ الكسرةَ فقالوا عِتِيًّا

---

(١) وناقة ظمياء : سوداء .

(٢) هو مخفف المظمئ .

(٣) وأنكر الأزهرى أن يكون الظيان العسل .

(٤) فى اللسان : « ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار » .

(٥) والعب : ضوء الشمس وحسنها . يقال : ما أحسن عبها ، وأصله العبو فنقص . والعابية : الحسناء . وعبا الرجل يعبو ، إذا أضاء وجهه وأشرق .

(٦) وذلك إذا استكبر وجاوز الحد .

وعَتَا الشَّيخُ يعتُو عُتِيًّا وعِتِيًّا[١]، إذا كبِر وولّى[٢].

[عثا]

عثَا فى الأرض يَعثو : أفْسَد ، وهو أشدُّ الفسَاد . وكذلك عَثِىَ يَعْـــثَى .

والعِثْيان ، بالكسر : الضِّبْعان[٣].

[عجا]

عَجَت الأمُّ ولدَها تَعجُوه عَجْوا ، إذا سقَتْه اللَّبنَ[٤].

والعَجِىُّ : الذى تَموتُ أمُّه فيُربَّى بلبنِ غيرِهَا ؛ والأُنثى عَجِيَّةٌ[٥].

والعُجايتانِ : عَصَبَتَانِ فى باطن يَدَىِ الفرَس ، وكلُّ عصبٍ يتَّصل بالحافر فهو عُجَايَة .

[عدا]

العَدُوّ : ضِدُّ الوَلِىّ ، والأنثى عدوّة ، وهو من النَّوادر ، لأنَّ فَعُولًا إذا كان فى تأويل فاعلٍ كان مؤنّثه بغير هاء ، نحو رجلٌ صبورٌ وامرأةٌ صبور ، إلَّا حرفًا واحداً . قالوا : هذه عدوَّة الله تشبيهاً لها بصديقة ، لأنَّ الشىء قد يُبنَى على ضدِّه[٦] .

---

(١) وبهما قرئ قوله تعالى : « وقد بلغت من الكبر عتيا » . وعتى لغة فى حتى ، وهى هذلية وثقفية . وفى حديث عمر رضى الله عنه ، بلغه أن ابن مسعود يقرئُ الناس « عتى حين » يريد حتى حين ، فقال : إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل ، فأقرئ الناس بلغة قريش .

(٢) وليل عات : مظلم شديد الظلمة .

(٣) الأعثى : الذى يضرب لونه إلى السواد .

(٤) وقيل : عجته عجوا : أخرت رضاعه عن وقته .

(٥) والعجوة والعجاوة ، كلتاهما بالضم : اللبن الذى يعاجى به الصبى اليتيم ، أى يغذى به .

(٦) وتقول : هو عدو وهما عدو ، وهم عدو ، قال الله تعالى : « فإنهم عدو لى » هذا إذا جعلته اسماً محضاً ولم تجعله صفة .

والعِدَى، بكسر العين: الأعداء[١]، فإنْ أدخلتَ الهاءَ قلت عُدَاةٌ بالضم. وكذلك العُدَى بالضم.

والعَدَاء: تجاوُز الحدِّ والظُّلم. يقال: عدا عليه عَدْوا وعُدُوًّا وعَدَاءً[٢]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

وعَدَا يُستثنَى بها مع ما وبغير ما، تقول: جاءنى القومُ ما عدا زيداً، وعدا زيداً، تنصِب ما بعدها بها[٣].

والتَّعدِّى: مُجاوَزة الشَّىء إلى غيرِه.

وعدَا عليه وتَعدَّى واعتدَى، كلُّه بمعنًى.

وعَوادِى الدَّهر: عوائقه[٤] وصُروفه[٥].

والعُدْوة والعِدْوة[٦]: جانب الوادى.

واستَعديتُ على فلانٍ الأميرَ فأَعدانِى، أى استَغثْتُ به فأغاثَنى عليه، والاسم منه العَدْوَى، وهى المَعُونة.

وفى الحديث: «لا عَدْوَى[٧]» أى لا يُعْدِى شىءٌ شيئاً.

---

(١) والعدى، أيضاً بالكسر: كل خشبة تجعل بين خشبتين.

(٢) وكذا عدوانا وعدوانا، بضم العين وكسرها، وعدوى كقصوى.

(٣) وتقول: ما رأيت أحداً عدا زيد، بالخفض، بمعنى سوى زيد.

(٤) هذا طبق ما فى الصحاح. وفى اللسان: «عواقبه».

(٥) والعوادى من الكرم، ما يغرس فى أصول الشجر العظام الظليلة.

(٦) وكذا العدوة، بالفتح، هى مثلثة العين.

(٧) هو حديث: «لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا طيرة ولا غول».

والعَدْو : الحُضْر .

وعَدْوانُ : قبيلة[١] .

وعَدِىٌّ ، من قريش[٢] : رهطُ عمرَ بنِ الخطَّاب[٣] .

[عذا]

العِذْى ، بالتسكين[٤] : الزَّرْع الذى لا يَسقِيه إلَّا ماءُ المطَر .

والعَذَاة : الأرض الطيِّبة التُّربة ، ويجمع عَذَوات .

[عرا]

العَرَى ، مقصور : الفِناء والسَّاحة وكذلك العَرَاة .

والعَرَاة أيضاً : شِدَّة البَرْد .

والعَرَاء ، بالمدّ : الفَضاء لاسُترةَ به[٥] .

وعُرْوة القميصِ والكوزِ ، معروفة[٦] .

والعُرْوة : الأسَد ، وبه سُمِّىَ الرَّجلُ عُروة[٧] .

(١) هم عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . نهاية الأرب (٢ : ٣٤٣)، وصبح الأعشى (١ : ٣٤٦)، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، والمعارف ٣٨ ، والاشتقاق ١٦٣ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٦ .

(٢) هم عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . المعارف ٣٣ ، والاشتقاق ٨٤ ، والإنباه على قبائل الرواة ١٠٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٥٥) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٤٠ — ١٤٩ .

(٣) قال ابن حبيب : كل شىء فى القبائل عدى هو مفتوح العين إلا الذى فى طيئ فإنه مضموم العين .

(٤) والعذْىُ ، بالفتح ، لغة فى العذى بالكسر .

(٥) فى الصحاح : « لا ستر به » .

(٦) وهو بالضم والكسر .

(٧) والعروة : الشجر الملتف الذى تشتو فيه الإبل فتأكل منه . والعروة : النفيس من المال كالفرس الكريم .

وعَرانى هذا الأمرُ واعترانى ، إذا غشِيَك .

والعَرِيَّةُ : النَّخلة يُعريها صاحبُها رجلًا محتاجًا فيجعل له ثمرةَ عامِها فيعرُوها ، أى يأتيها .

والعَرِيّة أيضاً : الرِّيح الباردة .

وعَرِى من ثيابِه ، بالكسر ، يَعرَى عُرْياً ، فهو عارٍ وعُرْيان .

[عزا]

عَزَوْتُه[1] إلى أبيه ، وعَزَيته لغة ، إذا نسبتَه إليه .

واعتزَى وتعزَّى ، أى انتمى[2] .

والعَزَاء : الصَّبْر والتَّأسِّى ، يقال : عزَّيتُه فتعزَّى .

والعِزَة : الفِرقة من النَّاس ، والهاء عِوضٌ من الياء[3] ، والجمع عِزًى ، على فِعَلٍ ، وعِزُونَ[4] .

[عسا]

عَسَا الشَّىءُ يَعْسُو عُسُوًّا وعَسَاءً ، ممدود ، أى يَبِس وصَلُب .

وعَسَا الشَّيخُ يَعسو عُسِيًّا[5] ، أى ولَّى وكَبِر .

والعَاسِى : شِمْراخ النَّخْل .

والعَسَا[6] ، مقصور : البَلَح .

(١) عزا ، من باب عدا ورمى . وعزى ، كرضى ، عزاء فهو عزٍ : صبر على ما نابه .

(٢) فى الحديث : « من تعزى بعزاء الجاهلية » ، أى انتمى وانتسب .

(٣) وقيل : أصلها عزوة ، بالكسر ، فحذفت الواو .

(٤) بكسر العين وضمها .

(٥) بضم فكسر ، وعسوا ، بالفتح وسكون السين .

(٦) قال الصغانى فى التكملة : هو تصحيف قبيح ، والصواب الغسا ، بالغين معجمة لا غير .

وعسى ، من أفعال المقارَبة ، وفيه طمعٌ وإشفاق ، ولا يتصرَّف لأنَّه وقَعَ بلفظ الماضى وهو للاستقبال .

ويقال : عَسَيْتُ أن أفعل ذاك ، وعسِيتُ بالكسر ، وقد قرئَ بهما .

وعسى من الله واجبةٌ فى جميع القرآن[١] ، إلّا فى قوله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾ .

[عشا]

العَشِىُّ والعَشِيَّةُ ، من صلاةِ المَغرب إلى العَتَمة[٢] .

والعِشَاء بالكسر والمدّ مثل العَشِىّ .

والعِشاءان : المغرب والعَتَمة .

وزعمَ قومٌ أنَّ العِشاء من زَوال الشَّمس إلى طلوع الفجر .

والعَشاء ، بالفتح والمد : الطَّعام بعينه[٣] .

والعَشَا ،مقصور :مصدر الأعشى، وهو الذى لا يُبصِر باللَّيل ويُبصِر

(١) أى تأتى لليقين لا للشك ، وقد فسرت باليقين أيضاً فى قول ابن مقبل :

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة   يتنازعون جوائز الأمثال

أى ظنى بهم يقين . وفى التكملة للصغانى : « أنشد الجوهرى شعر ابن مقبل :

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة   يتنازعون جوائز الأمثال

والرواية «جوائب » بالباء . والبيت بعينه موجود فى شعر النابغة الجعدى ، والرواية فيه : جوائز ، وروى التيمى : « غرائب » .

ويقال : هو عسّى أن يفعل كذا وعسٍ ، أى خليق . وما أعساه ، وأعس به ، وأعس بأن يفعل كذا ، كقولك : أحر به . وكذا إنه لمعساة أن يفعل ذاك .

(٢) قال الأزهرى : العشى ، ما بين زوال الشمس وغروبها ، وصلاتا العشى ، هما الظهر والعصر ، فإذا غابت الشمس فهو العشاء ، بكسر العين .

(٣) أى طعام العِشاء . ومن طريف ما جاء فى الحديث : « إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدءوا بالعَشاء » ، أى ابدءوا بالطعام ، وذلك لئلا يشتغل قلبه به فى الصلاة .

بالنَّهـــــار[١] .

وامرأةٌ عَشْواءُ وامرأتان عَشْواوان .

والعَشْواءُ والعشوة[٢] : أن تركب أمراً على غير بيان .

والعُشْوة ، بالضم[٣] : الشُّعلة من النّار .

وعَشَوت إلى النّار أعشُو عَشْواً[٤]

إذا استدللتَ عليها ببصرٍ ضعيف .

[عصا]

العصا مؤنّثة. وفي المَثَل : « العَصَا من العُصَيَّة[٥] » ، أي بعضُ الأمر من بَعض .

(١) والأعشى : لقب عديد من شعراء العرب ، والعُشْوُ من الشعراء ستة عشر ، وهم : ١) أعشى بني قيس أبو بَصير ٢) وأعشى باهلة أبو قحفان واسمه عامر ٣) وأعشى بني نهشل الأسود بن يعفُر . وهؤلاء في الجاهلية . وفي الإسلام ٤) أعشى بني ربيعة من بني شيبان ٥) وأعشى هَمْدَان واسمه عبد الرحمن ٦) وأعشى طرود ، بفتح الطاء ، من سُليم ٧) وأعشى بني الحرماز ٨) وأعشى بني أسد ٩) وأعشى بني معروف واسمه خيثمة ١٠) وأعشى عُكل واسمه كهمس ١١) وأعشى بني عقيل واسمه معاذ ١٢) وأعشى بني مالك ابن سعد ١٣) والأعشى التغلبي واسمه النعمان . ١٤) وأعشى بني عوف بن همام واسمه ضابئ ١٥) وأعشى بني ضَوْزَة واسمه عبد الله ١٦) وأعشى بني جلان واسمه سلمة .

(٢) العشوة ، مثلثة العين .

(٣) وبالكسر أيضاً . والعشوة ، بالفتح : الظلمة ، كالعشواء .

(٤) وكذا عشوا ، على فعول .

(٥) قال أبو عبيد : هكذا قال الأصمعي ، وأنا أحسبه أن العصية من العصا ، إلا أن يراد أن الشيء الجليل يكون في بدء أمره صغيراً كما قالوا : إن القرم من الأفيل ، فيجوز حينئذ على هذا المعنى أن يقال : العصا من العصية . وقيل : إن العصا فرس جذيمة ، والعصية أمها . اللسان (عصا) وأمثال الميداني (١ : ١٤ – ١٥) . ويقولون في بقية المثل : « وهل تلد الحية إلا حية » . وقال الأفعى الجرهمي : « إن العصا من العصية ، وإن خشينا من أخشن ، ومساعدة الخاطل تعد من الباطل » .

يقال : عصًا وعَصَوانِ ، والجمع عُصِيٌّ وعِصِيٌّ[1] . وإنَّما كُسِرت العينُ إتباعاً لما بعدها من الكسرة .

وقولهم : ألقى عَصاهُ ، أى أقامَ وتَرَكَ الأسفار .

وانشقَّت العصا ، أى وقعَ الخِلافُ[2] .

وأعصَى الكَرْمُ ، إذا أخرجَ عِيدانَه .

والعاصى : العِرْقُ الذى لا يَرقا[3] .

وعُصَيَّةُ : بطنٌ من سُلَيم[4] .

والعُنْصُوة : الخُصْلة من الشَّعَر .

[عضا]

العُضْوُ والعِضْو : واحدُ الأعضاء .

وعَضَّيتُ الشَّاةَ تعضيَةً ، إذا جَزَّأتَها أعضاء .

وعضَّيتُ الشَّىءَ تعضيةً ، إذا فرَّقتَه[5] .

---

(١) وكذا أعصٍ ، وأعصاء . قال الأزهرى : ويقال للعصا ، عصاة بالهاء . يقال : أخذت عصاته . قال : ومنهم من كسر هذه اللغة .

(٢) ويقال للقوم إذا استذلوا : ما هم إلا عبيد العصا . وقولهم : فلان لا تقرع له العصا ، إذا كان لا ينبه ولا يذكر الصواب . والعصا : الخمار ، يقال : لقت المرأة عصاها . والعصا : اللسان .

(٣) والعاصى : اسم نهر حماة وحمص ، ويعرف بالمياس ، بالكسر .

(٤) هم عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . الاشتقاق ١٨٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٤١) ، والإنباه على قبائل الرواة ٨٥ ، والمعارف ٤١ . وفى العرب أيضاً «عصية» بطن من بلى . نهاية الأرب (٢ : ٢٩٦) . و « عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم بن مر» . نهاية الأرب (٢ : ٤٣٥) ، والمعارف ٣٧ . و « عصية بن خفاف» . مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٨ . و « عصية بن معيص » . الاشتقاق ٦٩ . و «عصية بن وائل بن معن » . المعارف ٣٩ .

(٥) وعضا ماله يعضوه ، إذا فرقه .

[عطا]

أعطاه مالاً يُعطِيه إعطاءً ، والاسم العَطاء ، وأصله عَطَاوٌ بالواو ، لأنَّه من عطوت ، إلَّا أنَّ العرب تَهمِز الواو والياء إذا جاءت بعد الألف ، لأنَّ الهمزة أحمل للحركةِ منهما[١] .

ورجلٌ مِعطاءٌ : كثير الإعطاء ، وامرأةٌ مِعطاء . ومِفعالٌ يستوى فيه المذكَّر والمؤنث .

والعَطِيَّة : الشَّىء المُعطَى ، والجمع العَطـــايا .

وعَطَوت الشَّىء : تناوَلْته باليد .

والمعاطاة: المُناوَلة[٢] .

[عظا]

العَظَاء ، ممدود : جمع عَظَاءةٍ ، وهى دويْبَّة أعظمُ من الوزَغة ، يقال فى الواحد :عَظاءة[٣] وعَظايَة أيضًا[٤] .

[عفا]

العَفَاء ، بالفتح والمدّ : التُّراب . والعَفاءأيضاً : الدُّروس والهلاك[٥] .

والعِفاء ، بالكسر والمدّ : ما كثُر من ريش النَّعامِ وويرِ البعير . يقال: ناقةٌ ذات عِفاءٍ[٦] والعَفْوُ: الأرض الغُفْل التى لَمْ تُوطَأ وليس بها آثارٌ[٧] .

والعَفْو والعِفو والعُفو : الجحش .

---

(١) قال ابن برى : هذا ليس سبب قلبها ، وإنما ذلك لكونها متطرفة بعد ألف زائدة .

(٢) وتعاطى الشىء : تناوله . وتعاطوا الشىء : تناوله بعضهم من بعض وتنازعوه . وفلان يتعاطى كذا ، أى يخوض فيه . وتعاطينا فعطوته ، أى غلبته .

(٣) والعظاءة أيضاً : ماء لبنى كعب بن أبى بكر .

(٤) والعاظية : المغتابة .

(٥) فى الأصل : « من الهلاك » ، وأثبتنا ما فى الصحاح . والعفاء أيضاً : المطر ، والبياض على الحدقة .

(٦) والعافى : الطويل الشعر ، والوافى اللحم الكثيره .

(٧) والعفوة والعفا ، كلتاهما بفتح العين : الأرض التى لم توطأ ، مثل العفو.

وكذلك العَفَا[١] بالفتح والقصر ، والأنثى عفْوة[٢] .

وعَفْوُ المال: ما يَفضُل عن النَّفقة. يقال : أعطيته عَفْوَ المالِ ، يعنى بغير مَسألة[٣]

وعِفوةُ الشَّىء ، بالكسر[٤] : صَفْوته .

والعافية : دِفاع الله عن العَبْد .

والعافية : كلُّ طالبِ رزقٍ ، من إنسانٍ أو بهيمة .

وعَافية الماء : واردتُه[٥] .

والعِفاوة ، بالكسر : ما يُرفَع من المرَقِ أوَّلًا، يُخَصُّ به من يُكرَم .

والعُفاوة، بالضم : آخره ، يَرُدّها مُستعِير القِدْر مع القِدر .

وعَفَتِ الرِّيحُ المنزل[٦] : دَرَسَتْه .

وعفَوتُ عن ذَنْبه ، إذا تركتَه ولم تعاقبْه[٧] .

والعَفُوُّ على فَعُول: الكثير العفْو

وعَفَا الشَّىء : كَثُر ومنه قولُه تعالى : ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ ، أى كثُروا

والعُفاة : طُلَّاب المعروف ، الواحد عافٍ .

[عقا]

العَقَاة والعَقْوَةُ : السَّاحَة ، وما حولَ الدَّار[٨] .

والعِقْيُ ، بالكسر : ما يَخرُج من

---

(١) والعفا أيضاً الحمر .
(٢) والعفوة أيضاً ، بالفتح : الدية .
(٣) وعفو الماء: ما فضل عن الشاربة وأخذ بغير كلفة ولا مزاحمة عليه .
(٤) والفتح أيضاً .
(٥) والعافية : الصحة التامة .
(٦) وعفته ، بالتشديد أيضاً ، فعفا هو ، وتعفّى ، وعَفّى .
(٧) وعفا فلان على فلان فى العلم ، إذا زاد عليه. وعفا عليهم الخيال ، إذا ماتوا.
(٨) والعقوة ، بالفتح : شجرة .

بطن الولَد قبل أن يَأْكل . يقال : عَقَ الصَّبىُّ يَعقِى عَقْياً أوَّلَ ما يُحدِثُ[١] وبعدَ ذلك ما دامَ صغيراً[٢] . وهو من السَّخلة والمُهْر، الرَّدَج .

والعِقْيانُ من الذَّهب : الخالص . ويقال: هو مما يَنبُت فى مَعدِنه نَباتاً .

والاعتِقاء : الاحتباس[٣] ، وهو قلب الاعتِياق .

وأعقَ الشَّىء، إذا اشتدتْ مرارتُـه.

وأعقَيْتُ الشَّىءَ ، إذا أزلتَه مِن فيك لمرارته[٤]. وفى المَثَل: «لا تكُنْ حُلوًا فتُسْتَرَط[٥] ، ولا مُرًّا فتُعقَى» .

وعَقَى الطّائر ، إذا ارتفعَ فى طـــيرانِه[٦] .

[عكا]

العُـكْوة ، بالضم : أصْلُ ذنَب الدَّابة[٧] حيثُ عَرِىَ من الشَّعَر مِن مَغرِز الذَّنَب[٨] ، والجمع عُكًى .

والعَـكِىُّ من ألبان الضَّأْن : ما حُلِبَ بعضُه على بعض .

والعَـكْواء : الشَّاةُ التى ابيضَّ مؤخَّرها وسائرُها أسود[٩] .

---

(١) وعقا يعقو ويعقِى ، إذا كره شيئاً . وعقا : ارتفع . والعاقى : الكاره للشىء .

(٢) فإذا رضع فما بعد ذلك فهو الطوف .

(٣) والاعتقاء أيضاً : أن يأخذ الحافر فى البئر يمنة ويسرة إذا لم يمكنه أن ينبط الماء من قعرها . وهو معتقيها وعاقيها .

(٤) كما تقول : أشكيت الرجل ، إذا أزلته عما يشكو .

(٥) ويروى : « فتزدرد » .

(٦) وكذلك عقت الدلو ، إذا ارتفعت فى البئر وهى تستدير .

(٧) قال الأزهرى فى تهذيب اللغة : العكوة ، بالفتح : أصل ذنب الدابة، لغة فى العكوة بالضم .

(٨) وكذا أصل اللسان .

(٩) وناقة عكواء الذنب : غليظة العقَد .

[علا]

علا فى المكان يَعلو عُلُوًّا[١] .

وعَلِيَ فى الشَّرَف يَعلَى عَلاءً[٢] .

وفلانٌ من عِلْيَة النّاس . وهو جمع رجلٍ عَلِيٍّ[٣] أى شريف .

وعلوتُه بالسَّيف : ضربتُه[٤] .

وعلاَ فى الأرض: تكبَّر عُلوًّا فيها .

وعُلْو الدّار وعِلْوُها : نقيض سِفْلها .

والعَلْياء : كلُّ مكانٍ مُشرف[٥] .

والعُلَى والعَلَاء : الرِّفعة والشَّرَف، وكذلك المَعلاة، والجمع المعالى .

والعَلَاة : حَجرٌ يُجعَل عليه الأَقِط . والعَلَاة : السَّنْدان ، والجمع العَلَا .

ويقال للنَّاقة عَلَاةٌ[٦] ، تشبيهاً بها فى صلابتها[٧] .

والعالية : ما فوقَ نجدٍ إلى أرض تِهامة وإلى ما وراءَ مَكَّة ، وهى الحجازُ وما والاها[٨] .

والعِلِّيَّة[٩] : الغرفة ، والجمع العَلَالِيّ .

والمُعَلَّى ، بفتح اللام : السَّابع من

---

(١) وعلا فلان للشىء يعلو له ، إذا أطاقه .

(٢) واعتلى النهار : علا ، أى ارتفع .

(٣) ومثله صبى وصبية .

(٤) وعلوت الدابة : ركبتها .

(٥) والعلياء أيضاً : السماء .

(٦) والعلاة أيضاً : الناقة المشرفة الجسيمة . والجمع علوات ، بالتحريك .

(٧) وناقة عليان بالكسر ، وعليان بكسرتين مع تشديد الياء : طويلة جسيمة.

(٨) وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم ، وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن . وعليا مضر : أعلاها ، وهم قريش وقيس .

(٩) العلية ، بضم اللام وكسرها مع شد اللام والياء فيهما ، ووزنها فعيلة مشددة العين . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، أى من مادة (علل) ووزنها عنده فعلية ، ويقول : ليس فى الكلام فعيلة مشددة العين .

قِداحِ المَيسر[١] .

وتَعلَّى الرَّجُل، أى عَلَا فى مُهْلَة[٢] .

والعَلِيُّ : الرَّفيع[٣] .

والتَّعالى : الارتِفاع . تقول منه إذا أمرتَ تَعالَ يا رجُلُ، بفتح اللام، وللمرأة تعالَىْ .

وقولهم : عليكَ زيداً[٤] ، أى خُـــذه .

وعَلَى : لفظةٌ مشترَكة بين الاسم والفعل والحرف[٥] .

والعِلاوة : ما عَلَّيت به على البعير بعد تَمام الوقْر، أو علَّقْتَه عليه نحو السِّقاء والسُّفْرة[٦] .

والعِلاوة أيضاً : رأسُ الإنسانِ ما دامَ على عنُقه . يقال : ضرب عِلاوته، أى رأسَه[٧] .

[عمى]

العَمَى : ذَهابُ البَصَرِ . وقد عَمِيَ فهو أَعْمَى، وقوم عُمْيٌ .

وعَمِيَ عليه الأمر، إذا التبسَ عليه. ومنه قوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ[٨] ﴾ .

(١) والمعلى، بكسر اللام المشددة : الذى يأتى الحلوبة من قبل يمينها، والذى يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك . والمعلى بفتح اللام المشددة : الحجون، موضع بأعلى مكة وهو معروف الآن .

(٢) وتعلت المرأة من مرضها : خرجت .

(٣) والعلى أيضاً : الصلب الشديد .

(٤) وعليك بزيد، أيضاً .

(٥) على، الاسمُ، مثل : نظرت من على السطح، بمعنى فوق، وهى لا تأتى إلا بعد من . وعلى، الحرفُ مثل : حملته على الجواد، والفعل، مثل : علا فرعون.

(٦) فى الصحاح : « نحو السقاء والسفود والسفرة » . وفى اللسان : « نحو السقاء والسفود » .

(٧) والعلاوة أيضاً من كل شيء : ما زاد عليه .

(٨) الآية ٦٦ من سورة القصص . وهذه هى قراءة الجمهور . وقرأ الأعمش وجناح بن حبيش وأبو زرعة : « فعميت » بضم العين وتشديد الميم . تفسير أبى حيان (٧ : ١٢٩) .

ورجل عَمِى القلبِ ، أى جاهلٌ ، وامرأة عَمِيَةٌ ، وقوم عَمُون .

والأعميان: السَّيلُ والجملُ الهائج الصَّؤُول[1] .

والعَماء ، ممدود : السَّحابُ شِبْهُ الدُّخان يركبُ رءوسَ الجبال .

والمَعَامِى[2] من الأَرَضِينَ : الأغفال التى ليس بها أثرُ عِمارةٍ ولا مَعلَمٌ ، وهى الأعماء أيضاً[3] .

[عنا]

عَنا يعنُو: خضَع وذَلَّ[4] . وأعناهُ غيرُه. [ومنْه[5]] قوله تعالى: ﴿ وَعَنَتِ الوُجُوهُ للحَىِّ القَيُّومِ ﴾ .

والعانى : الأسير[6] ، وقومٌ عُنَاةٌ ونسوةٌ عَوانٍ .

وعَنَوْتُ الشَّىءَ : أخرجْتُه وأظهرْتُه[7] .

وعَنَيت بالقولِ كذا : أردْت وقصَدت .

ومَعنى الكلامِ ومَعناته واحدٌ[8] .

والعَنِيَّةُ ، على فَعيلة : بَول الإبل يُعقد فى الشَّمس يُطلى به الأجرب .

وعَنىَ الإنسان بالكسر[9] عَناءً وتعنَّى أيضاً ، إذا نَصِبَ وتَعِب . وعَنَّيتُه أنا وتعنَّيته فتعنَّى .

وعُنِيت بحاجتك أُعنَى بها عِنَايةً ،

(١) وقيل : السيل والحريق .
(٢) واحدها معمية كمنزلة ، أو معمى كمرمى .
(٣) والأعماء أيضاً : الطوال من الناس .
(٤) وعنا عليه الأمر : شق عليه .
(٥) التكملة من الصحاح .
(٦) والعانى : السائل من ماء أودم .
(٧) وعنوت الكتاب : عنونته .
(٨) المعنى : ما يقصد بشيء . ومعنى الكلمة : مدلولها ومؤداها . ومعنى الكلام : مضمونه . والجمع ، المعانى . والمعانى أيضاً : صفات الإنسان الكريمة . تقول : هو حسن المعانى .
(٩) عنىَ يعنى مثال رضى يرضى .

وأنا بها مَعْنِيٌّ، على مفعول.

وفى الحديث: «مِن حُسنِ إسلام المَرء تَركُهُ ما لا يَعنِيه»، أى مالا يُهِمُّه.

والدَّمُ العانِى: السَّائل.

والأعناء: الجوانب والنَّواحى، واحدها عِنْوٌ بالكسر[1].

[عوى]

عَوَى الذِّئبُ والكلبُ وابنُ آوى عُواءً: صاحَ.

وعَوَيتُ الشَّعَرَ والحَبْلَ عَيًّا: لَوَيتـــــه.

والعَوَّاء: الكلبُ الكثيرُ العُوَاء[2]، وسافِلَةُ الإنسان، وأحَدُ مَنازِلِ القَمَر، وهى خمسةُ أنجمٍ يقال إنَّها وَرِكُ الأسَد[3].

والعَوَّةُ: الصَّوت والجَلَبَةُ[4].

[عيى]

العِيُّ: ضِدُّ البَيَان. وقد عَىَّ فى مَنطِقه وعَيِيَ أيضاً، فهو عَيِيٌّ، على فعيـــل[5].

وعَىَّ بأمرِه وعَيِيَ[6]، إذا لم يهتدِ لوجهه[7].

وتقول فى الجمع: عَيُوا بالتخفيف، وعَيّوا بالتشديد أيضاً، وقوم أَعِيَّاءُ وأَعْيِيَاء.

وأعيا الرَّجلُ فى المَشْى[8] فهو مُعْيٍ.

(١) وكذلك «عنا» كفتى.

(٢) والناب من الإبل. والناب: الناقة المسنة.

(٣) انظر الأزمنة لقطرب، والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٩١، ٣١٠).

(٤) والعوة، بالضم: الدبر. ورأيت فى الأحساء دابة صغيرة كالثعلب تسمى العوة بالضم وسمعت عواءها، واعتقد أنه ابن آوى. والله أعلم. (عطار).

(٥) وعى، على وزن فسل، وهو أكثر استعمالا من الآخر.

(٦) عَىَّ يَعَىُّ وعَيِيَ يعيا عَيًّا وعَيَاء.

(٧) وعييت فلاناً أعياه، أى جهلته. وفلان لا يعياه أحد، أى لا يجهله.

(٨) أعيا الرجل فى المشى: تعب وكل. وأعياه: أتعبه وأكله.

وداءٌ عَيَاءٌ، أى صعبٌ لا دواء له[١].
والمعاياة : أنْ تأتىَ بشىء لا يُهتدَى له .

ورجلٌ عَيَاياءُ ، إذا عَىَّ بالأمْر والمنطِق[٢] .

فصلُ الغين

[غبا]

الغَبْيَةُ : المَطْرَةُ فوقَ البَغْشة .
والغَبَاوَة[٣] : قِلّة الفِطْنة[٤] .

[غثا]

الغُثَاء ، بالضم والمدّ : ما احتمَلَ السَّيلُ من القُماش[٥] . وكذلك الغُثَّاء بالتشديد[٦] .

[غدا]

الغَدُ . أصله غَدْوٌ ، حذفوا الواوَ بلا عِوض[٧] .
والغُدْوَةُ : ما بينَ صلاةِ الغَداةِ إلى طُلوع الشَّمس .
[ويقال : آتيك غَداةَ غَدٍ[٨]] .
والجمع الغَدَوات .

---

(١) وأعيا الداء الطبيب : أعجزه .
(٢) أو إذا عى بالنساء . ومنه قول المرأة فى حديث أم زرع : « زوجى عياياء طباقاء ، وكل داء له داء » ، تعنى أنه عنين .
(٣) وقد غبِىَ يغبَى غباءً وغَبَاً وغباوة وغُبِيًّا وغُبُوَّة .
(٤) والغباء : التراب يجعل فوق الشىء ليواريه عنك .
(٥) القماش : ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء . ويطلق عند عامة مصر والحجاز على المنسوج ، خطأ .
(٦) غثيت الكلام أغثاه وأغثيه : خلطته . والأغثى : الأسد .
(٧) ويجىء على الأصل نادراً كما جاء فى قول لبيد :
وما الناس إلا كالديار وأهلها ... بها يوم حلوها وغدْواً بلاقعُ
أى وغدا . جاء به على الأصل .
(٨) التكملة من الصحاح واللسان .

وقولهم : الغَدَايا والعَشايا ، هو لازدواج الكلام[1] ، كما قالوا: هَنأَنى الطعام ومَرَأَنى ، وإنَّما هو أمْرَأنى .

والغَدَاء : الطَّعام بعينِه ، كالعَشاء .

والغادية: سَحابة تَنْشأ صباحًا[2] .

[غذا]

الغَذِىُّ : السَّخلة ، والجمع الغِذاء ، مثل فصيلٍ وفِصالٍ .

والغِذاء : ما يُغتَذَى به من الطَّعام والشَّراب[3] .

وغَذَا الماء : سالَ . وغَذَا البَولُ: [انقطعَ[4]] . وغذا : أسرَعَ .

والغَذَوان، بالتَّحريك من الخَيل: النَّشيطُ المسرِع[5] .

[غرا]

الغِراء : الذى يُلصَق به الشَّىء ، يكون من السَّمكِ وغيرِه[6] .

تقول : غَرَوت السَّهمَ ، إذا أَلصقتَه[7] .

والغَرِيَّان[8] : قبرَا مالكٍ وعَقيل نَدِيمَىْ جذيمةَ الأبرش، سُمِّيا غَرِيَّين لأنَّ النُّعمان بنَ المنذرِ كان يُغَرِّيهما

(١) أى إذا أفرد عن العشايا لم يجز أن يقال «الغدايا» ولكن يقال غداة وغدوات .

(٢) وقيل لابنة الخس : ما أحسن شىء؟ قالت : « أثر غادية ، فى إثر سارية ، فى ميثاء رابية » .

(٣) وتغذَّى ، من الغذاء .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) وغذوان ، بالتحريك : ماء بين البصرة والمدينة .

(٦) فى اللسان : « يتخذ من أطراف الجلود والسمك » . وفى تذكرة داود : « إذا أطلق أريد به المعمول من الجلود والسمك ، وأجوده المعمول من جلود البقر المجاد طبخه » وقال : « وصنعته أن تطبخ الجلود حتى تذهب صورتها وتكبس حتى يصفو ماؤها ، ويعاد الطبخ على ما لم يذب والكبس ، ثم يشمس ويرفع » . والمعروف فى عصرنا هذا أنه يصنع من جلود وحوافر الخيل ونحوها . معجم القرن العشرين مادة (Glue) .

(٧) وغرا الله الأرض : مطرها .

(٨) كانا بظاهر الكوفة ، كما ذكر ياقوت .

بدم مَن يقتلُه إذا خرج في يوم بُؤسِه.

وأغْرَيتُ الكلبَ بالصَّيد[١].

وأغرَيتُ بينهم[٢]، والاسم الغَـــــرَاء[٣].

وغَرِىَ فلانٌ، إذا تمادَى فى غَضَبِه.

والغَرْو: العَجَب. وغَرَوْت، أى عَجِبْت. ولا غَرْو[٤]، أى ليس بعجَبٍ.

[غزا]

غَزَوْتُ العدُوَّ غزْواً. والاسم الغَـــــزَاة.

ورجـــلٌ غازٍ، والجمع غُزَاة وغُزًّى[٥].

وأغزَيتُ فلاناً، أى جهَّزتُه.

وأَتانٌ مُغْزِيَةٌ، أى متأخرة النِّتاج.

وأغزَيْتُ الرَّجلَ: أمهَلتُه وأخَّرت ما لى عليه من دَين[٦].

ومَغزى الكلامِ: مَقْصِده.

وغَزِيّة: قبيلةُ دُريد بن الصِّمَّة[٧].

[غسا]

غسَا اللَّيلُ يغْسو غُسُوًّا، وغَسِى يَغْسَى، إذا أظلَم[٨].

[غشا]

الغِشاء والغِشـــوة والغُشوة

---

(١) أى حملته عليه وحضضته.

(٢) أغرى بينهم العداوة: ألقاها وأفسد بينهم.

(٣) وكذا «الغَرَاة».

(٤) ولا غروى كذلك، بالقصر.

(٥) مثل سابق وسبق. ومثله غزى على فعيل، مثل حاج وحجيج، وقاطن وقطين.

(٦) وأغزاه أيضاً، إذا أعطاه دابة يغزو عليها.

(٧) هم غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان. المعارف ٤٢، والاشتقاق ١٧٧.

(٨) قال ابن السكيت: يقال للبلح: غساة، والجميع غسى، مثال نواة ونوى. وقال الدينورى: وتجمع على غسيات.

[والغَشْوة[1]] والغشاوة[2]: الغِطاء.

والغاشيَة: القيامة، لأنَّها تَغْشَى النَّاسَ بأهوالها[3].

وغَشِيت الرّجلَ بالسَّوط: ضَربتُه.

وغَشِيتُها غِشيانًا: جامَعْتها.

وغُشِيَ [عليه[4]] غَشيةً وغَشْيًا وغِشْيانًا، فهو مَغْشِيٌّ عليه.

واستَغْشَى بثَوبه وتغشَّى، أى تغطَّى به[5].

[غضا]

الغَضا: شجرٌ. [وبعيرٌ[6]] غاضٍ، إذا كان يأكلُ الغَضا[7].

والإغضاء: إدناءُ الجُفون.

وأغضَى اللَّيلُ، أى أظلم.

وليلةٌ غاضِيَة، أى مُضِيئة، وهو من الأضداد[8].

[غطى]

غطَّيت الشّىءَ تغطِيَةً[9]، وغَطَيْتُه غَطْيًا أيضًا بالتخفيف[10].

---

(١) التكملة من الصحاح.

(٢) الغشاوة كالغشوة، مثلثة الغين.

(٣) والغاشية أيضاً: الحديدة التى فوق المُؤْخِـرَة. ورماهم الله بغاشية، وهى داء يأخذ فى الجوف.

(٤) التكملة من الصحاح.

(٥) وغشانى الليل، لغة فى غشينى.

(٦) التكملة فى الصحاح.

(٧) والغضا، أيضاً: أرض فى ديار بنى كلاب. والغضا: واد بنجد. وغضيانُ: موضع.

(٨) ولا يقال: ليل مغض إلا فى لغة قليلة. وأكثر ما يقال ليل غاض.

(٩) وأغطيته إغطاء، مثل غطيته تغطية.

(١٠) وتغطى واغتطى بمعنى.

[غفا]

أغفيتُ إغفاءً : نِمتُ ، ولا تقل غفوت[1] .

والغَفَا . مقصور : ما يُرمَى من الطَّعام كالزُّؤان ، وهو أيضاً آفةٌ تُصيب النَّخلَ شِبهُ الغُبار ، يقع على البُسْر فيمنعُه من النُّضج ويَمْسَخُ طعْمَه[2] .

[غلا]

غلَتِ القِدرُ تغلِي غَلْياً وغلَيانا . ولا يقال غَلِيَت[3] .

وغلاَ فى الأمر غُلُوًّا ، أىْ جاوزَ فيه الحَـــدَّ .

وغلا السِّعرُ غَلاءً[4] .

وغَلَوتُ بالسَّهم غَلْوًا ، إذا رميت به أَبعَدَ ماتقدِر .

والغَلْوة : الغايةُ ، مقدار رَمْية[5] .

والغالِيَة من الطِّيب[6] .

والاغتلاء : الإسراع .

والغُلَواء[7] : الغُلُوّ وأوَّلُ الشَّباب أيضاً[8] .

[غمى]

تركتُ فلاناً غَمًى[9] ، مثال قفاً مقصور ، أى مغشيًّا عليه .

---

(١) قال ابن السكيت : لا تقل غفوت . ولكن جاء فى التكملة : غفا مثل أغفى .

(٢) والغفا ، أيضاً : الغثاء . والغفاء ، بالضم : البياض على الحدقة .

(٣) وقد أغلاها وغلاها ، بالهمز والتضعيف .

(٤) وغلا بها عظم ، إذا سمنت ونبتت نباتاً حسناً .

(٥) والجمع غلوات ، بالتحريك ، وغلاء ، بالكسر .

(٦) مركب من مسلك وعنبر وعود ودهن . ويقال : أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك .

(٧) الغلواء ، بفتح اللام وإسكانها .

(٨) والغالى : اللحم السمين .

(٩) يقال للاثنين والجماعة والمذكر والمؤنث بلفظ الواحد .

وقد أُغمِيَ عليه فهو مُغمًى عليه ،
وغُمِيَ عليه فهو مَغْمِيٌّ عليه .
وصُمْنا للغَمَّى وللغُمَّى[١] ، إذا غُمَّ
عليهم الهِلالُ ، وهى ليلة الغُمَّى[٢] .

[غنى]

غَنِيَ به عنه غُنْيَةً[٣] .
وغَنِيَت المرأةُ بزوجها غُنْيانًا ،
أى استغنت .
وغَنِيَ بالمكان ، أى أقامَ به .
وغَنِي ، أى عاشَ .

وأغنَيتُ عنك مُغْنَى فلانٍ[٤] ،
أى أجزأْتُ عنك مُجْزَأَه .
ومايُغنى عنك هذا ، أى ماينفعك .
والغانيَة : الجارية التى غَنِيَتْ
بزوجها ، وقد تكون التى غَنِيتْ
بحُسْنها وجمالها .
والأُغْنِيَةُ[٥] : الغِناء ، والجمع
الأغانى[٦] .
[والغَناء[٧]] بالفتح : النَّفع .
والغِناء ، بالكسر ، من السَّماع . والغِنَى

---

(١) قال الصغانى ثم ابن برى : « هذا الفصل ذكره الجوهرى ها هنا . وحق هذا الفصل أن يذكر فى فصل غمم لا فى فصل غمى ، لأنه من غم عليهم الهلال » .

(٢) وغـمـا والله ، وعما والله ، بمعنى أما والله .

(٣) بالضم والكسر . وكذا « غِنوة » بالكسر .

(٤) يقال : «مغنى» بضم الميم وفتحها ، وكذا « مجزأ » بعدهما مرة من الرباعى ومرة من الثلاثى .

(٥) فيها أربع لغات ، فهى بوزن أثفية مع تشديد الياء وتخفيفها ، وبكسر الهمزة مع تشديد الياء وتخفيفها .

(٦) إذا كانت جمعاً للمشددة الياء فهى مشددة الياء ، وإذا كانت جمعاً للمخففة فهى مخففة الياء .

(٧) التكملة من الصحاح .

مقصور : اليَسَار[1].

وتَغَنَّى الرّجلُ[2] ، أى استغنى.

والمَغْنى : واحدُ المَغَانى ، وهى المواضعُ التى كان بها أهْلُوها.

[غوى]

الغَىُّ : الضَّلال والخَيْبة أيضاً. وقد غَوَى ، بالفتح[3] ، يَغْوِى غَيًّا وغَوَايةً فهو غاوٍ. وأغواه غيرُه[4] فهو غَوِىٌّ.

والغَوَى : مصدرُ قولك غَوِىَ الفَصِيلُ والسَّخلةُ، بالكسر، يَغْوَى غَوًى ، إذا لم يَرْوَ من اللَّبنِ حتَّى يموتَ هُزالًا.

والغَوْغاء : الجَرادُ بعد الدَّبَا ،وبه سمِّىَ الغَوغاءمن النَّاس.

والأُغويَّة : الدَّاهية.

والمُغَوَّاة ، بتشديد الواو : حُفرة كالزُّبية[5].

[غيى]

الغَيَاية : ضَوء شُعاع الشمس ، وليس هو نَفْسَ الشُّعاع.

وغَيَايةُ البئر: قَعرها ، مثل الغَيَابة.

والغَيَاية أيضاً : كلُّ شىءٍ أظلَّ الإنسانَ فوقَ رأسِه مثل السَّحابة

(١) والغنى ، أيضاً : التزويج ، ويقال : الغنى حصن العرب ، أى التزويج.

(٢) واغتنى وتغانى.

(٣) وغوى يغوى ، بكسر الواو فيهما ، لغة ضعيفة.

(٤) حكى المؤرج عن بعض العرب « غواه » بمعنى أغواه ، وأنشد :

وكائن ترى من جاهل بعد علمه غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى : لو كان « غواه الهوى » بمعنى لواه وصرفه كان أشبه بكلام العرب.

(٥) وأرض مغواة ، بالفتح وإسكان العين : مضلة.

والغَبَرَة[١].

والغَايَةُ : مَدَى الشَّىء ، والجمع غَاىٌ[٢].

والغاية : الرَّاية[٣].

فصل الفاء

[فأو]

فَأَوْتُ رأسَه فأْوًا ، وفأَيْتُه فأْيًا ، إذا فلقتَه بالسَّيف[٤].

والفِئَة : الطَّائفة من النَّاس ، والجمع فِئُون[٥].

[فتى]

الفَتَى : الشَّابُّ . والفَتاة : الشَّابَّة[٦].

والأفتاء من الدَّوابّ : خِلاف المَسَانّ ، واحدها فَتِىٌّ ، مثل يتيم وأيتام .

والفَتَى : السَّخىُّ الكريم ، يقال : هو فَتًى بيِّن الفُتُوَّة . والجمع فِتْيانٌ وفُتُوٌّ وفُتِىٌّ مثل عُصِىّ[٧].

---

(١) والغيابة أيضاً : كثيب قرب اليمامة .

(٢) وغايات ، مثل ساع وساعات فى جمع ساعة .

(٣) والغاية : القصبة التى يصاد بها العصافير .

(٤) والفأو : المطمئن من الأرض . وقيل : مضيق الوادى يفضى إلى سعة لا مخرج لأعلاه . وقيل : موضع أملس . وأفأى الرجل : وقع فى الفأو .

(٥) وفئات . وأصل فئة فئوة بوزن فِعلة .

(٦) والفتاة أيضاً : الأمة . وفى الحديث : « لايقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولكن ليقل فتاى وفتاتى » . وتفتت البنت : تشبهت بالفتيات .

(٧) ويجمع أيضاً على فتية وفتوة بكسر أولها .

[فجا]

الفَجْوة : الفُرْجة ، والمتَّسَع بين الشَّيئين[١] .

[فحا]

فَحْوَى القَول: معناه ولحُنه. تقول: عَرَفت ذلك فى فَحْوَى كلامِه وفحْواء كلامه ، ممدوداً ومَقصوراً[٢] .

والفَحا ، مقصور : أَبزار القِدر ، بكسر الفاء وفتحِها ، والفتحُ أكثر ، والجمع أفحاء . يقال : فَحِّ قِدرَك تَفحِيَةً .

[فدا]

فَدَاه وفاداه ، إذا أعطى فداءه فأنقَذَه[٣] .

وافْتَدَى منه بكذا ، إذا أَعطاه .

والفِديَةُ والفَدَى والفِداء[٤] كلُّه بمعنًى[٥] .

[فرا]

الفَرْوُ هو الذى يُلبَس ، والجمع الفِــــراء .

وافتَرَيتُ الفَرْو : لبسته .

والفَروَةُ : جِلدةُ الرَّأس[٦] .

---

(١) وتستعمل الفجوة فى عامية الحجاز استعمالها فى الفصحى لفظاً ومعنى . وقال شَمِر : فجا بابه يفجوه ، إذا فتحه ، بلغة طيىء . وفى عامية الحجاز : فاجى الباب ، مثال دارى : أبعد أحد مصراعيه عن الآخر قليلا ، والاسم : المفاجاة .

(٢) والفحواء ، مثال علماء : لغة فى فحوى الكلام وفحوائه .

(٣) وتفادى القوم : فدى بعضهم بعضاً . وتفادى الرجل من كذا : تحاماه وانزوى عنه .

(٤) الفداء ، بالكسر ، يمد ويقصر .

(٥) والفداء : استنقاذ الأسير بمال أو نحوه .

(٦) والفروة : الأرض البيضاء التى ليس عليها نبات . والفروة : قطعة نبات مجتمعة يابسة .

وفَروةُ : اسم رجل .

وفَرَيتُ الشَّىءَ أَفْرِيهِ فَرْيًا : قَطَعته لأصلِحَه[1] .

وفَرَى فلانٌ كَذِبًا ، إذا خَلَقه . وافْتَراه : اختَلقه . والاسم الفِريَة ، وجمعها فِرًى .

وفلانٌ يَفرِى الفَرِىَّ[2] ، إذا كان يأتى بالعَجَب فى عمَله[3] .

وأفرَيتُ الأوداجَ : قَطعَتُها[4] .

[فصا]

تفَصَّى الإنسانُ ، إذا تخلَّص من مَضيقٍ أو بَليّةٍ . والاسم : الفَصْيَةُ ، بالتسكين[5] .

وأَفْصَى بن دُعْمِىٍّ : اسم رجُل[6] .

[فضا]

الفَضَاء : السَّاحةُ وما اتَّسَع من الأرض .

---

(١) وأفراه إفراء : قطعه على جهة الإفساد .

(٢) ويروى « الفرى » بفتح الفاء وسكون الراء . وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل وغلط قائله . ويقال للشجاع : ما يفرى فريَّه أحد . وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى عمر رضى الله عنه ورآه فى منامه ينزع عن قليب بغرب : « فلم أر عبقرياً يفرى فريه » ، أى يعمل عمله .

(٣) والفرا : العجب . والفرا : الجبان .

(٤) وفريت الشىء أفريه : قطعته .

(٥) والفصيَّة على فعيلة : الفصْية . وفى الصحاح : « وأصل الفصية : الشىء تكون فيه ثم تخرج منه » . وعامة الحجاز فى مكة وبعض مدن الحجاز تسمى نوى التمر : فصية ، مثال فعيلة ، واللغة العربية تجيز هذا وإن لم يسمع من العرب .

(٦) هو أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . الاشتقاق ١٩٦ والمعارف ، ٩٧ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٢٠ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٢٨) . وهناك أفصى آخر ، وهو أفصى بن عبد القيس بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة .

وقد أفضيتُ، إذا خرجْتَ إلى الفضاء .

وأفضى الرَّجُل إلى امرأته : باشَرَها[1] . وأفضاها ، إذا جعلَ مَسلكَيْها واحداً .

والفَضَا ، مقصور : الشَّىء المختلِط . يقال : طعامٌ فَضًى ، أى مختلط .

ويقال : أمْرهم فَوْضَى ، أى لا أميرَ عليهم[2] .

[فعا]

الأفْعَى : حَيَّةٌ[3] .

والأُفْعُوان : ذَكَر الأفاعى .

وتفعَّى الرَّجُل : صار كالأفعى فى الُخبْث والشَّرّ[4] .

[فغا]

الفَغْو والفاغية : نورُ الِحنَّاء[5] .

والفَغَا ، مقصور : البُسر الفاسد المتغيِّر[6] . تقول منه : أفغَت

---

(١) وأفضى الرجل أيضاً : افتقر . وأفضى بيده فى الأرض ، إذا مسها ببطن راحته فى سجوده .

(٢) أو أمرهم مختلط مشترك .

(٣) فى القاموس : « تكون وصفاً واسماً » ، فمن عدها وصفاً منعها الصرف كما منع أحمر وأصفر ، ومن جعلها اسماً صرفها كما صرف أرنب وأفكل . المخصص (١٦ : ١٠٦) . وهذا قول الفارسى . وقال غيره : « الأفعى تقع على المذكر والمؤنث » . انظر المخصص (١٦ : ١٠٥) .

(٤) فى تكملة الصغانى : « وأفعى الرجل ، إذا صار ذا شر بعد خير . والفاعى : الغضبان المزبد . والأفعوْ : الأفعى بلغة أهل الحجاز ، إذا وقفوا على الألف يقولون : « هذه حبلوْ » . ولكن أهل الحجاز المعاصرين لا يقولون ذلك الآن .

(٥) وكذا ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة . وأفغى النبات ، أى خرجت فاغيته .

(٦) المتغير ، بالياء المثناة ، كذا وردت فى الأصل . وفى الصحاح : « المغبر » . وفى اللسان : « وهو المتغير من البسر المترب » . وجاء فى اللسان أيضاً : « والفغى : داء يقع على البسر مثل الغبار » .

النَّخلة[١] .

[فقا]

فُقْوَةُ السَّهم : فُوقُه ، والجمعُ فُقًى .

[فلا]

الفَلاة : المَفازة[٢] ، والجمع الفلا والفلوات ، وجمع الفلا فُلِيٌّ ، مثل عَصًا وعُصِيٌّ .

والفلُوُّ ، بتشديد الواو : المُهر ، لأنَّه يُفتَلى ، أى يُفطَم . إذا فتحتَ الفاء شددت الواو[٣] ، وإذا كسرت خففت [فقلت[٤]] : فِلْوٌ .

وفلَوته بالسَّيف وفليتُه ، إذا ضربتَ به رأسَه .

وفلَيْتُ رأسَه من القَمْل[٥] .

[فنا]

فَنِيَ الشَّىءُ يَفْنَى فَناءً[٦] .

وتفانَوْا ، أى أفنَى بعضُهم بعضاً فى الحرب .

وفِناء الدَّارِ : ما امتدَّ من جوانبها ، والجمع أفنية[٧] .

وشجرةٌ فَنْوَاءُ ، أى ذاتُ أفنان .

والفَنَا ، مقصور : عِنَب الثَّعْلب ، الواحدة فَناة .

والفَناةُ أيضاً : البقرة الوحشيّة ، والجمع فَنَوات .

---

(١) وأفغى الرجل ، إذا افتقر بعد غنى . وأفغى : سمج بعد حسن . وأفغى ، إذا عصى بعد طاعة .

(٢) فى اللسان : « لأنها فليت عن كل خير ، أى فطمت وعزلت » .

(٣) وكذلك إذا ضممتها شددت الواو .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) وتفالى هو واستفلى ، أى اشتهى أن يفلى . وفليت الشعر ، بكسر الشين وإسكان العين : تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه .

(٦) هو ضد البقاء . وفى لغة طيئ فنى يفنى ، بفتح النونين . وفنِى يفنى فناء : هرم وأشرف .

(٧) وفنِيٌّ مثال عِصِيٍّ .

والأفانى : نَبت[١] .

[فوا]

الفُوّة : عُروقٌ حُمرٌ يُصبَغ بها[٢] .

[فى]

فى : حَرفٌ خافض ، وهو للوِعاء والظَّرفِ وما قُدِّر تقديرَ الوعاء . تقول : الماء فى الكوز ، وزيدٌ فى الدَّار ، والشَّكُّ فى الخَبر[٣] .

فصلُ القاف

[قبا]

القَباء : الذى يُلبَس[٤] ، والجمع الأقبِيَة .

والقَبْو : الضَّمّ[٥] .

وقُباء ، ممدود[٦] : موضعٌ بالمدينة[٧] .

[قتا]

القَتْو : الخِدمة . وقد قتَوتُ أقتُو قَتْوًا ، أى خَدَمت[٨] .

ويقال للخادم: مَقْتَوِىٌّ، بفتح الميم

(١) وذلك ما دام رطباً ، فإذا يبس فهو الحماط .

(٢) فى اللسان : « عروق نبات يستخرج من الأرض ، يصبغ بها » .

(٣) قال ابن الأعرابى : فى ، تجىء بمعنى مع . قال الله تعالى : «وجعل القمر فيهن نوراً » أى معهن . وقال ابن السكيت : جاءت فى بمعنى مع . قال الجعدى :

واوح ذراعين فى بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب

(٤) فى مقاييس اللغة : « يقال : قبوت الشىء : جمعته وضممته . . . ويقال : إن القباء مشتق منه لأن الإنسان يجمعه على نفسه » .

(٥) والقبو : الطاق المعقود بعضه على بعض. وقبوت البناء : رفعته . والسماء مقبوّة ، أى مرفوعة .

(٦) ومقصور أيضاً ، والقاف مضمومة فيهما ، وهو يصرف ولا يصرف ، ويذكر ويؤنث . وقبا قوسين ، بكسر قاف قبا وبفتحها : قاب قوسين .

(٧) وقباء أيضاً : موضع بين مكة والبصرة . ومدينة كبيرة من ناحية فرغانة قرب الشاش .

(٨) والقتوة أيضاً : النميمة .

وتشديد الياء[١] ، وهو الذى يَخدُم النَّاسَ بطعامِ بَطْنِه .

[قحا]

الأُقْحُوان[٢] : البَابُونَج ، وهو نَبْتٌ طيِّب الرِّيح ، ويجمع على أقاحِىّ[٣] ، بحذف الألف والنون[٤] .

[قدا]

القِدْوة : الأُسْوة والائتمام ، وقد يُضمّ ، فيقال : لى بك قُدْوة وقِدوة[٥] .

وقدا اللَّحمُ والطَّعام يَقدُو قَدْواً[٦] ، إذا شَمِمتَ له رائحةً طيِّبة . يقال : شَمِمت قَداةَ القدر ، وهى قَدِيةٌ على فَعِلة ، أى طيِّبة الرِّيح[٧] .

[قذى]

القَذَى فى العَين وفى الشَّراب : ما يَسقُط [فيه[٨]] .

وقذَتْ عينُه تَقذِى قَذْياً[٩] : رمَتْ بالقَذَى .

وأقذَيتُها : ألقَيتُ فيها القذَى وقذَّيتها تقذِيَةً : أخرجتُ منها القَذَى[١٠] .

---

(١) فى اللسان : كأنه منسوب إلى « المقتَى » ، وهو مصدر .

(٢) والقحوان ، بالضم : لغة فى الأقحوان .

(٣) وإن شئت قلت « أقاحٍ » بلا تشديد .

(٤) ورأيت أقاحى أمرك ، أى تباشير أمرك .

(٥) والقدوى، بالفتح : الاستقامة .

(٦) ويقدِى قديا ، وكذلك قدِىَ يقدَى قدًى .

(٧) وفلان لا يقاديه أحد ولا يماديه ولا يباريه ولا يجاريه .

(٨) التكملة من الصحاح .

(٩) وكذلك قَذِيت تقذَى قَذًى .

(١٠) وكل ذكر يمذى ، وكل أنثى تقذِى .

وقاذَيْتُه : جازَيته[١] .

[قرا]

القَرْو: قَدَحٌ من خشَب، ومِيلَغ الكلب[٢] ، (وهو الإناء الذى يَلغ فيه[٣]) ، وأسفَلُ النَّخلة يُنقَر فيُنْبَذ فيه .

والقَرْو والقَرْوة : أن يَعظُم جِلدُ البيضتين لريحٍ أو ماءٍ ، أو لنُزول الأمعاء .

والقَرْو : حوضٌ طويل تَرِدُه الإبل[٤] .

والقَرا : الظَّهر[٥] .

والقَرية معروفة ، والجمع القُرَى[٦] .

والقَرِىُّ ، على فَعيل : مَجرى الماء فى الرَّوضِ ، والجمع أقرية وقُرْيان[٧] .

والقَرِيّة ، على فَعيلة : خشَبة فيها فَرضٌ يُجعَل فيها رأسُ عمودِ البيت .

والمِقْرَى : إناءٌ يُقرَى فيه الضِّيفانُ . والجَفْنة مِقراة .

والمِقْراة : المَسِيل ، وهو الموضع الذى يَجتمِع فيه المطرُ من كلِّ

(١) وشاهده قوله :

فسوف أقاذى الناس إن عشت سالماً مقاذاة حر لا يقر على الذل

(٢) والقروة : ميلغة الكلب ، والقاف مثلثة .

(٣) هذه من زيادات الزنجانى .

(٤) وقيل : حوض مستطيل إلى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض .

(٥) والقرا أيضاً : القرع الذى يؤكل .

(٦) على غير قياس ، لأن ما كان على فعلة بالفتح من المعتل فجمعه ممدود ، مثل ركوة وركاء ، وظبية وظباء . وجاء القرى مخالفاً لبابه لا يقاس عليه . ويقال : قرية بالكسر لغة يمانية . ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذُرى، ولحية ولحى ، والنسبة إليها قَروى .

(٧) وأقراء أيضاً .

جانب .

وقَرَوت البلادَ قَرْوًا ، وقرَيتُها ، واستقريتها[1] ، إذا تتبَّعتَها تخرجُ من أرض إلى أرض .

وقرَيْتُ الضَّيفَ قِرًى[2] .

وقرَيتُ الماءَ فى الحوض ، إذا جمعتَــه .

[قسا]

قَسَا قلبُه قَسوةً وقَساوةً وقَساءً بالفتح والمد ، وهو غِلَظُ القَلْب وشِدّتُه . وأقْسَاه الذَّنب[3] .

وحجرٌ قاسٍ ، أى صُلْب .

وقاساهُ ، أى كابَدَه .

ودرهم قَسِيٌّ ، إذا كانتْ فِضَّتُه صلبةً ليست ليِّنة[4] .

[قشا]

قَشَوْت الشَّىءَ أقشُوه قَشْواً ، أى قَشَرته[5] .

[قصا]

قَصَا المكانُ يَقصُو قُصُوًّا ، أى بَعُد ، فهو قَصِيٌّ[6] .

والقَصَا : البُعد .

وشاةٌ قَصْواء وناقةٌ قَصواء ، إذا قُطِعَتْ من طرَفِ أذُنها. ولا يقال : جملٌ أقْصَى[7] .

ويقال : فلانٌ بالمكان الأقصَى ،

---

(١) واقتريتها وتقريتها .

(٢) واقتريت الضيفَ : قريته .

(٣) ويقال : الذنب مقساة للقلب

(٤) ويوم قسىٌ : شديد من حرب و شر .

(٥) وتقشى الشىء : تقشر . وقشى الرجل عن حاجته : ردّه . والقشوة ، بالفتح : قفة يكون فيها طيب المرأة .

(٦) وقاصٍ أيضاً .

(٧) وإنما يقال : جمل مقصُوٌّ ومُقَصًّى ، تركوا فيه القياس ، ولأن أفعل الذى أنثاه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل، وهذا إنما يقال فيه: قصوت البعير ، وقصواء بائنة عن بابه ، ومثله امرأة حسناء ، ولا يقال : رجل أحسن . وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الأذن .

والنَّاحيةِ القُصْوى والقُصْيا، بالضم فيهمـــــا .

وقُصَىٌّ : اسمُ رجل[١] .

[قضى]

القَضاء : الُحكم ، وأصله قَضَايٌ ، لأنَّه من قضَيتُ أقضِى ، إلَّا أنَّ الياء إذا جاءت بعد الألف هُمِزت .

والجمع الأقضِيَة[٢] .

وقَضَى ، أى أَمَرَ وحَكَم . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ ﴾ . وقد يكون بمعنى الفَراغ من الشَّىء، تقول : قَضَيت حاجتى .

وضَرَبه فقَضَى عليه ، أى قتله ، كأنَّه فرغ منه .

وقَضَى نَحبَه قضاءً ، أى مات[٣] .

وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء .

تقول : قَضَيت دَيْنى .

﴿ وَقَضَيْنَا إلى بَنِى إسرائيل فى الكِتَاب ﴾ ، أى أنهَيْنا ، ومعناه أخـــــبَرْنا .

وقد يكون بمعنى الصُّنْع والتَّقدير ، كقوله تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمٰوات فى يَوْمَيْن ﴾ .

وانقَضَى الشَّىء وتَقَضَّى بمعنًى ، أى ذهب .

والقَضَّاء[٤] من الدُّروع : المُحكمة

---

(١) وكذا النسب البعيد ، والناحية . ومنه قصى بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . المعارف ٣٤ ، ٥٦ ، والاشتقاق ١٣ ، ٩٧، والإنباه ٥٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، وصبح الأعشى (١ : ٣٥٥ ، ٣٥٦) .

(٢) والقضية مثله ، والجمع القضايا ، على فعالى ، وأصله فعائل .

(٣) والنحب : المدة والوقت ، والنذر أيضاً . وقضى الشىء قضاء : صنعه وقدره .

(٤) كذا جعله الجوهرى فعالا من (قضى) ، وبعضهم يجعلها فعلاء من (قضض) .

النَّسج .

والقِضَةُ(١) : نبتٌ ينبُت فى السَّهْل(٢) .

[قطا]

القَطَا : جمع قَطاةٍ ، وقَطَوَاتٌ(٣) .

والقَطْو : مُقارَبة الخطْو مع النَّشاط .

وقَطَوانُ(٤) : موضعٌ بالكوفة .

[قعا]

أقعَى الكلبُ ، إذا جلَسَ على استِهِ مفترشًا رِجْلَيه ناصبًا يدَيه . ونُهِىَ عن الإقعاء فى الصَّلاة ، وهو عند الفُقهاء أن يَضعَ أَليَتَيهِ على عَقِبيه بين السَّجدتين . وعند أهل اللُّغة أن يُلصِقَ الإنسانُ أَلْيَتَيه بالأرضِ ويَنصِب ساقَيه .

والقَعْو : خَشبتانِ فى البَكَرة فيهما يَدُور المِحوَر(٥) .

[قفا]

القفا ، مقصور : مؤخَّر العُنُق(٦) والجمع قُفِىٌّ مثل عَصًا وعُصِىٍّ . وجاء أَقْفِيَةٌ على غير قياس ، لأنَّ ذلك جمعُ الممدود ، مثل سَماءٍ وأسمِية .

وشاةٌ قَفِيَّةٌ وقَفِينةٌ أيضًا ، إذا ذُبِحت من قَفَاها ، والنُّون زائدة .

---

(١) وجمعه قضات وقضون .

(٢) وقضة أيضاً : موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم .

(٣) هذا هو نص الجوهرى ، والمراد أن « قطوات » جمع لقطاة ، ومثلها « قطيات » .

(٤) بالتحريك . قال شمر : هو عندى قطوان ، بسكون الطاء . معجم البلدان .

(٥) والقعوة ، بالفتح : أصل الفخذ ، والجمع : القعى ، بضم القاف .

(٦) والعرب تؤنثها ، والتذكير أعم .

وقفوت أثره قفْوًا وقُفُوًا ، أى اتَّبعته[١] .

وقفَّيتُ على أثرِه بفُلانٍ ، أى أتْبعتُه إيَّاه[٢] .

وقَفَوتُ الرّجلَ ، إذا قذفْته بفجورٍ صريحًا[٣] . وفى الحديث : « لا حدَّ إلَّا فى القَفْوِ البيِّن » . والاسم القِفْوَةُ ، بالكسر[٤] .

وقولهم : لا أفْعَلُه قفَا الدَّهر ، أى أبداً .

[قلا]

قَلَيْتُ السَّويق واللَّحم فهو مَقِلىٌّ ، وقَلَوته فهو مقلُوٌّ ، لغة فيه[٥] .

وقلاَ العَيْرُ آتُنَه يَقلُوها قَلْوًا ، إذا طرَدَها وساقَها .

والقِلَى : البُغض . تقول : قلاه يَقليه قِلًى وقَلاءً ، بالمد أيضاً[٦] .

والمِقلاءُ[٧] والقُلَةُ ، مخفَّفة : عُودانِ يلعب بهما الصِّبْيان .

والقِلْوُ ، بالكسر : الحمار

---

(١) ويقال : قفا الله أثره ، مثل عفا الله أثره .

(٢) وتقفى أثره واقتفاه : اتبعه .

(٣) وقفوت الرجل أقفوه قفوا ، إذا رميته بأمر قبيح .

(٤) والقفوة : الذنب . وفى المثل : « رب سامع عذرتى ، لم يسمع قفوتى » . والقفوة أيضاً : ما اخترت من شىء . والقفوة ، بالفتح : رهجة تثور عند أول المطر .

(٥) والقلى : أن يشويه حتى ينضج . ويخصص عوام مصر والحجاز « القلى » بأنه الإنضاج فى سمن أو زيت أو نحوهما . والقليّة : مرقة تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها .

(٦) نص الصحاح واللسان : « فإن فتحت القاف مددت » . ويقال أيضاً : قلاه يقلاه ، لغة لطيئ . وأنشد :

أيام أم الغمر لا نقلاها ولو نشاء قُبِّلت عيناها

(٧) والمقلى أيضاً ، بالقصر . والمقلى : العود الكبير الذى يضرب به . والقلة : الخشبة الصغيرة التى تنصب ، وهى قدر ذراع .

الخفيف[١] .

وقالِي قَلاَ : اسمُ موضعٍ[٢] وهما اسمان جُعِلا واحداً .

[قنا]

قَنَوتُ الغنمَ وغيرَها قِنْوَةً وقُنْوة، وقَنَيتُها أيضاً قِنيةً وقُنية ،إذا اقتنيتَها لنفسِك لا للتِّجارة .

والمَقْنَاة: نقيض المَضْحاة[٣]، يُهمز ولا يهمز ، وكذلك المَقْنُوَة .

والقِنو[٤] : العِــذْق ، والجمع قِنْوَانٌ[٥] وأقناءٌ .

والقَنا : جمع قناةٍ ، وهو الرُّمح .

والقناةُ أيضاً : التى تُحفَر فى بَطن الأرض .

والمُقاناة : مُخالَطَة الشَّىء للشَّىء .

وأحمرُ قانٍ، أى شديد الحُمرة[٦] .

والقَنَا : احديدابٌ فى الأنف . رجلٌ أقنَى وامرأةٌ قَنْواء .

وقَنِيتُ الْحَياءَ ، بالكسر ، قُنْيانًا بالضم[٧] ، أى لزِمْتُه .

---

(١) وقيل : هو الجحش الفتى .

(٢) وتكتب أيضاً « قاليقلا » . وهى بلد بإرمينية العظمى ، وإليها ينسب أبو على إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى .

(٣) هذا هو الصواب ، لا ما ذكر فى اللسان والقاموس أن المقناة المضحاة ؛ فإن المضحاة « الأرض البارزة التى لا تكاد الشمس تغيب عنها » . اللسان (ضحا). أما المقناة والمقنأة فهو الموضع الذى لا تطلع عليه الشمس ، ومعناه يرجع إلى دوام الخضرة من قولهم : قنأ لحيته ، إذا سودها . وجاء فى اللسان (قنأ) صريحاً : « مقناة ومقنوة بغير همز : نقيض المضحاة » .

(٤) القنو ، بالضم لغة فى القنو بالكسر .

(٥) وقنيان أيضاً ، قلبت الواو ياء لقرب الكسرة، ولم يعتد الساكن حاجزاً .

(٦) فى التكملة : « قال الجوهرى : وأحمر قان ، شديد الحمرة . والصواب أحمر قانئ ، وموضعه باب الهمز » .

(٧) ويقال أيضاً : قناه الحياء أن يفعل كذا ، أى رده ووعظه .

[قوا]

القُوَّة : خِلاف الضَّعف، والطَّاقةُ من الحبل، وجمعها قُوًى.

ورجلٌ شديدُ القُوَى، أى شديد أَسْرِ الخَلْق.

والإقواء فى الشِّعر[1] : اختلافُ حركاتِ الرَّوىّ، فيكون بعضُه مرفوعًا وبعضُه منصوبًا أو مجروراً[2].

والقِىّ والقَوَا والقَوَاء، بالمدّ والقصر: القَفْر من الأرض. يقال: أَقْوَى القومُ، إذا صاروا بالقَوَاء[3].

وأَقْوَت الدَّارُ وقَوِيت، إذا خلَتْ.

والقِيقاءَةُ : الأرضُ الغليظة[4].

[قها]

أَقْهَى الرَّجلُ مِن الطَّعام[5]، إذا اجتَواه وقلَّ طُعْمُه[6].

والقَهْوَة : الخمرُ[7]، سمِّيت بذلك لأنَّها تُذهِب شهوةَ الطَّعام.

والقاهى : الحديدُ الفؤاد.

---

(١) والفعل منه : أقوى.

(٢) وقيل : الإقواء نقصان الحرف من الفاصلة ، أى من عروض البيت ، وهو مشتق من قوة الحبل ، كأنه نقص قوة من قواه ، كقول الربيع بن زياد :

أفبعد مقتل مالك بن زهير   ترجو النساء عواقب الأطهار

(٣) وأقوى الرجل : فنى زاده ؛ ومنه قوله تعالى: « ومتاعاً للمقوين ». وأقوى : إذا كانت دابته قوية . وأقوى ، إذا استغنى. وأقوى ، إذا افتقر.

(٤) وسنة قاوية : قليلة الأمطار . والقاوية أيضاً : البيضة.

(٥) وكذا فى الصحاح والقاموس . وفى اللسان : « عن الطعام ».

(٦) مثل أقهم.

(٧) وتطلق مجازا فى اللغة المعاصرة على الشراب المتخذ من « البن ».

فصل الكاف

[كبا]

كَبَا لوجهه يكبو كَبْوًا(١) : سقط ، فهو كابٍ .

وإذا خُنِذت الفرسُ(٢) فلم تعرَقْ قيل : كبا الفرَس .

والكِباء ، ممدود : ضربٌ من العُود يتبخَّر به(٣) .

[كتا]

اكتوَى الرَّجلُ ، إذا بالغَ فى مدحِ نفسِه من غير فِعل(٤) .

[كدا]

الكُدْيَة : الأرضُ الصُّلْبة . يقال : حفرَ فأكدى ، إذا بلغ إلى صلابةٍ لا يُمكنه أن يحفِر(٥) .

وأكْدَى الرَّجلُ : قلَّ خيرُه .

وقوله تعالى : ﴿ وأَعْطَى قليلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أى منع ذلك القليلَ وقَطَعه(٦) .

[كذا]

كذا : كِنايةٌ عن الشَّىء . تقول : فَعَلْتُ كذا وكذا ، كنايةً عن العَدَد ، فيُنصَب ما بعدَه على التَّمييز(٧) . تقول : له عندى كذا

(١) وكبوًّا .
(٢) حنذ الفرس يحنذه حنذاً : أجراه أو ألقى عليه الجلال ليعرق .
(٣) والكبا ، بكسر الكاف ، مقصور : الكناسة ، بضم الكاف .
(٤) واكتوى أيضاً : امتلأ غيظاً .
(٥) وكداء ، بالفتح والمد : جبل بأعلى مكة حرسها الله تعالى . وكُدَىٌّ ، مصغر : جبل بأسفلها . وكدى ، مثال هدى : مسفلة مكة . والكدى ، بفتح الكاف : لبن ينقع فيه التمر ثم يسمَّن به الجوارى .
(٦) وأكدى الرجل : قمئ خلقه .
(٧) وقل ورودها مفردة ، أو مكررة بلا واو ، ولا يجوز جر تمييزها بالإضافة خلافاً للكوفيين .

درهماً ، كما تقول : له عندى عشرونَ درهما[١] .

[كرا]

الكَرَى : النُّعاس تقول منه : كَرِىَ الرَّجلُ ، بالكسر ، يَكرَى كَرًى فهو كَرٍ ، وامرأةٌ كَرِيَةٌ ، على فَعِلةٍ .

وأكريت العَشاَء ، أى أخَّرتُه .

وأكرَى ، أى زاد . وأكرى : نَقَص[٢] ، وهو من الأضداد .

وكرَيت النَّهرَ كَرْياً : حفَرْتُه ووسَّعته[٣] .

والكَرْواء من النِّساء : الدَّقيقة السَّاقين .

والكِرَاء ، ممدود[٤] ، وهو من ذوات الواو ، لأنَّك تقول : أعطِ الكَرِىَّ كِرْوتَه ، بالكسر[٥] .

والكَرِىُّ ، على فعيل : المُكارِى[٦] .

والكُرَة : التى تُضرَب بالصَّولجان ، أصلها كُرَوٌ ، والهاءعِوَضٌ ويجمع على كُرِينَ وكُرَات[٧] .

---

(١) والكاذىُّ ، بتشديد الياء : من نبات بلاد عُمان ، وهو الذى يطيب به الدهن الذى يقال له : دهن الكاذى ، وهو نخلة ولها طلع فيقلع طلعها قبل أن ينشق فيلقى فى الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيِّب ، وله خوص على طرفيه شوك . وتنطق فى عامية الحجاز « الكادى » لأنه لا وجود للذال فى العامية .

(٢) وأكرى الرجل : سهر فى طاعة الله .

(٣) وكريت : عدوت . وكريت : تقدمت .

(٤) الكراء : أجر المستأجر .

(٥) وأكريته الدار فهى مكراة ، والبيت مكرى . وأكتريت وتكاريت واستكريت بمعنى .

(٦) وهو الذى يكريك دابته .

(٧) وكروت بالكرة أكرو بها كروا ، إذا لعبت وضربت .

والكَرَوان : طائر(١) .

[كسا]

الكُسْوَةُ والكِسْوة : واحدة الكُسَى .

والكِساء : واحدُ الأكسية ، وأصله كساوٌ ، لأنَّه من كسَوت ، إلاَّ أنَّ الواو لمَّا وقعَتْ بعدَ الألف هُمِزت(٢) .

[كشا]

الكُشْية : شَحمة بطنِ الضَّبِّ ، والجمع الكُشَى(٣) .

[كظا]

كَظَا لحمُه وخَظَا وبظَا ، كلّه بمعنًى ، أى كثُر واكتنز(٤) .

[كلا]

الكُلْيَةُ معروفة ، والكُلْوة لغـة(٥) .

وكِلاَ فى تأكيد الاثنين نظيرُ كلّ فى المجموع ، وكذلك كِلتا للمؤنَّث .

والكَلا(٦) : حشيش . والكَلْء(٧) : الحِفْظ(٨) .

---

(١) والأنثى كروانة ، والذكر كرا ، والجمع كراوين ، وكروان ، بالكسر ، كغربان .

(٢) والكساء ، بفتح الكاف والمد : الشرف والمجد والرفعة .

(٣) والكشو ، مصدر كشوت الشىء أكشوه كشوا ، إذا عضضته فانتزعته بفيك ، نحو القثاء والجزر وما أشبههما .

(٤) وتكظى لحم الدابة من السمن : ارتفع . وأرض كاظية : يابسة .

(٥) هى لغة لأهل اليمن . ويقال فى لغة عوام مصر والحجاز : « كلوة » بكسر الكاف ، ووجهها الضم .

(٦) كذا أورده الزنجانى هنا ، ولم يرد فى هذه المادة فى الصحاح واللسان والقاموس .

(٧) فى الأصل : « الكلا » .

(٨) وكلى الوادى ، بالضم : جوانبه .

[كمى]

كَمَى فلانٌ شهادتَه يَكمِيها ، إذا كتَمَها(١) .

وانْكَمَى ، أى استخفى(٢) .

وتكمَّى : تغطَّى(٣) .

والكَمِىُّ : الشُّجاع المتكمِّى فى سِلاحه ، والجمع الكُماة .

والكيمِياء ، مثال السِّيمِياء : اسم صَنْعة .

[كنا]

الكناية : أن تتَكلَّم بشىء وأنتَ تُريد غيرَه .

وقد كَنَيتُ بكذا عن كذا ، وكَنَوت أيضا .

والكُنيةُ ، والكِنيةُ بالكسر : واحدة الكُنَى(٤) .

[كيا]

الكَىُّ معروف(٥) . وقد كوَيته فاكتوَى .

ويقال : « آخِر الدَّواءِ الكَىُّ » ولا تقل : آخر الدَّاء الكىّ .

والمِكْواة : المِيسَم .

والكَوَّة(٦) : ثَقْبُ البيت ، والجمع كِواء بالمدّ ، وكِوًى أيضاً مقصور . والكُوَة بالضم لغة ، ويجمَع على كُوًى .

وكَىْ مخفّفة : جوابٌ لِقولك : لِمَ فعلْتَ كذا؟ فتقول: كى يكون كذا.

---

(١) وكذلك أكمى شهادته إكماء .

(٢) واكتمى : استتر .

(٣) وتكمى أيضاً : تعهد .

(٤) ويقال : كنيت الرجل بأبى فلان ، وكنيته أبا فلان ، على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف . وكنوت الرجل ، وأكنيته ، وكنيته تكنية .

(٥) وهو إحراق الجلد بحديدة ونحوها . وإطلاق الكى على تمديد الثياب بأداة ساخنة إطلاق لم يعرفه العرب ، وهو مجاز صالح .

(٦) والكو أيضاً . وقيل : التذكير للكبير والتأنيث للصغير .

فصل اللام

[لأى]

يقال : فعَلَ كذا بعد لأْيٍ ، أى بعد شِدّةٍ وبُطْءٍ.

ولأَى لأياً ، أبطأَ[١].

واللأْواء : الشدّة.

واللأَى ، على وزن اللَّعَى : الثَّور الوحشىّ[٢]، والأنثى لآةٌ مثل لعَاةٍ.

[لتا]

الّتى : اسم [مبهم[٣]] للمؤنث وهى معرفة ، ولا يجوز نزْع الألف واللام منه للتّنكير ، ولا يتمّ إلا بصِلَةٍ وعائد . وفى جمعها لُغات : اللاتِى ، واللات ، بكسر التاء بلا ياء ، واللّواتى ، واللواتِ بلا ياءٍ[٤]. وتصغيرِ التى اللَّتيَّا ، بالفتح والتَّشديد[٥].

ويقال : وقعَ فُلانٌ فى اللَّتيَّا والَّتى ، وهما من أسماء الدَّاهية.

[لثى]

لَثِيَ الشَّىء، بالكسر، يَلْثَى لَثًى ، أى نَدِيَ[٦].

---

(١) والتأى على افتعل ، مثل لأى .

(٢) واللأى أيضاً : الترس .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) واللائى ، واللاء بلا ياء ، واللا ، واللوا ، واللا آت بالبناء على الكسر وبالإعراب كجمع المؤنث السالم . همع الهوامع (١ : ٨٣) .

(٥) وبالضم والتشديد لغة لبعض العرب . همع الهوامع (٢ : ١٩١) ، ولسان العرب (لتى) .

(٦) واللثى ، مثال الفتى : ماء يسيل من الشجر كالصمغ ، فإذا جمد فهو صعرور .

وهذا ثوبٌ لَثٍ، إذا ابتلَّ من العرَق فاتَّسخ[١] .

واللِّثَة، بالتخفيف[٢] : ما حولَ الأسنان من لَحم .

[لحا]

اللَّحْىُ : مَنْبِت اللِّحْية من الإنسان ، وهما لَحيانِ ، والكثير لُحِىٌّ، على فُعول .

ولِحْيانُ : أبو قَبيلة[٣] .

واللِّحية معروفة ، والجمع لِحًى ، ولُحًى أيضا ، بالضم ، مثل ذِرْوَةٍ وذُرًى .

واللِّحــــاء ، ممدود : قِشر الشَّجَر[٤] .

ولَحيت الرَّجلَ ألحاه لَحْياً ، إذا لمته[٥] . ولاحَيْتُه مُلاحاة ولِحاءً ، إذا نازعتَه .

وقولهم لَحاه الله، أى قبحَه ولعنَه[٦] .

[لخا]

اللَّخَا : كثرةُ الكلامِ فى باطلٍ . تقول : رجلٌ أَلْخَى وامرأة لَخْواء .

والمِلْخَى : المُسْعُط .

ولَخَوت الرَّجلَ وألخيتُه ، أى أسعطتُه .

---

(١) واللثيَة، تقول : امرأة لثية ، ضد الرشوف . والرشوف : هى اليابسة المكان . ونساء العرب يتسابن باللثية .

(٢) وبكسر اللام، ويخطئ من يقولها بالفتح . ويقال فيها «لثاة» أيضاً، بالفتح .

(٣) هم لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر . الاشتقاق ١٠٩ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٤٩) ، والمعارف ٣١ ، والإنباه ٧٤ .

(٤) ولحوت العود ألحوه : قشرته . وألحى العود : أبى أن يلحى قشره عنه . والتحاه : قشره .

(٥) وألحى الرجل إلحاء ، إذا أتى ما يلحى عليه . والمرأة ألحت .

(٦) وذو اللحية الكلابى : شريح بن عامر بن عوف بن كعب . وذو لحيان ، بضم اللام ، وهو ابن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة ابن سبأ الأصغر .

وألخيته مالاً : أعطيته[1] .

[لذا]

الذى : اسمٌ مُبهَم للمذكَّر ، وهو اسمٌ مبنيٌّ معرفة لا يتمّ إلاَّ بصِلَةٍ وعائد ، وأصله لَذِى ، فأُدخلت عليه الألف واللام ، ولا يجوز أن يُنزَعا منه للتنكير . وفيه أربع لغات : الَّذِى والَّذِ بكسر الذال والَّذْ بإسكانها ، والذىّ بتشديد الياء[2] .

وفى التَّثْنِية ثلاث لغات : اللَّذانِ ، واللَّذَا بحذف النون ، واللَّذانِّ بتشديد النون[3] .

[لطا]

اللَّطَاة : الجبهة[4] .

والمِلْطى ، على مِفْعَلٍ ، من الشِّجاجِ : السِّمحاق ، وهى التى بينَها وبين العَظم الجِلدة الرَّقيقة[5] .

[لعا]

رجـلٌ لَعْوٌ ولَعاً ، مقصور ، أى شَهوانُ حَرِيص .

ويقال للعاثر : لَعاً لَكَ ، دعاءٌ له بأن يَنتعِشَ من سَقْطته .

---

(١) والملاخاة : المخالفة ، والمصانعة أيضاً .

(٢) مع كسرها وضمها ، فهذه خمس لغات ، ولغة سادسة وهى حذف الألف واللام وتخفيف الياء ساكنة . الأشمونى (١ : ١٤٧) . وهذه اللغات الست تقال أيضاً فى « التى » .

(٣) قال ابن السكيت فى كتاب التصغير : تصغير اللذ بكسر الذال الليـّذ ، مشددة الياء مكسورة الذال .

(٤) والأرض ، والموضع ، والثقل .

(٥) ولطى يلطى ، مثال رضى يرضى ، بغير همز : لزق بالأرض . ولطا يلطو : التجأ إلى صخرة أو غار . واللاطية : خراج يخرج بالإنسان فلا يكاد يبرأ . والخراج ، بضم الخاء وتخفيف الراء : كل ما يخرج بالبدن كالدمل . و ينطقها العامة بتشديد الراء ، وهو خطأ . (ما يلحن فيه العلماء والكتاب . للعطار) .

واللَّعْوَة[1] : السَّوادُ حولَ حلَمة الثَّـــــدى .

واللُّعاع : أوَّلُ النَّبت . يقال : خرجنا نتلَعَّى ، أى نأخُذ اللُّعاع[2]

وتلَعَّى العسلُ : تعقَّد .

[لغا]

لَغَا يلغُو لَغْوًا ، أَى قال هَــذَراً وباطـــــلا[3] .

ولغِىَ ،بالكسر، يَلْغَى لَغًى مثلُه[4] .

واللَّغَا : الصَّوت .

واللَّاغيَة : اللَّغو .

واللَّغْو فى الأيمان : ما لا يُعقَد عليه القلبُ ، كقول الإنسان فى كلامه : لا وَاللهِ ، وَبلى واللهِ[5] .

واللَّغْو فى أولاد الإبل : مالا يُعدّ فى ديةٍ وغيرها لِصغَره .

---

(١) بفتح اللام وضمها .

(٢) حق « اللعاع » مادة (لعع) . وإنما ذكره هنا لأن صورة الفعل « تلعى » تمت فى لفظها إلى المقصور ، وإن كانت فى حقيقتها مبدلة من الصحيح . وأصل « تلعى » تلعَّع .

(٣) فى الصحاح : « ونباح الكلب لغو أيضاً . وقال :

* فلا تُلغَى لغيرهم كلاب *

أى لا تقتنى كلاب غيرهم » . وفى التكملة للصغانى ص ١٢٢٠ : « واستشهاد الجوهرى بالبيت على نباح الكلب باطل ، وذلك أن كلاباً فى البيت هو كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، لاجمع كلب ، وإنما أخذه من ابن السيرافى فيما روى عن أبيه وقد غلط ، والرواية « تلغى » بفتح التاء ، وصدر البيت :

* وقلنا للدليل أقم إليهم *

ومعنى تلغى ، فى البيت : تولع . والبيت لناهض الكلابى » .

(٤) ولغى يلغى ، مثال سعى يسعى ، لغة فى لغى يلغى ، مثال رضى يرضى .

(٥) وقيل : هى التى يحلفها الإنسان ساهياً أو ناسياً ، وقيل : هو اليمين فى المعصية ، وقيل فى الغضب ، وقيل فى المراء ، وقيل فى الهزل . وقيل : اللغو سقوط الإثم عن الحالف إذا كفر عن يمينه .

واللُّغَة أصلها لُغَىٌ أو لُغَوٌ، والهاء عوض، وجمعُها لُغًى، مثل بُرَةٍ وبُرًى، ولُغاتٌ أيضاً[1].

[لفا]

اللَّفاء: الخَسِيس الحقير من الأشياء[2]. يقال: «رضى فلانٌ من الوَفاء باللَّفاء[3]».

وألفَيْتُ الشَّيءَ: وجدتُه. وتلافَيْتُه تداركْتُه.

[لقا]

اللَّقَى، بالفتح: الشَّىءُ المُلْقَى لهوانِه، وجمعه ألْقاء.

واللَّقْوَة[4]: النَّاقَة السَّريعة اللِّقاح[5]. والعُقابُ الأنثى. واللِّقوةُ بالكسر مثله.

[لما]

اللَّمَى[6]: سُمرةٌ فى الشَّفة تُستحسَن.

ورجلٌ ألْمَى وامرأةٌ لَمياء.

ولُمة الرَّجل: تِرْبُه[7]. وفى الحديث: «ليتزوَّج الرَّجلُ

---

(١) وتجمع اللغة على لغين أيضاً، بضم اللام، مثل ثُبةٍ وثُبين. وقال أبو سعيد: إذا أردت أن تنتفع من الأعراب فاستلغهم، أى اسمع منّ لغاتهم.

(٢) واللفاء أيضاً: التراب، والقماش على وجه الأرض. والقماش: ما على وجه الأرض من فتات.

(٣) أى من حقه الوافى بالقليل.

(٤) بفتح اللام وكسرها، وفتحها أعلى.

(٥) وكذا المرأة والفرس.

(٦) اللمى، مثلثة اللام.

(٧) واللمة أيضاً: الأسوة، يقال: لك فيه لمة، أى أسوة. واللمة: الأصحاب بين الثلاثة إلى العشرة.

لُمَتَه(١) » . والجمع لُماتٌ .

[لوى]

لَوَيت الحبلَ : فتَلتُه .

ولوَى الرَّجلُ رأسَه ، ولوَى برأسِه : أمالَ وأعرض . ولوَّيتُ للكَثرَة والمبالَغة .

والألوية : المَطارِد ، وهى دون الأعلام [والبنود(٢)] .

وقد ألوَى البقلُ ، أى ذَبُل وانثنَى .

[لها]

اللَّهاة : الهَنَة المُطبِقة فى أقصى سقف الفم ، والجمع اللَّها(٣) واللَّهوات(٤) .

واللُّهْوَةُ ، بالضم : ما يُلقيه الطَّاحنُ فى فم الرَّحَى بيدِه .

واللُّهْوَة أيضاً : [العطيَّة(٥)] ، والجمع اللُّهَى .

ولهِيتُ عن الشَّىء ألْهَى لُهِيًّا ولُهْيانا ، إذا أضربتَ عنه .

وألهاهُ ، أى شغَلَه .

ولهَوْتُ بالشَّىء ألهو لَهْواً ، إذا لعِبتَ به(٦) . وتلهَّيت به مثلَه .

وقد يُكنَى باللهو عن الجِماع .

وقوله تعالى : ﴿ لو أرَدْنا أن نتَّخِذَ لهوًا ﴾ قالوا : امرأةً ، وقالوا : ولداً .

(١) هو حديث أن رجلا تزوج جارية شابة زمن عمر رضى الله عنه ، ففركته فقتلته ، فلما بلغ ذلك عمر قال : « أيها الناس ، ليتزوج كل رجل منكم لمته من النساء ، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال » ، أى ليتزوج كل رجل امرأة على قدر سنه ، ولا يتزوج حدثة يشق عليها تزوجه .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) واللهاء ، بالكسر والمد .

(٤) واللهيات أيضاً . ويقال فى جمعها أيضاً: لهى ولهى ، بضم اللام وكسرها مع تشديد الياء فيهما .

(٥) التكملة من الصحاح .

(٦) وألهى الرجل إلهاء ، إذا اشتغل بسماع الغناء .

[ليا]

اللِّيَاء : شىء يُشبِه الحِمَّص شديدُ البياض ، يُؤكل بالحجاز[١] .

واللِّيَا ، مقصورة : الأرضُ البعيدة من الماء[٢] .

فصل الميم

[مأا]

مَأَوْتُ الجِلدَ مَأْواً ومَأَيْتُه مَأْياً ، إذا مَدَدته حتَّى يتَّسع[٣] .

ومائةٌ من العدد أصله مِئًى ، مثال مِعًى[٤] ، والهاء عوض من الياء ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت مِئُون ، بكسر الميم ، وبعضهم يقول مُؤُون بالضم[٥] .

[متا]

مَتوتُ الشَّىء : مدَدْته[٦] .

والتَّمتِّى فى نزع القوس : مدُّ الصُّلْب .

---

(١) وقال ابن الأعرابى : « اللياء : اللوبياء ، واحدته لياءة » .

(٢) والليا ، بكسر اللام : الأرض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها . والليا أيضاً : سمكة فى البحر تتخذ منها الترسة الجيدة .

(٣) وتمأى الجلد يتمأى تمئياً ، مثال تحدى تحدياً : اتسع .

(٤) وقال ابن برى : « أصلها مئىٌ . قال أبو الحسن : سمعت مئياً فى معنى مائة من العرب » . وانظر ما سبق فى حواشى ص٩٤٧ .

(٥) والمأواء : الشدة .

(٦) وأمتى الرجل : طال عمره . وأمتى : امتد رزقه وكثر . وأمتى : مشى مشية قبيحة .

[مدى]

المَدَى : الغاية[1] . يقال : قِطعةُ أرضٍ قـدرُ مَدَى البصر ، ومدٍّ البصر أيضاً .

والمُدْية، بالضمّ[2]: الشَّفرة، وقد يكسر فيقال : مِدْيَةٌ[3] .

[مذى]

المَذْى ، بالتسكين[4]:ماءٌ يخرُج من الذكر عند الملاعَبة والتَّقبيل . تقول : مَذَى الرّجلُ ، بالفتح[5] ، وأمذَى[6] بالألف[7] .

وقال الأمويّ : المَذِىُّ والوَدِىُّ والمَنِىُّ مشدَّدات كلُّهن .

والماذِىُّ : العسل الرَّقيق الأبيض

والماذيّة من الدُّروع : البيضاء الرَّقيقة[8] النَّسج . وقال الأصمعىّ: هى السَّهلة الليِّنة .

وتسمَّى الخمرُ ماذِيَّةً لسُهولتها فى الحلْق .

[مرا]

المَرْو : حِجارةٌ بِيضٌ برَّاقة ، الواحدة مروة . وبها سمِّيت المروةُ التى بمكَّة .

---

(١) والميداء : فيعال من المدى . يقال : ما أدرى ما ميداء هذا ، يعنى ما قدره وغايته .

(٢) والمدية ، بالفتح والكسر أيضاً ، لغتان فى المدية بالضم .

(٣) والجمع مدى ومدى ، بضم الميم وكسرها .

(٤) والمذى ، بتشديد الياء ، والمذى ، ساكنة الياء ، لغتان فى المذى بتسكين الذال .

(٥) الرجل يمذى ، والمرأة تقذى . راجع مادة (قذا) من هذا الكتاب .

(٦) ومذى تمذية .

(٧) وأمذيت الشراب ، إذا أكثرت ماءه .

(٨) فى الأصل : « الرفيعة » .

والمَرِئُ ، على فعيل : النَّاقة الغزيرة اللَّبَن .

والرِّيحُ تَمرِى السَّحابَ وَتَمترِيه، أى تستدرُّه .

وماريْتُ الرّجلَ أُمارِيه مُماراةً ومِراءً ، إذا جادلتَه[1] .

والامتراء فى الشيء : الشَّكُّ فيه ، وكذلك التَّمارِى .

ومَرْو : اسمُ بلَد[2] .

والمارِيّة بتشديد الياء : القطاة المَلْساء[3] .

[مزا]

المَزِيَّةُ : الفَضِيلة[4] ، والجمع مَزَايا[5] .

[مضى]

مَضَى الشَّىءُ يَمضِى مُضِيًّا : ذهَب .

ومَضَى فى الأمر مَضاءً : نفَذَ[6] .

---

(١) قال ابن الأنبارى : قولهم مارى فلان فلاناً ، إذا استخرج ما عنده من الكلام والحجة .

(٢) هى مرو الشاهجان ، وهى مرو العظمى ، كانت أشهر مدن خراسان وقصبتها . والنسبة إليها « مروزى » على غير قياس . وفى بلادهم أيضاً « مرو الروذ » بينها وبين مرو الشاهجان خمسة أيام . والنسبة إليها « مرورودى » و « مروذى » .

(٣) والبقرة الوحشية ، والمرأة البيضاء البراقة .

(٤) والطعام يخص به الرجل . عن ثعلب .

(٥) وتقول : مزا الرجل ، إذا تكبر .

(٦) فى الصحاح : « مضى فى الأمر مضاء : نفذ . وقول جرير :

فيوماً يجارين الهوى غير ماضى ويوماً تَرى منهن غولا تغول

كأنما رده إلى أصله للضرورة لأنه الأصل » .

وفى تكملة الصغانى : « تبع الجوهرى فى قوله هذا أقاويل النحويين ووثق بنقلهم وتأويلهم ، والرواية : غير ما صبا . أى من غير ما صبا ، ولا ضرورة فيه» .

وفى نقائض جرير والأخطل ص ٦٤ وهو لأبى تمام :

فيوماً يدانين الهوى غير ما صبا ويوماً ترى منهن غولا تغول

يقول : يقاربن الهوى من غير ريبة ، ويقول : تعدنى وتطمعنى فى غير صبا ولا تنجز لى عدة . والتغول والتلون واحد . ا هـ .

والبيت فى ديوان جرير ٤٥٥ كما روى الصغانى .

وأمضَيْتُ الأمرَ : أنفَذْتُه[1] .

[مطا]

المَطا : الظَّهر ، والجمع أمطاءٌ .

والمَطِيَّة : واحدةُ المطِىِّ والمَطَايا .

والمَطىُّ واحدٌ وجمعٌ[2] .

والتَّمطِّى : التَّبختُر ومدُّ اليدَينِ فى المشى .

والمَطْوُ : المَدُّ[3] .

[معا]

المِعَا : واحدالأمعاء . وفى الحديث : « المُؤمِن يأكل فى مِعًا واحـدٍ والـكافرُ يأكل فى سبعة أمعاء » ، وهو مَثَلٌ ، لأنَّ المؤمنَ لا يأكلُ إلَّا من الحلال ، والـكافر لا يبالى ما أكل ومن أينَ أكل .

[مكا]

المُكَّاء ، بالمد والتشديد : طائرٌ صغير يَزْقُو فى الرِّياض ، والجمع المَكاكىّ .

والمُكاء ، بالتَّخفيف : الصَّفير[4] . وقد مكا يمكو مُكاءً : صفَرَ .

والمَكاَ ، بالفتح مقصور : جُحر الأرنَبِ والثَّعلب ونحوِهما[5] .

[ملا]

يقال : ملَّاكَ اللهُ حبيبَك ، أى

---

(١) فى التكملة : « مضيت على بيعى وأمضيت بيعى ، أى أخرته ، هكذا فى نسخ الأزهرى أخرته ، وعندى أنه تصحيف . والصواب أجزته » والصواب ما رآه الصغانى . ففى تهذيب الأزهرى نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسينى بالمدينة المنورة : « أجزته » .

(٢) تذكر وتؤنث . ومن التذكير قول ربيعة بن مقروم :

ومطيــة ملث الظلام بعثته   يشكو الكلال إلىَّ دامى الأظلل

(٣) والمطو ، بالكسر : صديق الرجل وصاحبه .

(٤) قال الله تعالى : « وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية » .

(٥) والمكوة ، بالفتح : الدبر . وفى عامية نجد كذلك .

متَّعك طويلا[١] .

ويقال : أقمتُ عندَه مِلاوةً من الدَّهر ومَلاوة ومُلاوة ، وكذلك مِلْوة من الدهر ومَلْوة ومُلْوة ، أى حيناً .

والمَلِىّ : الهوِىُّ[٢] من الدَّهر . و﴿ اهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ أى طَويلًا .

والمَـلاَ ، مقصورٌ : الصَّحراء .

والمَلَوانِ : اللَّيل والنَّهار ، الواحد مَـلًا ، مقصور .

وأمليتُ له ، أى أمهَلْتـه وطوَّلت له[٣] .

وأمليْتُ الـكِتابَ أُمْليه وأمللتُ أُمِلُّهُ ، لغتان جاءبهما القُرآنُ المجيد[٤] .

[منا]

المَنَا ، مقصورٌ : الذى يُوزَن به[٥] ، والتثنية مَنَوانِ[٦] . والجمع أمناء . وهو أفصح من المَنّ .

والمَنَا أيضاً : القَدَر ، وقد مُنِىَ له ، أى قُدِّر .

وقد مَنَى الرَّجلُ وأمنَى بمعنًى[٧] .

والمُنْيَةُ : واحدة المُنَى .

ومِنًى ، مقصور : موضعُ النَّحر

---

(١) فى الصحاح : « أى متعك به وأعاشك معه طويلا » .

(٢) والهوى : الحين الطويل من الزمان .

(٣) وملا البعير يملو ، مثل تلا يتلو ، ملوا ، بالفتح : سار سيراً شديدا .

(٤) فى قوله تعالى : « وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا » فى الآية الخامسة من سورة الفرقان ، وفى قوله تعالى : « أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل » ، و« فليكتب وليملل الذى عليه الحق » فى الآية ٢٨٢ من سورة البقرة .

(٥) وهو رطلان كما فى مختار الصحاح .

(٦) ومنيان ، كما فى اللسان . والأولى أفصحهما .

(٧) واستمنى : استدعى خروج المنى .

بمكّة[1]، وهو مذكَّر منصرِفٌ.

والأمنيَّة: واحدةُ الأمانىّ، تقول منه: تمنَّيْتُ الشَّىء، ومنَّيتُ غيرِى.

وتمنَّيتُ الكتابَ: قرأتُه.

وفلانٌ يتمنَّى الأحاديثَ، أى يفتعلها، وهو مقلوبٌ من المَيْن، وهو الـكذِب[2].

ومناةُ: اسمُ صنمٍ كان لهُذَيلٍ وخُزَاعة بين مكَّة والمدينة.

[موما]

المَوماة: واحدة المَوامِى[3]، وهى المَفاوز[4].

[مها]

المَهَا: جمع مَهاةٍ، وهى البَقَرة الوحشيَّة[5]، والجمع مَهَوات[6].

والمُهَاة، بضمّ الميم: ماء الفحل فى رَحِم النَّاقة.

والمهاة، بالفتح أيضاً: البِلَّورة.

والمَهْوُ: اللَّبَن الرَّقيق الكثير الماء[7].

ومَهْوٌ: أبو حىٍّ من عبدالقيس[8].

(١) منى: موضع بين مكة ومزدلفة يقضى فيه الحاج أيام التشريق مع يوم النحر. بينه وبين مكة حرسها الله تعالى ثلاثة أميال، وأصبحت الآن أى فى سنة ١٣٧١ هـ مدينة عامرة بالقصور الفخمة الضخمة.

(٢) وفى حديث عثمان: «ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمراً فى جاهلية ولا إسلام».

(٣) والموماء: الموماة.

(٤) ابن السراج: الموماة أصله مومؤة على فعللة، وهو مضاعف قلبت واوه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

(٥) والحجارة البيض التى تبرق، وقيل: هى الدرة.

(٦) ومهيات أيضاً.

(٧) والمهو أيضاً: البرد، بالتحريك. والمهو، بالفتح: اللؤلؤة.

(٨) هم بطن من جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. الاشتقاق ٢٠١. وفى المعارف ٤٢ وما قبلها أن مهواً من جذيمة بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار.

وأمْهَيتُ الحديدةَ ، أى سقيتُها ماءً[١] .

[ميا]

ميّة : اسمُ امرأةٍ ، ومَىٌّ أيضاً .

فصلُ النون

[نأى]

نأيتُه ونأيتُ عنه نَأْياً ، أى بَعُدت[٢] .

وأنأيته فانتأى، أى أبعدتُه فبَعُد .

والمُنتَأى : المكان البعيد .

والنُّؤْى : حُفْرة تكون حولَ الخِباء لئلَّا يدخلَه ماء المطر[٣] ، والجمع نُئِىٌّ ، على فُعول[٤] .

[نبا]

نبا الشَّىءُ عنِّى ينبُو ، أى تجافَى وتباعَدَ .

ونَبَا السَّيفُ ، إذا لم يَعمَل فى الضَّريبة .

ونبا بفلانٍ منزلُه ، إذا لم يوافِقْه[٥] .

والنَّبْوةُ والنَّبَاوة[٦] : ما ارتفعَ من الأرض[٧] .

---

(١) واستمهيت الفرس : استخرجت ما عنده من الجرى .

(٢) ونأوت ، لغة فى نأيت . وأنأيت نئيا ، مثل نأيت وانتأيت .

(٣) والنأىُ والنئىُ والنؤى كهدى : الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل . وهى لغات فى النؤى ، بضم النون وإسكان الهمزة .

(٤) ونئى أيضاً بكسرتين .

(٥) ونبا فلان من أكلة أكلها : سمن .

(٦) والنبى أيضاً على فعيل . ومنه الحديث : « لا تصلوا على النبى » ، أى على الأرض المرتفعة المحدودبة .

(٧) قال قتادة : ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال ، غير أن النباوة أضرت به ، أراد أن طلب الشرف أضر به .

[نتا]

النَّواتى[١] : المَلَّاحون ، واحدهم نُوتِىٌّ[٢] .

[نثا]

النَّثا مقصور مثل الثَّناء ، إلاَّ أنَّه فى الخير والشَّرِّ جميعاً ، والثَّناء فى الخير خاصّة[٣] .

ونثوت الخبرَ نَثْوًا : أظهرتُه .

[نجا]

نَجَوت مِن كذا أنجو نجاءً ممدود[٤] ، ونَجاةً مقصور .

والنَّاجيَة والنَّجاة : النَّاقةالسَّريعة

واستَنْجَى ، أى أسرَعَ[٥]

وبنو ناجيةَ :قومٌ من العرب[٦] .

والنَّجْو : ما يَخرُج من البَطْن .

واستَنْجَى ، أى مَسَح موضع النَّجو أو غَسَله .

---

(١) سبق إيراده فى مادة (نوت) أيضاً .
(٢) والنواتىُّ أيضاً ، واحد النوتاة ، وهو الرجل القصير .
(٣) فى المصباح : « وفى الصحيحين : مروا بجنازة فأثنوا عليه خيراً ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت . ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت . وسئل عن قوله : وجبت ، فقال : هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار » . ونستدل من هذا على أن الثناء ليس فى الخير خاصة ، بل فى الخير والشر . وانظر ما كتبناه فى مادة (ثنا) من هذا الكتاب .
(٤) والنجاء أيضاً : السرعة .
(٥) والاستنجاء أيضاً : التنظيف بماء أو مدر .
(٦) منهم ناجية بن سامة بن لؤى . نهاية الأرب (٢ : ٣٥٤) . وناجية ابن مالك بن حريم بن جعفى . تاج العروس (نجا) ومختلف القبائل ٣١ . وناجية ابن عمرو بن جشم . مختلف القبائل ٣١ . وناجية بن مراد بن مذحج . مختلف القبائل ونهاية الأرب (٢ : ٣٠٢) . وناجية بن الجماهر بن الأشعر . نهاية الأرب (٢ : ٣٠٩) . وناجية : ماء لبنى أسد ، ومحلة بالبصرة مسماة بناجية بن سامة ابن لؤى . وقيل : منزل لأهل البصرة على طريق المدينة بعد أثال .

ونَجوتُ غُصونَ الشَّجر ، أى قَطَعتُها . وأنْجَيتُ غَيرِى .

والنَّجْو: السَّحاب الذى هَراقَ ماءَه.

والنَّجْوة والنَّجاة : المكانُ المرتفع الذى لا يَعلوه السَّيل [١] .

والنَّجْوُ: السِّرُّ يكون بينَ اثنين ، والاسم النَّجْوَى .

والنَّجِىُّ على فعيل: الذى تسارُّه ، والجمع الأَنْجِيَة [٢] .

[نحا]

النَّحْو: القَصْدُ والطَّريق . يقال : نَحَوت نحوَك .أى قصدتُ قصدَك . ونحَّيته تنحيةً [٣] .

والنَّحو: إعراب الكلام العربىّ [٤]

والنِّحْىُ [٥] : زِقُّ السَّمْن، والجمع

---

(١) وانتجى : قعد على نجوة من الأرض ، وتنجى : التمس النجوة من الأرض.

(٢) ونجا نجاية ، أى نجاة .

(٣) أى باعدته ، ونحيته نحيا ، أى نحيته تنحية .

(٤) والنحية ، على فُعيلة : النحو. وكان أبو عمرو الشيبانى يقول: الفصحاء كلهم يؤنثون النحو فيقولون نحو ونحية ، مثل دلو ودُلية . قال أبو عمرو : وأحسبهم ذهبوا بتأنيثها إلى اللغة .

(٥) النحى ، بكسر النون،وفتحها لغة ضعيفة . وفى المثل : « أشغل من ذات النحيين » وهى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن فى الجاهلية ، فأتاها خوات بن جبير الأنصارى رضى الله عنه فساومها فحلت نحياً مملوءاً ، فقال لها : أمسكيه حتى أنظر إلى غيره ، ثم حل آخر وقال لها : أمسكيه ، فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب ، فقال فى ذلك :

وذات عيال واثقين بعقلها ... خلجت لها جار استها خلجاتِ
وشدتْ يديها إذ أردتُ خلاطها ... بنحيين من سمن ذوى عجراتِ
فكانت لها الويلات من ترك سمنها ... ورَجعتِها صفراً بغير بتاتِ
فشدت على النحيين كفى شحيحة ... على سمنها ، والفتك من فعلاتى

ثم أسلم خوات وشهد بدراً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خوات، كيف كان شراؤك ؟ وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله قد=

أنحـــاء .

والنَّاحية : واحدة النَّواحِي[1] .

ويقال : الجبلانِ يتناوحانِ ، إذا كانا متقابِلَين .

[نخا]

النَّخْوة : الكِبْر والعَظَمة[2] .

يقال : انتخَى فلانٌ علينا ، أى افتخرَ وتعظَّم[3] .

[ندا]

النِّداء : الصَّوت ، وقد يضمّ مثل الدُّعاء والرُّغاء . وقد ناداه مُناداةً ونِداءً ، أى صاحَ به . وناداه إذا جالَسَه فى النَّادى[4] .

والنَّدِىُّ ، على فعيل : مَجلِس القوم ومتحدَّثهم . وكذلك النَّدْوة والنَّادِى والمُنتدَى[5] . ومنه سمِّيت دارُ النَّدْوة بمكَّة ، التى بناها قُصَىٌّ ، لأنَّهم كانوا يَنْدُون فيها ، أي يجتمعون.

[وقوله تعالى[6]] : ﴿ فَلْيَدْعُ

=رزق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الحور بعد الكور .

وهجا العديل بن الفرخ — والعديل بالتصغير — فقال :

تزحزح يا ابن تيم الله عنا ... فما بكر أبوك ولا تميم

لكل قبيلة بدر ونجم ... وتيم الله ليس لها نجوم

أناس ، ربة النحيين منهم ... فعدوها إذا عُدّ الصميم

(١) والناحاة : الناحية ، كالناصاة للناصية . انظر ص ١٠٧٩ .

(٢) والنخوة أيضاً : الحماسة والمروءة . والفعل نَخِيَ ينخى ، مثل رضى يرضى .

(٣) وأنخى : زادت نخوته . ونخاه ينخاه : مدحه .

(٤) وناداه مناداة : شاوره ، وفاخره ونافره . وناداه : رآه وعلمه ، ونادى الشيء : ظهر .

(٥) والنداة .

(٦) التكملة من الصحاح .

نَادِيَه ﴾ يريد : أهل النَّادى .

ونَدَوتُ القومَ : جمعتُهم فى النَّادى والنَّـــــدوة[١] .

[والنَّدَى[٢]] أيضاً : بُعْد ذَهاب الصَّوت . يقال : فلانٌ أندَي صوتاً من فُلان ، إذا كان بعيدَ الصَّوت[٣] .

والنَّدَى : الُجود . ورجلٌ نَدٍ أى جَـــــوادٌ[٤] .

وفلانٌ يتندَّى على أصحابه ، أى يتسخَّى .

والنَّدَى : الشَّحم[٥] . والنَّدَى : المطَر والبَلَل[٦] ، وجمعه أنداءٌ ، وقد يجمع على أنديَةٍ ، وهو شاذٌّ لأنَّه جَمعُ ما كان ممدودًا ، مثل كِساء وأكسِيَةٍ .

وأرضٌ نَدِيَةٌ ، على فِعِلة ، بكسر العين ، ولا تقل نَدِيَّةٌ[٧] .

[نزا]

نَزَا ينزُو نزْوًا[٨] . ونَزَا الذكر

---

(١) وما يندوهم النادى ، أى ما يسعهم من كثرتهم .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وأندى فلان : حس صوته . وأندى : كثر نداه وعطاياه

(٤) ويقال : هو ندى الكف ، على وزن فعل ، إذا كان سخيا . وروى كراع : ندىّ اليد ، بتشديد الياء على فعيل ، وأباه غيره .

(٥) لأنه عن ندى النبت يكون . وقيل للنبت ندى لأنه عن ندى المطر يكون . وشاهد ندى الشحم مع ما بعده قول عمرو بن أحمر :

كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلّى الندى فى متنه وتحدرا

عنى بالندى الأول المطر ، وبالثانى الشحم .

(٦) والندى أيضاً : الكلأ ، وشاهده قول بشر :

وتسعة آلاف بحر بلاده تسفّ الندى ملبونة وتضمر

(٧) وشجر نديان .

(٨) ونزوانا ونزاء ، بالضم ، ونزوًّا .

على الأنثى [نِزاءٌ[١]] بالكسر[٢] .
يقال ذلك في الحافر والظِّلْف والسِّباع .
وأنزاهُ غيرُه[٣] .
والنَّازِية : قَصْعَةٌ قريبَة القَعْر[٤] .

[نسا]

النِّسوة والنُّسوة ، بالكسر والضمّ ، والنِّساء والنِّسوان : جمعُ امرأةٍ من غير لفظِها .
والنِّسيان ، بكسر النون: خِلاف الذِّكْرِ والحِفظ[٥] .
ورجل نَسْيَانُ ، بفتح النون : كثير النِّسيان .
والنِّسْيانُ أيضاً : التَّركُ .
والنَّسَا ، بالفتح مقصور : عِرقٌ يخرُجُ من الورِك فيستبْطِن الفخِذَين ثم يمرُّ[٦] بالعُرقوب حتَّى يبلغَ الحافر[٧] .
والنِّسْيُ والنَّسْي : ما تُلقيه المرأة من خِرَق اعتلالها[٨] .
والنِّسْيُ أيضاً : ما نُسِيَ وسَقَط من منازل المرتحِلين من رُذَال أمتعتِهم .

---

(١) التكملة من الصحاح .
(٢) وبالضم أيضاً . والنزاء ، بالضم : داء يأخذ الشاة فتنزو منه حتى تموت .
(٣) ونزاه تنزية أيضاً .
(٤) والنازية أيضاً : حدة الرجل المتنزى إلى الشر . والنزوة : القصير . ونزا الطعام : غلا . ونزى ، على ما لم يسم فاعله : نزف . ورمى أبو عامر الأشعرى رضى الله عنه فى وقعة هوازن فى ركبته فنُزِى منه فمات .
(٥) والنسوة والنساوة ، بكسر النون فيهما : مصدران بمعنى النسيان .
(٦) فى الأصل : « يرى » ، صوابه فى الصحاح واللسان .
(٧) فإذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان . وقال ابن السكيت : هو عرق النسا . وقال الأصمعى : لا يقال عرق النساء . والعرب لا تقول عرق النساء كما لا يقولون عرق الأكحل ولا عرق الأبجل ، إنما هو النسا والأكحل والأبجل .
(٨) كناية عن خرق الحيض والنفاس .

والمِنْسَاة : العَصَا[١] ، وأصله الهمز ، وقد ذُكِر[٢] .

[نشا]

النَّشَا ، مقصور : تنسُّم الرِّيحِ الطَّيِّبة . يقال : نَشِيت منه رِيحاً نِشوةً ، بالكسر[٣] ، أى شَمِمت[٤] . واستَنْشَيتُ ، مثلُه[٥] .

ورجلٌ نَشْيانُ للأخبار بيِّنُ النَّشوة ، بالكسر[٦] . ورجلٌ نَشْوانُ ، أى سكرانُ بيِّنُ النَّشوة

---

(١) قال :

إذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل

(٢) والنسوة ، بالفتح : الجرعة من اللبن . والنسوة : الترك للعمل .

(٣) ونشوة ، بالفتح والضم ، مثلثة . وأيضاً كل صغير نشوة ، بالفتح .

(٤) وبعده فى الصحاح : قال الهذلى :

ونشيت ريح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرضاب

وفى تعليقات نسخة الصحاح المطبوعة أيضاً المحققة بقلم العلامة الشيخ أحمد حسن الشريف ستى — رحمه الله — ، وهى فى خزانتنا ، نسب البيت إلى قيس بن جعدة الخزاعى .

وفى تكملة الصغانى — نسختنا الخاصة — صفحة ١٢٢٨ : « وقال الجوهرى : قال الهذلى :

ونشيت ريح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرضاب

أنشده ابن السكيت لأبى خراش ، وقد قرأته فى شعره ، والرواية : قضاب » . وأنشده الآمدى للأعلم ، واسمه حبيب بن عبد الله ، ولم أجده فى شعر الأعلم ، والصحيح أنه لتميم بن أسد الخزاعى يبين عذره فى فزارة من بنى ثفاته وتركه أخا امرأته حتى قتل » .

(٥) ونشى ، مثال رضى — بالشىء : عاوده مرة بعد أخرى . ونشى أيضاً ، المال : أخذه داء من نشوة العضاه ، وهى أول ما يخرج .

(٦) والمستنشية هى الكاهنة ، سميت بذلك لأنها كانت تستنشى الأخبار ، أى تبحث عنها .

بالفتح[١] .

والنَّشَا هو النَّشَاسْتَجُ[٢] ، فارسيٌّ معـــرب .

[نصا]

النَّاصية[٣] : واحدةُ النَّواصى[٤] .

ونَواصِى النَّاس : أشرافُهم .

وانتصَيْتُ الشَّىء: اخترتُه. وهذه نَصِيَّتى[٥] .

والنَّصِىّ : نبْت ما دامَ رطباً ، فإذا ابيضّ فهو الطَّرِيفة[٦] .

والمُناصاة والنِّصاء[٧] : الأخْذ بالنواصى .

[نضا]

النِّضْوُ : البَعير المهزول ، والناقة نِضْوةٌ ، وقـد أنْضَتها الأسفار ، والجمع أنضاء[٨] .

ونَضَا[٩] سيفَه وانتضَى ، أى

---

(١) وهذه النشوة مثلثة أيضاً .

(٢) معرب من الفارسية « نِشَاسْتَه » . والنشا هو ما يستخرج من الحنطة إذا نقعت حتى تلين ، ثم مرست حتى تخالط الماء وصفيت من مناخل وجففت . وفى اللسان : « والنشا ، مقصور : شىء يعمل به الفالوذج » . وهى فى التركية « نشاسته » أيضاً ، وفى الكردية « نِشا » بكسر النون كما تنطق فى العامية المصرية . أدى شير ١٥٣ ، واستينجاس ١٤٠٢ ، والمعرب للجواليقى ٣٤٠ .

(٣) والناصاة أيضاً ، ولا نظير لها إلا ثلاثة أحرف : بادية وباداة ، وقارية وقاراة ؛ وهى الحاضرة ، وناحية وناحاة . انظر ص ١٠٧٥ .

(٤) والناصيات . والناصية : مقدم الرأس أو شعر مقدم الرأس إذا طال .

(٥) والنصيَّة من القوم : الخيار . وكذلك من الإبل وغيرها ، وهى البقية .

(٦) وإذا ضخم ويبس فهو الحلِىُّ ، على فعيل .

(٧) النصاء ، هذه الكلمة ليست فى الصحاح ، بل هى من زيادات الزنجانى .

(٨) ويقال لأنضاء الخيل : نضوان ، بكسر النون ، مثل قنو وقنوان .

(٩) نضوت السيف ، ونضيته لغة فى الأولى .

سَـــلَّه(١) .

ونَضا خِضابُه ينضُو نَضْواً(٢) : نَصَـــل .

وأنضَيْت الثَّوبَ وانتضيته(٣) ، أى أبليتُه(٤)

[نعا]

النَّعْىُ : خبَرَ الموت ، وكذلك النَّعِىُّ ، على فعيل(٥) .

والنَّعْوُ: شَقُّ مِشْفَر البعير(٦) .

[نغى]

يقال : سكَت فُلانٌ فما نَغَى بحرف ، أى ما نَبَس .

وسمعت نَغْيةً من خَيرٍ ، أى شيئاً منه . والنَّغْية : أوَّلُ ما يبلُغك من الخبر قبل أن تستَثْبِتَه(٧) .

والمرأةُ تُناغِى الصَّبىَّ ، أى تكلِّمه بما يسرّه(٨) .

[نفى]

نفاه : طرده(٩) .

---

(١) وانتضيت البلاد : قطعتها .

(٢) ونضوا أيضاً ، على فعول .

(٣) ونضَّيته .

(٤) جاء فى الصحاح : « ونضو السهم : قِدحه ، وهو ما جاوز الريش إلى النصل » . وفى تكملة الصغانى : « قال الجوهرى : ونضو السهم قدحه ، وهو ما جاوز الريش إلى النصل ، وهو غلط ، وإنما أخذه من كتاب ابن فارس ، والصواب : النضو : السهم الذى قد فسد من كثرة ما رمى به ، فأما الذى ذكر فهو النضىُّ لا غير » . والنضى ، على فعيل .

(٥) والنعى أيضاً ، على فعيل : الرجل الميت ، والذى يأتى بخبر الموت .

(٦) ونعو الحافر ، بالفتح : فرجة فى مؤخره .

(٧) والنغية أيضاً ، تقول : سمعت منه نغية ، أى كلاماً حسناً .

(٨) والمناغاة : المغازلة .

(٩) ونفى هو ، أى تنحى ، فهو مما يتعدى ويلزم . وانتفى فلان من ولده : تبرأ منه وجحده .

والنُّفَايَة[١] ، بالضم : ما تنفيه من الشَّىء لرداءته[٢] .

[نقا]

نُقَاوة الشَّىء : جِيادُه ، وكذلك النُّقَاية بالضم فيهما .

ونَقِىَ الشَّىءُ ، بالكسر ، يَنْقَى[٣] .

والنِّقْو ، بالكسر : كلُّ عظمٍ ذى مخّ . والنِّقْىُ : مُخّ العَظم . وانتقَيْتُه ، إذا استخرجتَ نِقْيَهُ[٤] .

[نما]

نَمَى المالُ وغيرُه يَنمِى نَماء ، وربَّما قالوا: ينمو نُموًّا . وأَنْماه الله[٥] .

وانتمَى إلى فلان ، إذا انتسَبَ .

ورمَيت الصَّيدَ فأَنْمَيْتُه ، إذا غاب عنك ثم مات . وفى الحديث[٦] : « كلْ ما أصمَيتَ ودَعْ ما أنْمَيْتَ » .

---

(١) والنفاوة بضم النون ، والنفوة بالكسر ، والنفاة بالفتح : النفاية .

(٢) والنفيان : ما تنفيه الريح فى أصول الشجر من التراب ونحوه . ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش ، وما يتطاير من رشاش الماء .

(٣) نقى ينقى ، كرضى يرضى ، نقاوة ونقاء ونقاءة ، بالفتح فى الجميع ، ونقاوة ونقاية بالضم فيهما ، فهو نقى ، والجمع نقاء بالكسر ، وأنقاء ونقواء كعلماء ، وهذه الأخيرة نادرة. وأنقاه وتنقّاه وانتقاه : اختاره . ونقوة الشىء ونقاوته ونقاته بالفتح فى الجميع ، ونقايته ونقاوته بضمهما : خياره . وجمع النقاوة : نقا ونقاء ، بضم النون فى المفرد والجمع . وجمع النقاية ، بضم النون : نقايا بالفتح ، ونقاء بالضم . ونقاة الطعام ونقايته، بفتح النون فيهما ويضمان : رديئه وما ألقى منه. وقال أبو زيد: النقاية: الردىء ، مثل النفاية بالفاء . وقال أبو تراب : سمعت نقية حق ، بالفتح : كلمة حق .

(٤) ونقوته ونقيته : انتقيته .

(٥) ونَماه بغير همز ، ونمّاه بالتضعيف .

(٦) هو حديث ابن عباس ، أن رجلا أتاه فقال : إنى أرمى الصيد فأصمى وأنمى . فقال له : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » . والإصماء : أن يرميه فيقتله على المكان .

[نوى]

نَوَيتُ نِيَّةً[١] ونَوَاة،أى عَزَمت.

وانتويتُ مثلَه[٢] .

ويقال : نَوَاكَ اللهُ ،أى صَحِبَك فى سفَرِك وحفِظك .

والنِّيَّة أيضاً والنَّوَى[٣] : الوجهُ الذى يَنوِيه المسافِر .

والنَّوى[٤] أيضاً:جمع نَوَاةِ التَّمر[٥] .

والنَّوَاةُ : خمسة دراهم .

وناوَاه ، أى عاداه[٦] .

ونوَتِ النَّاقةُ ، أى سَمِنت[٧] .

[نهى]

النَّهْىُ : خِلافُ الأمر .

ونَهَيته عن كذا[٨] فانتَهى ، أى كفَّ .

وتناهَوْا عن المُنكَر ، أى نَهى بعضُهم بعضاً .

والنُّهْيَة ، بالضمّ : واحدةُ النُّهى، وهى العُقول ، لأنَّها تنهَى عن القبيح[٩] .

---

(١) ونيَة بالتخفيف .

(٢) وتنوَّيت الصوم ، مثل نوَيْته .

(٣) النوى هذه مؤنثة لا غير .

(٤) النوى هذه تذكر وتؤنث . وجمع النوى: أنواء ونوى، بضم فكسر والياء مشددة ، ونوى بكسرتين وتشديد الياء .

(٥) قال الليث : والنوى ، مخفض الجارية ، وهو الذى يبقى من بظرها إذا قطع المتك .

(٦) وأصله الهمز .

(٧) فهى ناوية من نوق نواء ، بالكسر .

(٨) ونهيته أيضاً بالتضعيف .

(٩) والنهى تقال للجمع وللمفرد أيضاً . ورجل نَه ، ونِهى ، على فعيل، من قوم نَهين وأنهياء ، كأذكياء . والنهى ، بفتح النون : ضَرب من الخرز ، واحدته نهاة . والنهاة أيضاً: الودعة . والنهاء، بالضم والمد : حجر أبيض أرخى من الرخام يكون فى البادية ، ويجاء به من البحر ، الواحدة نهاءة .

والنِّهْى ، بالكسر : الغَدير .

ويقال : هم نُهاءُ مائة ونِهاءُ مائة ، بالضم والكسر ، أى قَدْر مائة .

والإنهاء : الإبلاغ .

والنِّهاية : الغاية .

وهذا رجلٌ ناهِيكَ من رجلٍ[1] ، تأويله أنَّه بجدِّه وغَنائِه ينهاكَ عن طَلب غيرِه[2] .

فصل الواو

[وأى]

الوَأْى : الوَعْدُ . يقال منه : وأَيتُه وَأْيا[3] .

والوَأَى ، بالتَّحريك : الحِمار الوحشىّ[4] .

والوَئِيَّةُ : الجُوالق الضَّخْمُ[5] .

[وجى]

وَجِىَ[6] الفرَسُ بالكسر ، إذ وجَدَ وجعاً فى حافره ، فهو وَجٍ[7] ، والأنثى وَجْياء .

---

(١) وهذه امرأة ناهيتك من امرأة . تذكر وتؤنث ، وتثنى وتجمع .

(٢) يقول بعض الكتاب المعاصرين : «إنه رجل ناهيك عن رجل» و «عن» هنا قلب المعنى المقصود ، وصار معنى الجملة : إنه رجل أنهاك عنه أو يُنهى عنه ، وهم إنما يقصدون : إنه رجل ينهاك بخصائصه عن تطلب غيره . وهذا المعنى لا يؤديه ناهيك عن رجل بل ناهيك به ومنه . والناهى أيضاً : الشبعان الريان .

(٣) واتأى على افتعل ، واستوأى : اتعد واستوعد .

(٤) ومن الدواب : السريع المشدد الخلق . والوأى أيضاً : العدد من الناس .

(٥) والتوائى : الاجتماع .

(٦) وجى يوجى ، كرضى يرضى .

(٧) ووجى ، على فعيل .

وسألتُه فأوجَى علىّ ، أى بَخِل [1] .

[وحى]

الوَحْىُ : الكِتاب ، وجمعه وُحِىٌّ .

والوَحْىُ أيضاً : الإشارة ، والرِّسالة ، والإلهام ، والكلام الخفىّ .
يقال : وَحَيت إليه الكلامَ وأوحيتُه ، إذا كلَّمتَه بكلامٍ تُخْفيه [2]

والوَحَى ، مثال الوَعَى : الصَّوت .

والوَحَى : السُّرعة ، يُقصر ويمدّ .

ويقال : الوَحَى الوَحَى ، بمعنى البِدارَ البِدارَ [3] .

والوَحِىُّ ، على فعيلٍ : السَّريع .
يقال : موتٌ وَحِىٌّ .

[وخى]

وخَيْتُ وَخْيَك ، أى قَصَدت قصدَك .

ووَاخاهُ : لغةٌ ضعيفة فى آخاه [4] .

وتوخَّيْتُ مَرضاتَك أى قَصَدت [5]

[ودى]

الوَدْى ، بالتسكين : ما يَخرُج بعد البول [6] ، وكذلك الوَدِىُّ بالتشديد .

والدِّيَةُ : واحدة الدِّيات ، والهاء عوضٌ من الواو . تقول : وَدَيت القتيلَ أَدِيه دِيَةً . فإذا أمرتَ قلت دِهْ فلاناً ، وللاثنين دِيا ، وللجماعة دُوا .

وأودَى ، أى هَلَك ، فهو مُودٍ .

---

(١) وأوجى الصائد ، إذا أخفق ولم يصد . وأوجى الرجل الرجل : أعطاه . وحفر فأوجى ، إذا انتهى إلى صلابة ولم ينبط .

(٢) فى اللسان : « أما اللغة الفاشية فى القرآن فبالألف ، وأما فى غير القرآن العظيم فوحيت إلى فلان مشهورة » . وأوحى الإنسان : صار ملكا . وأوحى وأحى ووحى : ظلم فى سلطانه .

(٣) والوحى : النار ، والمِلك ، والسيد من الرجال .

(٤) ووخيته لأمر كذا توخية : وجهته له .

(٥) ويقال : استوخيت فلاناً عن موضع كذا ، إذا سألته عن قصده .

(٦) وأودى وودّى من الودْى ، لغتان فى وَدَى .

والوَدِيُّ ، على فَعيل : صِغار الفَسيل ، الواحدة ودِيَّة .

والوادِي معروف[١] .

والتَّوادِي : الخَشَبات اللَّواتى تُشَدُّ على خِلْف النَّاقة إذا صُرَّت ، الواحدة تَودِيَةٌ[٢] .

[ورى]

وَرَى القَيحُ جوفَه يَرِيه وَرْياً[٣] ، إذا أكله . وفى الحديث « لَأَنْ يَمتلِئَ جوفُ أحدِكم قَيْحًا حتّى يَرِيَه[٤] » .

والوَرَى : الخَلْق[٥] .

وواريتُ الشَّيءَ : أخفيتُه .

وتَوارَى هو : استَتَر[٦] .

وناقةٌ وارِيَةٌ ، أى سَمِينة .

ووراء بمعنى خَلْف[٧] ، وقد تكون بمعنى قُدَّام ، وهى من الأضداد .

وتصغير وَراء وُرَيِّئَةٌ بالهاء ، وهى شاذَّة .

(١) وهو كل مفرج بين الجبال والتلال والإكام ، سمى بذلك لسيلانه . يقال : ودى الوادى وديا : سال . وربما اكتفوا بالكسر عن الياء فقال : « الواد » . والجمع أودية على غير قياس ، وأوداء كأصحاب ، وطيئ تقول للأودية : أوداه . ويخطئ كثير من الكتاب والشعراء المعاصرين فى جمع الوادى على وديان مثال قنوان ، والصحيح : الأودية ، وهى أعلى صيغ جموع الوادى لأنها لغة القرآن ، قال الله تعالى : « فسالت أودية بقدرها » .

(٢) والتودية أيضاً : الرجل القصير . والودى ، مقصور : الهلاك .

(٣) والأمر منه رِ للمفرد ، وللاثنين رِيا ، وللجماعة رُوا ، وللمرأة رى ، وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومى واقعدى ، وللمرأتين ريا ، وللنساء رِينَ ، والاسم الورى بالتحريك .

(٤) وكذا ورد هذا القدر من هذا الحديث فى الصحاح . وتمامه : « خير له من أن يمتلئ شعرا » .

(٥) ووداء يأخذ الرجل فيسعل ، يأخذه فى قصب رئته .

(٦) وتورّى عنه : توارى .

(٧) حق وراء بمعنى خلف أن يذكر فى باب الهمزة . وفى القاموس : « والوراء مهموز لا معتل ، ووهم الجوهرى » .

والوَرَاء أيضاً: ولَدالولَدِ.

وورَّيت الخبرَ توريَةً، إذا سترته وأظهرتَ غيره[١].

[وزى]

الوَزَى[٢] : القَصير الشَّديد[٣] .

[وسى]

أَوْسَى رأسَه[٤] : حَلَقه .

والمُوسَى : ما يُحلَق به[٥] .

وموسَى : اسم رجُل .

ووَاساه : لغةٌ ضعيفة فى آساه[٦] .

[وشى]

الشِّيَةُ : كلُّ لونٍ يخالف لونَ معظم الفرَس وغيرِه ، والهاء عوضٌ من الواو الذَّاهبةِ من أوَّله. والجمع شِياتٌ. وقوله تعالى : ﴿لا شِيَةَ فِيها﴾ ،

---

(١) والتورية عند البلاغيين : أن يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ، ويراد البعيد منهما . كقول المعرى :

إذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وإن كذب الخال

أراد بالجد الحظ ، وبالعم عامة الناس أى جماعتهم ، وبالخال المخيلة .

(٢) وشاهده قول الأغلب العجلى :

قد أبصرت سجاحِ من بعد العمى تاح لها بعدك حنزاب وزى

ملوّح فى العين مجلوز القرا

(٣) وحمار وزًّى : مصلك نشيط . والمصلك : الأصلك ، وهما القوى من الناس وغيرهم . والمستوزي : المنتصب المرتفع. واستوزى فى الجبل : سند فيه . واستوزى برأيه : استبد . وأوزى إليه : لجأ إليه . وأوزيته إليه : ألجأته .

(٤) ووساه أيضاً .

(٥) وهو يذكر ويؤنث . والجمع مواس .

(٦) وأوساه : قطعه .

أى ليس فيها لونٌ يخالفُ سائرَ لونِهـــا .

ويقال: وَشَيت الشَّىءَ أشِيهِ وَشْياً، ووشَّيته توشِيَة ، وشُدِّد للكَثْرة ، فهو مَوشِيٌّ ومُوَشًّى .

ويقال : وشَى كلامَهُ،أى كَذَب.

ووَشَى به إلى السُّلطان يَشِى وِشايةً ، أى سَعَى[١] .

والوَاشيَة : الكثيرة الولَد ، والرَّجل واشٍ[٢].

[وصى]

أوصَيت له بشىءٍ وأوصيت إليه، إذا جعلتَـه وصِيَّك[٣] . والاسم الوِصَاية والوَصاية ، بالكسر والفتح[٤] .

وتواصَى القَوْمُ ، أى أوصَى بعضُهم بعضاً[٥] .

وفى الحديث: « استَوصُوا بالنِّساء خيراً فإنَّهُنَّ عَوانٍ عِنْدَكُم » .

ووَصَيتُ الشَّىءَ بكذا ، إذا وصلتَه به .

وأرضٌ واصِيَةٌ : متَّصلة النَّبات .

وقد وَصَت الأرضُ تَصِى ، إذا اتَّصلَ نَبْتُها[٦] .

[وعى]

الوِعاء : واحد الأوعية . يقال :

(١) والاستيشاء : جمع الحديث وإخراجه . وفى حديث الإفك : « كان يستوشيه ويجمعه » . والوشاء : النمام .

(٢) وأوشى الرجل : كثر ماله . وأوشيت فى الدراهم أو الجوالق : أخذت منها أو نقصتها . وأوشت الأرض : أخرجت أول نبتها ، وكذلك النخلة . وأوشاه الدواء : أبرأه .

(٣) الوصى : الذى يوصى . والوصى الذى يوصَى إليه ، وهو من الأضداد .

(٤) والوصاة بالفتح أيضاً .

(٥) وتواصى النبت ، إذا اتصل .

(٦) ونبت واص .

أوعيتُ المتاعَ والزّادَ ، إذا جعلته في وِعاءٍ.

ووعَيت الحديثَ أعِيهِ وَعْياً[١] ، إذا حفِظتَه . و﴿ أُذُنٌ وَاعِيةٌ ﴾.

وَ﴿ اللهُ أَعْلَمُ بما يُوعُون ﴾ ، أى يُضْمِرون فى قلوبهم .

والوَعَى ، بالتحريك : الجَلَبة والأصوات[٢] .

والوَاعيَة : الصَّارخة[٣] .

[وغى]

الوغَى مثــل الوَعَى ، وهو الصَّوت والجَلَبة. ومنه قيل للحرب : وَغًى ، لاشتمالها على ذلك[٤] .

[وفى]

الوَفاء : ضِدُّ الغَدْر . يقال : وفَى بعهدِه وأوفَى بمعنًى ، أى أعطاهُ وافيــاً تامًّا .

واستَوفَى حَقَّه وتوفَّاه بمعنًى[٥] .

وتوفَّاه الله ، أى قبَض رُوحَه .

والوَفاة : المَوْت .

[وقى]

اتَّقى يتَّقى ، أصله اوْتَقَى على افتعَلَ،

---

(١) والوعى أيضاً : القيح . عن أبى عبيد . وفى عامية الحجاز : الوعى بالفتح : القيح ، وهو عربى صحيح فصيح مثل كثير من كلمات الحجاز العامية ، إلا أن استعمال العامة لها حمل الفصحاء على أن يظنوا بها الظنون فأغفلوها من استعمالهم الفصيح .

(٢) الواعية والوعى والوغى ، كلها الصوت . والوعى أيضاً : الشديد ، تقول : فرس وعى ، أى شديد .

(٣) الواعية : الصارخة ، هذا من أوهام الجوهرى رحمه الله ، فالواعية ، ليس كما زعم ، وإنما الواعية الصوت ، وهو اسم مثل الطاغية والعاقبة والعافية . والواعية أيضاً : الصراخ على الميت .

(٤) والوغْى ، بالفتح : الوغى .

(٥) والموافاة : أن توافى إنسانا فى الميعاد . وتوفى المدة : بلغها واستكملها . وأوفيت المكان : أتيته . ووفى الدرهم المثقال : عادله ، فالدرهم واف .

فقلبت الواو ياءً لانكسارِ ماقبلها ، وأُبدلت منها التَّاء وأُدغمت ، فلمَّا كَثُر استعمالُه على لفظ الافتعال توهَّمُوا أنَّ التَّاء مِن نَفْس الكلمة ، فجَعلوه تَقَى يَتَقِى ، بفتح التاء فيهما[١].

والتَّقوى والتُّقَى واحد ، والواو مبدلة من التاء[٢].

ووَقاه الله وِقايةً ، بالكسر : أى حرَسَه .

والوِقاية أيضاً : التى للنِّساء ، والوَقاية ، بالفتح ، لغةٌ فيها .

والوِقَاء : ماوقَيْتَ به شيئاً .

والأُوقيَّة[٣] فى الحديث[٤] : أربعون درهما ، وكذلك كان فيما مضى . وأمَّا اليومَ فهى عشرةُ دراهمَ وخمسةُ أسباعِ درهمٍ ، والجمع الأواقىُّ ، وتخفيف الياء فى الجمع لغةٌ .

[وكى]

الوِكاءُ : مايُشَدُّ به رأسُ القِربةِ وغيرِه[٥] .

[ولى]

الوَلْىُ : القُربُ والدُّنُوّ . يقال : تباعَدَ بعدَ وَلْى .

وكُلْ ممَّا يَليك ، أى ما يقاربُك .

(١) بعده فى الصحاح : « ثم لم يجدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به فقالوا : تَقَى يَتْقِى ، مثل قضى يقضى » . وأنشد :

ولا أتقى الغيور إذا رآنى ومثلى لز بالحمس الربيس

(٢) ومثلهما التقية والتقى والاتقاء .

(٣) والوقية ، بالضم لغة .

(٤) منه حديثه صلى الله عليه وسلم : « أنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتى عشرة أوقية ونش » .

(٥) وفى الحديث : « إن العين وكاء السه فإذا نام أحدكم فليتوضأ » . جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، كما أن الوكاء يمنع ما فى القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا بالاختيار .

يقال : وَلِيَه يَلِيه ، بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

وتولَّى عنه ، أى أعرَضَ .

ووَلَّى ، أى أدبرَ .

وقوله تعالى : ﴿ ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ ، أى مستقبِلُها بوجهِه .

والوَلِيُّ : المطَر بعد الوَسْميّ ، سمِّي بذلك لأنَّه يَلِي الوسميّ .

والوَلِيُّ : ضِدّ العدوّ .

والمَوْلَى : المُعتِق والمُعتَق ، وابنُ العمّ ، والجارُ ، والنَّاصر ، والصَّاحب ، والحليف[1] .

وكلٌّ مَن وَلِيَ أمرَ واحدٍ فهو وليُّه .

ويقال : بَينَهما وَلاء ، بالفتح ، أى قرابة[2] .

والمُوالاة : ضِدُّ المعاداة .

والوِلاية ، بالكسر : السُّلطان .

والوَلاية والوِلاية : النُّصرة .

وقولهم : أولَى لَكَ ، تهدُّدٌ ووَعيد ، معناه قارَبَكَ ما يُهلِكك ، ونَزَلَ بك[3] .

[ونى]

الوَنَى : الفُتُور والضَّعف[4] .

يقال : وَنَيت فى الأمر أَنِى وَنًى ووَنْيا ، أى ضَعُفت ، فأنا وانٍ .

وفلانٌ لا يَنِى يفعلُ كذا[5] .

وافعلْ ذاكَ بلاوَنْيَةٍ ، أى بلا تَوانٍ .

---

(١) والمولى أيضاً : العم نفسه ، والابن ، والعصبات كلهم . وقال ابن الأعرابي : ابن الأخت مولى . والنسبة إلى المولى « مولوى » ، وإلى الولى من المطر « ولوي » .

(٢) والولاء ، بالكسر : الموالاة والمتابعة .

(٣) وحكى ابن جنى : أولاة الآن . وهذا يدل على أنه اسم لا فعل .

(٤) والوناة : الونى .

(٥) أي لا يزال .

وامرأةٌ وَناةٌ وأناةٌ[١]، على قَلْب الواو همزة.

[وى]

وَىْ: كلمةُ تعجُّب. يقال: وَيْكَ، ووَىْ لعبدِ الله. وقد تدخل «وىْ» على كأنَّ المخفَّفة والمشدَّدة[٢].

فصل الهاء

[هبا]

الهَباء: الشَّىء المنبَثُّ الذى تَراه فى ضَوء الشمس، ودُقَاق التُّرابِ أيضاً[٣]. يقال له إذا ارتفعَ: هبا يَهبُو هُبُوًّا.

والهَبْوَةُ: الغَبَرَة.

والهَبَاءة: أرضٌ ببلادِ غَطَفان[٤].

والهَبَىُّ والهَبَيَّةُ: الجارية الصَّغيرة[٥].

[هجا]

الهِجاء: خِلاف المَدْح. وقد هجوتُه هَجْواً وهِجاءً وتَهْجاءً.

وهَجَوتُ الحروفَ هَجْواً وهِجاءً، وهَجَّيْتها، وتهجَّيتها، كلُّه بمعنًى[٦].

---

(١) أي فيها فتور عند القيام والقعود والمشى.

(٢) وي، يكنى بها عن الويل، فيقال: ويلك أتسمع قولى؟ قال عنترة:
ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

(٣) والهباء من الناس: الذين لا عقول لهم.

(٤) فيها قتل حذيفة وحمل ابنا بدر الفزاريان؛ قتلهما قيس بن زهير.

(٥) والمتهبِّى: الضعيف البصر.

(٦) وهجت المرأة زوجها: ذمت صحبته.

[هدى]

الهُدَى: الرَّشاد والدَّلالة.

وهَدَى واهتَدَى بمعنًى(١).

وقوله تعالى: ﴿إنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَن يُضِلّ﴾ قال الفرّاء: يريد لا يَهتدِى(٢).

والهَدْى والهَدِىُّ: ما يُهدَى إلى البيت الحرام من النَّعَم، الواحدة هَدْيَةٌ وهَدِيّة. وقرئ: ﴿حَتَّى يبلغَ الهَدِىُّ مَحِلَّه﴾.

ويقال: هَدَى هَدْىَ فلانٍ، أى سارَ سِيرتَه.

والهادِى: العُنُق(٣).

والمِهداءُ، بالمدّ: الإنسانُ مِن عادته أن يُهدِىَ.

وفلانٌ يُهادِى بين اثنَين، إذا مَشَى بينهما معتمداً عليهما من ضَعفِه وتمايُلِه(٤).

[هذى]

هَذَى فى مَنطِقه يَهذِى ويَهذُو، هَذْواً وهَذَيَاناً.

وهَذَوتُ بالسَّيف، مثل هَذَذْتُ(٥).

[هرا]

الهِرَاوة: العَصَا الضَّخْمة، والجمع الهَرَاوَى بفتح الواو(٦).

---

(١) ورد هدي فى القرآن الكريم على ثلاثة أوجه: معدى بنفسه، كقوله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم» وقوله تعالى: «وهديناه النجدين»، ومعدي باللام كقوله تعالى: «الحمد لله الذى هدانا لهذا»، وقوله تعالى: «قل الله يهدى للحق»، ومعدى بإلى كقوله تعالى: «واهدنا إلى سواء الصراط».

(٢) أى لا يهتدى من يضله الله.

(٣) والهادى من كل شيء: أوله. وتسمى العصا هاديا، وكذلك الدليل يسمى هاديا لأنه يتقدم القوم. وهادي السهم: نصله. والهادى: الأسد.

(٤) والهداء، بكسر الهاء: الرجل الضعيف البليد.

(٥) وأهذيت اللحم: أنضجته حتى لا يتماسك.

(٦) وهراه بالهراوة يهروه هروا، وتهراه: ضربه بالهراوة. وهرا اللحم هروا: أنضجه. وهري فلان عمامته تهرية، إذا صفرها. ابن الأعرابى: ثوب مهرى، إذا صبغ بالصبيب، وهو ماء ورق السمسم.

[هفا]

الهَفْوَةُ : الزَّلَّة . وقد هفا يَهْفُو هَفْوةً . وهفَا الطَّائرُ بجَناحيهِ ، أى خفقَ بهما وطار[١] .

والهَفْوُ : الجوع الشَّديد . ورجلٌ هافٍ ، أى جائع .

[همى]

هَمَى الماءُ والدَّمعُ يَهمِى [هَمْياً[٢]] وهَمَيانا ، إذا سالَ[٣] .

وهِمْيان الذهَب[٤] ، بكسر الهاء ، وهو معرَّب[٥] .

[هنا]

هَنٌ ، على وزن أخٍ : كناية عن شيءٍ لا يَذكره باسمِه[٦] ، وأصله هَنْوٌ[٧] ، تقول : هذا هَنُكَ ، أى شَيْئُك[٨] .

وقولهم : « مَنْ يَطُلْ هَنُ أبيه ينْتَطِقْ به » أى يتقوّى بإخوته[٩] .

---

(١) وهوافى الإبل : ضوالها . وفى حديث عثمان رضى الله عنه ، أنه ولى أبا غاضرة الهوافى ، أى الإبل الضوال .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وهما يهمو همْوا لغة فى همى يهمى هميا وهميانا وُهميًّا .

(٤) الذى فى الصحاح : « هميان الدراهم » .

(٥) من الفارسية « هَمْيان » أو « هَمِيَان » . معجم استينجاس ١٥١٢ ومعناه المنطقة التى تحفظ فيها النقود .

(٦) قوله : « لا يذكر باسمه » ليس فى الصحاح ، بل هو من زيادات الزنجانى .

(٧) ومن النحويين من يقول : أصله « هنّ » بالتشديد ، وإذا صغرته قلت : هنين . وهو بالتشديد لغة فى التخفيف .

(٨) والهن : كناية عن الفرج ، ويعرب بالحروف فيقال : هنوها وهناها وهنيها ، مثل أخوها وأخاها وأخيها .

(٩) وهنا ، ظرف للمكان القريب . يقال : اجلس هنا وها هنا .

[هوي]

الهواء، ممدود : ما بينَ السماء والأرض، والجمع أهوية .

وقوله تعالى : ﴿وأفئدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ أي جُوفٌ لا عُقولَ لها .

والهوَى، مقصور : هوَى النَّفس، والجمع الأهواء[1] .

وهذا الشَّيء أهوَى إليَّ مِن كذا، أي أحبُّ إليّ .

وهَوِيَ، بالكسر، يَهوَى هوًى: أَحَبَّ .

وهَوَى، بالفتح، يَهوِي هُوِيًّا[2]: سَقَط إلى أسْفَل[3] .

وكذلك الهُوِيُّ في السَّير، أي المُضِيُّ .

وأهويت بالشَّيء، إذا أومأتَ به .

والهُوَّة والأُهْوِيَّة : الوَهْـدة العميقة[4] .

والمَهْوَى والمَهْواة : ما بين الجبلَين ونحو ذلك .

والمُهاوَاة : المُلاجَّة[5] ، وشدَّةُ السَّير أيضاً .

ومَضَى هُوِيٌّ[6] من اللَّيل، أي هَزِيعٌ منه .

---

(١) وإذا أضفته إليك قلت: هواى . وهذيل تقول : هوىّ، وقفىّ، وعصىّ .

(٢) عن أبي زيد : الهوى ، بفتح فكسر مع تشديد الياء : للإصعاد ، والهوى ، بضم فكسر مع تشديد الياء ، للانحدار .

(٣) في الأصل : « سقط وكلى لك سفل » ، وأثبتنا عبارة الصحاح . وقال النضر : هوى يهوي هويا ، بالضم ، إذا صعد وارتفع .

(٤) والهوة ، بالفتح أيضاً : الأحمق . والهو ، بالفتح : الكوة . والهواءة ، بالضم وتشديد الواو : الهوة ، بالضم .

(٥) الملاجة : التمادى فى الخصومة . وفى الأصل والصحاح : « الملاحة » بالحاء المهملة ، وصوابه فى اللسان .

(٦) بفتح الهاء وضمها .

واستهواهُ الشيطانُ، أى استهامَه.
والهوْهاءة(١) : الأحمق .
وهاويةٌ(٢)، من أسماء جهنّم .

فصل الياء

[يدى]

اليدُ(٣) أصلها يَدْىٌ على فَعْلٍ ، لأنّ جمعها أيْدٍ(٤) .
واليدُ : القوّة. وأيَّده : قوّاه.
ومالِى بفُلانٍ يدانِ ، أى طاقة .
واليد : النِّعمةُ والإحسان تصطنعُه(٥)، ويُجمع على يُدِىّ ويِدِىّ ، مثل عُصِىّ وعِصِىّ(٦) .
ويقال : بينَ يَدَى السَّاعةِ أهوالٌ ، أى قُدَّامَها .

---

(١) والهوهاة ، بالفتح : الأحمق . وأجاز الفراء الهوهاة بالضم . والهوهاة ، بالفتح : الموماة ، والبئر التى لا متعلق لها ولا موضع لرجل نازلها .

(٢) قال الجوهرى : « وهى معرفة بغير ألف ولام » . قال ابن برى : « لو كانت هاوية اسما علما للنار لم ينصرف فى الآية » .

(٣) اليد ، بالتشديد ، واليدة بالهاء ، لغتان فى اليد .

(٤) على وزن أفعل . وجمع فعل ساكنة العين على أفعل قياسى كثير ، ولكن جمع فعل مفتوحة العين على أفعل لم يسمع إلا فى حروف يسيرة معدودة ، مثل زمن وأزمن ، وجبل وأجبل ، وعصا وأعص .

(٥) واليد أيضاً : الجاه والوقار ، والطريق، ومنع الظلم ، والحجر على من يستحق الحجر عليه . ويد القميص : كمه . وضع يدك ، أى كل . ويدى لك ، أى انقدت لك .

(٦) وجمع الجمع « أياد » مثل أكرع وأكارع . قال جندل الطهوى :

كأنه بالصحصحان الأنجل   قطن سخام بأيادى غــزل

وقال ابن جنى : أكثر ما تستعمل الأيادى فى النعم لا فى الأعضاء .

ويقال سُقِطَ فى يَدَيه وأُسْقِط ، أى نَدِم . وقوله تعالى : ﴿ولمَّا سُقِطَ فِى أيْدِيهِمْ﴾ ، أى نَدِموا .

وقولهم : ذَهَبوا أيدِى سَبا و « أيادِى سبا[١] » أى متفرِّقين .

وذو اليَدَين : رجلٌ من الصَّحابة[٢] سُمِّىَ بذلك لأنَّه كان يعمل بيدَيه جميعا[٣] .

(١) قال أبو العلاء المعرى : « قالت العرب : افترقوا أيادى سبا ، فلم يهمزوا ، لأنهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد ، وأكثرهم لا ينون سبا فى هذا الموضع ، وبعضهم ينون » . اللسان (يدى) .

(٢) هو رجل من بنى سليم ، يقال هو الخرباق . قال أبو هريرة : « صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتى العشاء ، فسلم فى ركعتين ، فقام رجل فى يديه طول يدعى ذا اليدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « كل ذلك لم يكن » . انظر الإصابة ٢٢٣٤ ، ٢٤٧٧ ، وما سبق فى مادة (خربق) ومغنى اللبيب وحواشيه فى الكلام على كلمة « كل » .

(٣) وذو اليدين الخثعمى ، واسمه نفيل بن خبيب بن عبد الله ، كان دليل الحبشة يوم الفيل .

بابُ الألِفِ الليِّنة

من كتاب الصحاح[1]

قال المصنِّف : الألف على ضربين : ليِّنة ومتحرِّكة . فاللَّينة تُسمَّى ألِفاً ، والمتحرِّكة تُسمَّى همزة .

وقد ذكرنا الهمزةَ وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبةً من الواو وَالياء .

وهذا البابُ مبنىٌّ على ألِفاتٍ غيرِ منقلباتٍ عن شيء ، فلهذا أفردناه .

[آ]

آ : حرفُ هجاءٍ مقصورةٌ موقوفة ، فإن جعلتَها اسمًا مددتَها .

وهى من حُروف المَدِّ واللِّين والزِّيادة .

وقد تكون فى الأفعالِ ضميرَ الاثنين ، نحو فعلا ويفعلان .

وقد تكون فى الأسماء علامةً للاثنين ودليلًا على الرَّفع ، نحو قولك : رجلان .

فإذا تحرَّكتْ فهى همزة . فإن اجتمعت همزتان فصلْتَ بينهما بألف .

وقد ينادَى بها القريبِ دونَ البعيد .

وهى على ضربين : ألف وصلٍ

---

(١) يعنى بذلك الألف اللينة التى لم تنقلب عن أصل ، كما سيأتى .

وألف قَطْع ؛ فكلُّ ما ثَبَت في الوصل [فهو ألف القطع[1]] وما لم يَثبُتْ فهو ألفُ الوصل ، ولا تكون إلّا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدةً مثل ألفِ الاستفهام ، وقد تكون أصليَّةً مثل ألف أَخَذَ وأمر .

[أذا]

إذا تدلُّ على زمنٍ مُستقبَل ، ولا تستعمَل إلَّا مضافةً إلى جُملة . تقول : أجيئُك إذا احمرَّ البُسْرُ .

وهى ظرفٌ ، وفيها مُجازاة ، لأنَّ جزاء الشَّرط ثلاثةُ أشياء : أحدها الفعل كقولك : إن تأتِنى آتِك. والثانى الفاء ، كقولك : إنْ تأتنى فأنا محسنٌ إليك . والثالث إذا ، كقوله تعالى : ﴿ وإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُون ﴾ .

وقد تكون للمفاجأة ، كقولك : خرجتُ فإذا زيدٌ قائم، المعنى خرجت ففاجأنى زيدٌ فى الوقت بقيامٍ .

وأمَّا إذْ فهى لِمَا مَضَى من الزَّمان. وقد تكون للمفاجَأة مثل إذا ولا يَليها إلَّا الفِعل الواجب ، وذلك نحو قولك : بينَما أنا كذلك إذْ جاء زيدٌ .

وقد يُزادانِ جميعاً فى الكلام ، كقوله تعالى : ﴿ وإذْ وَعَدْنا مُوسَى أربَعِينَ لَيْلَةً[2] ﴾ ، أى وعَدْنا[3] .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) من الآية ٥١ فى سورة البقرة . وهذه هى قراءة أبى عمرو فى هذا الموضع من سورة البقرة وكذا فى الأعراف وطه . وقرأ الجمهور : « وأعدنا » بالألف . تفسير أبى حيان (١ : ١٩٩) .

(٣) إذ ، قد توقع موقع إذا ، أو إذا موقع إذ . قال الله تعالى : « ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت » معناه : إذا الظالمون، لأن هذا أمر منتظر لم يقع . وقال بعضهم : العرب تضع إذ للمستقبل وإذا للماضى أيضاً ، قال الله تعالى : « ولو ترى إذ فزعوا » ومعناه : إذ يفزعون يوم القيامة . وقال الفراء : إنما جاز ذلك لأنه كالواجب إذ كان لا يشك فيه ، أى فى مجيئه ، والوجه فيه إذا .

[ألا]

إِلى : حرفٌ خافض ، معناه انتهاء الغاية . تقول: خرجْتُ من الكُوفة إلى مكّة ، وجائزٌ أن تكون دخلتَها ، وجائزٌ أن تكون بلغْتَها ولمْ تدخلْها.

وقد تجيء بمعنى مَعَ ، كقولهم : الذَّود إلى الذَّود إبلٌ[1] .

وأما أَلَا فحرف يفتتح بها الكلام للتَّنبيه، تقول : أَلَا إنَّ زيداً خارج[2] .

وأمَّا أُولُو فجمعٌ لا واحدَ له من لفظه ، فإنَّ واحدَه ذو . وأولاتُ للإِناث واحدها ذات . وأمَّا أُلَى فهو أيضاً جمعٌ لا واحدَ له من لفظِه ، بل واحده ذا للمذكر ، وذِهِ للمؤنَّث ،

---

(١) وتجيء أيضاً للتبيين ، وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل ، نحو : « رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه » . وتأتي مرادفة للام ، نحو : والأمر إليك . وتأتي موافقة لفي ، كقول النابغة :

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلى به القار أجرب

وتأتي أيضاً للابتداء ، كقوله :

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلى ابن أحمرا

وتأتي موافقة لعند كقوله :

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيق السلسل

وتأتي زائدة للتوكيد ، أثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم : « أفئدة من الناس تهوى إليهم » بفتح الواو ، أي تهواهم .

(٢) وتأتي أيضاً للتوبيخ والإنكار ، كقوله :

* ألا طعان ألا فرسان عادية *

وللتمني كقوله :

* ألا عُمْرَ ولى مستطاع رجوعه *

وللاستفهام عن النفي كقوله :

* ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد *

وللعرض والتحضيض كقوله تعالى : « ألا تحبون أن يغفر الله لكم » .

وتصغيره أُلَيَّا، بضم الهمزة، وتدخُل عليها ها للتَّنبيه فتقول : هاؤُلَيَّا . وتدخل عليه كاف الخطاب فتقول : أولئك وأولاك وأُولَائِك .

وأمَّا إلّا فحرفُ استثناءٍ يُستثنَى بها بعد الإيجاب وبعد النفى، وتأتى بمعنى لكنْ فى الاستثناء المنقطع[١]، وقد تكون [بمعنى] بَلْ كقوله تعالى : ﴿ طه . ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى. إلَّا تذكِرَةً ﴾ .

[أنى]

وأمَّا أَنَّى فمعناه من أَيْنَ. تقول : أَنَّى لك هذا ؟ أَىْ من أَيْن . وهى من الظُّروف التى يُجازَى بها ، تقول : أَنَّى تأْتِنى آتِك ، معناه من أىِّ جهةٍ تأتِنِى آتِك[٢] .

[أيا]

إيَّا[٣] : اسمٌ مُبهَم يتَّصل به جميعُ المضمَرات المتَّصلة التى للنَّصب، وهى الكاف ، والياء ، والهاء ، والنُّون . فيكون إيَّا الاسمَ وما بعدَه للخطاب ولا موضعَ له من الإعراب ، بل هى كالكاف فى ذلك ؛ لأنَّ الأسماءَ المبهَمة وسائرَ المَكنِيَّاتِ لا تُضاف، لأنَّها معارف .

وقال بعضُ النَّحويِّين : إنَّ إيّا

---

(١) الكلام بعده إلى نهاية هذه المادة ، ليس فى الصحاح بل هو من زيادات الزنجانى .

(٢) وقد تأتى بمعنى كيف . تقول : أنى لك أن تفتح الحصن ، أى كيف لك ذلك .

(٣) ويقال فيها أيضاً « هيّا » بإبدال الهمزة هاء . وأنشد الأخفش :

فهياك والأمر الذى إن توسعت ... موارده ضاقت عليك مصادره

وفى المحكم : « ضاقت عليك المصادر » .

مضافٌ إلى ما بعدها ، واستدلَّ على ذلك بقول العرب: « إذا بلغَ الرَّجل السِّتِّين فإيَّاه وإيّا الشَّوابِّ[1] » ، أضافُوها إلى الشَّوابِّ وخفضوها .

وقد تكون للتَّحذير ، كقولك : إيَّاك والأسَدَ ، أى باعِدْه[2] .

[با]

الباء : حرفٌ من حروف الشَّفَة ، بُنِيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من عوامل الخَفْض ، وتختصُّ بالدُّخول على الأسماء . وهى لإلصاق الفِعْل بالمفعول ، [تقول[3]]: مررتُ بزيد ، كأنَّك ألْصقْتَ المُرورَ به . وكلُّ فعلٍ لا يتعدَّى فلَكَ أن تعدِّيَه بالباء ، والألف ، والتَّشديد.

وقد تُزاد فى الكلام[4] ، كقوله تعالى : ﴿ وكَفَى بِرَبِّكَ هادِياً[5] ﴾ .

(١) ويروى : « السوآت » جمع سوأة . انظر شرح التصريح على التوضيح فى باب التحذير .

(٢) وأيّا بالفتح ، لغة فى إيا بالكسر ، ومنه قراءة الفضل الرقاشى : « أياك نعبد وأياك نستعين » بفتح الهمزتين .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) تزاد مع الفاعل نحو أحسن بزيد ، ومع المفعول نحو « هزى إليك بجذع النخلة » ، وفى المبتدأ نحو « بأيكم المفتون » ، وفى الخبر نحو ليس زيد بقائم ، وفى الحال المنفى عاملها نحو :

فما رجعت بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها

وفى التوكيد بالنفس والعين ، نحو « يتربصن بأنفسهن » .

(٥) فى الصحاح : وقال الراجز :

نحن بنو جعدة أصحاب الفلَجْ نضربُ بالسيف ونرجو بالفرَجْ

وقد ساق الجوهرى البيت مستشهدا به على ورود الباء زائدة فى الكلام ، وهو حق . إلا أن رواية البيت الصحيحة هكذا :

نحن بنى جعدة أصحاب الفلجْ نضرب بالسيف ونرجو بالفرجْ =

وتأتى بمعنى عَلَى[1] كقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تأمَنْهُ بدِينارٍ ﴾ ، أى على دِينار .

[تا]

تا : اسمٌ يُشَار به إلى المؤنَّث ، مثل ذا للمذكر . وتِهِ مثل ذِهِ ، وتانِ للتَّثنية .

وتصغير تا : تَيَّا بالفتح والتشديد[2] .

والتاء من حروف الزيادة ، وتُزَاد

= وبعده :

نحن منعنا سيله حتى اعتلجْ بصادق الطعن وبيضٍ كالسرُجْ
وليس فى قتل حرورى حرجْ

الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص ، والرجز لعطارد الجعدى . راجع التكملة .

(١) وتأتى أيضاً بمعنى الاستعانة ، وهى الداخلة على آلة الفعل ، نحو كتبت بالقلم ، وللسببية نحو : « إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل » ، وللمصاحبة نحو « اهبط بسلام » ، وللظرفية نحو : « نجيناهم بسحر » ، وللبدل كقول الحماسى :

فليت لى بهم قوماً إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

وللمقابلة وهى الداخلة على الأعواض ، نحو اشتريته بألف ، وللمجاوزة كعن ، كقوله تعالى : « فاسأل به خبيراً » ، أى عنه ، وللتبعيض نحو : « عيناً يشرب بها عباد الله » ، وللقسم ، وهى أصل حروفه ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو : أقسم بالله لتفعلن ، وللغاية نحو : وقد أحسن بى ، أي إلى .

(٢) ولك أن تدخل « ها » للتنبيه ، فتقول : هاتا هند وهاتان . وفى التصغير هاتيّا ، فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : تيك وتاك وتلك . والتثنية : تانك وتانِّك بالتشديد . وتدخل « ها » على تيك وتاك ، تقول : هاتيك هند وهاتاك هند ، قال عبيد يصف ناقته :

هاتيك تحملنى وأبيض صارما ومذرّبا فى مارن مخموس

وقال أبو النجم :

جئنا نحييك ونستجديكا
من نائل الله الذى يعطيكا

=

فى المستقبل إذا خاطبتَ المذكَّر ، وفى المؤنَّث فى أوَّل المستقبل وآخرِ الماضى . تقول : هى تَفعل وفعَلَتْ.

[حا]

الحاء : حرف هجاءٍ ، يُمَدّ ويقصر. وحاء أيضاً : حَىٌّ من مَذْحِج[1] . وحاءِ : زجرٌ للإبل ، بُنى على الكسر لالتقاء الساكنين[2] .

[ذا]

ذا : اسمٌ يُشار به إلى المذكَّر . وذى بالكسر للمؤنَّث ، تقول : ذِى أَمَةُ الله . فإنْ وقَفتَ عليه قلت ذِهْ بهاءٍ موقوفة ، وهى بدلٌ من الياء وليسَتْ للتَّأنيث ، وإنَّما هى صلَةٌ[3] لبيان الحركة. فإن أدخلت عليها هاءَ التنبيه قلت : هذا زيدٌ ، وهٰذى أَمَة الله ، وهذهِ أيضاً بتحريك الهاء .

فإنْ صغَّرتَ ذا قلت ذَيَّا ، بالفتح والتَّشديد ، ليُفرَق بين المبهم والمُعْرَب .

= بارك رب العالمين فيكا
وفى بنيك وبنى أبيكا
تويت حتى كدت أستحييكا
فافعل بنا هاتاك أو هاتيكا

أى هذه أو تلك عطية أو تحية . ولا تدخل « ها » على تلك لأنهم جعلوا اللام عوضاً من ها التنبيه . وتلك بالفتح لغة فى تلك بالكسر ، وهى لغة رديئة . وتالك لغة فى تلك . قال القطامى يصف سفينة نوح عليه السلام :

وعامت وهى قاصدة بإذن ولولا الله جار بها الجوار
إلى الجودىّ حتى صار حجرا وحان لتالك الغُمَر انحسار

(١) هم حاء بن سعد العشيرة بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . نهاية الأرب (٢ : ٣٠٠ ، ٢٩٨) .

(٢) وينون إن أردت التنكير ، وقد يقصر فيقال « حا » . ولا يزال هذا الزجر مستعملا عند المصريين فى زجر الحمير خاصة .

(٣) قال ابن برى : « صوابه وليست للتأنيث وإنما هى بدل من الياء » .

وتصغير هَذَا هاذَيّا.

فإن خاطبتَ جئتَ بالكاف وقلت: ذاكَ وذلك، فاللام زائدةٌ تدلُّ على بُعْدِ المشار إليه، والكاف للخطاب ولا موضع لها من الإعراب[1]. ولا تدخل الكاف على ذلك للمؤنَّث، وإنَّما تدخل على تا، تقول: تِيك وتلك، ولا تقل: ذيك فإنَّه خطأ.

وتقول فى التثنية: رأيت ذَينِك الرَّجُلين وجاء ذانك الرَّجلان، وذانِّك أيضاً بالتَّشديد. وإنَّما شدَّدوا تأكيداً وتكثيرا للاسم النَّاقص، لأنَّه على حرفٍ واحد، كما أدخلوا اللام على ذلك.

وتصغير ذلك ذيَّالِك[2].

[فا]

الفاء: حرف من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع:

أحدها: أن تكون عاطفةً ومعناها التَّرتيب والتَّعقيب مع الاشتراك من غير مُهْلة، كقولك: ضربت زيدا فعمرا.

والثانى: أن يكون ما قبلَها عِلّةً لما بعدها، فتدلّ على التَّعقيبِ دون الاشتراك، كقولك: ضربتُه

---

(١) وفى تصرف الكاف الملحقة بأسماء الإشارة مذاهب، أولها أن تتصرف تصرف الكاف الاسمية بالإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث حسب المخاطب. والثانى أن تلتزم الإفراد فى كل حالة مع فتحها مع المذكر والمؤنث. والثالث أن تلتزم الإفراد فى كل حالة مع فتحها مع المذكر وكسرها مع المؤنث.

(٢) تقول العرب: وضعت المرأة ذا بطنها، إذا ولدت. وألقى الرجل ذا بطنه، إذا أحدث. وقال أبو زيد: ما كلمت فلاناً ذات شفة ولا ذات فم، أى لم أكلمه كلمة. ويقال: لا ذا جرم.

فبكى ، أو ضربه فأوجعه إذا كان الضَّرب عِلَّةً للبكاء والوجع .

والثالث : أن تكون للابتداء ، وذلك فى جواب الشَّرط ، كقولك: إن [تزرْنى[1]] فأنا محسن ، لأنَّ ما بعدَ الفاء كلامٌ مستأنَف ، وذلك أنَّ قولك أنا مبتدأ ومحسنٌ خبره ، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء . وكذلك القولُ إذا جئتَ بالفاء بعد الأمر والنَّهى والاستفهام والنَّفى والتَّمنِّى والعَرض ، فإنَّ ما بعدَ الفاء يكون مبتدأً وخبراً ، إلَّا أنَّك تنصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء السِّتَّة بإضمار أن ، تقول : زُرْنى فأُحسِنَ إليك ، لم تجعل الزِّيارةَ علّة للإحسان، بل المعنى زرْنى فإنَّ مِن شأنى أن أُحسنَ إليك على كلِّ حال .

[كذا]

كذا اسمٌ مبهم . تقول : فعَلْتُ كذا .

وقد يجرى مجرى كَمْ فينصبُ ما بعدَه على التَّميز ، تقول : عندى كذا وكذا درهما .

[كلا]

كلاّ : كلمةُ زجْرٍ ورَدْعٍ ، معناه انتَهِ ولا تفعلْ ، كقوله تعالى : ﴿ أَيَطْمَعُ كلُّ امرئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كَلاَّ ﴾ ، أى لا يطمعْ فى ذلك .

وقد تكون بمعنى حَقًّا ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً

(١) التكملة من الصحاح .

بالنَّاصِيَة[1] ﴾ .

[لا]

لا : حرف نفي لقولك يَفْعل، كما إذا قال هو يفعل غداً، قلت: لا يفعل غداً.

وقد تكون ضدًّا لِبَلَى ونَعَمْ .

وقد [تكون[2]] للنَّهي، كقولك: لا تقُمْ ولا يقُمْ زيد .

وقد تكون زائدةً كقوله تعالى: ﴿ ما مَنَعَكَ أَنْ لا تَسْجُدَ ﴾ أي أن تسجُد . وكقول العجَّاج :

في بئرِ لا حورٍ سَرَى وما شَعَرْ[3]

وقد تكون حرفاً عاطفاً لإخراج الثَّاني مما دخل فيه الأوَّل، كقولك : رأيت زيداً لا عمراً[4] .

---

(١) كلا ، تكون صلة لما بعدها كما تكون ردعاً وتحقيقاً ، فإذا جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها ، كقولك : كلا ورب الكعبة ، لا تقف على كلا ، لأنها بمنزلة إي والله ، قال الله تعالى : « كلا والقمر » فالوقف على كلا قبيح لأنها صلة لليمين . وتجيء كلا بمعنى ألا التي للتنبيه ، وهي زائدة لو لم تأت كان الكلام تاماً مفهوماً ، ومنه المثل : كلا زعمت العير لا تقاتل ، يضرب للرجل كان قد أمن أن يكون عنده شيء ثم ظهر غير ما ظُن به . وقال الأعشى :

كلا زعمتم أنا لا نقاتلكم ... إنا لأمثالكم يا قومنا قُتُل

وقال أبو زيد : سمعت العرب تقول : كلاّك والله وبلاّك والله ، في معنى كلا والله ، وبلى الله . وقال الأزهري : والكاف لا موضع لها من الإعراب .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وعجزه :

* بإفكه حتى رأى الصبح جَشَرْ *

أراد في بئر حور أي في بئر هلاك . وقال الفراء : لا ، جحد محض في هذا البيت . والتأويل عنده : في بئر ماء لا يحير عليه شيئاً ، أي لا يرد عليه شيئاً . وانظر الجزء الأول من هذا الكتاب صفحة ٢٧٣ .

(٤) قال الليث : العرب تطرح « لا » وهي منوية . كقولك : والله أضربك ، تريد والله لا أضربك . وأنشد للخنساء :

فآليت آسى على هالك ... وأسأل نائحة مالها

أي لا آسى ولا أسأل .

[لولا]

لو : حرفُ تمنٍّ . وهو لامتناع الثَّانى من أجل امتناع الأوَّل. تقول: لو جئتَنى لأ كرمتُك . وهو خلاف إنْ التى للجزَاء ، لأنَّها تُوقِع الثَّانىَ لأجل وقوع الأوَّل .

وأما لَوْلَا فمركَّبة من معنى إن ولو، وذلك أنَّ لولا تمنع الثَّانىَ من أجل وجود الأوّل، كقولك : لولا زيدٌ لهلكنا ، أى امتنعَ وجودُ الهلاك من أجل وجود زيدٍ هناك .

وقد تكون بمعنى هَلاَّ، وهو كثيرٌ فى القرآن[١] .

[ما]

ما : حرفٌ يتصرّف على تسعةِ أوجـــه :

الاستفهام ، نحو ماعندك ؟

والخبر ، نحو : رأيت ما عندك ، ومعناه الذى .

والجزاء ، نحو : ما تفعلْ أفعلْ .

والتعجُّب، نحو: ما أحسَنَ زيداً.

ومصدريّة إذا كانت مع الفعل، نحو : بلغَنى ما صنعتَ أى صنيعُك .

وتكون نكرةً يلزمُها النعت ، نحو : مررت بما معجبٍ لك ، أى شىءٍ معجبٍ لك .

وتكون زائدةً كافَّة عن العمل ، نحو : إنَّما زيد منطلقٌ ، وغير كافّة نحو قوله : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ ﴾ .

وتكون نافيةً ، نحو: ما خرَجَ زيدٌ، وما زيدٌ خارجاً . فإنْ جعلتَهاحرفُ نفىٍ لم تُعمِلْها فى لغةِ أهل نجد، لأنها دوَّارة وهو القياس. وتُعمِلُها فى لغةِ

---

(١) وتأتى بمعنى التوبيخ والتنديم فتختص بالماضى ، نحو : « لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء » . وتأتى أيضاً بمعنى الاستفهام ، نحو: « لولا أخرتنى إلى أجل قريب » . وتأتى أيضاً بمعنى « لو لم » كقوله :

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى

أهل الحجاز تشبيهاً بليس ، نحو : ما زيدٌ خارجا، و ﴿مَاهَذَا بَشَرًا﴾[١] .

وتجيء محذوفةً منها الألفُ إذا ضممت إليها حرفاً ، نحو: لِمَ وبِمَ ، وعلامَ و ﴿عَمَّ يتساءلون[٢]﴾ .

[متى]

متى : ظرفٌ غير متمكِّن ، وهو سؤالٌ عن زمانٍ ، ويُجازَى بها[٣] .

[وا]

الواو من حروف العطف، وتجمع الشَّيئين ولا تدلُّ على التَّرتيب .

وتدخُل عليها ألفُ الاستفهام ، كقوله تعالى : ﴿ أَوَعَجِبْتُم أَنْ جَاءَكُمْ ﴾ ، كما تقول : أفعجبتم .

وقد تكون بمعنى مَعَ لما بينهما من المناسَبة .

وقد تكون للحال ، كقولك : قمتُ والنَّاس قعود .

وقد تكون للقَسَم ، ولضميرِ جماعَة المذكَّرين ، في قولك : فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون زائدةً كما في قوله :

---

(١) قال أهل العربية: من العرب من يستعمل « ما » فى موضع من . قال الله تعالى : « ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم » أى من نكح ، وكذلك قوله تعالى : «فانكحوا ما طاب لكم » ، أى من طاب لكم .

(٢) وقد ثبتت الألف أيضاً فى هذه الحالة ، قرأ عكرمة وعيسى : « عما يتساءلون » . وأنشدوا لحسان :

على ما قام يشتمنى لئيم كخنزير تمرغ فى رماد

المغنى والخزانة (٢ : ٥٣٧) والبيان (٣ : ١٢٥) .

(٣) وتأتى « متى » فى لغة هذيل بمعنى « من » ، قال أبو ذؤيب :

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

أى من لجج . وقد تكون بمعنى وسط ، وسمع أبو زيد بعضهم يقول : وضعته متى كمى ، أى وسط . وفى الصحاح : « وسمع أبو عبيد » والصحيح ما ذكرناه . وقال الفراء : يجوز أن تكتب متى بالألف لأنا لا نعرف فيها فعلا ، وأما « متى ما » فتكتب بالألف لتوسطها . نص على ذلك ابن درستويه .

﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ ، وقولهم : ربَّنا ولَكَ الحمد[١] .

[ها]

الهاء : حرف من حروف المعجم ، وهو حرفُ تنبيهٍ ، وقوله تعالى : ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ جَمْعٌ بين تنبيهين للتَّوكيد .

وهو غيرُ مفارقٍ لأيّ فى النِّداء ، تقول : أيُّها الرجل .

والعرب تقف على كل تاءٍ[٢] مؤنَّث بالهاء ، إلّا طيِّئاً فإنَّهم يقفون عليها بالتاء ، يقولون : هذه أَمَتْ وجاريتْ وطلحَتْ .

وقد تزاد الهاء فى الوقف لبيان الحركة نحو لِمَهْ ، وسُلطانِيَهْ ، ومالِيَهْ .

وقد تكون بدلًا من الهمزة ، مثل هراق وأراق .

وقد تكون عوضاً من الواو الذَّاهبة من عين الفعل ، نحو : ثُبَة الحوضِ[٣] ، أصلها ثُبْوَةٌ ، من ثاب يثوب ثَوْباً ، ومن الياءِ الذَّاهبةِ من لامِ الفعل ، نحو : مائة ورئة وبُرَةٍ .

---

(١) والواو أيضاً ، قد تكون للاستئناف كقوله تعالى : « لنبين لكم ونقر فى الأرحام » . وتكون للصلة فى القوافى كقول الأعشى :

ودع هريرة إن الركب مرتحل   وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

فوصلت ضمة اللام بواو فتمّ بها وزن البيت . وتكون للإشباع كقولهم للبرقع : برقوع . وقال الشاعر :

* لو أن عمراً هم أن يرقودا *

أراد أن يرقد فأشبع الضمة بالواو . والواو المحولة نحو : طوبى . وأصلها طيبى بضم الطاء وإسكان الياء ، فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهى من طاب يطيب . وكذلك واو الموقن والموسر ، لأن أصلهما أيقنت وأيسرت .

(٢) فى الصحاح : « هاء » .

(٣) ثبة الحوض : وسطه الذى يثوب إليه الماء .

[يا]

اليـــاء : حرفٌ من حروف المعجم[١] ، وهو من حروف المدِّ واللِّين . وقد يُكنَى بها عن المتكلِّم المجرورِ ، ذكراً كان أو أنثى ، كقولك : ثوبِى وغُلامى ، ويجوز حذف هذه الياءِ فى النِّداء خاصَّة ، تقول : يا قومِ ، وياعبادِ ، بالكسر . وإنْ جاءت بعد الألف فتحتها لاغير نحو : عَصاىَ ورحَاىَ[٢] . وكذلك إنْ جاءت بعد ياءِ الجمع ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ﴾ وأصله بِمُصْرِخِينِى ، سقطت النُّون للإضافة واجتمع ساكنان ، فحرِّكت الثانية بالفتح .

وقد يكنَى بها عن المتكلِّم المنصوب ، إلَّا أنَّه لابدّ أن يُزاد قبلها نونُ وقايةٍ للفعل ، ليسلمَ من الجرِّ ، كقولك : ضربَنِى .

وقد زيدت فى المجرور فى أسماءٍ مخصوصةٍ لا يُقاس عليها ، نحو : منّى ، وعنّى ، ولدنّى ، وقَطْنى . وإنَّما فعلُوا ذلك ليسلمَ السُّكون الذى بُنِىَ الاسم عليه[٣] .

والله أعلم بالصواب .

« وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم »

---

(١) ومن حروف الزيادات .

(٢) وقد تحذف الألف فى مثل هذا ، وهى لغة هذيل . يقولون : هوىّ ، وعصىّ ، ورحىّ . قال أبو ذؤيب :

سبقوا هوىّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

انظر ما سبق فى ص ١٠٩٤ .

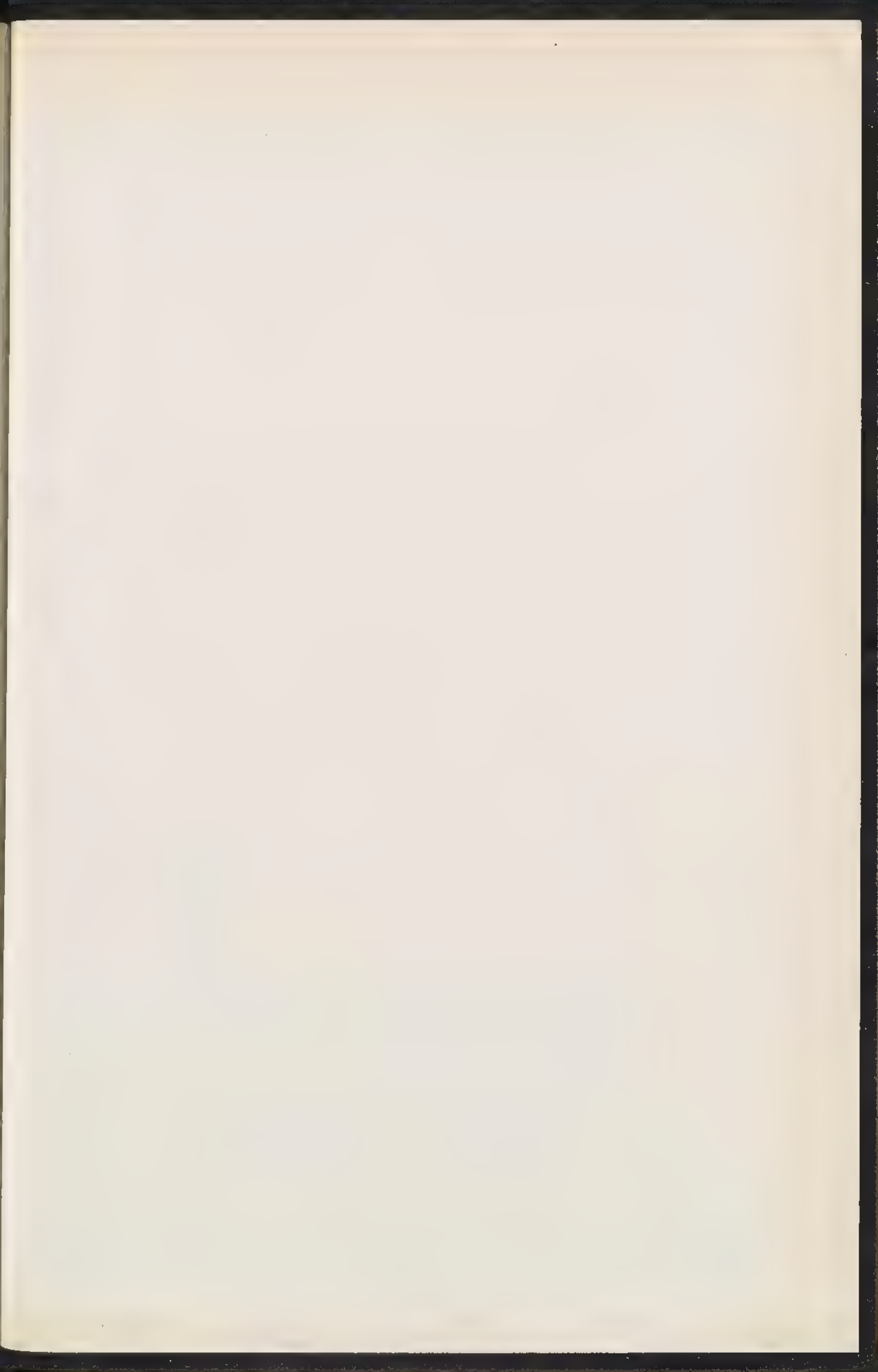
(٣) فى التكملة : « وكذلك الياء من الحروف المهموسة ، ومن الحروف التى بين الشديدة والرخوة ، ومن الحروف المتفتحة ، ومن الحروف المنخفضة ، ومن الحروف المصمتة » .

الفهارس العامة

١ ـ ما وضع تحته خط من الكلمات أو الأرقام فهو مما ورد فى الصلب فى غير مادته .

٢ ـ ما وضع بين قوسين ( ) من الكلمات أو الأرقام فهو مما ورد فى الحواشى .

٣ ـ فى فهرس اللغة والأمثال والأشعار والأرجاز استوعبت جميع كلمات المتن والحواشى ، وفى سائر الفهارس استوعبت كلمات المتن وأضيف إليها المهم مما ورد فى الحواشى .



١ — فهرس اللغـــة

١ — روعى فى هذا الفهرس ترتيب أساس البلاغة باعتبار أوائل المواد .

٢ — ما كان من المواد منتهيا بألف لينة غير منقلبة وضع فى أول الفصل ، أى قبل الباء ، وما انتهى بألف منقلبة عن ياء أو واو وضع فى ترتيبه آخر الفصل ، وما كانت ألفه أصلها الياء والواو معاً وضع هذا الوضع الأخير مع رسمه بالألف لا بالواو ولا بالياء .

ا — الكلمات العربية

الهمــــزة

البـــاء

(١) بعضهم يجعلها في (بور) .

(١) ذكرت فى هذه المادة وفى التى قبلها .

(١) جعلها المصنف فى (بوا) .

التـــاء

الثـــاء

الجيم

الخـاء

الدال

(١) حقها مادة (درح) .
(٢) ذكرت فى هذه المادة والتى تليها .

الذال

الراء

الزاى

(١) انظر هذه الكلمة أيضاً نهاية مادة (زلم) .

السين

الشـــين

(١) حقها مادة (شصل) .

(١) مادة زائدة على مواد الصحاح .

الصـــاد

الضـــاد

الطـــاء

الظـــاء

العين

(١) تجعلها بعض المعاجم فى هذه المادة ، وقد سبقت فى (عود) .

الفـــاء

القـــاف

(١) كذا وردت فى هذه المادة ، وحقها مادة (قضض) .

الكاف

(١) كذا ذكرت فى هذه المادة ، وحقها مادة (قيق) .
(٢) كذا ذكرت هنا ، وحقها مادة (قوه) .

اللام

الميم

النون

(١) ذكر المؤلف فى هذه المادة (انباع ، وينباع) تبعا للجوهرى ، وحقهما مادة (بوع) .

(١) حقه مادة (دول) .

الهـــاء

الواو

اليـــــاء

ب — الألفاظ الفارسية

جـ — كلمات أوربية

د — كلمات عبرية

هـ — كلمة هنـدية

و — الكلمات الملحونة

٢ — فهرس مسائل العربية

٢ — فهرس مسائل العربية

٣ — فهرس الأشعار

٣ – فهرس الأشعار

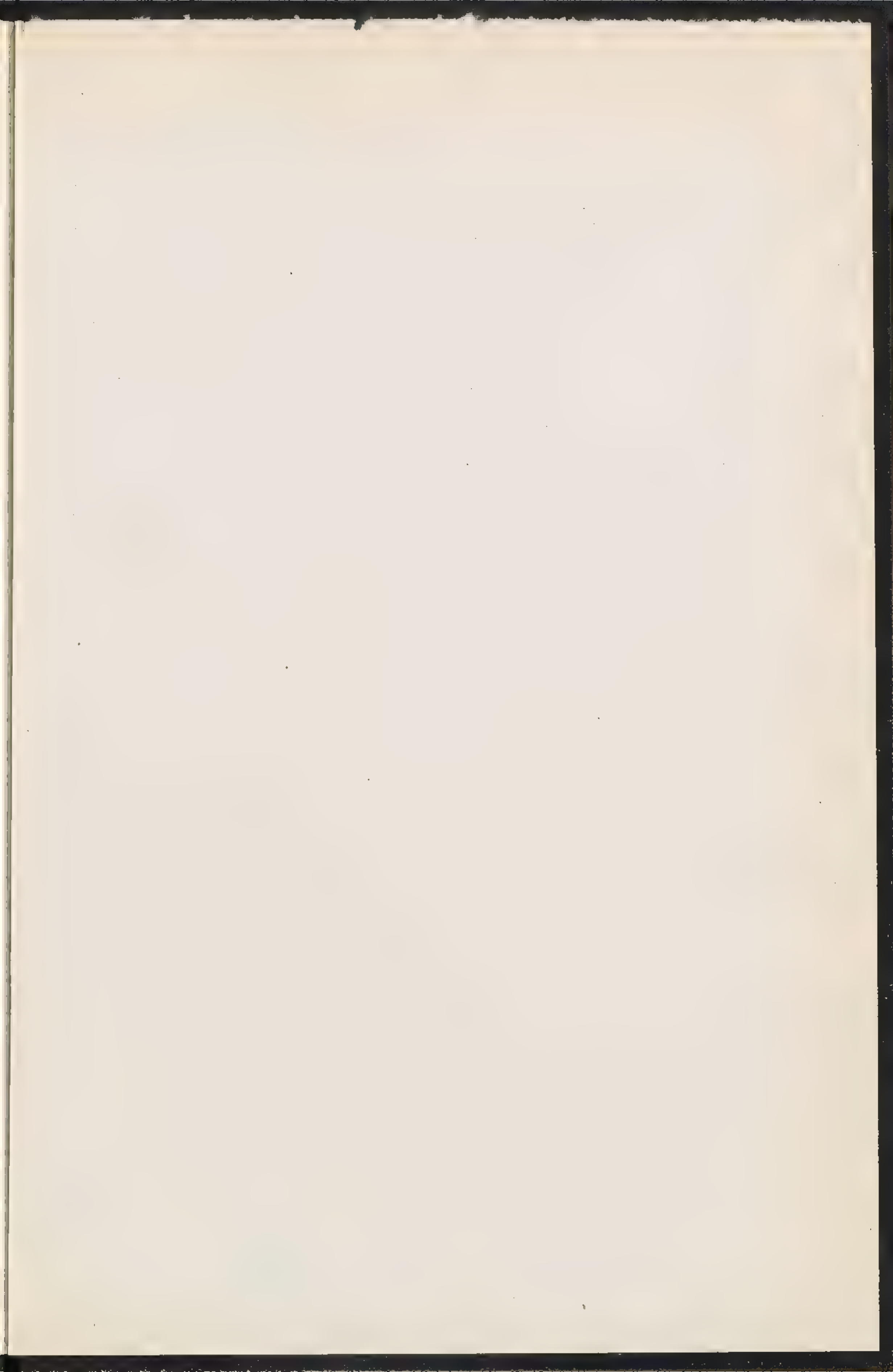
٤ — فهرس الأرجاز

٤ – فهرس الأرجاز



٥ — فهرس الأمثال

٥ — فهرس الأمثال

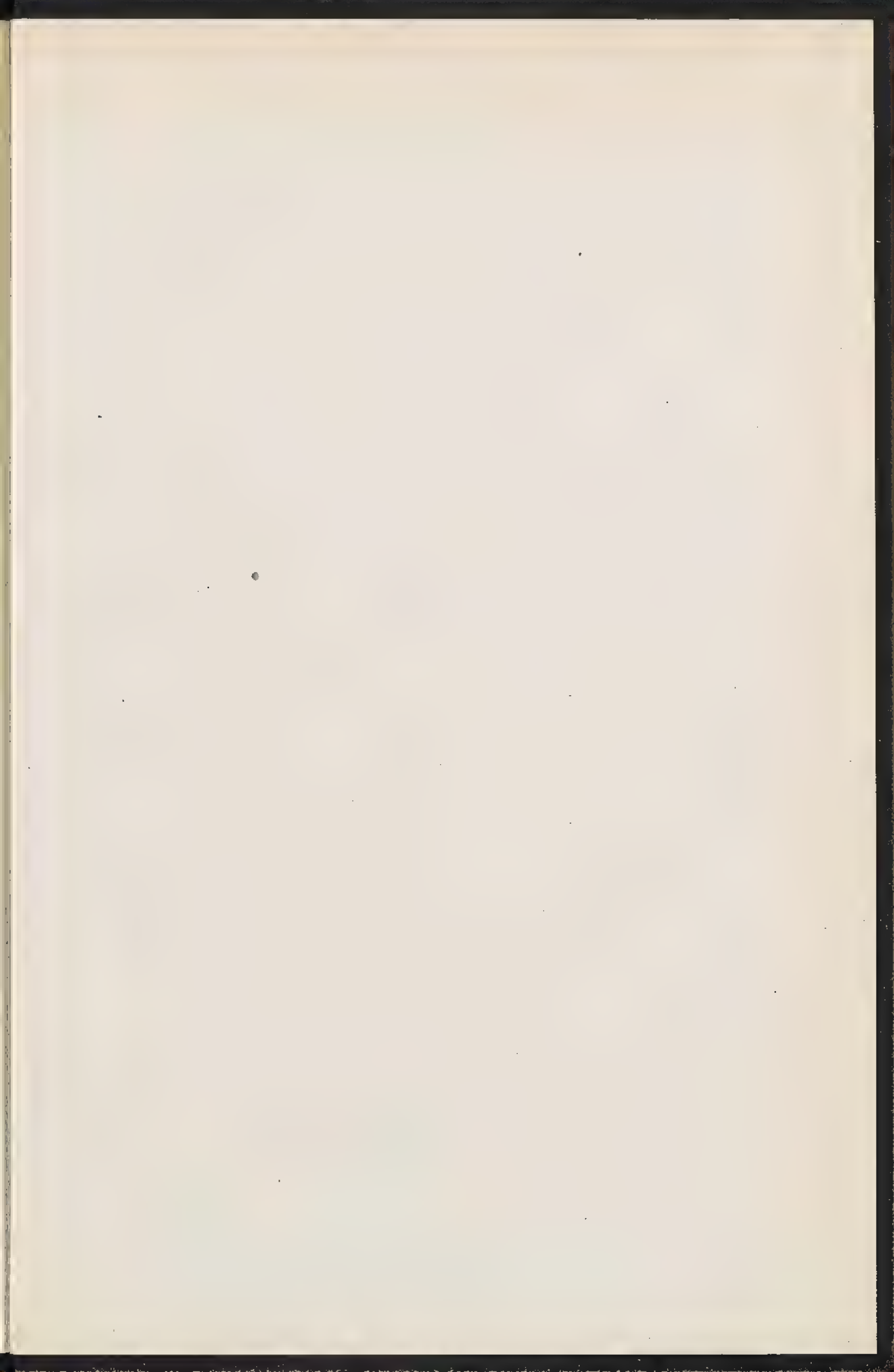


٦ – فهرس الأعلام

٦ — فهرس الأعلام

(غ)

(ف)



٧ — فهرس القبائل والطوائف ونحوها

٧ — فهرس القبائل والطوائف ونحوها

٨ — فهرس البلدان والمواضع ونحوها

٨ — فهرس البلدان والمواضع ونحوها

(ن)

(هـ)

٩ — فهرس المراجع

٩ — فهرس المراجع

ليس ما فى هذا الفهرس كل المراجع التى اعتمدنا عليها ، بل هو المراجع التى ذكرت أسماؤها ، وهناك مراجع كثيرة سكتنا عنها لأنها لم تذكر بأسمائها .

---

١ — عبد الحميد حنفى ١٣٥٩
٢ — الحلبى ١٣٥٤
٣ — السعادة ١٣٢٦
٤ — السلفية ١٣٤٦
٥ — مخطوطة أحمد عبد الغفور عطار
٦ — حيدر أباد ١٣٣٢
٧ — دار الكتب ١٣٤١
٨ — جوتنجن ١٨٥٣م

---

٩ ــ السعادة ١٣٢٣
١٠ ــ دار الكتب ١٣٤٢
١١ ــ لجنة التأليف ١٣٥٦
١٢ ــ التقدم ١٣٢٣
١٣ ــ حيدر أباد ١٣٦١
١٤ ــ بيروت ١٩٠١ م
١٥ ــ بيروت ١٩٠٨ م
١٦ ــ دار الكتب ١٣٤٤
١٧ ــ دار الكتب ١٣٦٩
١٨ ــ السعادة ١٣٥٠

١٩ — الأنساب ، للسمعانى ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٩٧ ، ٤٦٢ ، ٤٩١ ، ٥١٤ ، ٦٥٠ ، ٧١٨ ، ٨٣٤ ، ٨٥٩ ، ٨٨١

٢٠ — البارع ٨٢

٢١ — البلغة ، فى أصول اللغة ، للسيد محمد صديق ٥٩ (م)

٢٢ — البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ١٨٧ ، ٥٢٣ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٦ ، ٧٣٦ ، ٩٥٨ ، ١١٠٨

٢٣ — البهى للفراء ٦٧٩ ، ٨٩٠

٢٤ — التاج للجاحظ ٦١٩

٢٥ — تاج العروس ، لمرتضى الزبيدى ٨٨ ، ٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٩٢ ، ٦١٩ ، ٦٥٠ ، ٧٣٢ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٨٥ ، ٨٣٤ ، ٨٥٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٧٣

٢٦ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ٥٣٤ ، ٥٨٣ ، ٦٥١

٢٧ — تاريخ الطبرى ١٠٠ ، ٦٣٠

٢٨ — تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب ، لأبى حيان ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦

٢٩ — تذكرة داود الأنطاكى ٣١٣ ، ٥١٧ ، ٩٥٦

٣٠ — تفسير أبى حيان ، هو البحر المحيط : ١٥ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٤٣ ، ٥٨٤ ،

---

١٩ — ليدن ١٩١٢ م

٢٠ — نقل تاريخى

٢١ — الجوائب ١٢٩٦

٢٢ — لجنة التأليف ١٣٦٩

٢٣ — نقل تاريخى

٢٤ — الاميرية ١٣٣٢

٢٥ — القاهرة ١٣٠٦

٢٦ — القاهرة ١٣٤٩

٢٧ — الحسينية ١٣٢٦

٢٨ — سوريا

٢٩ — القاهرة بدون تاريخ

٣٠ — السعادة ١٣٢٨

٦٠٨ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٧٢٠ ، ٧٨٢ ، ٨٥٦ ، ٩٠٨ ، ٩٢٧ ،
٩٦٢ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٢ ، ١٠٩٨

٣١ – التكملة والذيل والصلة ، للصغانى ، (تكرر ذكرها كثيراً)

٣٢ – تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٣٦٣ ،
٤٠١ ، ٥١٤ ، ٦٣٣ ، ٨٣٤

٣٣ – تهذيب اللغة ، للأزهرى (تكرر ذكره كثيراً)

٣٤ – الثقافة (مجلة) ٢٧٠

٣٥ – ثمار القلوب ، للثعالبى ٦٦٨ ، ٧٤٦

٣٦ – الجامع (مختصر صحاح الجوهرى) للسيد محمد بن السيد حسن
٨٩ ، ٩٨

٣٧ – جامع التعريب ، بالطريق القريب ، لعبد الله العذرى ، ٢٥٤ ،
٣٤٧ ، ٨٦٧

٣٨ – الجمهرة ، لابن دريد ٦٩٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٥ ، ٧٥٥ ، ٧٥٨ ،
٧٨٥ ، ٨٠٤ ، ٨٤٣ ، ٨٦٥

٣٩ – جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٧٤٧ ، ٨٤٧ ،
٨٥١ ، ١٠٢٣

٤٠ – جوامع إصلاح المنطق ، لزيد بن رفاعة ٣١٢

٤١ – الحيوان ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون ٧٩ ، ١٨٦ ،
٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ ، ٦٠٢ ، ٦١٩ ، ٦٧٢ ، ٧٤٦ ، ٧٥٤ ،
٨٤٢ ، ٨٨٤ ، ٩٧٤ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥

---

٣١ – مصورة أحمد عطار عن نسخة مكتبة شيخ الإسلام

٣٢ – حيدر أباد ١٣٢٥

٣٣ – مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة برقم ٤٣ لغة وانظر هوامش ص٤٢ من المقدمة

٣٥ – الظاهر ١٣٢٦

٣٦ – مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام برقم ٤٦ لغة

٣٧ – مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام برقم ٤٥ لغة

٣٨ – حيدر أباد ١٣٥١

٣٩ – المعارف ١٩٤٨ م

٤٠ – حيدر أباد ١٣٥٤

٤١ – الحلبى ١٣٥٧ – ١٣٦٦

---

٤٢ – بولاق ١٢٩٩

٤٣ – الهلال ١٣٣٢

٤٤ – النيل ١٣٢٦

٤٥ – دار النيل ١٩٥٢

٤٦ – حلب ١٣٤٨

٤٧ – بيروت ١٨٩١ م

٤٨ – مخطوطة عارف حكمة

٤٩ – فينا ١٨٩٢ م

٥٠ – مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب رقم ١٢ ش أدب

٥١ – هندية ١٣٢٤

٥٢ – بيروت ١٣٥٣

٥٣ – هندية ١٣٢٩

٥٤ – الصاوى ١٣٤٥

٥٥ — ديوان حاتم ٦٧٧
٥٦ — ديوان حسان ١١٠٨
٥٧ — ديوان الحطيئة ٩٢٧
٥٨ — ديوان حميد بن ثور ٥٧٧
٥٩ — ديوان الخنساء ١١٠٦
٦٠ — ديوان ابن الدمينة ٥٣٣ ، ٩٤٧ ، ٩٥١
٦١ — ديوان ذى الرمة ٥٣٣ ، ٩٤٧ ، ٩٥١
٦٢ — ديوان رؤبة ٣٤٩ ، ٥٣٥ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ، ٩٦٧
٦٣ — ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٩٢
٦٤ — ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس ٣٧٠
٦٥ — ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٣٧٤ ، ٥٢٤ ، ١٠٠٣
٦٦ — ديوان العجاج ٢٧٣ ، ٥٣٥ ، ٩٣٣
٦٧ — ديوان علقمة الفحل ٩٣٥
٦٨ — ديوان عمر بن أبي ربيعة ٧٨٤
٦٩ — ديوان عنترة ٤٣٣ ، ٧٦٨ ، ١٠٩١
٧٠ — ديوان الفرزدق ٥٠٨ ، ٥٩٤ ، ٨٠٥ ، ٩٨٥

---

٥٥ — من مجموع خمسة دواوين
٥٦ — الرحمانية ١٣٤٧
٥٧ — التقدم بالقاهرة
٥٨ — دار الكتب ١٣٧١
٥٩ — بيروت ١٨٩٥ م
٦٠ — المنار ١٣٣٧
٦١ — كمبردج ١٩١٩ م
٦٢ — ليبسك ١٩٠٢ م
٦٣ — دار الكتب ١٣٦٣
٦٤ — دار الكتب ١٣٦٩
٦٥ — فينا ١٩٠٢ م
٦٦ — ليبسك ١٩٠٢ م
٦٧ — مجموع خمسة دواوين
٦٨ — الميمنية ١٣١١
٦٩ — الرحمانية بالقاهرة
٧٠ — الصاوى ١٣٥٤

٧١ — ديوان النابغة الذبيانى ٢١٠ ، ٣٠٩ ، ٥٠٢ ، ٦٠٤ ، ٧٧٨ ، ١٠٩٩

٧٢ — ديوان الهذليين ٧٠١

٧٣ — الراموز ، للسيد محمد بن السيد حسن الشريف ١١ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ٢٦٤ ، ٣٤١ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٥٢٠ ، ٥٥٢ ، ٩٤٦

٧٤ — رسالة الملائكة ، للمعرى ٦٢١

٧٥ — رجال الكشى ٢١٢

٧٦ — سفر الخروج ، فى النسختين العربية والعبرية ٤٨٤

٧٧ — شرح ألفية ابن مالك ، لابن عقيل ١١٩

٧٨ — شرح ألفية ابن مالك ، للأشمونى ١٢ ، ١٠٥ ، ٩٥٥ ، ١٠٦٢

٧٩ — شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ٢٥٤ ، ٣١٢

٨٠ — شرح شواهد الشافية ، للبغدادى ٢٦٩

٨١ — شرح شواهد شروح الألفية ، للعينى ٥٩٨

٨٢ — شرح شواهد المغنى ، للسيوطى ٥٩٨

٨٣ — شرح الفصيح ، لابن درستويه ٣٦٤

٨٤ — شرح الكافية للرضى ٣

٨٥ — شرح المعلقات ، لأبى جعفر النحاس ٨١٨

---

٧١ — مجموع خمسة دواوين

٧٢ — دار الكتب ١٣٦٩

٧٣ — مخطوطة أحمد عطار ، وهى مسودة المؤلف الأولى

٧٤ — دمشق ١٣٦٣

٧٥ — بمباى ١٣١٧

٧٧ — السعادة ١٣٦٧

٧٨ — بولاق ١٢٧٧

٧٩ — لجنة التأليف ١٣٧١

٨٠ — حجازى ١٣٥٩

٨١ — (بهامش خزانة الأدب)

٨٢ — البهية ١٣٢٢

٨٣ — مخطوطة عارف حكمة الله بالمدينة المنورة

٨٤ — العامرة ١٢٧٥

٨٥ — مخطوطة دار الكتب

٨٦ – شرح المفتاح ، للشريف ٢٥٤

٨٧ – شرح المقامات ، لسلامة الأنبارى ٨١٨

٨٨ – شروح سقط الزند، للتبريزى ، والبطليوسى ،والخوارزمى ١٧١ ، ٥٩٠

٨٩ – الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٩ ، ٣٦٣ ، ٤٨٩ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٥١ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٥٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٧ ، ٩٧٩

٩٠ – شفاء الغليل ، للخفاجى ٢٥٤ ، ٥٧٨ ، ٦١٩

٩١ – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميرى ٥٧٤ ، ٧٥٠

٩٢ – الصاحبى ، لابن فارس ٤٠٨

٩٣ – صبح الأعشى ، للقلقشندى ٦٣٣ ، ٦٥٠ ، ٦٧٦ ، ٧١٨ ، ٧٣٢ ، ٧٨٥ ، ٨٢٣ ، ٨٩٠ ، ٩٢٦ ، ١٠٥١

٩٤ – الصحاح للجوهرى (تكرر ذكره كثيرا)

٩٥ – الصحاح للجوهرى ٣٦٠ ، ٤٩٢

٩٦ – صحيح الأخبار ، لمحمد بن بليهد ٤٧١ ، ٦٤٥ ، ٦٥٣ ، ٧٣٤

٩٧ – صفة الصفوة ، لابن الجوزى ٢٩١ ، ٥١٤ ، ٧٥٢

٩٨ – الصناعتين ، لأبى هلال العسكرى ٨٢

٩٩ – ضياء الحلوم ، مختصر شمس العلوم ، لعلى بن نافع الحميرى ٥٧٤

---

٨٦ – الآستانة ١٢٨٩
٨٧ – نقل تاريخى
٨٨ – دار الكتب ١٩٤٥ – ١٩٤٩
٨٩ – الحلبى ١٣٧٠
٩٠ – السعادة ١٣٢٥
٩١ – مخطوطة دار الكتب ٣٠ لغة
٩٢ – المؤيد ١٣٢٨
٩٣ – دار الكتب ١٣٤٠
٩٤ – بولاق ١٢٨٢
٩٥ – مخطوطة مكتبة عارف حكمة رقم ٧٩ لغة
٩٦ – السنة المحمدية ١٣٧٠–١٣٧١
٩٧ – حيدر أباد ١٣٥٦
٩٨ – صبيح بالقاهرة
٩٩ – مخطوطة عارف حكمة ٨٢ لغة

١٠٠ — طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكى ٥٦ (م)
١٠١ — طبقات الشافعية ، لتقى الدين بن شهبة ٥٦ (م)
١٠٢ — طبقات الشعراء ، للجمحى ٦٩ ، ٤٨٩ ، ٥٩٨ ، ٧٦٦ ، ٧٧٧
١٠٣ — طبقات المفسرين ، للداودى ٥٦ (م)
١٠٤ — الطراز المذهب ، فى الدخيل والمعرب ، لمحمد النهالى الحلبى ٧٥٦
١٠٥ — عاموس ، (السفر) ٣٧٥
١٠٦ — العباب ، للصغانى ٥ ، ٣٥ ، ٤٠٠
١٠٧ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٨٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٦٧
١٠٨ — العمدة ، لابن رشيق ٢٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٤٩٨ ، ٧١٨ ، ٩٤٦
١٠٩ — الفرق بين الفرق ، للبغدادى ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٥٧٧
١١٠ — فقه اللغة ، للثعالبى ٤٠٨
١١١ — الفهرست ، لابن النديم ٢١٢ ، ٥٣٣ ، ٦٥١ ، ٩٣٨
١١٢ — القاموس المحيط ، للفيروزبادى (تكرر ذكره كثيراً)
١١٣ — القاموس العبرانى لجيسينيوس ٣٧٥
١١٤ — القراءات الشاذة ، لابن خالويه ٣

---

١٠٠ — الحسينية ١٣٢٤
١٠١ — مخطوطة دار الكتب المصرية ١٥٦٨ تاريخ
١٠٢ — السعادة بالقاهرة
١٠٣ — مخطوطة دار الكتب المصرية ١٦٨ تاريخ
١٠٤ — مخطوطة عارف حكمة ، نسخة عنها بخزانة أحمد عطار
١٠٥ — العهد القديم
١٠٦ — قطعة منه بخزانة أحمد عطار
١٠٧ — الجمالية ١٣٣١ ولجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٠
١٠٨ — هندية ١٣٤٤
١١٩ — المعارف ١٣٢٨
١١٠ — الحلبى ١٣٥٧
١١١ — الرحمانية بالقاهرة
١١٢ — الحسينية ١٣٣٢
١١٤ — الرحمانية ١٩٣٤م

١١٥ ــ قصد السبيل ، فيما فى اللغة العربية من الدخيل ، لمحمد الأمين بن فضل الله المحبى ٦١٣
١١٦ ــ الكامل ، لابن الأثير ٨٩ ، ٢٦٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧
١١٧ ــ الكامل ، للمبرد ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٦٧
١١٨ ــ الكتاب ، لسيبويه ١١٦ ، ١١٩ ، ٤٨٦
١١٩ ــ كتاب النكاح ، للشافعى ٥١٩
١٢٠ ــ كتاب الطبيخ ، للبغدادى ٦١٩
١٢١ ــ كتاب التصغير ، لابن السكيت ٩٦٠
١٢٢ ــ كتاب الخيل ، لابن الكلبى ٩٤٦
١٢٣ ــ كتاب الخيل ، لابن الأعرابى ٩٤٦
١٢٤ ــ كتاب المزال المفسد ، لأبى حاتم ٦٤٦
١٢٥ ــ كتاب النبات ، لأبى حنيفة الدينورى ٥٨٠ ، ٧٠٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٨ ، ٧٧٧ ، ٨١٦ ، ٨٨٤
١٢٦ ــ الكشاف ، للزمخشرى ٢٥٤ ، ٦١٣
١٢٧ ــ كشف الظنون ، لكاتب جلبى ٤٣ (م) ٤ ، ١٣٢
١٢٨ ــ الكون العجيب ، لقدرى طوقان ٦٥٧
١٢٩ ــ اللآلئ ، لأبى عبيد البكرى ٥٧١ ، ٦٧٨ ، ٨٠٢ ، ٨٤٤

---

١١٥ ــ مخطوطة عارف حكمة برقم ٩٨ لغة
١١٦ ــ محمد منير ١٣٤٨
١١٧ ــ ليبسك ١٨٦٤ م
١١٨ ــ بولاق ١٣١٦
١١٩ ــ من كتاب الأم
١٢٠ ــ الموصل ١٣٥٣
١٢١ ــ نقل تاريخى
١٢٢ ــ ليدن ١٩٢٨ م
١٢٣ ــ ليدن ١٩٢٨ م
١٢٤ ــ نقل تاريخى
١٢٥ ــ هى مواضع النقول عن أبى حنيفة الدينورى
١٢٦ ــ البهية ١٣٤٤
١٢٧ ــ تركيا ١٣١٠
١٢٨ ــ دار المعارف ١٩٤٣م
١٢٩ ــ التأليف ١٣٥٤

١٣٠ – لزوم ما لا يلزم ، للمعرى ١٠٨٦

١٣١ – لسان العرب ، لابن منظور (تكرر ذكره كثيراً)

١٣٢ – لسان الميزان ، لابن حجر ٥٣٣

١٣٣ – اللغة العامية الحجازية ، لأحمد عبد الغفور عطار ١٤٦ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٤٠٧

١٣٤ – لوامع النجوم مختصر شمس العلوم ، مجهول المؤلف ٥٧٤

١٣٥ – ما يلحن فيه العلماء والكتاب ، لأحمد عبد الغفور عطار ٢٥٧ ، ٣٢٩ ، ١٠٦٢

١٣٦ – المثلثات ، لقطرب ٣١٥

١٣٧ – مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ٤٠٨

١٣٨ – مجمع الأمثال ، للميدانى ٢٦٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٦٧ ، ٤٨٣ ، ٥٥٢ ، ٧٤٦ ، ١٠٢٦

١٣٩ – المجمل ، لابن فارس ٩٤٣ ، ١٠١٤

١٤٠ – المحكم لابن سيده ٦٤٦ ، ٧٠٥ ، ٧٤٣ ، ٧٦١ ، ٧٨٢

١٤١ – المحيط ، للصاحب ابن عباد ٣٩ (م)

١٤٢ – مختار الصحاح للرازى ٢٦ ، ١٠٧٣

١٤٣ – مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب ٣٧٧ ، ٨٥٩ ، ٩٧٠ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ، ١٠٧٣

---

١٣٠ – الجمالية ١٣٣٢

١٣١ – بولاق ١٣٠٠

١٣٢ – حيدر أباد ١٣٣٠

١٣٣ – مخطوط

١٣٤ – مخطوط بخزانة السيدين عبيد مدنى وأمين مدنى بالمدينة

١٣٥ – مخطوط

١٣٦ – مربورغ ١٨٥٧

١٣٧ – دار المعارف ١٣٦٨

١٣٨ – البهية ١٣٤٢

١٣٩ – القاهرة ١٣٣١

١٤٠ – نص تاريخى

١٤١ – نسخة دار الكتب المصرية ٢٤ لغة

١٤٢ – بولاق ١٣٤٤

١٤٣ – جوتنجن ١٨٥٠ م

١٤٤ – المخصص ، لابن سيده ٥٣١، ٥٧٤ ، ٦٤٦، ٧٤٠، ٩٤٦، ١٠٤٥

١٤٥ – مروج الذهب ، للمسعودى ٣٩٠

١٤٦ – المزهر ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، وعلى البجاوى ، ومحمد أحمد جاد المولى ٤٧ (م) ، ٤٠٨ ، ٩٨٧

١٤٧ – المشتبه ، للذهبى ٣٨٤ ، ٨٧٣ ، ٨٨١

١٤٨ – المصباح المنير ، للفيومى ١٠٠ ، ١٦١ ، ٣٩٩ ، ٧٦٩ ، ٧٨٢

١٤٩ – المعارف ، لابن قتيبة ٢٣٠ ، ٣٠٠ ، ٣٧٧ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣ ، ٧٤٠ ، ٧٧١ ، ٨٢٣ ، ٨٦٣ ، ٨٧٠ ، ٨٨١ ، ٩٩٠ ، ٩١٤ ، ٩٦٥ ، ٩٧٠ ، ٩٧٢ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩، ١٠٢٣ ١٠٢٧، ١٠٣٧، ١٠٤٤، ١٠٥١، ١٠٦١، ١٠٧١

١٥٠ – معاهد التنصيص ، للعباسى ٦٥١

١٥١ – معجم الأدباء ، لياقوت ، ٤٥ (م) ٤٩ (م)

١٥٢ – معجم الأدباء ، لياقوت ٥١ (م) ٥٥ (م)

١٥٣ – معجم أسماء الخيل ، تأليف عبد السلام محمد هارون ٩٤٦

١٥٤ – المعجم الإنجليزى للقرن العشرين ٣٨٤ ، ٥٦٦ ، ٨٨٤ ، ١٠٣٦

١٥٥ – معجم البلدان لياقوت ٣٨ ، ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٤١٧ ، ٤٧٧ ، ٤٩١ ، ٥٤١ ، ٦٣١ ، ٦٥٣ ، ٦٧٥ ، ٧٣٣ ، ٧٦٨ ، ٨٢٠ ، ٨٤١، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٦، ٩١٠ ، ٩٨٦، ٩٩٠، ٩٩٨، ١٠١٨

---

١٤٤ – بولاق ١٣١٨

١٤٥ – السعادة ١٣٦٧

١٤٦ – الحلبى ١٣٦١

١٤٧ – ليدن ١٨٨١ م

١٤٨ – بولاق ١٣٢٢

١٤٩ – الإسلامية ١٣٥٣

١٥٠ – البهية ١٣١٦

١٥١ – دار المأمون ١٣٢٣

١٥٢ – مرجليوث ١٩٠٩– ١٩١٦م

١٥٣ – مخطوط

١٥٤ – طبع أدنبرة .

١٥٥ – السعادة ١٣٢٣

١٥٦ — معجم الشعراء للمرزبانى ٤٢ ، ١١٣ ، ٤٨٩ ، ٥٩٨ ، ٩٨٤ ،

١٥٧ — المعجم الفارسى الإنجليزى ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤١٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٨٨ ، ٧٠٤ ، ٧١٢ ، ٧٣٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٦٧ ، ٩٣٩ ، ٩٥٦ ، ٩٧٦ ، ١٠١٥ ، ١٠١٧ ، ١٠٧٩ ، ١٠٩٣

١٥٨ — معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة ٣٧٠

١٥٩ — معجم ما استعجم ، للبكرى ٦٣٣

١٦٠ — معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ٨٦ ، ١٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٩١ ، ٦٣٣ ، ١٠١٤ ، ١٠٤٦

١٦١ — معجم نفيسى (فرهنك نفيسى) ٢٨٧

١٦٢ — المعرب ، للجواليقى ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٤٤ ، ٢٢٩ ، ٥٧٨ ، ٦٨٨ ، ٧٠٤ ، ١٠٧٩

١٦٣ — المعمرين ، للسجستانى ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٧٥٤

١٦٤ — معيار اللغة ، للشيرازى ٣٨٠

١٦٥ — المغرب ، للمطرزى ٢٥٤

---

١٥٦ — القدسى ١٣٥٤

١٥٧ — لندن ١٩٣٠

١٥٨ — دمشق ١٣٦٨

١٥٩ — لجنة التأليف ١٣٧١

١٦٠ — عيسى الحلبى ١٣٦٦

١٦١ — إيران

١٦٢ — دار الكتب ١٣٦١

١٦٣ — السعادة ١٣٢٣

١٦٤ — طهران ١٣١٦

١٦٥ — حيدر أباد ١٣٢٨

١٦٦ – مغنى اللبيب ، لابن هشام ٨٨٤ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٨

١٦٧ – مفاتيح العلوم ، للخوارزمى ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧

١٦٨ – مفردات الراغب الأصفهانى ١١٣ ، ٥٠٦

١٦٩ – المفضليات ، للضبى ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ٤٠٤ ، ٥٩٨ ، ٧٢٩ .

١٧٠ – المقتطف (مجلة) ٢٧٠

١٧١ – الملل والنحل ، للشهرستانى ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٥٧٧

١٧٢ – منتهى المقال ، لأبى على محمد بن إسماعيل ٢١٢ ، ٥٣٣

١٧٣ – منهج المقال ، لمحمد بن على الإسترابادى ٢١٢

١٧٤ – المنهل الصافى ، لابن تغرى بردى ٥٦ (م)

١٧٥ – المواقف ، للعضد ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٧ ، ٤٢٩ ، ٥٧٧

١٧٦ – المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١١٣ ، ٣٧٧ ، ٤٨٩ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٩٧ ، ٧٣٣ ، ٣٧٧ ، ٩٧٩ ، ٩٨٤

١٧٧ – الموشح ، للمرزبانى ٢٦ ، ٦٥١

١٧٨ – ميزان الاعتدال ، للذهبى ٢١٢

١٧٩ – النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى ٥٦ (م)

---

١٦٦ – التقدم ١٣٤٨
١٦٧ – محمد منير ١٣٤٢
١٦٨ – الميمنية ١٣٢٤
١٦٩ – المعارف ١٣٦١
١٧١ – الأدبية ١٣١٧
١٧٢ – إيران ١٣٢٠
١٧٣ – طهران ١٣٠٢
١٧٤ – مخطوطة دار الكتب ١١٣ تاريخ
١٧٥ – بولاق ١٢٦٦
١٧٦ – القدس ١٣٥٤
١٧٧ – السلفية ١٤٣
١٧٨ – لكنو ١٨٨٤ م
١٧٩ – دار الكتب من سنة ١٣٤٨

١٨٠ — نخب الذخائر ، لابن الأكفانى ١٢٢
١٨١ — نسب عدنان وقحطان ، للمبرد ٦٧٧
١٨٢ — النشر ، فى القراءات العشر ، للجزرى ٣
١٨٣ — نظام الغريب ، للربعى ، تحقيق برونله ٥١٥ ، ٦٨٦
١٨٤ — نظام الفرائد ، لجمال الدين بن مالك ٨١٨
١٨٥ — نقائض جرير والأخطل ١٠٦٨
١٨٦ — النهاية فى غريب الحديث ، لابن الأثير ١٦٢ ، ١٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٥٧ ، ٤٠٩ ، ٤٨٤ ، ٥٧٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٦ ، ٧٨٢
١٨٧ — نهاية الأرب ، للنويرى ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥١١ ، ٥٨٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٥٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧١ ، ٧٨٥ ، ٨٢٣ ، ٨٣٤ ، ٨٤٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٨١ ، ٨٩٠ ، ٩١٤ ، ٩٢٦ ، ٩٤٦ ، ٩٧٠ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ، ١٠٦١ ، ١٠٧٣ ، ١١٠٣
١٨٨ — نوادر أبى زيد الأنصارى ٢٤٤ ، ٩٠٩ ، ٩٢٢ ، ١٠١٢
١٨٩ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٤١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ ، ٦٧٨ ، ٧٣٣
١٩٠ — همع الهوامع ، للسيوطى ١٠٦٠
١٩١ — يتيمة الدهر ، للثعالبى ٤١ (م)
١٩٢ — اليواقيت ، لثعلب ٦٧٩

١٨٠ — العصرية ١٩٣٩ م
١٨١ — التأليف ١٣٥٤
١٨٢ — دمشق ١٣٤٥
١٨٣ — هندية ١٩١٢ م ومنه قطعة مخطوطة فى زمن المؤلف بخزانة أحمد عطار
١٨٤ — نص تاريخى
١٨٥ — بيروت ١٩٢٢ م
١٨٦ — العثمانية ١٣١١
١٨٧ — دار الكتب ١٣٤٢
١٨٨ — بيروت ١٨٩٤ م
١٨٩ — السعادة ١٣٢٧
١٩٠ — الميمنية ١٣١٠
١٩١ — دمشق ١٣٠٣
١٩٢ — نقل تاريخى .

تفسير بعض الرموز والإشارات

ابن الأثير = الكامل

أدى شير = الألفاظ الفارسية

استينجاس = المعجم الفارسي الإنجليزي

الأمثال = مجمع الأمثال

ابن دريد = الجمهرة

ابن سلام = طبقات الشعراء

السمعاني = الأنساب

الطبرى = تاريخ الطبرى

العينى = شرح شواهد شروح الألفية

فرهنك نفيسى = معجم نفيسى

(م) فى فهرس المراجع = المقدمة

المرزبانى = معجم الشعراء

الميدانى = مجمع الأمثال

١٣٨٣

١٩٥٢/ت/٢٩٦

